إخلاص النية لرب البرية في تخريج حديث
‘‘لا يدخل الجنة ولد زنية’’

إعداد

دكتور/عزمي سالم شاهين حسين

الأستاذ المساعد بقسم الحديث وعلومه

بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق

إخلاص النية لرب البرية في تخريج حديث "لا يدخل الجنة ولد زنية"

عزمي سالم شاهين حسين
قسم الحديث وعلومه
بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بدسوق
Azmi.salem@azhar.edu.eg

ملخص:

هذا حديث مشهور، قد صححه بعض العلماء، وحكم عليه آخرون بالوضع، وكثر السؤال عنه في هذا الزمان، والصواب أنه ليس صحيحا ولا موضوعا، وإنما هو ضعيف مرفوعا، صحيح موقوفا على أبي هريرة، وتتجلى أهمية هذا البحث في جمع طرق هذا الحديث، والحكم عليها.

الكلمات المفتاحية: إخلاص –النية –رب البرية–الجنة–ولد زنية– عاق – منان – مدمن – خمر.

Sincerity of intention to the Lord of 'Alamin in authenticating Hadith "No bastard will enter Paradise (Jannah)

Azmi Salem Shahin Hussein
Department of Hadith and its Sciences,
College of Islamic and Arab Studies for Boys in Desouk
Azmi.salem@azhar.edu.eg

Abstract

This is a well-known Hadith which some scholars have authenticated and others have fabricated Nowadays the matter of this Hadith is frequently asked in this time.

The accurate view s that this Hadith neither authentic nor fabricated but it is doubtful and traceable as well as authentic and discontinued to Abu Hurairah The importance of this research is evident in collecting and judging the methods of this hadith

Keywords: Sincerity – Intention - Lord of 'Alamin - Paradise (Jannah) – Bastard –Disobedient- Who reminds others of this favors – Drunkrd - wine.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ، ونَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[1]، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا﴾[2]، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلاً سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَـٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾[3].

أما بعد، فتدور على ألسنة الناس كثير من الأحاديث، ولا يعلم درجتها إلا علماء الحديث، وقد يتسرع البعض فيضيف الخبر، إلى النبيﷺ سيد البشر، قبل أن ينعم في الحديث النظر، أو يعلم ضعفه فيرويه فيقع في الخطر، فمعظم النار من مستصغر الشرر، وهذا خطأ عظيم، وأمر جلل جسيم، قد يذوق صاحبه العذاب الأليم؛ لأن الأخبار التي أضيفت إلى النبيﷺ منها ما ثبت وعلمت صحته كأحاديث الصحيحين، ومنها ما لم يثبت كالحديث الموضوع ونسبته إلى النبيﷺ مع الشك في وضعه، أو التحقق من ذلك من قبيل الكذب عليه ﷺ في

(١) سورة آل عمران الآية «١٠٢».

(٢) من سورة النساء الآية «١».

(٣) سورة الأحزاب الآية «٧٠»، «٧١».

الحالتين؛ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ)(١)، وقد عقد الحافظ أبو بكر الخطيب بابا في الجامع بعنوان: تحريم رواية الأخبار الكاذبة ووجوب إسقاط الأحاديث الباطلة، وقال: يجب على المحدث أن لا يروي شيئا من الأخبار المصنوعة والأحاديث الباطلة الموضوعة فمن فعل ذلك باء بالإثم المبين ودخل في جملة الكذابين كما أخبر الرسولﷺ، وأورد الخطيب فيه هذا الحديث(٢)، وقال الحافظ ابن حجر: وكفى بهذه الجملة وعيدا شديدا في حق من روى الحديث، فيظن أنه كذب فضلا عن أن يتحقق ذلك ولا يبينه، لأنه ﷺ جعل المحدث بذلك مشاركا لكاذبه في وضعه(٣).

وقد توعد النبيﷺ من كذب عليه بالنار، عَنِ المُغِيرَةِرضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ النبيﷺ يَقُولُ: (إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)(٤)، وهذا الحديث متواتر عن النبيﷺ.

ولهذا وجب على كل من يضيف حديثا إلى النبيﷺ أن لا يتسرع في ذلك، بل يتروى فيه ويتئد، وينظر في إسناده، ومتنه إن كان من أهل هذا الشأن، وإن لم يكن منهم سأل غيره ممن يتقن هذه الصناعة، ولقد قيض الله عز وجل للحديث رجالا وهبوا حياتهم له، وأفنوا أعمارهم في

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه في المقدمة ٧/١، والترمذي في الجامع في كتاب العلم باب ما جاء فيمن روى حديثا وهو يرى أنه كذب ص/٩٤٠ حديث رقم «٢٨٥٣»، وابن ماجه في السنن في المقدمة، في بَاب مَنْ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ١٤/١ حديث رقم «٤٣» وثبت هذا الحديث أيضا عن سمرة ابن جندبرضي الله عنه.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٩٨/٢.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٨٣٩/٢.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجنائز بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى المَيِّتِ ٨٠/٢ حديث رقم «١٢٩١»، ومسلم في صحيحه في المقدمة ٨/١ حديث رقم «٤»، وقد صنف الطبراني فيه جزءا مفردا طبع بالمكتب الإسلامي ببيروت.

طلبه وتحصيله، وتعلمه وتعليمه، فميزوا بين الصحيح والسقيم، والمعوج والقويم، والغث والسمين، والمقبول والمردود؛ قال عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ: قِيلَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الْمَصْنُوعَةُ؟ قَالَ: يَعِيشُ لَهَا الْجَهَابِذَةُ[(١)]، وهؤلاء العلماء لا يخلوا منهم عصر من العصور، ولا مصر من الأمصار، وهذا لأن هذا الدين محفوظ بحفظ الله عز وجل قال الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[(٢)]، والذكر القرآن، والسنة بيانه، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾، ومن حفظ المُبَيَّن ؛ وهو القرآن، حفظ المُبَيِّن له؛ وهو حديثُ رسول الله ﷺ، وهذا بخلاف التوراة، فلم يتكفل الله تعالى بحفظها، بل البشر هم حفظتها؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا التوراة فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النبيون الذين أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ والربانيون والأحبار بِمَا استحفظوا مِن كِتَابِ الله﴾[(٣)]، ولهذا تحرفت التوراة وتبدلت.

وحديث: لا يدخل الجنة ولد زنية قد اشتهر على الألسنة، واختلف فيه العلماء، فمنهم من عده من الصحيح، ومنهم من رآه من الموضوع، لمخالفته الأصول قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾[(٤)]، فصححه ابن حبان، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، فعن لي أن أخرج هذا الحديث تخريجا مفصلا، وأحكم عليه بما يليق به، ثم أذكر مسالك العلماء حيال هذا الحديث، وبالله تعالى التوفيق.

---

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص/٣٧.

(٢) سورة الحجر آية رقم «٩».

(٣) سورة المائدة آية رقم «٤٣».

(٤) سورة الأنعام آية رقم «١٦٤».

* **أهمية البحث:** ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلي:

١- ذكرت فيه كل من روى هذا الحديث من الصحابةرضي الله عنهم.

٢- خرجت رواية كل صحابي تخريجا دقيقا.

٣- بينت الاختلاف الوارد في حديث كل صحابي إن وجد.

٤- بينت ضعف هذا الحديث من جميع طرقه مرفوعا، وأنه غير ثابت عن النبيﷺ.

٥- بينت أن هذا الحديث لا يصح موقوفا إلا عن أبي هريرةرضي الله عنه.

٦- بينت أن الحديث الموقوف على أبي هريرة مع صحته لا يأخذ حكم الرفع لأن أبا هريرةرضي الله عنه عنه كان يروي عن كعب الأحبار، وكان كعب يحدثه عن التوراة.

٧- بينت غريب هذه الأحاديث، وما فيها من معاني.

٨- ذكرت المعنى المراد من الحديث عند من صححه.

* **أسباب اختيار موضوع البحث:** يرجع اختياري لهذا البحث إلى عدة أسباب من أهمها ما يلي:

١- سؤال بعض الناس لي عن هذا الحديث، وهل هو ثابت عن النبيﷺ أم لا؟.

٢- اختلاف المحدثين في حكمهم على هذا الحديث، إذ صححه بعضهم كابن حبان، وجزم بعضهم بوضعه كابن الجوزي، وما هو بصحيح، ولا موضوع كما سيأتي تقريره في موضعه من هذا البحث.

٣- تساهل بعض المشتغلين بالحديث في العصر الحديث، في تصحيح هذا الحديث، والحديث لا يرقى إلى درجة الحسن فضلا عن الصحة.

٤- شهرة هذا الحديث على ألسنة الناس، وأكثرهم لا يعرفون حكمه.

*** مشكلة البحث، وأسئلته:**

مشكلة البحث الرئيسة تخريج هذا الحديث عن جميع الصحابة الذين روي عنهم مرفوعا، وموقوفا مع بيان درجة كل حديث منها، وبيان ما فيه من علل، وتبرز المشكلة أكثر من خلال الأسئلة الآتية:

١- ما الزنا؟، وما حكمه؟.

٢- مَنْ روى هذا الحديث من الصحابة رضي الله عنهم؟.

٣- ما حكم هذا الحديث مرفوعا؟، وهل يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم؟.

٤- ما حكم هذا الحديث موقوفا؟، وهل صح وقفه على أحد من الصحابة رضي الله عنهم؟.

٥- هل هذا الحديث يأخذ حكم الرفع؟ إن صح وقفه على أحد من الصحابة رضي الله عنهم.

٦- ما معنى المفردات الغريبة في هذا الحديث؟.

٧- ما المعنى المراد من الحديث عند من صححه؟.

*** أهداف البحث:**

هدف البحث الرئيس تخريج هذا الحديث عن جميع الصحابة الذين روي عنهم مرفوعا، وموقوفا مع بيان درجة كل حديث منها، وبيان ما فيه من علل، وتظهر الأهداف من خلال الإجابة على الأسئلة السابقة:

١- تعريف الزنا، وبيان حرمته، والتحذير منه.

٢- معرفة مَنْ روى هذا الحديث من الصحابة رضي الله عنهم.

٣- بيان ضعف هذا الحديث من جميع طرقه مرفوعا، وأنه غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٤- بيان أن هذا الحديث لا يصح موقوفا إلا عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٥- بيان أن الحديث الموقوف على أبي هريرة مع صحته لا يأخذ حكم الرفع.

٦- بيان المفردات الغريبة في هذا الحديث، وما فيه من معاني.

٧- إبراز المعنى المراد من الحديث عند من صححه.

*** الدراسات السابقة:**

١- أخرج الإمام أبو نعيم الأصبهاني هذا الحديث من طرق كثيرة في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد وتكلم على علله بإيجاز.

٢- أخرج الإمام ابن الجوزي هذا الحديث في كتاب الموضوعات، من بعض الطرق كما سيأتي، ونص على وضعه.

٣- جمع الإمام السخاوي طرق هذا الحديث في جزء مفرد لكنه مفقود[١]، وقد جمع بعض طرقه في كتاب الأجوبة المرضية[٢].

٤- جمع الإمام السيوطي بعض طرق هذا الحديث في كتاب اللآليء المصنوعة، وزاد على ابن الجوزي قليلا[٣].

*** منهج البحث:**

استقرائي، نقدي، حيث قمت بتخريج هذا الحديث عن جميع الصحابة الذين روي عنهم مرفوعا، وموقوفا مع بيان درجة كل حديث منها، وبيان ما فيه من علل.

*** إجراءات البحث:** تتلخص فيما يلي:

١- ذكرت الصحابة الذين روي عنهم الحديث إجمالا، ثم خرجت كل حديث روي عن كل صحابي منهم في مطلب مستقل.

٢- بدأت تخريج كل حديث من تلك الأحاديث بذكر لفظه، ثم تحديد مداره، ثم ذكر الاختلاف عن هذا المدار إن وجد.

٣- خرجت كل وجه من أوجه الاختلاف عن المدار تخريجا دقيقا.

(١) المقاصد الحسنة للسخاوي ص/٤٦٣ رقم «١٣٢٢».

(٢) ٩٦/١-٩٩ رقم «٢٥».

(٣) ١٦٣/٢، ١٦٤.

٤- رتبت مصادر التخريج على المتابعات، ورتبت المصادر في كل متابعة على تاريخ وفيات أصحابها إلا أنني قدمت الكتب الستة على غيرها.

٥- أتبعت كل مصدر خرجت الحديث منه بذكر حالة التخريج فيه بدقة، فأقول بلفظه، أو بمعناه، أو نحو ذلك.

٦- ثم بعد الانتهاء من تخريج الوجه قمت بدراسة إسناده، ثم الحكم عليه وإنما درست إسناد كل وجه بعد تخريجه مباشرة لكثرة أوجه الاختلاف عن المدار، فلو أخرت دراسة الأسانيد بعد الانتهاء من تخريج جميع الأوجه لطال الفصل بين التخريج، ودراسة الأسانيد وضاعت الفائدة.

٧ - ترجمت لكل رجل من رجال الإسناد ترجمة موجزة إلا أن يكون المترجم له قد اختلف فيه الأئمة، فهذا أبسط ترجمته، كي أبين الراجح فيه من أقوال النقاد.

*** خطة البحث:**

يتكون هذا البحث بعد المقدمة من ثلاثة مباحث، وخاتمة.

فأما التمهيد؛ فيشتمل على تعريف الزنا، وبيان حرمته، والتحذير منه.

١- وأما المبحث الأول، فهو في تخريج الحديث.

وفيه ستة مطالب:

١- **المطلب الأول:** في تخريج حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- **والمطلب الثاني:** في تخريج حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

٣- **والمطلب الثالث:** في تخريج حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٤- **والمطلب الرابع:** في تخريج حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما موقوفا.

٥- **والمطلب الخامس:** في تخريج حديث عُثْمَان بن أبي الْعَاصِ رضي الله عنه.

٦- **والمطلب السادس:** في تخريج حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

٢- **وأما المبحث الثاني:** فهو في بيان معاني المفردات اللغوية الواردة في الأحاديث.

٣- **وأما المبحث الثالث:** فهو في مسالك العلماء حيال هذا الحديث.

وأما الخاتمة، ففيها النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث، والتوصيات، ثم يلي ذلك الفهرس وبالله تعالى التوفيق.

التمهيد

في تعريف الزنا، وبيان حرمته، والتحذير منه

الزنـا: مصدر يقال: زَنَى الرَّجُلُ يَزْنِي زِنا وزِناءً، بكسْرِهما، قالَ اللَّحيانيُّ: القَصْرُ لُغَةُ أَهْلِ الحِجازَ، والمَدُّ لُغَةُ بَني تَمِيمٍ؛ أي: فَجَرَ؛ وكَذلِكَ المرْأَةُ[١].

وشرعا: قالَ الراغبُ: هُوَ وَطْءُ المرْأَةِ من غيرِ عَقْدٍ شَرْعِيَ[٢]، وعرفه الحنفية بتعريفين: أعم، وأخص فالأعم: يشمل ما يوجب الحد وما لا يوجبه، وهو وطء الرجل المرأة في القبل في غير الملك وشبهته، والمعنى الشرعي الأخص للزنى عند الحنفية: هو ما يوجب الحد، وهو وطء مكلف طائع مشتهاة حالا أو ماضيا في قبل خال من ملكه وشبهته في دار الإسلام، أو تمكينه من ذلك، أو تمكينها، وقال المالكية: هو وطء مكلف مسلم فرج آدمي لا ملك له فيه بلا شبهة تعمدا، وقال الشافعية: هو إيلاج حشفة أو قدرها في فرج محرم لعينه مشتهى طبعا بلا شبهة، وقال الحنابلة: هو فعل الفاحشة في قبل أو في دبر[٣].

والزنا حرام بالكتاب، والسنة، والإجماع، فأما الكتاب قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾[٤]، وأما السنة فقد وردت فيها أحاديث كثيرة تدل على حرمة الزنا، ومنها: عَنْ عبدالله ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: (أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ)

(١) المحكم والمحيط الأعظم ٩/٩١، تاج العروس ٣٨/٢٢٥ مادة «زنا».
(٢) المفردات في غريب القرآن ص/٣٨٤.
(٣) الموسوعة الفقهية الكويتية ٢٤/١٨.
(٤) سورة الإسراء آية رقم «٣٢».

قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: (أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ) قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: (أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ)(١).

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النبيﷺ: (لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ)(٢).

وأما الإجماع، فقد حكاه ابن المنذر في كتاب الإجماع(٣) فقال أجمعوا على تحريم الزنا.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير في تفسير سورة البقرة بَاب قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلاَ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ١٨/٦ حديث رقم «٤٤٧٧»، وفي تفسير سورة الفرقان بَابُ قَوْلِهِ ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ ١٠٩/٦ حديث رقم «٤٧٦١»، وفي كتاب الأدب بَاب قَتْلِ الوَلَدِ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ ٨/٨ حديث رقم «٦٠٠١»، وفي كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة باب إثم الزناة ١٦٤/٨ حديث رقم «٦٨١١»، وفي كتاب الديات باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ ٢/٩ حديث رقم «٦٨٦١»، وفي كتاب التوحيد باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَلاَ تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا﴾ ١٥٢/٩ حديث رقم «٧٥٢٠»، وفي باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ ١٥٤/٩ حديث رقم «٧٥٣٢»، ومسلم في صحيحه في كتاب الإيمان ٦٣/١، ٦٤ حديث رقم «٨٦»، وأبو داود في السنن في كتاب الطلاق باب في تعظيم الزِّنى ص/٥١٨، ٥١٩ حديث رقم «٢٣١٠»، والترمذي في الجامع في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الفرقان ص/١٠٨٠ حديث رقم «٣٤٥٦»، «٣٤٥٧»، وقال هذا حديث حسن صحيح، وفي نفس الباب ص/١٠٨٠ حديث رقم «٣٤٥٨»، «٣٤٥٩»، والنسائي في المجتبى في كتاب المحاربة باب ذِكْر أَعْظَمِ الذَّنْبِ وَاخْتِلَافُ يَحْيَى وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عبدالله فِيهِ ص/٩٢٩ حديث رقم «٤٠١٣»، «٤٠١٤»، «٤٠١٥».

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب المظالم والغصب بَاب النُّهْبَى بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ ١٣٥/٣ حديث رقم «٢٤٧٥»، وفي كتاب الأشربة باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ ١٠٤/٧ «٥٥٧٨»، وفي كتاب الحدود بَاب لا يُشْرَبُ الخَمْرُ ١٥٧/٨ حديث رقم «٦٧٧٢»، وفي كتاب المحاربين بَاب إِثْمِ الزُّنَاةِ ١٦٤/٨ حديث رقم «٦٨١٠»، ومسلم في صحيحه في كتاب الإيمان ٥٤/١ – ٥٦ «٥٧»، وأبو داود في السنن في كتاب السنة باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ص/٩٨٩ حديث رقم «٤٦٨٩»، والترمذي في الجامع في كتاب الإيمان باب لا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ص/٩٣١ حديث رقم «٢٨١٣»، والنسائي في المجتبى في كتاب قطع السارق باب تعظيم السرقة ص/١٠٩٧ حديث رقم «٤٨٧٠»، «٤٨٧١»، وفي كتاب الأشربة باب ذِكْر الرِّوَايَاتِ الْمُغَلَّظَاتِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ ص/١٢٣٥ حديث رقم «٥٦٥٩»، «٥٦٦٠»، وابن ماجه في السنن في أبواب الفتن باب النهي عن النهبة ١٠٤٢/٢ حديث رقم «٤٠٩٣».

(٣) ص/١٦٠ رقم «٦٩٣».

المبحث الأول في تخريج الحديث

حديث (لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ) رُوِيَ عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم مرفوعا، وموقوفا، فروي مرفوعا عن أبي هريرة، وأبي قتادة، وأبي سعيد الخدري، وعُثْمَان بن أبي الْعَاصِ، وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم، وروي موقوفا عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

*** المطلب الأول: في تخريج حديث أبي هريرة رضي الله عنه.**

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه؛ يرويه عنه مجاهد بن جبر، وأبو صالح ذكوان السمان.

*** أما حديث مجاهد؛ فقد اختلف عنه على أوجه:**

١- **الوجه الأول:** رواه الأعمش، عن مجاهد عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب[(١)] عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا.

٢- **والوجه الثاني:** رواه الحسن بن عمرو الفقيمي[(٢)]، عن مجاهد؛ واختلف عن الحسن بن عمرو على ثلاثة أقوال.

* **أحدها:** رواه مروان بن معاوية الفزاري، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن أبي ذباب، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

---

(١) بذال معجمة مضمومة بعدها باء موحدة مخففة. الإكمال لابن ماكولا ٣٠٨/٣، توضيح المشتبه ١٦/٤.

(٢) بضم الفاء، وفتح القاف، وسكون الياء المثناة من تحت، وفي آخرها ميم؛ نسبة إلى فقيم بن دارم بن مالك، وقيل: فقيم بن جرير بن دارم بطن من تميم. الأنساب للسمعاني ٢٣٦/١٠ رقم «٣٠٧٨»، اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣٧/٢.

* **والقول الثاني:** رواه محمد بن فضيل بن غزوان(١) الضبي؛ عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن أبي هريرةرضي الله عنه مرفوعا.

* **والقول الثالث:** رواه مروان بن معاوية أيضا عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن إسحاق، عن جليس له بالطائف، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعا بلفظ مختلف.

٣- **والوجه الثالث:** رواه هارون بن رئاب(٢) عن مجاهد عن أبي هريرةرضي الله عنه مرفوعا.

٤- **والوجه الرابع:** رواه منصور عن مجاهد عن أبي هريرةرضي الله عنه موقوفا.

٥- **والوجه الخامس:** رواه فضيل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد، ورواه عن فضيل بن عمرو أبو إسرائيل الملائي(٣)؛ واختلف عنه على أقوال:

١- **أحدها: قيل:** عنه عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة مرفوعا.

٢- **وثانيها: قيل:** عنه عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة مرفوعا.

٣- **وثالثها: قيل:** عنه عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة مرفوعا.

٦- **والوجه السادس:** رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، واختلف عن يزيد على أقوال:

١- **أحدها: قيل:** عنه، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا.

---

(١) بفتح الغين المعجمة، وسكون الزاي، تليها واو مفتوحة، ثم ألف، ثم نون. الإكمال لابن ماكولا ١٢/٧، توضيح المشتبه ٤٢٣/٦.

(٢) بكسر الراء، وتحتانية مهموزة، وآخره موحدة. الإكمال ٣/٤، تقريب التهذيب ص/٥٦٨ رقم «٧٢٢٥».

(٣) بضم الميم، وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها؛ هذه النسبة إلى الملاءة التي تستتر بها النساء، وهذه النسبة إلى بيعها. الأنساب ٥١٠/١٢، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٧/٣.

٢- **وثانيها: قيل:** عنه عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري موقوفا.
٣- **وثالثها: قيل:** عنه، عن مجاهد، وسالم بن أبي الجعد، عن أبي سعيد مرفوعا.
٤- **ورابعها: قيل:** عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.
٥- **وخامسها: قيل:** عنه، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو موقوفا.
٦- **وسادسها: قيل:** عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو موقوفا أيضا.
٧- **والوجه السابع:** رَوَاهُ عبدالكَرِيمِ، عَن مُجَاهِدٍ، واختلف عن عبدالكريم؛ فرواه إسرائيل بن يونس عن عبدالكريم عن مجاهد قوله.

* **ورواه معمر عن عبدالكريم،** واختلف عن معمر؛ فرواه ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عبدالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قوله، ورواه عبدالرزاق عن معمر عن عبدالكريم عن مجاهد مرسلا.

* **ورواه الثوري عن عبدالكريم،** واختلف عن الثوري؛ فرواه مُؤَمَّلٌ[1]، عن سُفْيَان، عَنْ عبدالكريم الْجَزَرِيّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، مرفوعا، وَقال أبو نعيم: ورَوَاهُ عبدالله بْنُ الْوَلِيدِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عبدالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النبيﷺ مُرْسَلًا.

* **ورواه عبدالْعَزِيزِ بْنُ عِيسَى،** عَنْ عبدالكريم الْجَزَرِيّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مرفوعا مختصرا.

٨- **والوجه الثامن:** رواه صالح أبو الخليل عن مجاهد مرسلا:
٩- **والوجه التاسع:** رَوَاهُ حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، مَوْقُوفا.

---

(١) بوزن محمد. تقريب التهذيب ص/٥٥٥ رقم «٧٠٢٩».

١٠- **والوجه العاشر**: رواه خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعا، وموقوفا.

١١- **والوجه الحادي عشر**: رواه مسكين بن دينار عن مجاهد عن أبي زيد الجرمي رضي الله عنه مرفوعا.

١٢- **والوجه الثاني عشر**: رواه يونس بن خباب، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفا.

* **وأما حديث أبي صالح ذكوان السمان** عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ فرواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه به مرفوعا.

* **وتابعه الحكم**، من رواية أبي شهاب الحناط، عن شعبة، عنه عن أبي صالح به.

* **ورواه محمد بن جعفر غندر**؛ عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد عن عبدالله – ولم ينسبه – عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا.

* **تخريج هذه الأوجه ودراسة أسانيدها:**

١- الوجه الأول: رواه الأعمش، عن مجاهد عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن أبي هريرة موقوفا.

* **تخريجه:** أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة عبدالله بْن عبدالرحمن ابْن سَعْدِ بْن أَبِي ذباب الدوسي(١) قال: قال ابنُ أَبي شَيبة: حدَّثنا وكِيع، حدَّثنا الأَعمَش، عَنْ مُجاهِد، سَمِعتُ عبدالله بْنُ عبدالرحمن بْنِ أَبي ذُباب، قَالَ: فقَالَ أَبو هُرَيرةَ رضي الله عنه: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ ولَدُ زِنا».

وأخرجه أيضا في نفس الترجمة، وابن أبي خيثمة في التاريخ الكبير(٢) كلاهما من طريق عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن سعد ابن ذباب بنحوه.

---

(١) ١٣٢/٥ رقم «٣٩١».

(٢) في السفر الثاني ٤٤٧/١، ٤٤٨ رقم «١٦٢٧».

*** دراسة إسناد هذا الوجه عند البخاري:**

أولا: ابنُ أَبي شَيبة؛ هو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم أبو بكر الكوفي الحافظ، صاحب المصنف، روى عن أبي الأحوص، وعبدالله بن إدريس، وابن المبارك، ووكيع، وغيرهم، وروى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وآخرون(١)، قال العجلي: ثقة، وكان حافظا للحديث(٢)، وقال أبو حاتم(٣)، وابن خراش(٤): ثقة، وقال ابن خراش أيضا: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة(٥)، وخلاصة حاله أنه ثقة حافظ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

ثانيا: وكِيع، هو ابن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، روى عن أبيه، وإسماعيل ابن أبي خالد، والأعمش، وخلق كثير، وروى عنه أبو بكر ابنُ أَبي شَيبة، ومسدد، والقعنبي، وآخرون(٦)، قال أحمد ابن حنبل: مطبوع الحفظ، وكان حافظا حافظا(٧)، وقال ابن معين: ما رأيت أحدا أحفظ من وكيع(٨)، وقال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه، كان وكيع جِهْبِذًا(٩)، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا عالما رفيعا كثير الحديث حجة(١٠)، وقال العجلي: ثقة من حفاظ

---

(١) تهذيب الكمال ٣٤/١٦ – ٣٩ رقم «٣٥٢٦».
(٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢٧٦ رقم «٨٧٨».
(٣) الجرح والتعديل ١٦٠/٥ رقم «٧٣٧».
(٤) تاريخ بغداد ٢٦٦/١١ رقم «٥١٣٨».
(٥) المصدر السابق ٢٦٤/١١ رقم «٥١٣٨».
(٦) تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ – ٤٧٠ رقم «٦٦٩٥».
(٧) الجرح والتعديل ٣٨/٩ رقم «١٦٨».
(٨) تاريخ بغداد ٦٥٧/١٥ رقم «٧٢٨٤».
(٩) تاريخ بغداد ٦٥٨/١٥ رقم «٧٢٨٤».
(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد ٥١٧/٨ رقم «٣٥٥٤».

الحديث[١]، وخلاصة حاله أنه ثقة حافظ، ولد سنة ثمان وعشرين ومائة، ومات سنة ست وتسعين ومائة[٢].

ثالثا: الأَعمَش؛ هو: سليمان بن مهران الأسدي الكَاهِلِي، مولاهم أبو محمد الكوفي، يقال: أصله من طَبَرِسْتَان، روى عن زيد بن وهب، وقيس بن أبي حازم، ومجاهد بن جبر، وغيرهم، وعنه الحكم بن عتيبة، وشعبة، والسفيانان، ووكيع بن الجراح، وآخرون[٣]، قال ابن معين: ثقة[٤]، وقال العجلي: كان ثقة ثبتا في الحديث وكان فيه تشيع[٥]، وقال أبو زرعة الرازي: الأعمش إمام[٦]، وقال أبو حاتم الرازي: الأعمش ثقة يحتج بحديثه[٧]، وقال النسائي: ثقة ثبت[٨]، قلت: والأعمش مدلس؛ قَالَ أبو زرعة الرازي: الأعمشُ ربَّما دَلَّس[٩]، وقال ابن حجر: وصفه بذلك الكرابيسي، والنسائي، والدارقطني، وغيرهم[١٠]، وقد ذكره العلائي في الطبقة الثانية من المدلسين فقال: وثانيها من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش[١١]، وذكره ابن حجر في نفس المرتبة في تعريف أهل التقديس

(١) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٦٤ رقم «١٧٦٩».
(٢) تاريخ بغداد ٦٦٥/١٥ – ٦٦٧ رقم «٧٢٨٤».
(٣) تهذيب الكمال ٧٦/١٢ – ٨٣ رقم «٢٥٧٠».
(٤) الجرح والتعديل ١٤٦/٤ رقم «٦٣٠».
(٥) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢٠٤ رقم «٦١٩».
(٦) الجرح والتعديل ١٤٧/٤ رقم «٦٣٠».
(٧) المصدر السابق نفس الموضع.
(٨) تهذيب الكمال ٨٩/١٢ رقم «٢٥٧٠».
(٩) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٠٦/١.
(١٠) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص/٣٣ رقم «٥٥»، تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ رقم «٣٧٦».
(١١) جامع التحصيل ص/١١٣.

بمراتب الموصوفين بالتدليس، لكنه ذكره في نكته على علوم الحديث لابن الصلاح في المرتبة الثالثة[١]؛ وهي: من أكثروا من التدليس وعرفوا به، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت مدلس فيه تشيع، ولد سنة إحدى وستين، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة[٢].

رابعا: مُجاهِد، هو ابن جبر المكي، أبو الحجاج القرشي المخزومي المقرىء، مولى السائب بن أبي السائب، روى عن علي، وسعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وعبدالله بْن عبدالرحمن بْنِ أَبي ذُباب، وغيرهم، وروى عنه أيوب السختياني، وعطاء، وعكرمة، وسليمان الأعمش، وآخرون[٣]، قال ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وأبو زرعة الرازي[٦]: ثقة، مات سنة مائة، وقيل: غير ذلك، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة[٧].

خامسا: عبدالله بْنُ عبدالرحمن بْنِ أَبي ذُباب، هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، روى عن أبيه، وأبي هريرة، وسهل بن سعد، وغيرهم، وعنه مجاهد بن جبر، ومالك بن أنس، وسعيد بن أبي هلال، وغيرهم[٨]، قال ابن معين: ثقة[٩].

سادسا: أَبو هُرَيرةَ، الدوسي اليماني صاحب رسول الله ﷺ، وحافظ الصحابة اختلف في اسمه، وأسم أبيه اختلافا كثيرا؛ فقيل اسمه: عبدالرحمن بن صخر، وقيل: عبدالرحمن بن غنم، وقيل: غير ذلك، روى

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٢/٦٤٠.
(٢) تهذيب الكمال ٩٠/١٢ رقم «٢٥٧٠»، سير أعلام النبلاء ٢٢٧/٦، ٢٤٧، ٢٤٨ رقم «١١٠».
(٣) تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٧ – ٢٣٢ رقم «٥٧٨٣».
(٤) الجرح والتعديل ٣١٩/٨ رقم «١٤٦٩».
(٥) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٢٠ رقم «١٥٣٨».
(٦) الجرح والتعديل ٣١٩/٨ رقم «١٤٦٩».
(٧) تاريخ دمشق ٤٠/٥٧– ٤٤ رقم «٧٢١١».
(٨) تهذيب الكمال ٢٠١/١٥ رقم «٣٣٧٦».
(٩) الجرح والتعديل ٩٤/٥ رقم «٤٣٥».

عن النبيﷺ، وعن أبي بكر، وعمر، والفضل بن عباس بن عبد المطلب، وآخرين، وروى عنه ابن عباس، وابن عمر، وعبدالله بْنُ عبدالرحمن بْنِ أَبي ذُباب، وآخرون[١]، أسلم عام خيبر سنة سبع[٢]، قال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره[٣]، مات سنة سبع وخمسين، وقيل سنة ثمان أو تسع وخمسين[٤].

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** رجاله ثقات، لكن الأعمش مدلس، كما تقدم، ولم يصرح بالتحديث، وقد جزم بعض الأئمة بأنه قليل السماع من مجاهد، قال محمد بن بشار: سمعت وكيعا يقول: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث[٥]، وقال عمرو بن علي: سمعت وكيعا يقول: كنا نتتبع ما سمع الأعمش من مجاهد، فإذا هي سبعة أو ثمانية ثم حدثنا بها[٦]، وقال الدوري عن ابن معين: إِنَّمَا سمع الْأَعْمَش من مُجَاهِد أَرْبَعَة أَحَادِيث أَو خَمْسَة[٧].

وقال ابن حجر: قال يعقوب بن شيبة في مسنده: ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة، قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال: سمعت هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات[٨].

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٧٦٨/٤ -١٧٧٠ رقم «٣٢٠٨»، تهذيب الكمال ٣٦٦/٣٤ – ٣٧٧ رقم «٧٦٨١».

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٧٧١/٤رقم «٣٢٠٨».

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٤١/٦٧ رقم «٨٨٩٥».

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٦/٦٧ – ٣٩١ رقم «٨٨٩٥».

(٥) الجرح والتعديل ٢٢٤/١.

(٦) الجرح والتعديل ٢٢٧/١.

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٤١/١ رقم «١٥٧٠»، وقال ابن طهمان: سَمِعت يحيى يَقُول: الْأَعْمَش سمع من مُجَاهِد، وكل شَيْء يروي عَنهُ لم يسمع – أي لم يصرح بالسماع – إِنَّمَا مُرْسلَة مدلسة. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص/٤٦ رقم «٥٩».

(٨) تهذيب التهذيب ٢٢٥/٤.

وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل: قلت لأبي أَحَادِيث الْأَعْمَش عَن مُجَاهِد عَمَّن هِيَ قَالَ: قَالَ أَبُو بكر بن عَيَّاش: قَالَ رجل للأعمش: مِمَّن سمعته؟ فِي شَيْء رَوَاهُ عَن مُجَاهِد قَالَ: مر كزاز مر بِالْفَارِسِيَّةِ؛ حَدَّثَنِيهِ لَيْث عَن مُجَاهِد[١]، وقال أبو حاتم: إنَّ الأعمَشَ قليلُ السَّمَاعِ مِنْ مُجَاهِدٍ، وعامَّةُ مَا يَرْوِي عَنْ مجاهدٍ مُدَلَّسٌ[٢].

وقد نقض هذا القول أبو عبدالله البخاري: قال الترمذي: قلت لمحمد: يقولون: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث، قال: ريح ليس بشيء لقد عددت له أحاديث كثيرة نحوا من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها: حدثنا مجاهد[٣]، قلت: قول البخاري هو المعتمد لأنه مثبت وهو مقدم على النافي لأن معه زيادة علم كما هو مقرر.

وقال الدارقطني: وقيل: إن الأَعمَش لَم يَسمَع من مُجاهد[٤] قلت: وهذا أسلوب تمريض، ولو ثبت عند الدارقطني أن الأَعمَش لَم يَسمَع من مُجاهد لجزم به، والصحيح أن الأعمش سمع من مجاهد كما تقدم.

وقد وقفت على قرينة تدل على سماع الأعمش لهذا الحديث من مجاهد؛ فقد روى هذا الحديث حفص بن غياث عن الأعمش، قال أبو نعيم: رواه الأعمش عن مجاهد، ورواه عنه حفص بن غياث، وعبدالواحد بن زياد، وغيرهما[٥].

وقد قال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: وقلت لحفص بن غياث: ما لكم حديثكم عن الأعمش، إنما هو عن فلان، عن فلان، ليس

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله ٢٥٥/١ رقم «٣٦٤».
(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٧١/٥ رقم «٢١١٩».
(٣) علل الترمذي الكبير ص/٣٨٨.
(٤) علل الدارقطني ٢٣٤/٨.
(٥) حلية الأولياء ٣٠٨/٣.

فيه حدثنا، ولا سمعت قال: فقال: حدثنا الأعمش، قال: سمعت أبا عمار، عن حذيفة، يقول: «ليأتين أقوام يقرءون القرآن يقيمونه إقامة القدح، لا يدعون منه ألفا ولا واوا، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم»، قال: وذكر حديثا آخر مثله، قال ابن عمار: وكان عامة حديث الأعمش عند حفص بن غياث على الخبر، والسماع(١).

وقد ذهب بعض الأئمة إلى أن حفصا من أثبت الناس في الأعمش؛ قال الآجري عن أبي داود: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يقدم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غير حفص بن غياث(٢).

وقال محمد بْن أحمد بْن محمد بْن أبي بكر المُقَدّميّ عن أبيه: وذكر عليٌ – يعني ابن المديني – حديث الأعمش، وأصحابه فقال: أثبت الناس في الأعمش، وأعلمهم به سفيان الثوري، وأروى الناس عنه أبو معاوية عند أبي معاوية عن الأعمش نحو من ألف وسبعمائة، وكتاب حفص بن غياث صحيح، وعنده عن الأعمش قريب من ألف حديث(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: أثبت الناس في الأعمش الثوري، ثم أبو معاوية الضرير، ثم حفص بن غياث، وعبدالواحد بن زياد(٤).

واعْتمد البُخَارِيّ على حَفْص هَذَا فِي حَدِيث الْأَعْمَش؛ قال ابن حجر: اعْتمد البُخَارِيّ على حَفْص هَذَا فِي حَدِيث الْأَعْمَش لِأَنَّهُ كَانَ يُمَيّز بَين مَا صرح بِهِ الْأَعْمَش بِالسَّمَاعِ، وَبَين مَا دلسه نبه على ذَلِك أَبُو الْفضل بن طَاهِر، وَهُوَ كَمَا قَالَ(٥).

* **وخلاصة القول في هذا الإسناد** أنه صحيح رجاله ثقات.

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٨٢.

(٢) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٢٨٣ رقم «١٨٧٩».

(٣) التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم للمقدمي ص/٢٠٤.

(٤) الجرح والتعديل ٧/٢٤٨.

(٥) هدي الساري ص/٣٩٨.

* **تنبيه:** اختلف عن الأعمش في اسم شيخ مجاهد، كما سلف؛ فقال وكيع عن الأعمش، عن مجاهد عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، وقال عبدالواحد ابن زياد[1] عن الأعمش عن مجاهد عن عبدالرحمن بن سعد بن ذباب، ووكيع، وعبدالواحد كلاهما ثقة؛ لكن وكيعا أثبت من عبدالواحد، وفي حديث عبدالواحد عن الأعمش نظر؛ فقد قال أَبو داوُد الطيالسي: عَمِد إِلى أَحاديث كان يُرسِلُها الأَعمش، فَوصَلَها كُلَّها، يقول: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا مُجاهد، في كَذا وكَذا[2]، فالراجح عن الأعمش قول وكيع.

* **وتابع الأعمشَ على روايته الحكمُ، فرواه عن مجاهد به.**

* **تخريج هذه المتابعة:** أخرجها النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق، في باب ذكر الاختلاف على مجاهد في حديث أبي هريرة في ولد الزنا[3] قال: أَخبَرنا مُحَمدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمدٌ، قَالَ: حَدَّثنا، وَذَكَرَ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَن مُجَاهِدٍ، أَنَّهُ كَانَ نَازِلا عَلَى عبدالله، وَعِنْدَهُ غُلامٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: مَنْبُوذٌ، فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبو هُرَيْرَةَ صَادِقًا، قَالَ لَهُ مُجَاهِدٌ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: يَقُولُ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ زِنًا».

---

(١) هو: عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر، وقيل أبو عبيدة البصري، روى عن أبي إسحاق الشيباني، وعاصم الأحول، والأعمش، وغيرهم، وعنه ابن مهدي، وعفان، ومعلى بن أسد، وآخرون، قال ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغير واحد: ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس، والراجح فيه قول الجمهور، لأن النسائي متعنت في النقد، مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل: سنة سبع وسبعين. ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٠/٦ رقم «١٠٨»، تهذيب الكمال ٤٥٠/١٨ رقم «٣٥٨٥»، تاريخ الإسلام للذهبي ٦٨٥/٤ رقم «١٨٨»، تهذيب التهذيب ٤٣٤/٦ رقم «٨١٥».

(٢) الضعفاء للعقيلي ٦٢/٤ رقم «١٠٢٠».

(٣) ١٩٥/٧ حديث رقم «٥١١٩».

*** دراسة إسناد هذه المتابعة:**

أولا: محمد بن بَشَّار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر الحافظ البصري، بندار، روى عن ابن مهدي، وغندر، ومعاذ بن هشام الدستوائي، وغيرهم، وروى عنه البخاري، والنسائي، وابن جرير الطبري، وآخرون(١)، قال العجلي: بصري ثقة كثير الحديث(٢)، وقال الدارقطني: سئل عمرو بن علي -يعني الفلاس- عن أبي موسى، وبندار، فقال: ثقتان يقبل منهما كل شيء إلا ما تكلم أحدهما في صاحبه(٣)، وقال عبدالله بن الدورقي: كنا عند ابن معين، وجرى ذكر بندار، فرأيت يحيى لا يعبأ به، ويستضعفه(٤)، وقال عبدالله بن محمد بن سيار: أبو موسى، وبندار ثقتان، وأبو موسى أحج؛ لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وبندار يقرأ من كل كتاب(٥)، وقال أبو داود السجستاني: كتبت عن بندار نحوا من خمسين ألف حديث، ولولا سلامة في بندار ترك حديثه(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق(٧)، وقال النسائي: لا بأس به(٨)، وقال ابن خزيمة: إمام أهل زمانه في العلم والأخبار(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة تبع الأتباع(١٠)، وقال: كان ممن يحفظ حديثه، ويقرؤه من حفظه، وقال

---

(١) تهذيب الكمال ٥١١/٢٤ – ٥١٤ رقم «٥٠٨٦».
(٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٠١ رقم «١٤٣٥».
(٣) سؤالات السلمي للدارقطني ص/٢٩٤ رقم «٣٥٦».
(٤) تاريخ بغداد ٤٦٢/٢ رقم «٤٤٧».
(٥) المصدر السابق نفس الموضع.
(٦) تاريخ بغداد ٤٦٠/٢ رقم «٤٤٧».
(٧) الجرح والتعديل ٢١٤/٧ رقم «١١٨٧».
(٨) تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم ص/٥٥ رقم «٤٨».
(٩) التوحيد لابن خزيمة ٤١٣/١.
(١٠) ١١١/٩.

الدارقطني: من الحفاظ الأثبات[١]، وقال الذهبي: ثقة صدوق، كذبه الفلاس، فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أن بندارا صادق أمين، احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا ريب[٢]، وقال ابن حجر: ثقة[٣]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل؛ لأنه رأي الجمهور، وخلاصة حاله أنه ثقة، ولد سنة سبع وستين ومائة، ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين[٤].

ثانيا: مُحَمدٌ، هو: ابن جعفر الهذلي، مولاهم، أبو عبدالله البصري، المعروف بغندر[٥]، صاحب الكرابيس[٦]، وكان ربيب شعبة، روى عن شعبة بن الحجاج، وجالسه نحوا من عشرين سنة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وآخرين، وروى عنه أحمد ابن حنبل، وعلي بن المديني، ومحمد بن بشار بندار، وآخرون[٧]، قال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة، فكتاب غندر حكم فيما بينهم[٨]، وقال علي بن المديني: قال وكيع: ما فعل الصحيح الكتاب؟ قلت: صاحب الطيالسة؟ قال: نعم يعني غندرا[٩]، وقال ابن المديني أيضا: كنت إذا ذكرت غندرا ليحيى بن سعيد عوج فمه كأنه يضعفه[١٠]، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله[١]، وقال

(١) العلل ٣٨٤/١٠.
(٢) ميزان الاعتدال ٦٥/٤ رقم «٦٨٦٩».
(٣) تقريب التهذيب ص/٤٦٩ رقم «٥٧٥٤».
(٤) تهذيب الكمال ٥١٨/٢٤ رقم «٥٠٨٦».
(٥) قال العيشي: إنما سمى غندرا ابن جريج؛ لأنه كان يكثر الشغب عليه في يوم، فقال: اسكت يا غندر، وأهل الحجاز يسمون المشغب غندرا. تهذيب الكمال ٨/٢٥.
(٦) الكرابيس جمع الكِرْباسُ: بِالْكَسْرِ: وهو ثَوْبٌ من القُطْن الأَبْيَض. تاج العروس ٤٣٢/١٦ مادة «كربس».
(٧) تهذيب الكمال ٥/٢٥، ٦ رقم «٥١٢٠».
(٨) الجرح والتعديل ٢٢١/٧ رقم «١٢٢٣».
(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٥٧/١ رقم «١١٩».
(١٠) تهذيب التهذيب ٩٨/٩ رقم «١٢٩».

عثمان الدارمي قُلْتُ – يعني لابن معين –: فغُنْدر أَحَبَّ إليكَ، أو مُحَمَّد بن أبي عدي؟ فقال: ثقتان[٢]، وقال علي بن المديني: هو أحب إلي من عبدالرحمن في شعبة[٣]، وقال العجلي: بصري ثقة، وكان أثبت الناس في حديث شعبة[٤]، وقال أبو حاتم: كان صدوقا وكان مؤديا، وفي حديث شعبة ثقة[٥]، قلت: الراجح في غندر جانب التعديل؛ لأنه رأي الجمهور، وقد أجاب الباجي عن تضعيف يحيى القطان لغندر، فقال: يريد – والله أعلم – أنه كان يضعفه في سعيد بن أبي عروبة[٦]، قلت: لأن غندرا سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه كما جزم بذلك عبدالرحمن بن مهدي[٧]، فإن أراد القطان هذا، فنعم، وإلا فجرحه لغندر مرجوح؛ لأن يحيى متعنت جدا في نقد الرجال[٨]، وخلاصة القول في غندر أنه ثقة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة[٩].

ثالثا: شُعْبَةُ، هو: ابن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، روى عن هشام بن عروة، والحكم، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم، وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى القطان،

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٩٧/٩ رقم «٤١٦٧».

(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/٦٤رقم «١٠٦».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٥٧/١ رقم «١١٩».

(٤) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٠٢ رقم «١٤٤٤».

(٥) الجرح والتعديل ٢٢١/٧، ٢٢٢ رقم «١٢٢٣».

(٦) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي ٦٧٧/٢ رقم «٤٦٥».

(٧) تهذيب التهذيب ٩٨/٩.

(٨) قال الذهبي: كان يحيى بن سعيد متعنتا في نقد الرجال، فإذا رأيته قد وثق شيخا، فاعتمد عليه، أما إذا لين أحدا، فتأنَّ في أمره حتى ترى قول غيره فيه، فقد لين مثل إسرائيل بن يونس، وهمام بن منبه، وجماعة احتج بهم الشيخان، وقال أيضا: إذا وثق يحيى بن سعيد شيخا، فتمسك به، أما إذا لين أحدا، فتأن في أمره، فإن الرجل متعنت جدا قد لين مثل إسرائيل، وغيره من رجال الصحيح. سير أعلام النبلاء ١٨٣/٩، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٤٩/٤ رقم «٣٤٨».

(٩) تهذيب الكمال ٩/٢٥ رقم «٥١٢٠».

وغندر، وغيرهم[١]، قال يزيد بن زريع: لم أر في الحديث أصدق من شعبة[٢]، وقال ابن مهدي: كان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث[٣]، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا يعدله أحد عندي[٤]، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، ولد شعبة سنة اثنتين وثمانين، وتوفي أول سنة ستين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة[٥].

رابعا: الحَكَمِ، هو: ابن عتيبة الكندي مولاهم أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عمر الكوفي، روى عن قيس بن أبي حازم، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، ومجاهد، وغيرهم، وروى عنه شعبة، والأعمش، ومسعر، وعدة[٦]، قال ابن معين[٧]، وأبو حاتم[٨]، والنسائي[٩]: ثقة زاد النسائي: ثبت، وقال العجلي: ثبت ثقة في الحديث، وكان فيه تشيع إلا أن ذلك لم يظهر منه[١٠]، قلت: والحكم مدلس؛ فقد أورده النسائي في المدلسين[١١]، وقال ابن حبان في الثقات[١٢]: كان يدلس، وذكره العلائي[١٣]، وابن حجر[١٤] في الطبقة الثانية من المدلسين، وهي من

(١) المصدر السابق ٤٧٩/١٢ – ٤٨٩ رقم «٢٧٣٩».
(٢) الجرح والتعديل المقدمة ١٦١/١، ٣٧٠/٤ رقم «١٦٠٩».
(٣) الجرح والتعديل ٣٦٩/٤ رقم «١٦٠٩».
(٤) الجرح والتعديل المقدمة ٦٣/١، ١٢٨، ١٦٠، ٣٦٩/٤ رقم «١٦٠٩».
(٥) تاريخ بغداد ٣٦٧/١٠ رقم «٤٧٨٣».
(٦) تهذيب الكمال ١١٤/٧ – ١١٧ رقم «١٤٣٨».
(٧) الجرح والتعديل ١٢٥/٣ رقم «٥٦٧»،
(٨) المصدر السابق نفس الموضع.
(٩) تهذيب الكمال ١١٩/٧ رقم «١٤٣٨».
(١٠) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١٢٦ رقم «٣١٥».
(١١) ذكر المدلسين للنسائي ص/١٢٣ رقم «١١».
(١٢) ١٤٤/٤.
(١٣) جامع التحصيل للعلائي ص/١٠٦، ١١٣ رقم «١٣».
(١٤) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ص/٣٠ «٤٣».

احتمل الأئمة تدليسه، وخرجوا له في الصحيح، وإن لم يصرح بالسماع، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت مدلس، ولد سنة خمسين، ومات سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل بعدها(١).

خامسا: مُجَاهِدٍ، هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

سادسا: عبدالله؛ هو: ابن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، تقدم التعريف به؛ وهو ثقة.

سابعا: أبو هريرة: تقدم التعريف به؛ وهو صحابي.

* **النظر في إسناد هذه المتابعة والحكم عليها:** إسنادها صحيح؛ رجاله ثقات، وعدم تصريح الحكم بالتحديث في هذه المتابعة مع تدليسه، لا يقدح فيها؛ لأن الأئمة احتملوا تدليسه كما سلف.

٢- والوجه الثاني: رواه الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد؛ واختلف عن الحسن بن عمرو على ثلاثة أقوال.

* **أحدها:** رواه مروان بن معاوية الفزاري، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن أبي ذباب، عن أبي هريرةﷺ مرفوعا.

* **تخريجه:** أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة عبدالله بْن عبدالرحمن ابْن سَعد بْن أَبي ذُباب الدَّوسِيّ(٢) قال: بِشر بْن مَرحُوم، حدَّثنا مَروان، عَنِ الحَسَن بْن عَمرو، حدَّثنا مُجاهِد، عَنْ عبدالله بْنِ عبدالرحمن ابْنِ سَعد، قَالَ مُجاهِد: كنتُ نازلا عليه بالمدينة، فقَالَ: حدَّثنا أَبو هُرَيرَةَ، عَنِ النبيﷺ، نحوه.

(١) طبقات الكبير لابن سعد ٨/٤٥٠ رقم «٣٣٢٣»، تهذيب الكمال ٧/١٢٠رقم «١٤٣٨».
(٢) ٥/١٣٢.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق باب ذكر الاختلاف على مجاهد في حديث أبي هريرة في ولد الزنا[١] عن عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي، والطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام أنه قال: «لا يدخل الجنة ولد زنية»[٢] من طريق يوسف بن عدي، وأبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[٣] من طريق الحسن بن محمد، ثلاثتهم، عن مروان بن معاوية به بنحوه.

*** دراسة إسناده عند البخاري:**

أولا: بِشر بْن مَرحُوم؛ هو: بشر بن عُبيس[٤] بن مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار البصري مولى آل معاوية بن أبي سفيان سكن الحجاز، روى عن أبيه، وجده، ومروان بن معاوية، وغيرهم، وعنه البخاري، وإسماعيل القاضي، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وغيرهم[٥]، ذكره ابن حبان في الثقات في طبقة تبع الأتباع[٦]، وقال: روى عنه أبو زرعة، والناس ربما خالف، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء[٧]، قلت: هو ثقة؛ فقد احتج به البخاري في صحيحه[٨]، وروى عنه أبو زرعة الرازي، وهو لا يروي إلا عن ثقة؛ قال الحافظ ابن حجر: من عادة أبي زرعة أن

(١) ١٩٤/٧ حديث رقم «٥١١٧».
(٢) ٣٧٢/٢ حديث رقم «٩١٣».
(٣) ٣٠٧/٣.
(٤) هو بضم العين المهملة، وفتح الموحدة، وسكون المثناة تحت، ثم سين مهملة. توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١٤٣/٦.
(٥) تهذيب الكمال ١٣٥/٤، ١٣٦ رقم «٦٩٨».
(٦) ١٤٠/٨.
(٧) تقريب التهذيب ص/١٢٣ رقم «٦٩٥».
(٨) في كتاب البيوع في بَاب إِثْمِ مَنْ بَاعَ حُرًّا ٨٢/٣ حديث رقم «٢٢٢٧».

لا يحدث إلا عن ثقة[١]، مات سنة ثلاثين ومائتين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٢].

ثانيا: مَروان، هو ابن مُعَاوِيَةَ بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو عبدالله الكوفي الحافظ، سكن مكة، ودمشق، روى عن بهز بن حكيم، وحميد الطويل، والحسن بن عمرو الفقيمي، وغيرهم، وعنه يحيى ابن معين، وبشر بن عبيس بن مرحوم، وأحمد ابن حنبل، وغيرهم[٣]، قال أحمد ابن حنبل: ثبت حافظ، وقال أيضا: ما كان أحفظ من مروان بن معاوية، كان يحفظ حديثه كله، وهو ثقة[٤]، وقال ابن معين[٥]، وابن سعد[٦]، ويعقوب بن شيبة[٧]، ويعقوب بن سفيان[٨]، والنسائي[٩]: ثقة، وقال ابن معين أيضا: والله ما رأيت أحيل للتدليس منه[١٠]، وقال أيضا: كان مروان يغير الأسماء يعمي على الناس[١١]، وقال العجلي: ثقة ثبت، ما حدث عن المعروفين فصحيح، وما حدث عن المجهولين ففيه ما فيه، وليس بشيء[١٢]، وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[١٣]؛ وهي من أكثر من التدليس، فلم يحتج الائمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم

(١) لسان الميزان في ترجمة داود بن حماد البلخي ٣٩٦/٣ رقم «٣٠١٩».
(٢) تهذيب الكمال ١٣٦/٤ رقم «٦٩٨».
(٣) تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧ – ٤٠٧ رقم «٥٨٧٧».
(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص/٣٦٧، ٣٦٨ رقم «٥٧٦».
(٥) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/٢٠٣ رقم «٧٤٥».
(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٣١/٩ رقم «٤٣١١».
(٧) تاريخ بغداد ١٩٥/١٥ رقم «٧٠٨٢».
(٨) المعرفة والتاريخ للفسوي ٢٤١/٣.
(٩) تاريخ بغداد ١٩٥/١٥ رقم «٧٠٨٢».
(١٠) تهذيب الكمال ٤٠٨/٢٧ رقم «٥٨٧٧».
(١١) تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث – ٩٥/٢ رقم «١٨٩٠».
(١٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٢٤ رقم «١٥٥٦».
(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص/٤٥ رقم «١٠٥».

مطلقا، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، مشهور بتدليس الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة على الصحيح[١].

ثالثا: الحسن بن عمرو الفقيمي التميمي الكوفي، روى عن مجاهد، وسعيد بن جبير، والحكم بن عتيبة، وغيرهم، وعنه الثوري، وابن المبارك، ومروان بن معاوية، وآخرون[٢]، قال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: الحسن بن عبيدالله، أو الحسن بن عمرو أيهما أعجب إليك؟ قال: ابن عمرو أثبتهما[٣]، وقال ابن معين[٤]، وأحمد ابن حنبل[٥]، والعجلي[٦]، والنسائي[٧]: ثقة، زاد ابن أبي مريم عن ابن معين[٨]: حجة، وقال ابن المديني: ثقة صدوق[٩]، وقال أبو حاتم: لا بأس به، صالح[١٠]، وقال الدارقطني: لَيْسَ بِهِ بَأْس[١١]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة، لأنه رأي الجمهور، وقول أبي حاتم، وإن كان تعديلا إلا أنه مرجوح، لتعنت أبي

(١) تاريخ بغداد ١٩٥/١٥، ١٩٦ رقم «٧٠٨٢»، تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٧ رقم «٥٨٧٧».
(٢) تهذيب الكمال ٢٨٣/٦، ٢٨٤ رقم «١٢٥٦».
(٣) الجرح والتعديل ٢٥/٣، ٢٦ رقم «١٠٧».
(٤) الجرح والتعديل ٢٦/٣ رقم «١٠٧».
(٥) المصدر السابق نفس الموضع.
(٦) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١١٧ رقم «٢٨٥».
(٧) تهذيب الكمال ٢٨٥/٦ رقم «١٢٥٦».
(٨) المصدر السابق نفس الموضع.
(٩) تهذيب التهذيب ٣١٠/٢ رقم «٥٣٦».
(١٠) الجرح والتعديل ٢٦/٣ رقم «١٠٧».
(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/١٩٣ رقم «٢٩٥».

حاتم في نقد الرجال[١] وكذا قول الدارقطني وإن كان تعديلا إلا أنه مرجوح أيضا لمخالفته قول الجمهور، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة[٢].

رابعا: مُجاهِد، تقدم التعريف به وهو ثقة.

خامسا: عبدالله بْنِ عبدالرحمن بْنِ سَعد، هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث ابن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، تقدم التعريف به وهو ثقة.

سادسا: أَبو هُرَيرةَ؛ تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** رجاله ثقات، ومروان بن معاوية وإن كان مدلسا، إلا أنه صرح بالتحديث عند النسائي، فزالت بذلك شبهة تدليسه، لكن المتن معلول بالوقف كما سيأتي بيانه قريبا.

* **وتابع مروان بن معاوية على روايته** متابعة تامة فُضيل بن سلمان النميري، فرواه عن الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد، عن أبي هريرة، مرفوعا.

* **تخريج هذه المتابعة:** أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام أنه قال: (لا يدخل الجنة ولد زنية)[٣] قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى عبدالله بْنِ عبدالرحمن بْنِ سَعْدٍ، فَاحْتَبَسَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَعَشَّيْتُمْ

(١) صرح بذلك الحافظ شمس الدين الذهبي؛ فقال: إذا وثق أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله، فإنه لا يوثق إلا رجلا صحيح الحديث، وإذا لين رجلا، أو قال فيه: لا يحتج به، فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه، فإن وثقه أحد، فلا تبن على تجريح أبي حاتم، فإنه متعنت في الرجال، قد قال في طائفة من رجال الصحاح: ليس بحجة، ليس بقوي، أو نحو ذلك. سير أعلام النبلاء ١٨٣/٩، ٢٦٠/١٣، تاريخ الإسلام للذهبي ٤٧٠/١٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨٥/٦ رقم «١٢٥٦».

(٣) ٣٧٠/٢ حديث رقم «٩١١».

ضَيْفَكُمْ؟، قَالُوا: انْتَظَرْنَاكَ، قَالَ: شَغَلَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ثَكِلَتْ مَنْبُوذًا أُمُّهُ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ حَقًّا، قُلْتُ: وَمَا حَدَّثَكَ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ).

*** دراسة إسناد هذه المتابعة:**

أولا: ابْنُ أَبِي دَاوُدَ؛ هو: إبراهيم بن سليمان بن داود أبو إسحاق بن أبي داود الأسدي المعروف بالبُرُلُّسي[١]، روى عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وعمرو بن خالد الحراني، ومهدي بن جعفر الرملي، وغيرهم، وروى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ويحيى بن صاعد، وأبو العباس الأصم، وآخرون[٢]، قال ابن يونس: كان ثقة من حفاظ الحديث، توفي بمصر سنة اثنتين وسبعين ومائتين[٣]، وأرخ الطحاوي وفاته سنة سبعين[٤].

ثانيا: الْمُقَدَّمِيُّ؛ هو: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْر بن علي بن عطاء بن مقدم الْمُقَدَّمِيُّ، أبو عبدالله الثقفي، مولاهم البصري، روى عن إسماعيل بن علية، وحماد بن زيد، وفضيل بن سليمان النميري، وغيرهم، وروى عنه البخاري، ومسلم، ويوسف بن يعقوب القاضي، وغيرهم[٥]، قال ابن معين: صدوق[٦]، وقال أبو زرعة[٧]، وابن قانع[٨]، وابن عدي[٩]: ثقة، وقال أبو

(١) بضم الباء الموحدة، والراء، واللام، المشددة، ثلاثتها مضمومة، وفي آخرها السين، هذه النسبة الى البرلس وهي بليدة من سواحل مصر. الأنساب للسمعاني ١٧٩/٢ رقم «٤٦٠»، اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٢/١.

(٢) تاريخ دمشق ٤١٤/٦، ٤١٥ رقم «٤٠٧».

(٣) المصدر السابق ٤١٦/٦ رقم «٤٠٧».

(٤) المصدر السابق ٤١٥/٦ رقم «٤٠٧».

(٥) تهذيب الكمال ٥٣٤/٢٤ – ٥٣٦ رقم «٥٠٩٤».

(٦) المصدر السابق ٥٣٦/٢٤ رقم «٥٠٩٤».

(٧) الجرح والتعديل ٢١٣/٧ رقم «١١٧٨».

(٨) تهذيب التهذيب ٧٩/٩ رقم «٩٨».

(٩) الكامل لابن عدي ٨٥/٧ رقم «١٠٩٤».

حاتم: صالح الحديث، محله الصدق[١]، وقال الذهبي: ثبت[٢]، وقال ابن حجر: ثقة[٣]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة، لأنه رأي الجمهور، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين[٤].

ثالثا: فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري روى عن أبي مالك الأشجعي وأبي حازم بن دينار الأعرج، والحسن بن عمرو الفقيمي، وغيرهم، وعنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعلي بن المديني، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وآخرون[٥]، قال عباس الدوري عن ابن معين: ليس بثقة[٦]، وقال الساجي عن ابن معين: ليس هو بشيء، ولا يكتب حديثه[٧]، وقال أبو زرعة: لين الحديث، روى عنه ابن المديني، وكان من المتشددين[٨]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه[٩]، وقال صالح بن محمد جزرة: منكر الحديث، روى عن موسى بن عقبة مناكير[١٠]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١١]، وقال الساجي: كان صدوقا، وعنده مناكير[١٢]، وقال ابن قانع: ضعيف[١٣]، وقال الذهبي: صدوق[١٤]، وقال ابن حجر:

(١) الجرح والتعديل ٢١٣/٧ رقم «١١٧٨».
(٢) الكاشف ١٢/٣ رقم «٤٧٩٨».
(٣) تقريب التهذيب ص/٤٧٠ رقم «٥٧٦١».
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤٩/١ الترجمة رقم «٩٧».
(٥) تهذيب الكمال ٢٧١/٢٣ – ٢٧٤ رقم «٤٧٥٩».
(٦) الجرح والتعديل ٢٣/٧ رقم «٤١٣»، وفي تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٩٢/٢ رقم «٤٤٨١»: غير ثقة.
(٧) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٨ رقم «٥٣٦».
(٨) الجرح والتعديل ٧٣/٧ رقم «٤١٣».
(٩) المصدر السابق ٧٢/٧، ٧٣ رقم «٤١٣».
(١٠) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٨ رقم «٥٣٦».
(١١) تهذيب الكمال ٢٧٤/٢٣ رقم «٤٧٥٩».
(١٢) تهذيب التهذيب ٢٩٢/٨ رقم «٥٣٦».
(١٣) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٤) ميزان الاعتدال ٣٥٩/٣ رقم «٦٣٩٨».

صدوق له خطأ كثير[١]، قلت: الراجح في فضيل جانب الجرح؛ لأمرين؛ أحدهما: أنه رأي الجمهور، والأمر الآخر: أن مع الذين جرحوه زيادة علم، فوجب قبولها والأخذ بها، فإن قيل: قد احتج به البخاري في صحيحه، فكيف يكون مجروحا، قلت: إنما انتقى له البخاري ما صح من حديثه، كإسماعيل بن أبي أويس وأضرابه، لكن النقاد الذين جرحوا فضيلا؛ منهم من جرحه جرحا شديدا يسقطه عن درجة الاعتبار؛ وهو ابن معين، ومنهم من لينه، وهو الراجح فيه؛ لأمرين: أحدهما: أنه رأي الجمهور، والأمر الآخر: أن الذي جرحه جرحا شديدا هو ابن معين، وهو متعنت في نقد الرجال[٢]، ولم يتابع على ذلك، فقوله مرجوح، وخلاصة حال الرجل أنه لين الحديث، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقيل غير ذلك.

رابعا: الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، هو الفقيمي، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

خامسا: مُجَاهِدٍ؛ هو ابن جبر، تقدم التعريف به وهو تابعي ثقة.

سادسا: عبدالله بْنِ عبدالرحمن بْنِ سَعْدٍ، هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث ابن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، تقدم التعريف به وهو ثقة.

سابعا: أَبُو هُرَيْرَةَ؛ تقدم التعريف به؛ وهو صحابي.

* **النظر في إسناد هذه المتابعة:** إسنادها ضعيف، فيه فضيل بن سليمان النميري، وهو لين الحديث، لكن حديثه صالح في المتابعات، وهذا منها.

---

(١) تقريب التهذيب ص/٤٤٧ رقم «٥٤٢٧».

(٢) جزم بذلك الحافظ أبو عبدالله الذهبي في ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل المطبوع ضمن أربع رسائل في علوم الحديث ص/١٧٢، ونص على تشدد ابن معين أيضا الحافظُ ابن حجر في النكت على كتاب ابن الصلاح ٤٨٢/١.

* **وتابع مروان بن معاوية متابعة تامة أيضا** أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، فرواه عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن أبي ذباب، عن أبي هريرة، نص على ذلك الدارقطني في العلل[١]، وأبو شهاب الحناط ثقة[٢].

* **والقول الثاني عن الحسن:** رواه محمد بن فضيل بن غزوان الضبي؛ عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا.

* **تخريجه:** أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني في مسنديهما[٣] قالا: حدثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ وَلَدُ زِنْيَةٍ الْجَنَّةَ).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير[٤] عن أبي بكر ابن أبي شيبة به، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب ذكر الاختلاف على مجاهد في حديث أبي هريرة في ولد الزنا[٥] عن واصل بن عبدالأعلى، وأبو عوانة الاسفراييني في مستخرجه على صحيح مسلم في كتاب المناقب في باب بيان الخبر الدال على أن المصلي إذا دعته أمه قطع صلاته وأجاب أمه[٦] عن علي بن حرب، وأبو نعيم في حلية

(١) ١٠٢/٩.
(٢) ستأتي ترجمته أثناء تخريج حديث أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة.
(٣) كما في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري في كتاب العتق، باب ما جاء في عتق ولد الزنا ٤٥١/٥ حديث رقم «٤٩٨١ /٢».
(٤) كما في إتحاف الخيرة المهرة في نفس الباب السابق ٤٥١/٥ حديث رقم «٤٩٨١ /٣».
(٥) ١٩٣/٧، حديث رقم «٥١١٦».
(٦) ٣٠٦/١٩، ٣٠٧ حديث رقم «١١١٢٧».

الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[١] من طريق عبدالله بن عمر بن أبان، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل به بنحوه، وعند أبي عوانة فيه قصة.

*** دراسة إسناده عند ابن أبي شيبة، وابن أبي عمر العدني:**

أولا: محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي، روى عن أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد، والحسن بن عمرو الفقيمي، وغيرهم، وروى عنه أحمد ابن حنبل، وأبو بكر ابن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى ابن أبي عمر العدني، وآخرون[٢]، قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا كثير الحديث متشيعا، وبعضهم لا يحتج به[٣]، وقال ابن معين: ثقة[٤]، وقال علي بن المديني: كان ثقة ثبتا في الحديث، وما أقل سقط حديثه[٥]، وقال أحمد ابن حنبل: كان يتشيع، وكان حسن الحديث[٦]، وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق[٧]، وقال العجلي: كوفي ثقة، كان يتشيع[٨]، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق من أهل العلم[٩]، وقال أبو حاتم الرازي: شيخ[١٠]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة شيعي[١١]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٢]، وقال أبو داود: كان شيعيا محترقا[١٣]، وقال الدارقطني:

---

(١) ٣٠٧/٣.
(٢) تهذيب الكمال ٢٩٣/٢٦ – ٢٩٦ رقم «٥٥٤٨».
(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٥١١/٨ رقم «٣٥٣٠».
(٤) تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين ص/١٥٦ رقم «٥٥١».
(٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/٢٠٨ رقم «١٢٥٦».
(٦) الجرح والتعديل ٥٧/٨ رقم «٢٦٣».
(٧) أحوال الرجال ص/٦٢ رقم «٦٣».
(٨) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤١١ رقم «١٤٩٠».
(٩) الجرح والتعديل ٥٨/٨ رقم «٢٦٣».
(١٠) المصدر السابق نفس الموضع.
(١١) المعرفة والتاريخ ١١٢/٣.
(١٢) تهذيب الكمال ٢٩٧/٢٦ رقم «٥٥٤٨».
(١٣) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٤٥ رقم «٩٦».

كان ثبتا في الحديث، إلا أنه كان منحرفا عن عثمان(١)، قلت: الراجح فيه أنه ثقة، لأنه رأي الجمهور، وقول أبي زرعة فيه مرجوح، لمخالفته قول الجمهور، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في نقد الرجال كما سلف، وقول النسائي فيه مرجوح لأنه متعنت في نقد الرجال أيضا(٢)، وهو لا يوثق أحدا إلا بعد الجهد كما قال الذهبي(٣)، وقول الجوزجاني: زائغ عن الحق؛ يعني به ما كان عليه من التشيع، وخلاصة حاله أنه شيعي ثقة، مات سنة خمس، وتسعين ومائة، وقيل: سنة أربع(٤).

ثانيا: الْحَسَن بْن عَمْرٍو الْفُقَيْمِيّ؛ تقدم التعريف به، وهو ثقة.

ثالثا: مُجَاهِد؛ تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

رابعا: أَبو هُرَيْرَةَ؛ تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** رجاله ثقات، إلا أنه معلول بالانقطاع، فمجاهد لم يسمع هذا الحديث من أبي هريرة، بينهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، ومتنه معلول بالوقف، كما سيأتي.

* **وتابع محمد بن فضيل بن غزوان على روايته** متابعة تامة عبدالرحمن بن مَغْرَاء؛ فرواه عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعا.

* **تخريج هذه المتابعة:** أخرجها الطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام أنه قال: «لا يدخل الجنة ولد زنية»(٥) قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ

(١) سؤالات السلمي للدارقطني ص/٢٨٣ رقم «٣٤١».
(٢) صرح بذلك الحافظ شمس الدين الذهبي فقال: وحسبك بالنسائي وتعنته في النقد. سير أعلام النبلاء ٢٢٨/٩.
(٣) في المغني في الضعفاء ٢٣٩/٢.
(٤) الطبقات الكبير لابن سعد ٥١١/٨ رقم «٣٥٣٠»، تهذيب الكمال ٢٩٨/٢٦ رقم «٥٥٤٨».
(٥) ٣٧١/٢ حديث رقم «٩١٢».

مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا عبدالرحمن بْنُ مَغْرَاءَ[1]، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: ثَكِلَتْ مَنْبُوذًا أُمُّهُ إِنْ كَانَ مَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَقًّا، قُلْتُ لَهُ: مَاذَا قَالَ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ).

*** دراسة إسناد هذه المتابعة:**

أولا: إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن موسى بن منصور أبو يعقوب البغدادي المعروف بالمنجنيقي الوراق نزيل مصر، روى عن يُوسُف بْن مُوسَى الْقَطَّان، وسويد بن سعيد، وأحمد بن منيع، وغيرهم، وعنه الطحاوي، والنسائي، وابن يونس، وغيرهم[2]، قال النسائي: صدوق[3]، وقال ابن يونس: كان رجلا صدوقا[4]، وقال ابن عدي: كان شيخا صالحا، وهو ثقة من ثقات المسلمين[5]، وقال الدارقطني: ثقة[6]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[7]، مات سنة أربع وثلاثمائة[8].

ثانيا: يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي سكن الري فقيل له: الرازي، ثم انتقل إلى بغداد، ومات بها، روى عن جرير بن عبدالحميد، وسلمة بن الفضل وعبدالرحمن بن مغراء، وغيرهم، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن يونس كما في شرح مشكل الآثار، والبخاري، وأبو داود، وآخرون[9]، قال ابن معين[10]، وأبو حاتم:

(١) بفتح الميم، وسكون المعجمة، ثم راء. تقريب التهذيب ص/٣٥٠ رقم «٤٠١٣».
(٢) تهذيب الكمال ٣٩٢/٢ – ٣٩٤ رقم «٣٣٥».
(٣) تاريخ بغداد ٤٢٠/٧ رقم «٣٣٧٧».
(٤) المصدر السابق نفس الموضع.
(٥) الكامل لابن عدي في ترجمة داود بن الزبرقان ٤٤٦/٤ رقم «٦٣٥».
(٦) تاريخ دمشق ١٧٨/٨ رقم «٦٢٢».
(٧) تقريب التهذيب ص/٩٩ رقم «٣٣٥».
(٨) تاريخ بغداد ٤٢٠/٧ رقم «٣٣٧٧».
(٩) تهذيب الكمال ٤٦٥/٣٢ – ٤٦٧ رقم «٧١٥٩».
(١٠) تاريخ بغداد ٤٤٧/١٦ رقم «٧٥٦٧».

صدوق[١]، وقال النسائي: لا بأس به[٢]، وقال مسلمة: كان ثقة[٣]، وقال الخطيب: وصفه غير واحد بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه[٤]، وخلاصة حاله أنه صدوق، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين[٥].

ثالثا: عبدالرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي أبو زهير الكوفي، روى عن أخيه خالد، والأعمش، والحسن بن عمرو الفقيمي، وغيرهم، وعنه إبراهيم بن موسى الفراء، وإبراهيم بن مخلد الطالقاني، والحسين بن منصور بن جعفر، وغيرهم[٦]، قال أبو خالد الأحمر: ثقة[٧]، وقال ابن معين: لم يكن به بأس[٨]، وقال مُحمد بن يُونُس، سمعت علي عبدالله يقول: عبدالرحمن ابن مغراء أَبو زهير ليس بشَيءٍ، كان يروي عن الأَعمَش ستمائة حديث، تركناه لم يكن بذاك[٩]، وقال أبو زرعة: صدوق[١٠]، وقال الساجي: من أهل الصدق فيه ضعف[١١]، وقال ابن عدي: وهذا الذي قاله علي بن المديني هو كما قال، إنما أنكرت علي أبي زهير هذا أحاديث يرويها عن الأَعمَش لا يتابعونه الثقات عليها، وله عن غير الأَعمَش غرائب، وهو من جملة

(١) الجرح والتعديل ٢٣١/٩ رقم «٩٦٩».
(٢) تاريخ بغداد ٤٤٧/١٦ رقم «٧٥٦٧».
(٣) تهذيب التهذيب ٤٢٥/١١ رقم «٨٣٠».
(٤) تاريخ بغداد ٤٤٦/١٦ رقم «٧٥٦٧».
(٥) المصدر السابق ٤٤٧/١٦ رقم «٧٥٦٧».
(٦) تهذيب الكمال ٤١٨/١٧ - ٤٢٠ رقم «٣٩٦٤».
(٧) المصدر السابق ٤٢١/١٧ رقم «٣٩٦٤».
(٨) معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ص/١٣٦، ٣٦٤ رقم «٣٤٧»، «١٥٢٣».
(٩) الكامل لابن عدي ١٥٣/٧ رقم «١١١٦».
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩١/٥ رقم «١٣٨٣».
(١١) تهذيب التهذيب ٢٧٥/٦ رقم «٥٤٢».

الضعفاء الذين يكتب حديثهم[1]، وقال الحاكم أبو أحمد: حدث بأحاديث لم يتابع عليها[2]، وقال الخليلي: ثقة[3]، وقال الذهبي: ما به بأس إن شاء الله تعالى[4]، وقال ابن حجر: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش[5]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي الجمهور، وطعن علي بن المديني فيه لا يثبت عنه؛ إذ رواه عنه محمد بن يونس؛ وهو الكديمي، وهو متروك متهم بالكذب[6]، وخلاصة القول في عبدالرحمن بن مغراء أنه صدوق، في حديثه عن الأعمش ضعف.

رابعا: الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو؛ هو الفقيمي، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

خامسا: مُجَاهِد؛ هو ابن جبر تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

سادسا: أَبُو هُرَيْرَةَ؛ تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في إسناد هذه المتابعة:** فيه عبدالرحمن بن مغراء، وهو صدوق، وفي حديثه عن الأعمش ضعف، وبقية رجال الإسناد ثقات، إلا أنه معلول بالانقطاع، فمجاهد لم يسمع هذا الحديث من أبي هريرة، بينهما عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، ومتنه معلول بالوقف، كما سيأتي.

* **وتابع محمد بن فضيل بن غزوان على روايته** متابعة تامة أيضا عمرو بن عبدالغفار، وهو ابن أخي الحسن بن عَمرو الفقيمي، فرواه عن عمه الحسن بن عمرو، عن مجاهد، عن أبي هريرة مرفوعا، نص على

(١) الكامل لابن عدي ١٥٣/٧، ١٥٤ رقم «١١١٦».
(٢) الأسامي والكنى للحاكم ٣٢٩/٣ رقم «٢٥٧٧».
(٣) الإرشاد للخليلي ص/٢٢٠.
(٤) ميزان الاعتدال ٥٢٠/٢ رقم «٤٧٣٠».
(٥) تقريب التهذيب ص/٣٥٠ رقم «٤٠١٣».
(٦) ترجمته في: الجرح والتعديل ١٢٢/٨ رقم «٥٤٨»، تهذيب الكمال ٦٦/٢٧ رقم «٥٧٢١»، ميزان الاعتدال ٢٩٩/٤ رقم «٧٨٦٧».

ذلك الدارقطني في العلل[١]، وعمرو بن عبدالغفار متروك الحديث[٢]، فلا عبرة بمتابعته.

*** الترجيح بين حديث مروان بن معاوية السابق، ومن تابعه، وبين حديث محمد بن فضيل، ومن تابعه:**

الراجح قول مروان بن معاوية، ومن تابعه على ذكر الواسطة بين مجاهد، وأبي هريرة، لأمور: أحدها: أن مروان بن معاوية أثبت من محمد بن فضيل بن غزوان، وأحفظ، وقد تابع مروان أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط، وهو ثقة، وفُضيل بن سليمان النُّمَيْري، وهو وإن كان لين الحديث، إلا أن حديثه يُعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا منها كما سلف، فإن قيل: قد تابع محمد بن فضيل عبدالرحمن بن مَغْرَاء، قلت: مروان وحده أوثق من محمد بن فضيل، وعبدالرحمن بن مغراء، ومع هذا، فقد تابعه أبو شهاب كما سلف، وقولهما هو المعتمد الراجح عن الحسن ابن عمرو الفقيمي.

وثانيها: أن مروان بن معاوية، ومن تابعه قد أثبتوا واسطة في الإسناد بين مجاهد، وبين أبي هريرة، ومحمد بن فضيل، ومن تابعه سكتوا عنها، والقول للمثبت؛ لأن معه زيادة علم - إن كان المثبت ثقة - ومروان وحده ثقة ثبت، وهو أوثق وأحفظ من جميع من خالفوه، لهذا كان القول قوله في إثبات هذه الزيادة في الإسناد.

وثالثها: أن الحافظ أبا الحسن الدارقطني جنح إلى ذلك، فقال: والأَشبَه من ذَلك قَول مَن ذَكَر ابن أَبي ذُبابٍ[٣].

---

(١) ٩/١٠٢، ١٠٣.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٤٦ رقم «١٣٦٣»، ميزان الاعتدال ٣/٢٧٧ رقم «٦٠٥٦»، لسان الميزان ٦/٢١٥ رقم «٥٨١٩».

(٣) العلل للدارقطني ٩/١٠٣.

* **وتابع الحسنَ بن عمرو الفقيمي** – على أرجح القولين السابقين عنه – متابعة تامة المنهالُ بن عمرو؛ فرواه عن مجاهد عن ابن أبي ذباب – ولم يسمه – عن أبي هريرةﷺ مرفوعا، فأثبت المنهال الواسطة بين مجاهد، وبين أبي هريرة.

* **تخريج هذه المتابعة:** أخرجها النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق، في باب ذكر الاختلاف على مجاهد في حديث أبي هريرة[١] قال: أَخْبَرَنِي مُحَمدُ بنُ وَهْبِ بنِ أَبي كَرِيمَةَ الحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمدُ بنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَبو عبدالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثني زَيْدٌ، عَنِ المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو، عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبي ذُبَابٍ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ مُجَاهِدٌ: كُنْتُ نَازِلا عَلَى ابْنِ أَبي ذُبَابٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْزَى اللهُ مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبو هُرَيْرَةَ صَادِقًا، قَدْ هَلَكَ مَنْبُوذًا إِنْ كَانَ أَبو هُرَيْرَةَ صَادِقًا، قَالَ: زَعَمَ أَبو هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ زِنًا).

* **دراسة إسناد هذه المتابعة:**

أولا: محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعافى الحراني، روى عن عتاب بن بشير، وعيسى بن يونس، ومحمد بن سلمة، وغيرهم، وعنه النسائي، ويعقوب بن يوسف الشيباني، وأبو عروبة الحراني، وغيرهم[٢]، قال النسائي: لا بأس به[٣]، وقال مسلمة: صدوق[٤]، وقال ابن حجر: صدوق[٥]، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين[٦].

---

(١) ١٩٤/٧ حديث رقم «٥١١٨».

(٢) تهذيب الكمال ٦٠٢/٢٦، ٦٠٣ رقم «٥٦٧٩».

(٣) المصدر السابق ٦٠٣/٢٦ رقم «٥٦٧٩».

(٤) تهذيب التهذيب ٥٠٧/٩ رقم «٨٣٥».

(٥) تقريب التهذيب ص/٥١٢ رقم «٦٣٧٩».

(٦) الثقات لابن حبان ١٠٥/٩.

ثانيا: محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم، أبو عبدالله الحراني، روى عن خاله أبي عبدالرحيم خالد ومحمد بن إسحاق، وابن عجلان، وغيرهم، وعنه أحمد ابن حنبل، ومحمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة، وعمرو بن خالد، وآخرون(١)، قال ابن سعد: كان صدوقا، ثقة إن شاء الله، وكان له فضل ورواية وفتوى(٢)، وقال العجلي: ثقة، وهو أرفع من عتاب بن بشير(٣)، وقال النسائي: ثقة(٤)، وقال أبو عروبة: أدركنا الناس لا يختلفون في فضله، وحفظه(٥)، وخلاصة حاله أنه ثقة، مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائة، وقيل بعدها(٦).

ثالثا: أبو عبدالرحيم؛ هو: خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد، وهو المشهور، ابن سماك بن رستم، قاله أبو عروبة الحراني، وقال الدارقطني: ابن سمال(٧)، القرشي الأموي، أبو عبدالرحيم الحراني مولى عثمان بن عفان، وهو خال محمد ابن سلمة الحراني، روى عن: جهم بن الجارود، وزيد بن أبي أنيسة، وهو روايته، ومكحول الشامي، وغيرهم، وروى عنه: حجاج بن محمد الأعور، وعيسى بن يونس، وابن أخته محمد بن سلمة الحراني، وهو راويته، وغيرهم(٨)، قال ابن معين: ثقة(٩)، وقال أحمد ابن حنبل(١٠)، وأبو

(١) تهذيب الكمال ٢٨٩/٢٥، ٢٩٠ رقم «٥٢٥٥».
(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٩١/٩ رقم «٤٨٠٦».
(٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٠٤ رقم «١٤٦٠».
(٤) تهذيب الكمال ٢٩٠/٢٥ رقم «٥٢٥٥».
(٥) تهذيب التهذيب ١٩٤/٩ رقم «٢٩٨».
(٦) تهذيب الكمال ٢٩١/٢٥ رقم «٥٢٥٥».
(٧) بفتح السين المهملة، والميم المشددة، وبعد الألف لام. المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٤٢/٣، الإكمال لابن ماكولا ٣٥٣/٤ توضيح المشتبه ١٥٩/٥.
(٨) تهذيب الكمال ٢١٧/٨ رقم «١٦٧٢».
(٩) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص/٨٣ رقم «٣٨٦».
(١٠) تاريخ بغداد ٢٢٨/٩ رقم «٤٣٤٩».

حاتم[١]: لا بأس به، وقال أبو القاسم البغوي: كان ثقة[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة تبع الأتباع[٣]، وقال: حسن الحديث، متقن فيه، وقال ابن حجر: ثقة[٤]، والراجح فيه أنه ثقة لأنه رأي الجمهور، مات سنة أربع وأربعين ومائة[٥].

رابعا: زَيْد، هو: ابن أَبِي أُنَيْسَةَ؛ واسمه زيد الجَزَرِيُّ، أبو أسامة الرُّهَاوِيُّ، روى عن المنهال بن عمرو، وعطاء بن أبي رباح، ويونس بن خباب، وغيرهم، وعنه مالك، ومسعر، وأبو عبدالرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني، وغيرهم[٦]، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، فقيها راوية للعلم[٧]، وقال ابن معين: ثقة[٨]، وقال أحمد بن محمد بن هانيء: قلت لأبي عبدالله: زيد بن أبي أنيسة، كيف هو عندك؟ فقال لي: إن حديثه لحسن مقارب، وإن فيها لبعض النكارة، وهو على ذلك حسن الحديث[٩]، وقال المروذي: سألت أحمد عن زيد بن أبي أنيسة كيف هو؟، فحرك يده، وقال: صالح، وليس هو بذاك[١٠]، وقال العجلي[١١]، وأبو داود السجستاني[١٢]، ويعقوب بن سفيان[١٣]: ثقة، وقال النسائي: ليس به

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٦٢ رقم «١٦٣٨».
(٢) تهذيب التهذيب ٣/١٣٢ رقم «٢٤٣».
(٣) ٨/٢٢٢.
(٤) تقريب التهذيب ص/١٩٢ رقم «١٦٩٧».
(٥) تاريخ بغداد ٩/٢٢٨ رقم «٤٣٤٩».
(٦) تهذيب الكمال ١٠/١٨ – ٢١ رقم «٢٠٨٩».
(٧) الطبقات الكبير لابن سعد ٩/٤٨٦ رقم «٤٧٨٧».
(٨) الجرح والتعديل ٣/٥٥٦ رقم «٢٥١٧».
(٩) الضعفاء للعقيلي ٢/٤٨٥ رقم «٥٢٢».
(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي وغيره ص/٦٥ رقم «١١١».
(١١) تاريخ الثقات للعجي بترتيب الهيثمي ص/١٧٠ رقم «٤٨٢».
(١٢) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٢٧٣ رقم «١٨٢١».
(١٣) المعرفة والتاريخ ٣/٤٣، ٥٠.

بأس(١)، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة أتباع التابعين(٢)، وقال: كان فقيهًا ورعًا، وهو ثقة، قلت: الراجح فيه أنه ثقة لأنه قول الجمهور، مات سنة تسع عشرة ومائة وقيل بعدها(٣).

خامسا: المنهال بْنُ عَمْرٍو الأسدي، أسد خزيمة، مولاهم الكوفي، روى عن سعيد ابن جبير، وزر بن حبيش، ومجاهد، وغيرهم، وروى عنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، ومنصور بن المعتمر، وآخرون(٤)، روى ابن أبي خيثمة: من طريق محمد بن عمر الحنفي، عن إبراهيم بن عبيد الطنافسي، عن المغيرة بن مقسم أنه قال ليزيد بن أبي زياد: ألا تعجب من هذا الأحمق الأعمش إني نهيته أن يروي عن المنهال بن عمرو، وعن عباية، ففارقني على أن لا يفعل، ثم هو يروي عنهما نشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين؟ قال: اللهم لا، قال: فنشدتك بالله هل كانت تجوز شهادة عباية على درهمين؟ قال: اللهم لا(٥)، وقال وهب بن جرير عن شعبة: أتيت منزل المنهال بن عمرو، فسمعت منه صوت الطُّنْبُور، فرجعت ولم أسأله، قلت: وهلا سألته عسى كان لا يعلم(٦)، وقال يحيى بن سعيد القطان: أتى شعبة المنهال بن عمرو، فسمع صوتا فتركه، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: يعني سمع صوت قراءة بألحان، فترك الكتابة عنه لأجل ذلك(٧)، وقال إسحاق بن

(١) تهذيب الكمال ٢١/١٠ رقم «٢٠٨٩».
(٢) ٣١٥/٦.
(٣) تهذيب الكمال ٢٢/١٠ رقم «٢٠٨٩».
(٤) تهذيب الكمال ٥٦٨/٢٨ – ٥٧٠ رقم «٦٢١٠».
(٥) تاريخ دمشق ٣٧٠/٦٠ رقم «٧٦٨٨».
(٦) الضعفاء للعقيلي ١٠٦/٦ رقم «١٨٣٧»، وقال ابن حجر: وهذا اعتراض صحيح، فإن هذا لا يوجب قدحا في المنهال. هدي الساري ص/٤٦٨.
(٧) الجرح والتعديل المقدمة ١٥٣/١، ١٧٢، وجاء عند ابن عدي في الكامل ٥٠٩/٩ رقم «١٨١٧» عقب قول يحيى القطان: يعني الغناء، قلت: والصواب قول أبي حاتم في بيان المقصود بالصوت.

منصور [١]، والدوري[٢]، وابن محرز [٣] عن ابن معين: ثقة، وقال المفضل بن غسان الغلابي: كان يحيى بن معين يضع من شأن منهال بن عمرو[٤]، وقال أيضا: ذم يحيى المنهال بن عمرو[٥]، وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل: سمعت أبي يقول: ترك شعبة المنهال ابن عمرو علي عمد[٦]، قال عبدالرحمن ابن أبي حاتم: لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب[٧]، قال عبدالله: وسمعت أبي يقول: أبو بشر[٨] أحب إلي من المنهال بن عمرو، قلت له: أحب إليك من المنهال بن عمرو؟ قال: نعم شديدا أبو بشر أوثق، إلا أن المنهال أسن[٩]، وقال الجوزجاني: سيء المذهب[١٠]، وقال العجلي: ثقة[١١]، وقال النسائي: ثقة[١٢]، وقال الدارقطني: صدوق[١٣]، وقال الحاكم: المنهال بن عمرو غمزة يحيى القطان[١٤]، وقال ابن حزم: ليس بالقوي، وقال أيضا: ضعيف[١٥]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي الجمهور، وأما حكاية الغلابي عن ابن

(١) الجرح والتعديل ٣٥٧/٨ رقم «١٦٣٤».
(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٠٨/١ رقم «١٩٨٧».
(٣) معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ص/١٤٥، ٢١٩ رقم «٤١٥»، «٨٢٤».
(٤) تاريخ دمشق ٣٧٤/٦٠ رقم «٧٦٨٨».
(٥) المصدر السابق نفس الموضع.
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله ٤٢٧/١ رقم «٩٤٢».
(٧) الجرح والتعديل ٣٥٧/٨ رقم «١٦٣٤».
(٨) هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية اليشكري، أبو بشر الواسطي، أحد الثقات. ترجمته في: ترجمته في: الجرح والتعديل ٤٧٣/٢ رقم «١٩٢٧»، تهذيب الكمال ٥/٥ رقم «٩٣٢».
(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله ٤٢٧/١ رقم «٩٤٣».
(١٠) أحوال الرجال للجوزجاني ص/٥٦ رقم «٤٣».
(١١) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٤٢ رقم «١٦٤٣».
(١٢) تهذيب الكمال ٥٧١/٢٨ رقم «٦٢١٠».
(١٣) تاريخ دمشق ٣٧٢/٦٠ رقم «٧٦٨٨».
(١٤) تهذيب التهذيب ٣٢٠/١٠ رقم «٥٥٥».
(١٥) المحلى بالآثار ٤٢/١، ٢١٦/٩.

معين أنه كان يضع من شأن المنهال، فقد أجاب عنها ابن حجر فقال: لعل ابن معين كان يضع منه بالنسبة إلى غيره كالحكاية عن أحمد، ويدل على ذلك أن أبا حاتم حكى عن ابن معين أنه وثقه(١)، وأما الحكاية التي رويت عن المغيرة بن مقسم، فقد ضعفها ابن حجر، فقال: هذه الحكاية لا تصح؛ لأن راويها محمد بن عمر الحنفي، لا يعرف، ولو صحت فإنما كره منه مغيرة ما كره شعبة من القراءة بالتطريب، لأن جريرا حكى عن مغيرة أنه قال: كان المنهال حسن الصوت، وكان له لحن يقال له وزن سبعة، وبهذا لا يجرح الثقة(٢)، وقول الجوزجاني أجاب عنه ابن حجر فقال: وأما الجوزجاني فقد قلنا غير مرة: إن جرحه لا يقبل في أهل الكوفة ؛ لشدة انحرافه ونصبه(٣)، وأما حكاية الحاكم عن القطان، فقد قال ابن حجر: إنها غير مفسرة(٤)، وأما قول ابن حزم، فمرجوح لمخالفته قول الجمهور، وخلاصة القول في المنهال أنه ثقة.

سادسا: مُجَاهِدٍ؛ هو ابن جبر، تقدم التعريف به وهو تابعي ثقة.

سابعا: ابن أبي ذباب؛ هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، تقدم التعريف به وهو ثقة.

ثامنا: أبو هريرة؛ تقدم التعريف به؛ وهو صحابي.

* **النظر في إسناد هذه المتابعة والحكم عليها:** فيه محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة، وهو صدوق، وبقية رجال الإسناد ثقات، لكن متنه معلول بالوقف كما سيأتي.

* **وتابع الحسنَ بن عمرو الفقيمي** – على أرجح القولين السابقين عنه – متابعة تامة أيضا إبراهيم بن مهاجر؛ فرواه عن مجاهد به، لكنه

(١) هدي الساري ص/٤٦٩.
(٢) المصدر السابق ص/٤٦٨، ٤٦٩.
(٣) المصدر السابق ص/٤٦٩.
(٤) المصدر السابق نفس الموضع.

اضطرب في اسم شيخ مجاهد، فسماه تارة محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، وسماه تارة أخرى عبدالرحمن بن أبي ذباب.

* **تخريج هذه المتابعة:** أخرجها عبد بن حميد في المنتخب من المسند[١]، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات في كتاب ذم المعاصي في باب في أن ولد الزنا لا يدخل الجنة[٢] قال عبد: حدثنا عبدالرحمن بْنُ سَعْدٍ؛ وَهُوَ الرَّازِيُّ، حدثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبدالرحمن بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(**لَا يَدْخُلُ وَلَدُ الزِّنَا، وَلَا شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ الْجَنَّةَ**)**.

وأخرجها النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب ذكر الاختلاف على مجاهد في حديث أبي هريرة في ولد الزنا[٣] عن أحمد بن سعيد الرباطي المروزي عن عبدالرحمن بن سعد الرازي به بنحوه، وأخرجها الطبراني في المعجم الأوسط في ترجمة أحمد بن يحيى الحلواني[٤] من طريق سليمان بن أبي هوذة عن عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن أبي المهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ذباب به بنحوه، ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا عمرو.

---

(١) ص/٤٢٧ «١٤٦٦».

(٢) ٣٢٨/٣، ٣٢٩ حديث رقم «١٥٦٦».

(٣) ١٩٥/٧ حديث رقم «٥١٢٠».

(٤) ٢٦٢/١ حديث رقم «٨٥٨».

*** دراسة إسناد هذه المتابعة عند عبد بن حميد:**

أولا: عبدالرحمن بن سعد الرازي، هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي[١]، أبو محمد الرازي المقري، روى عن أبيه، وعمرو بن أبي قيس، وجرير بن عبدالحميد، وغيرهم، وعنه ابناه أحمد، وعبدالله، وأحمد بن سعيد الرباطي، وغيرهم[٢]، قال محمد بن سعيد بن سابق: لو حضرت مع عبدالرحمن ابن عبدالله بن سعد محدثا، وسمعنا منه، فخالفني عبدالرحمن، وأنا أحفظ سماعي من الشيخ لتركت حفظي لحفظه[٣]، وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي؟ فقال: رازي لا بأس به، قلت: عمرو بن قيس؟ قال: لا بأس به، قلت: ثقتان؟ قال: ثقتان[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق، وكان رجلا صالحا، لا بأس به[٥]، وقال ابن حجر: ثقة[٦]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة كمال قال ابن معين، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد.

ثانيا: عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري، روى عن أبي إسحاق السبيعي، ومنصور بن المعتمر، وإبراهيم بن مهاجر، وغيرهم، وعنه عبدالرحمن ابن عبدالله بن سعد الدشتكي، ومحمد بن سعيد بن سابق وهارون بن المغيرة، وآخرون[٧]، قال عبدالصمد بن عبدالعزيز المقريء: دخل الرازيون على الثوري، فسألوه الحديث، فقال: أليس عندكم الأزرق

---

(١) بفتح الدال المهملة، وسكون الشين المعجمة، وفتح التاء المثناة من فوق، وفي آخرها كاف؛ هذه النسبة إلى دشتك وهي قرية بالري. الأنساب للسمعاني ٣٥٠/٥ رقم «١٥٩٨»، اللباب في تهذيب الأنساب ٥٠١/١.

(٢) تهذيب الكمال ٢١٠/١٧ – ٢١٢ رقم «٣٨٦٧».

(٣) الجرح والتعديل ٢٥٥/٥ رقم «١٢٠٦».

(٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص/٥٧ رقم «٢٢٦»، «٢٢٧».

(٥) الجرح والتعديل ٢٥٥/٥ رقم «١٢٠٦».

(٦) تقريب التهذيب ص/٣٤٤ رقم «٣٩١٤».

(٧) تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٢ – ٢٠٥ رقم «٤٤٣٧».

يعني عمرو بن أبي قيس[١]، وقال ابن معين: ثقة[٢]، وقال عثمان بن أبي شيبة: رازي لا بأس به، كان يهم في الحديث قليلا، روى عنه أولئك الرازيون[٣]، وقال أبو داود: في حديثه خطأ[٤]، وقال أيضا: لا بأس به[٥]، وقال أبو بكر البزار: مستقيم الحديث[٦]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٧]، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقد ليَّنُوه[٨]، وقال الذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]: صدوق له أوهام، قلت: الراجح فيه جانب التعديل؛ لأنه رأي الجمهور، وخلاصة حاله أنه صدوق.

ثالثا: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي، روى عن الشعبي، وإبراهيم النخعي، ومجاهد، وغيرهم، وعنه شعبة، والثوري، وعمرو بن أبي قيس، وغيرهم[١١]، قال الثوري: لا بأس به[١٢]، وقال يحيى القطان: لم يكن بالقوي[١٣]، وقال علي بن المديني: سُئِل يَحيى بن سعيد القطان عن إبراهيم بن مهاجر، وأبي يَحيى القتات، فضعفهما[١٤]، وقال ابن سعد: ثقة[١٥]، وقال ابن معين: ضعيف[١٦]، وقال أحمد ابن حنبل:

(١) الجرح والتعديل ٢٥٥/٦ رقم «١٤٠٩».
(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٦٧/٢ رقم «٥٠٣٥».
(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/٢٠٧ رقم «٨٧٥».
(٤) تهذيب التهذيب ٩٤/٨ رقم «١٤٧».
(٥) المصدر السابق نفس الموضع.
(٦) مسند البزار ١٢٥/٤ عقب الحديث رقم «١٢٩٥».
(٧) سؤالات ابن بكير للدارقطني ص/٣٦ رقم «٢١».
(٨) المصدر السابق نفس الموضع.
(٩) ميزان الاعتدال ٢٨٧/٣ رقم «٦٠٧٩».
(١٠) تقريب التهذيب ص/٤٢٦ رقم «٥١٠١».
(١١) تهذيب الكمال ٢١١/٢، ٢١٢ رقم «٢٥٠».
(١٢) الجرح والتعديل ١٣٣/٢ رقم «٤٢١».
(١٣) الضعفاء للعقيلي ٣٢٧/١ رقم «٦٧»، الجرح والتعديل ١٣٣/٢ رقم «٤٢١».
(١٤) الضعفاء للعقيلي ٣٢٧/١ رقم «٦٧»، الكامل لابن عدي ٤٨٦/١ رقم «٥٩».
(١٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٥٠/٨ رقم «٣٣٢٢».
(١٦) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٧١/١ رقم «١٦٦٨».

ليس به بأس[١]، وقال العجلي: جائز الحديث[٢]، وقال أبو داود: صالح الحديث[٣]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول إبراهيم بن مهاجر ليس بقوي هو، وحصين بن عبدالرحمن، وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض، محلهم عندنا محل الصدق، يكتب حديثهم، ولا يحتج بحديثهم، قلت لأبي: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال كانوا قوما لا يحفظون، فيحدثون بما لا يحفظون، فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطرابا ما شئت[٤]، وقال يعقوب بن سفيان: له شرف ونبالة، حديثه لين، كوفي[٥]، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث[٦]، وقال أيضا: ليس به بأس[٧]، وقال الساجي: صدوق اختلفوا فيه[٨]، وقال ابن حبان: كثير الخطأ، تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات؛ لكثرة ما يأتي من المقلوبات[٩]، وقال ابن عدي: لإبراهيم بن مهاجر أحاديث صالحة، يحمل بعضها بعضا، ويشبه بعضها بعضا، وهو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يُكتب في الضعفاء[١٠]، وقال الحاكم: قلت للدارقطني: فإبراهيم المُهَاجر، فَقَالَ: ضَعَّفُوهُ؛ تكلم فِيهِ يحيى الْقطَّان، وَغَيره، قلت: بِحجَّة؟ قَالَ: بلَى؛ حدث بِأَحَادِيث لَا يُتَابع عَلَيْهَا، قد غمزه شُعْبَة أَيْضا[١١]، وقال الدارقطني أيضا: يعتبر به[١٢]، قلت: الراجح

(١) الجرح والتعديل ١٣٣/٢ رقم «٤٢١».
(٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٥٤ رقم «٣٩».
(٣) تهذيب التهذيب ١٦٨/١ رقم «٣٠٠».
(٤) الجرح والتعديل ١٣٣/٢ رقم «٤٢١».
(٥) المعرفة والتاريخ ٩٣/٣.
(٦) تهذيب الكمال ٢١٣/٢ رقم «٢٥٠».
(٧) المصدر السابق نفس الموضع.
(٨) تهذيب التهذيب ١٦٨/١ رقم «٣٠٠».
(٩) المجروحين لابن حبان ١٩٠/١، ١٩١ رقم «٩».
(١٠) الكامل لابن عدي ٤٨٩/١ رقم «٥٩».
(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/١٨٠ رقم «٢٧٢».
(١٢) الضعفاء للدارقطني ص/٤٨ رقم «٢٠».

فيه جانب الجرح؛ لأن أبا حاتم، وابن حبان، والدارقطني جرحوه جرحا مفسرا، وهو مقدم على التعديل على الصحيح، وخلاصة حاله أنه لين الحديث.

رابعا: مجاهد؛ هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

خامسا: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أَبي ذباب الدُّوسي، وَهِمَ في اسمه إبراهيم بن مهاجر، فسماه محمدا؛ وإنما هو عبدالله، وقال سليمان بن أبي هوذة عند الطبراني في المعجم الأوسط[1] عن عمرو بن أبي قيس، عن إبراهيم بن أبي المهاجر، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ذباب، وهذا أيضا وهم، انقلب اسمه على إبراهيم، وإنما هو عبدالله بن عبدالرحمن كما سلف، وقد تقدم التعريف به، هو ثقة.

سادسا: أبو هريرة؛ صحابي، تقدم التعريف به.

* **النظر في إسناد هذه المتابعة والحكم عليه:** إسنادها ضعيف؛ فيه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، وهو لين الحديث، لكن حديثه يصلح في المتابعات والشواهد، وهذا منها.

* **والقول الثالث عن الحسن:** رواه مروان بن معاوية أيضا عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن معاوية بن إسحاق، عن جليس له بالطائف، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعا بلفظ مختلف.

* **تخريجه:** أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير سورة الأعراف، في تأويل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾[2] قَالَ: حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، وَعُثْمَانُ الْأَحْوَلُ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَلِيسٍ لَهُ

(١) ٢٦٢/١ حديث رقم «٨٥٨».

(٢) ٥٩١/١٠، والآية في سورة الأعراف آية رقم «١٧٩».

بِالطَّائِفِ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النبيﷺ، قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ لَمَّا ذَرَأَ لِجَهَنَّمَ مَا ذَرَأَ، كَانَ وَلَدُ الزِّنَا مِمَّنَ ذَرَأَ لِجَهَنَّمَ).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة(١) عن يعقوب بن حميد، وابن أبي حاتم في تفسيره في تفسير سورة الأعراف في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾(٢) من طريق سويد بن سعيد، والديلمي في مسند الفردوس(٣) من طريق محمد بن الصباح الجرجرائي، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد في ترجمة على بن أحمد بن علي بن الحكم الحامدي(٤) من طريق المسيب ابن واضح، وأيوب بن محمد الوزان خمستهم، عن مروان بن معاوية به بنحوه.

*** دراسة إسناده عند ابن جرير:**

أولا: أبو كريب؛ هو: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي الحافظ، روى عن زكريا بن عدي، وعثمان بن سعيد الأحول، وعبدالله بن إدريس، وغيرهم، وروى عنه البخاري، ومسلم، وابن جرير الطبري، وآخرون(٥)، قال محمد بن عبدالله بن نمير: ما بالعراق أكثر حديثا من أبي كريب، ولا أعرف بحديث بلدنا منه(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق(٧)، وقال إبراهيم بن أبي طالب: قال لي محمد بن يحيى: من أحفظ من رأيت بالعراق؟ قلت: لم أر بعد أحمد ابن حنبل مثل أبي كريب(٨)، وقال أبو عمرو الخفاف: ما رأيت من المشايخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحفظ من أبي

---

(١) ٢٩٨/١ حديث رقم «٤٢٦».
(٢) ٤٨١/٧، ٤٨٢ حديث رقم «١٣٨٠».
(٣) كما في زهر الفردوس لابن حجر ٤٦٧/٢، ٤٦٨ حديث رقم «٦٨٤».
(٤) ٩٣/٣ رقم «٥٨٧».
(٥) تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٦ – ٢٤٦ رقم «٥٥٢٩».
(٦) تاريخ دمشق ٥٧/٥٥ رقم «٦٨٨٠».
(٧) الجرح والتعديل ٥٢/٨ رقم «٢٣٩».
(٨) تاريخ دمشق ٥٧/٥٥ رقم «٦٨٨٠».

كريب[١]، وقال النسائي: لا بأس به[٢]، وقال أيضا: كوفي ثقة[٣]، وقال مسلمة بن قاسم: كوفي ثقة[٤]، وخلاصة حاله أنه ثقة حافظ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة[٥].

ثانيا:

(أ) زكريا بن عدي بن زريق بن إسماعيل، ويقال: ابن عدي بن الصلت ابن بسطام التيمي، أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد، روى عن ابن المبارك وعبيدالله ابن عمرو الرقي، ومروان بن معاوية، وغيرهم، وروى عنه إسحاق بن راهويه، وعبدالله الدارمي، وأبو كريب، وغيرهم[٦]، قال ابن سعد: كان رجلا صالحا ثقة صدوقا كثير الحديث[٧]، وقال ابن معين: ليس به بأس[٨]، وقال العجلي: كوفي ثقة رجل صالح[٩]، وقال المنذر بن شاذان: ما أدركت أحدا أحفظ من زكريا بن عدي، جاءه أحمد ابن حنبل، ويحيى بن معين، فقالا له: تخرج إلينا كتاب عبيدالله بن عمرو، فقال: ما تصنعون بالكتاب؟ خذوه حتى أملي عليكم كله، وكان يحدث عن عدة من أصحاب الأعمش، فيميز ألفاظهم[١٠]، وقال عباس الدوري: حدثنا زكريا بن عدي، وكان من خيار خلق الله[١١]، وقال ابن خراش: ثقة جليل

---

(١) تاريخ دمشق ٥٧/٥٥ رقم «٦٨٨٠».
(٢) المعجم المشتمل لابن عساكر ص/٢٦٦ رقم «٩٣١».
(٣) تسمية مشايخ النسائي ص/٥٢ رقم «٢٨»، تاريخ دمشق ٥٧/٥٥ رقم «٦٨٨٠».
(٤) تهذيب التهذيب ٣٨٦/٩ رقم «٦٣٤».
(٥) المعجم المشتمل لابن عساكر ص/٢٦٦ رقم «٩٣١»، تاريخ دمشق ٥٨/٥٥، ٥٩ رقم «٦٨٨٠»، تهذيب الكمال ٢٤٨/٢٦ رقم «٥٥٢٩».
(٦) تهذيب الكمال ٣٦٤/٩ – ٣٦٧ رقم «١٩٩٤».
(٧) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٣٢/٨ رقم «٣٦٠٣»، تاريخ بغداد ٤٦٩/٩ رقم «٤٥٢١».
(٨) تاريخ بغداد ٤٦٨/٩، ٤٦٩ رقم «٤٥٢١».
(٩) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١٦٥ رقم «٤٦١».
(١٠) الجرح والتعديل ٦٠٠/٣ رقم «٢٧١٢».
(١١) تهذيب التهذيب ٣٣٢/٣ رقم «٦١٨».

ورع[١]، وخلاصة حاله أنه ثقة حافظ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل: بعدها[٢].

(ب) عثمان الأحول، هو: ابن سعيد، ويقال: ابن عمار الأزدي، ويقال: القرشي، الزيات، الأحول، الطبيب، الصائغ، روى عن مروان بن معاوية كما في تفسير ابن جرير، والقاسم بن معن المسعودي، وعبيدالله بن عمرو الرقي، وغيرهم، وعنه أبو كريب، وأحمد بن عثمان بن حكيم، وعلي بن عبدالعزيز البغوي، وآخرون[٣]، قال أبو حاتم: لا بأس به[٤].

ثالثا: مروان بن معاوية، تقدم التعريف به، وهو ثقة ثبت، مدلس، مشهور بتدليس الشيوخ.

رابعا: الحسن بن عمرو، هو الفقيمي، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

خامسا: معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي أبو الأزهر الكوفي روى عن أبيه، وعروة بن الزبير وسعيد بن جبير، وغيرهم، وعنه الحسن بن عمرو الفقيمي، والأعمش، والثوري، وغيرهم[٥]، قال ابن سعد[٦]، وأحمد[٧]، والعجلي[٨]، والنسائي[٩]: ثقة، وقال أبو حاتم[١٠]،

(١) تاريخ بغداد ٤٦٩/٩ رقم ٤٥٢١».

(٢) تاريخ بغداد ٤٦٩/٩، ٤٧٠ رقم ٤٥٢١»، تهذيب الكمال ٣٦٨/٩ رقم «١٩٩٤».

(٣) تهذيب الكمال ٣٧٩/١٩، ٣٨٠ رقم «٣٨١٦».

(٤) الجرح والتعديل ١٥٢/٦ رقم «٨٣٢».

(٥) تهذيب الكمال ١٦٠/٢٨، ١٦١ رقم «٦٠٤٤».

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٥٨/٨ رقم «٣٣٤٥».

(٧) الجرح والتعديل ٣٨١/٨ رقم «١٧٤٧».

(٨) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٣٢ رقم «١٥٩١».

(٩) تهذيب الكمال ١٦١/٢٨ رقم «٦٠٤٤».

(١٠) الجرح والتعديل ٣٨١/٨ رقم «١٧٤٧».

ويعقوب بن سفيان[1]: لا بأس به، وقال أبو زرعة: شيخ واهي[2]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل، لأنه رأي الجمهور، وخلاصة حاله أنه ثقة.

سادسا: جليس لمعاوية بن إسحاق بالطائف، كذا ورد شيخ معاوية بن إسحاق هذا في جميع طرق هذا الحديث مبهما.

سابعا: عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب القرشي أبو محمد، وأمه رائطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة السهمية ويقال: حذافة بن سعد ابن سهل قيل: كان اسمه العاص فلما أسلم سمي عبدالله، روى عن النبيﷺ، وعن أبي بكر، وعمر، وعبدالرحمن بن عوف، وغيرهم، وروى عنه أنس بن مالك، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وسالم ابن أبي الجَعْد، وغيرهم، لم يكن بينه وبين أبيه في السن سوى إحدى عشرة سنة، وأسلم قبل أبيه، وكان غزير العلم، مجتهدا في العبادة[3]، قال ابن حجر: مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح[4].

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه رجل مبهم لا يدرى من هو؟ وهو شيخ معاوية بن إسحاق، ومروان بن معاوية مدلس، ولم يصرح بالتحديث فيما بين يدي من مصادر، فلا يثبت هذا القول عن الحسن بن عمرو الفقيمي لتدليس مروان، ولإبهام شيخ معاوية بن إسحاق.

(١) المعرفة والتاريخ ٩٥/٣.
(٢) الجرح والتعديل ٣٨١/٨ رقم «١٧٤٧».
(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٥٦/٣، ٩٥٧ رقم «١٦١٨»، تهذيب الكمال ٣٥٧/١٥ رقم «٣٤٥٠».
(٤) تقريب التهذيب ص/٣١٥ رقم «٣٤٩٩».

*** الترجيح بين حديث الأعمش، ومن تابعه على الوقف، وبين حديث الحسن ابن عمرو الفقيمي، ومن تابعه على الرفع:**

الراجح حديث الأعمش موقوفا، لأنه أحفظ من الحسن بن عمرو، والمنهال، وقد تابع الأعمشَ الحكمُ بن عتيبة، ومتابعته صحيحة، كما سلف، وقد سئل أبو حاتم الرازي عن حديث رواه الحسن بن عمرو الفقيمي، وفطر، والأعمش، كلهم عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، رفعه فطر، والحسن، ولم يرفعه الأعمش، فقَالَ أَبو حاتم: الأعمَشُ أحفظُهم[١]، وقد أشار البيهقي بصيغة التمريض إلى حديث مُجاهِدٍ عن أبى هريرةَ مرفوعا، فقال: ورُوِي ذَلِكَ أيضًا عن مُجاهِدٍ عن أبى هريرةَ مَرفوعًا[٢].

٣- الوجه الثالث: رواه هارون بن رئاب عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعا، فلم يذكر فيه ولد الزنا:

أخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق في باب ما جاء في عقوق الوالدين، وترك طاعتهما من التغليظ[٣] قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا حَبَّانُ[٥] بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا عُلَيلَةُ[٦] بْنُ بَدْرٍ السَّعْدِيُّ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ رِئَابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) الحديث هو: ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل من يقطع فيصلها. علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٧٠/٥، ٤٧١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٥٠/٢٠.

(٣) ص/١٢٣، ١٢٤ حديث رقم «٢٦١».

(٤) بضم الغين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها راء؛ هذه النسبة إلى غبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بطن من يشكر. الأنساب للسمعاني ١٤/١٠ رقم «٢٨٦٧»، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٧٤/٢.

(٥) بفتح الحاء المهملة، والباء الموحدة المشددة، وبعد الألف نون. الإكمال لابن ماكولا ٣٠٣/٢، توضيح المشتبه ١٦٣/٢.

(٦) بمهملة مضمومة، ولامين. تقريب التهذيب ص/٢٠٦ رقم «١٨٨٣».

(تُرَاحُ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط في ترجمة الفضل بن الحباب[١]، وفي المعجم الصغير في ترجمة الحسين بن بشر الصابوني البصري[٢] من طريق عبدالواحد بن غياث، وابن سمعون الواعظ في الأمالي[٣] من طريق يَحْيَى ابْن أَبِي بُكَيْرٍ، وأبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[٤]، وفي تاريخ أصبهان في ترجمة محمد بن أحمد ابن إبراهيم العنبري العسال[٥] من طريق عبدالواحد بن غياث، والشجري في الأمالي في الإيمان وكلمة التوحيد وصفة المؤمن وحرمته وما يتصل بذلك[٦]، وفي ذكر المحشر وهوله وذكر الجنة والنار وما يتصل بذلك[٧] من طريق يَحْيَى بْن أَبِي بُكَيْرٍ، وقوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب في باب في الترهيب من شرب الخمر وعقوبة شاربها[٨] من طريق معلى بن أسد، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين في ترجمة مُحَمَّد ابْن علي بْن سوسويه الصوفي[٩] من طريق عبدالواحد بن غياث ثلاثتهم عن الربيع بن بدر به، بنحوه، وذكر يَحْيَى بْن أَبِي بُكَيْرٍ في حديثه عن الربيع بن بدر عند ابن سمعون، والشجري (المختال) بدل (العاق)، وزاد معلى بن أسد في حديثه عن الربيع بن بدر عند قوام السنة (ولا عابد وثن)، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هارون بن رئاب إلا الربيع

---

(١) ١٥٩/٥ حديث رقم «٤٩٣٨».
(٢) ص/١٧٤ حديث رقم «٤٠٩».
(٣) ص/٢٩٣، ٢٩٤ حديث رقم «٣٣٤».
(٤) ٣٠٧/٣.
(٥) ٢٥٣/٢ الترجمة رقم «١٦١٠».
(٦) ٤٢/١ حديث رقم «١٣٦».
(٧) ٤٢٥/٢، ٤٢٦ حديث رقم «٢٩٩٣».
(٨) ٩٧/٢ حديث رقم «١٢٣٦».
(٩) ٤٦١/١.

ابن بدر، وقال أبو نعيم في الحلية: غريب من حديث هارون عن مجاهد، وتحرف «عبدالواحد» في الحلية إلى «عبدالوهاب»، وتحرف «بدر» في مطبوع الترغيب والترهيب لقوام السنة، إلى «نذير»، وكذلك تحرف «رئاب» في مطبوع الأمالي للشجري في الموضعين إلى «رباب»، وتحرف في مطبوع التدوين إلى «زياد».

*** دراسة إسناد هذا الوجه عند الخرائطي:**

أولا: عباد بن الوليد بن خالد الغُبَرِي، أبو بدر المؤدب، من كرخ سر من رأى، سكن بغداد، روى عن معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، وحَبَّان بن هلال، وأبي داود الطيالسي، وغيرهم، وعنه ابن ماجه، وزكريا الساجي، ومحمد ابن جعفر الخرائطي، وخلق[(١)]، قال أبو حاتم: شيخ[(٢)]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق[(٣)]، قلت: الراجح فيه أنه صدوق كما قال ابن أبي حاتم، وقول أبيه فيه مرجوح لتعنته في نقد الرجال، مات سنة اثنتين وستين ومائتين[(٤)].

ثانيا: حَبَّانُ بن هلال الباهلي، ويقال: الكناني أبو حبيب البصري، روى عن حماد بن سلمة، وشعبة، والربيع بن بدر عليلة، وغيرهم، وعنه أحمد بن سعيد الدارمي، وإسحاق بن منصور الكوسج، وعباد بن الوليد بن خالد الغبري، وآخرون[(٥)]، قال ابن سعد: كان ثقة، ثبتا، حجة، وكان قد امتنع من الحديث قبل موته[(٦)]، وقال ابن معين[(٧)]، والعجلي[(٨)]،

(١) تهذيب الكمال ١٧٢/١٤ – ١٧٤ رقم «٣١٠٢».
(٢) الجرح والتعديل ٨٨/٦ رقم «٤٤٦».
(٣) المصدر السابق نفس الموضع.
(٤) تاريخ بغداد ٤٠٨/١٢ رقم «٥٧٥٥».
(٥) تهذيب الكمال ٣٢٨/٥ – ٣٣٠ رقم «١٠٦٤».
(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٠٠/٩ رقم «٤١٧٨».
(٧) الجرح والتعديل ٢٩٧/٣ رقم «١٣٢٤».
(٨) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١٠٥ رقم «٢٤١».

والنسائي[١]: ثقة، زاد العجلي: لم أسمع منه، وكان عسرا، وقال أحمد ابن حنبل: إليه المنتهى بالبصرة في التثبت[٢]، وقال الترمذي: هو جليل ثقة، وثقه يحيى ابن سعيد القطان[٣]، وقال البزار: هو ثقة مأمون على ما يحدث به[٤]، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا[٥]، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، مات بالبصرة سنة ست عشرة ومائتين.

ثالثا: عُلَيْلَةُ بْنُ بَدْرٍ؛ هو الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي ويقال: العرجي أبو العلاء البصري المعروف بعليلة، وهو لقب، روى عن أبيه، وسعيد الجريري، وهارون بن رئاب، وغيرهم، وعنه الفضل بن موسى، وآدم بن أبي إياس، وحبان بن هلال، وجماعة[٦]، قال ابن معين: ليس بشيء[٧]، وقال عثمان بن أبي شيبة: ضعيف الحديث[٨]، وقال الجوزجاني: واهي الحديث[٩]، وقال البخاري: ضعفه قتيبة[١٠]، وقال محمد عثمان بن أبي شيبة [١١]، والعجلي[١٢]: ضعيف، وقال أبو داود: ضعيف الحديث[١٣]، وقال أيضا: لا يكتب حديثه[١٤]، وقال أبو حاتم: لا يشتغل به، ولا بروايته، فإنه ضعيف

(١) تهذيب الكمال ٣٣٠/٥ رقم «١٠٦٤».
(٢) الجرح والتعديل ٢٩٧/٣ رقم «١٣٢٤».
(٣) جامع الترمذي ص/٤٥٣ عقب الحديث رقم «٨١٥».
(٤) مسند البزار ٣٠/٩ عقب الحديث رقم «٣٥٣٨».
(٥) تهذيب التهذيب ١٧٠/٢ رقم «٣٠٧».
(٦) تهذيب الكمال ٦٣/٩، ٦٤ رقم «١٨٥٤».
(٧) الجرح والتعديل ٤٥٥/٣ رقم «٢٠٥٧».
(٨) تاريخ بغداد ٤٠٦/٩ رقم «٤٤٧٥».
(٩) أحوال الرجال للجوزجاني ص/١١٣ رقم «١٨١».
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٩/٣، ٢٨٠ رقم «٩٥٧».
(١١) تهذيب التهذيب ٢٤٠/٣ رقم «٤٦٢».
(١٢) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٣) سؤالات الآجري لأبي داود ص/١٢١ رقم «٦٧٩».
(١٤) المصدر السابق ص/١٤٣ رقم «٨٦٣».

الحديث، ذاهب الحديث[١]، وقال يعقوب بن سفيان: هو ضعيف ليس حديثه بشيء[٢]، وقال أيضا: لا يكتب حديثه[٣]، وقال أيضا: ضعيف متروك[٤]، وقال ابن خراش[٥]، والنسائي[٦]، والدارقطني[٧]، والأزدي[٨]: متروك، وقال النسائي أيضا: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه[٩]، وقال الدارقطني أيضا: منكر الحديث[١٠]، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات[١١]، وقال ابن عدي: عامة حديثه، ورواياته عمن يروي عنهم مما لا يتابعه أحد عليه[١٢]، وخلاصة حاله أنه متروك.

رابعا: هَارُون بْن رِئَابٍ، التميمي ثم الأُسَيِّدِي[١٣] أبو بكر، ويقال: أبو الحسن البصري العابد، روى عن الأحنف بن قيس، وسعيد بن المسيب، ومجاهد بن جبر، وغيرهم، وروى عنه الأوزاعي والحمادان،

(١) الجرح والتعديل ٤٥٥/٣ رقم «٢٠٥٧».

(٢) المعرفة والتاريخ ١٢١/٢.

(٣) المصدر السابق ٦٦٩/٢.

(٤) المصدر السابق ٦١/٣.

(٥) تاريخ بغداد ٤٠٨/٩ رقم «٤٤٧٥».

(٦) المصدر السابق نفس الموضع.

(٧) الضعفاء لابن الجوزي ٢٨٠/١ رقم «١٢١٣».

(٨) المصدر السابق نفس الموضع.

(٩) تهذيب التهذيب ٢٤٠/٣ رقم «٤٦٢».

(١٠) الضعفاء للدارقطني ص/٩٠ رقم «٢١٦».

(١١) المجروحين لابن حبان ٥٤٧/١ رقم «٣٣٧».

(١٢) الكامل لابن عدي ٥١٨/٤ رقم «٦٥٢».

(١٣) بضم الألف، وفتح السين المهملة، وكسر الياء المثناة من تحت، وتشديدها، وبعدها دال مهملة؛ هذه النسبة إلى أسيد؛ بطن من تميم، وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: وفي هذه النسبة التخفيف أيضا، وسكون المثناة تحت. الإكمال لابن ماكولا ١١٨/١، الأنساب للسمعاني ٢٥٤/١ رقم «١٦٤»، اللباب في تهذيب الأنساب ٦١/١، توضيح المشتبه ٢١٠/١.

والربيع بن بدر، وآخرون[١]، قال ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد ابن حنبل[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥]، والنسائي[٦]: ثقة، زاد ابن سعد: قليل الحديث، وقال أبو داود: يقال إنه أجل أهل البصرة[٧]، وخلاصة حاله أنه ثقة.

خامسا: مُجَاهِد؛ هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

سادسا: أَبو هُرَيْرَةَ؛ تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** هذا الوجه لا يثبت، فيه الربيع بن بدر، وهو متروك، فلا يشتغل بحديثه كما قال أبو حاتم.

٤- الوجه الرابع: رواه منصور عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفا:

* **تخريجه:** أخرجه هناد بن السري في الزهد في باب حق الوالدين[٨] قال: حَدَّثَنَا يَعْلَى، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَرْبَعَةٌ لَا يَلِجُونَ الْجَنَّةَ؛ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ خَمْرٍ، وَمَنَّانٌ، وَوَلَدُ زِنْيَةٍ.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب ما ذكر في ولد الزنا - ذكر الاختلاف على مجاهد في هذا الحديث[٩] - عن

(١) تهذيب الكمال ٨٢/٣٠، ٨٣ رقم «٦٥١٠».
(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٤٢/٩ رقم «٤٠١٠».
(٣) الجرح والتعديل ٨٩/٩ رقم «٣٦٧».
(٤) المصدر السابق نفس الموضع.
(٥) المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٧٣/٢.
(٦) تهذيب الكمال ٨٣/٣٠ رقم «٦٥١٠».
(٧) سؤالات الآجري لأبي داود ص/١٧١ رقم «١٠٧٤».
(٨) ٤٧٩/٢ حديث رقم «٩٨٠».
(٩) ١٩٣/٧ رقم «٥١١٤».

أحمد بن سليمان، وأبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[(١)] من طريق محمد بن عبدالرحيم كلاهما عن يعلى به بنحوه.

*** دراسة إسناد هذا الوجه عند هناد بن السري في الزهد:**

أولا: يَعْلَى؛ هو ابن عبيد بن أبي أمية الإيادي، ويقال: الحنفي، مولاهم، أبو يوسف الطنافسي الكوفي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى الجهني، وغيرهم، وروى عنه ابن أخته علي بن محمد الطنافسي، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وآخرون[(٢)]، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[(٣)]، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة[(٤)]، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ضعيف في سفيان، ثقة في غيره[(٥)]، وقال أحمد ابن حنبل: كان صحيح الحديث، وكان صالحا في نفسه[(٦)]، وقال حسين ابن إدريس: سألت محمد ابن عبدالله بن عمار عن ولد عبيد أيهم أثبت؟ فقال: كلهم ثَبْت، قال: أحفظهم يعلى بن عبيد، وأبصرهم بالحديث محمد بن عبيد الأحدب، وعمر بن عبيد شيخهم[(٧)]، وقال سعيد بن أيوب البخاري: كان يعلى يحفظ عامة حديثه أو جميعه[(٨)]، وقال أبو حاتم: صدوق وهو أثبت أولاد أبيه في الحديث[(٩)]، وقال الدارقطني: يعلى، ومحمد، وعمر، وإدريس،

(١) ٣٠٧/٣.
(٢) تهذيب الكمال ٣٨٩/٣٢ – ٣٩١ رقم «٧١١٥».
(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٢٠/٨ رقم «٣٥٦٣».
(٤) الجرح والتعديل ٣٠٥/٩ رقم «١٣١٢».
(٥) تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين ص/٦٣ رقم «١٠٤».
(٦) الجرح والتعديل ٣٠٥/٩ رقم «١٣١٢».
(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/٢٦٥ رقم «١٦٣٤»، تاريخ بغداد في ترجمة أخيه محمد بن عبيد ٦٤١/٣ رقم «١١٤١».
(٨) تهذيب التهذيب ٤٠٢/١١ رقم «٧٧٩».
(٩) الجرح والتعديل ٣٠٥/٩ رقم «١٣١٢».

وإبراهيم بنو عبيد الطنافسيون، كلهم ثقات[١]، وخلاصة حاله أنه ثقة، لكن في حديثه عن سفيان الثوري ضعف ولد سنة سبع عشرة ومائة، ومات سنة تسع ومائتين[٢].

ثانيا: مُوسَى الْجُهَنِيّ؛ هو ابن عبدالله، ويقال: ابن عبدالرحمن أبو سلمة، ويقال أبو عبدالله الكوفي، روى عن زيد بن وهب، وأبي بردة بن أبي موسى، ومنصور ابن المعتمر، وغيرهم، وعنه شعبة، والثوري، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وآخرون[٣]، قال يحيى القطان[٤]، وابن سعد[٥]، وابن معين[٦]، وأحمد ابن حنبل[٧]، والعجلي[٨]، والنسائي[٩]: ثقة، زاد العجلي: في عداد الشيوخ، وزاد ابن سعد: قليل الحديث، وقال أبو زرعة: صالح[١٠]، وقال أبو حاتم: لا بأس به، ثقة، صالح[١١]، وخلاصة حاله أنه ثقة، مات سنة أربع وأربعين ومائة[١٢].

ثالثا: مَنْصُورٍ؛ هو ابن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة، وقيل: منصور بن المعتمر ابن عتاب بن عبدالله بن ربيعة، وقيل: منصور بن المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي، أبو عتاب الكوفي، روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة، والحسن البصري، ومجاهد، وغيرهم، وروى عنه شعبة،

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/١٦٤ رقم «٦٣٦».
(٢) تهذيب الكمال ٣٩٢/٣٢ رقم «٧١١٥».
(٣) تهذيب الكمال ٩٥/٢٩، ٩٦ رقم «٦٢٧٦».
(٤) الجرح والتعديل ١٤٩/٨ رقم «٦٧٦».
(٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٧٢/٨ رقم «٣٣٩٣».
(٦) الجرح والتعديل ١٤٩/٨ رقم «٦٧٦».
(٧) المصدر السابق نفس الموضع.
(٨) تهذيب الكمال ٩٧/٢٩ رقم «٦٢٧٦».
(٩) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٠) الجرح والتعديل ١٤٩/٨ رقم «٦٧٦».
(١١) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٢) الثقات لابن حبان ٤٤٩/٧.

والثوري، ومُوسَى الْجُهَنِيّ، وآخرون[١]، قال عبدالرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور[٢]، وقال ابن معين: كان من أثبت الناس[٣]، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث رفيعا عاليا[٤]، وقال أبو حاتم: ثقة[٥]، وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في الحديث كان أثبت أهل الكوفة، وكان فيه تشيع قليل[٦]، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[٧].

رابعا: مُجَاهِدٍ؛ تقدم التعريف به في الوجه الأول، وهو ثقة.

خامسا: أَبو هُرَيْرَةَ؛ صحابي تقدم التعريف به في الوجه الأول.

* **النظر في هذا الإسناد والحكم عليه:** رجاله ثقات، لكنه معلول بعلتين: **إحداهما:** أن منصورا لا يرويه عن مجاهد، إنما يرويه عن سالم بن أبي الجعد؛ هكذا قال الجمهور عن منصور[٨]؛ ومنهم سفيان الثوري، ويكفي قول سفيان وحده لرد قول موسى الجهني، فقد قال عباس الدوري: سَمِعت يحيى – يعني ابن معين – يَقُول: لَيْسَ أحد يُخَالف سُفْيَان الثَّوْرِيّ إِلَّا كَانَ القَوْل قَول سُفْيَان، قلت: وَشعْبَة أَيْضا إِن خَالفه؟ قَالَ: نعم قلت: لأبى زَكَرِيَّا فَإِن خَالف شُعْبَة فِي حَدِيث الْبَصرِيين القَوْل قَول من يكون؟ قَالَ: لَيْسَ يكَاد يُخَالف شُعْبَة سُفْيَان فِي حَدِيث الْبَصرِيين[٩]، وقال

(١) تهذيب الكمال ٥٤٦/٢٨ – ٥٤٩ رقم «٦٢٠١».
(٢) الجرح والتعديل ١٧٧/٨ رقم «٧٧٨».
(٣) المصدر السابق ١٧٨/٨ رقم «٧٧٨».
(٤) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٥٦/٨ رقم «٣٣٣٥».
(٥) الجرح والتعديل ١٧٩/٨ رقم «٧٧٨».
(٦) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٤٠، ٤٤١ رقم «١٦٣٩».
(٧) تهذيب الكمال ٥٥٥/٢٨ رقم «٦٢٠١».
(٨) كما سيأتي في المطلب الرابع في تخريج حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.
(٩) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٦٤/٣ رقم «١٧٧١».

الدارقطني: إنما روى هذا الحديث، منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو[١].

والعلة الأخرى: أن مجاهدا لم يسمع هذا الحديث من أبي هريرة، إنما يرويه عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب عن أبي هريرة كما سلف، وتصريح مجاهد بالسماع من أبي هريرة في هذا الوجه وهم كما تقدم.

٥- الوجه الخامس: رواه فضيل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد، ورواه عن فضيل بن عمرو أبو إسرائيل الملائي؛ واختلف عنه على أقوال:

١- **فقيل:** عنه عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة مرفوعا.

٢- **وقيل:** عنه عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة مرفوعا.

٣- **وقيل:** عنه عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة مرفوعا.

*** تخريج هذه الأقوال عن أبي إسرائيل:**

أولا: تخريج حديث أبي إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة مرفوعا:

أخرجه ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده[٢] قال: حدثنا محمدُ بنُ عبدِالصمدِ الدقاقُ إمْلاءً قالَ: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عِيسَى العطارُ قالَ: حَدَّثَنَا إسحاقُ ابنُ منصورٍ قالَ: حدثنا أبو إسرائيلَ المُلائيُّ، عَنِ الفُضيلِ –

(١) العلل للدارقطني ١٥٩/٦.

(٢) ص/٢٣٥ حديث رقم «٥٠٤».

يَعني ابنَ عَمرو-، عَنْ مجاهدٍ، عَنِ ابنِ عمرَ، عَنْ أَبِي هريرةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (لا يدخلُ الجنةَ ولدُ زِنا، وَلا ولدُهُ، وَلا ولدُ ولدِهِ).

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[١] من طريق سعيد بن بحر القراطيسي، وابن الجوزي في الموضوعات في كتاب ذم المعاصي باب في أن ولد الزنا لا يدخل الجنة[٢] من طريق حمدان ابن عمر، كلاهما، عن إسحاق بن منصور به بلفظه، وأخرجه الثعلبي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن، في تفسير سورة القلم[٣]، وأبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد ابن جبر[٤]، وفي ترجمة يوسف بن أسباط[٥]، ومن طريقه في الموضع الأخير ابنُ الجوزي في الموضوعات في كتاب ذم المعاصي في باب في أن ولد الزنا لا يدخل الجنة[٦] كلاهما من طريق يوسف بن أسباط، عن أبي إسرائيل به، بلفظه.

*** دراسة إسناده عند ابن أخي ميمي الدقاق:**

أولا: محمد بن عبدالصمد أبو الطيب الدقاق المعروف بالبغوي، وكان ابن خالة عبدالله بن محمد البغوي روى عن: أبي عبدالله حماد بن الحسن بن عنبسة، وأحمد بن عبدالله المكتب، ومحمد بن شداد المسمعي، وحدث عنه: القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو حفص ابن شاهين، ومحمد بن عبدالله

(١) ٣٠٨/٣.
(٢) ٣٢٨/٣ حديث رقم «١٥٦٤».
(٣) ١٨٦/٢٧ حديث رقم «٣٢١١».
(٤) ٣٠٨/٣.
(٥) ٢٤٩/٨.
(٦) ٣٢٨/٣ حديث رقم «١٥٦٤».

ابن أخي ميمي[١]، قال الحافظ أبو بكر الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا[٢]، مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة[٣].

ثانيا: محمد بن عيسى بن أبي موسى أبو جعفر الأفواهي[٤] العطار الأبرش[٥]، روى عن يزيد بن هارون، ونصر بن حماد الوراق، وإسحاق بن منصور السلولي، وغيرهم، وروى عنه محمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن جعفر المطيري، وإسماعيل بن محمد الصفار[٦]، قال الدارقطني: كان ثقة[٧]، مات سنة ثمان وستين ومائتين[٨].

ثالثا: إسحاق بن منصور السلولي مولاهم أبو عبدالرحمن، روى عن إسرائيل، وزهير بن معاوية، وأبي إسرائيلَ المُلائي، وغيرهم، وعنه ابنا أبي شيبة، ومحمد ابن عيسى العطار، وجماعة[٩]، قال ابن معين: ليس به بأس[١٠]، وقال العجلي: كوفي ثقة، كان فيه تشيع، وقد كتبت عنه[١١]،

---

(١) تاريخ بغداد ٦٥٥/٣ رقم «١١٥١».

(٢) المصدر السابق ٦٥٦/٣ رقم «١١٥١».

(٣) المصدر السابق ٦٥٦/٣ رقم «١١٥١».

(٤) بفتح الألف، وسكون الفاء، وفتح الواو، بعدها الألف، وفي آخرها الهاء، هذه النسبة إلى الأَفْواهُ؛ قال الجوهري: وهي: ما يُعالَجُ به الطيبُ، كما أنَّ التوابل ما تُعالَجُ به الأطعمة، يقال فُوهٌ وأفواه، مثل سوق وأسواق، وقال ابن سيده: وأَفْواهُ الطِّيب: نوافحه، وَاحِدهَا فُوهٌ. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢٢٤٤/٦، المحكم والمحيط الأعظم ٤٣٦/٤ مادة «فوه»، الأنساب للسمعاني ٣٢٩/١ رقم «٢٢٢».

(٥) قال صاحب العين: الأبرش الذي أصابه حَرْق فبقي فيه من أثر الحَرْق نقطٌ سُودٌ وحُمْرٌ، وقيل: هو من تَكُونُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ وأُخرى أَيّ لَوْنٍ كَانَ. العين ٢٦٠/٦، تهذيب اللغة ٣٦٠/١١، ٣٦١ مادة «برش».

(٦) تاريخ بغداد ٦٩٢/٣ رقم «١١٨٢».

(٧) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/١٣٣ رقم «١٦٢».

(٨) تاريخ بغداد ٦٩٤/٣ رقم «١١٨٢».

(٩) تهذيب الكمال ٤٧٨/٢، ٤٧٩ رقم «٣٨٤».

(١٠) تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين ص/٦٩ رقم «١٣٨»، الجرح والتعديل ٢٣٤/٢ رقم «٨٢٤».

(١١) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٦٢ رقم «٧١».

قلت: قول ابن معين هذا توثيق للرجل(١)، وخلاصة حاله أنه ثقة رمي بالتشيع، مات سنة أربع ومائتين، وقيل سنة خمس(٢).

رابعا: أبو إسرائيلَ المُلائيُّ؛ هو: إسماعيل بن خليفة العبسي أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي، وقيل: اسمه عبدالعزيز، روى عن الحكم ابن عتيبة، وفضيل بن عمر والفقيمي، وإسماعيل السدي، وغيرهم، وعنه أبو أحمد الزبيري، ووكيع، وإسحاق بن منصور السلولي، وغيرهم(٣)، قال عبدالله بن المبارك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل(٤)، وقال ابن سعد: يقولون إنه صدوق(٥)، وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف(٦)، وقال معاوية أيضا عن ابن معين: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه(٧)، وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: صالح(٨)، وقال الدوري عن ابن معين: ثقة(٩)، وقال علي بن المديني: سألت يحيى ابن سعيد عنه، فقال: لم يكن في حديثه بذاك، وكان يذكر عثمان(١٠)، وقال الأثرم، عن أحمد ابن حنبل: يكتب حديثه، وقد روى حديثا منكرا في القتيل(١١)، وقال عبدالله بن أحمد ابن حنبل:

---

(١) قال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى بن معين: إنك تقول: فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف؟ قال: إذا قلت لك: ليس به بأس، فهو ثقة، وإذا قلت لك: هو ضعيف؛ فليس هو بثقة لا يكتب حديثه. تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث – ٢٢٧/١ رقم «٦٩٠»،١٩٢/٣ رقم «٤٤٤٥».

(٢) تهذيب الكمال ٤٨٠/٢ رقم «٣٨٤».

(٣) المصدر السابق ٧٧/٣، ٧٨ رقم «٤٤٠».

(٤) الجرح والتعديل ١٦٧/٢ رقم «٥٥٩».

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٠١/٨ رقم «٣٤٩١».

(٦) الضعفاء للعقيلي ٣٥٣/١ رقم «٨١»، الكامل لابن عدي ٧٧/٢ رقم «١٢٦».

(٧) المصدرين السابقين في نفس الموضع.

(٨) الجرح والتعديل ١٦٦/٢ رقم «٥٥٩».

(٩) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٢٨/١ رقم «١٢٧٨».

(١٠) الضعفاء للعقيلي ٣٥١/١ رقم «٨١».

(١١) الجرح والتعديل ١٦٦/٢ رقم «٥٥٩».

سألت أبي عن أبي إسرائيل الملائي؟، فقال: هو كذا، قلت: ما شأنه؟ قال: خالف الناس في أحاديث، وكأنه عنده، فقلت: إن بعض من قال: هو ضعيف، قال: لا، خالف في أحاديث[١]، وقال عمرو بن على الفلاس: ليس من أهل الكذب[٢]، وقال أيضا: سألت عبدالرحمن عن حديث أبي إسرائيل، فأبى أن يحدثني به، وقال: كان يشتم عثمان[٣]، وقال محمد بن المثنى: ما سمعت عبدالرحمن يحدث عن أبي إسرائيل شيئا قط[٤]، وقال البخاري: تركه ابن مهدي، وكان يشتم عثمان[٥]، وقال أيضا: ضعفه أبو الوليد[٦]، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: مفتر زائغ[٧]، وقال أبو زرعة: صدوق كوفي إلا أنه كان في رأيه غلوا[٨]، وقال أبو داود: لم يكن يكذب، ليس حديثه من حديث الشيعة، وليس فيه نكارة، حدث عنه سفيان الثوري بحديث باليمن[٩]، وقال أبو حاتم: حسن الحديث، جيد اللقاء، وله أغاليط، لا يحتج بحديثه، ويكتب حديثه، وهو سيء الحفظ[١٠]، وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة نزل البصرة[١١]، وقال الترمذي: ليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث[١٢]، وقال النسائي:

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله ٣٤٨/٢ رقم «٢٥٣٩».
(٢) الكامل لابن عدي ٧٧/٢ رقم «١٢٦».
(٣) الضعفاء للعقيلي ٣٥١/١ رقم «٨١».
(٤) المصدر السابق ٣٥٢/١ رقم «٨١».
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٦/١ رقم «١٠٩١»، الضعفاء للعقيلي ٣٥٢/١ رقم «٨١».
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٦/١ رقم «١٠٩١».
(٧) أحوال الرجال للجوزجاني ص/٥٢ رقم «٣٤».
(٨) الجرح والتعديل ١٦٧/٢ رقم «٥٥٩».
(٩) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٧٣ رقم «٣٢٩».
(١٠) الجرح والتعديل ١٦٦/٢، ١٦٧ رقم «٥٥٩».
(١١) المعرفة والتاريخ للفسوي ١٣٣/٣، ٢٤١.
(١٢) جامع الترمذي ص/٢٨٢ عقب الحديث رقم «١٩٨».

ضعيف[١]، وقال أيضا: ليس بثقة[٢]، وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب، وله مع ذاك مذهب سوء[٣]، وقال ابن حبان: كان رافضيًا يشتم أصحاب محمد ﷺ تركه ابن مهدي، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملًا شديدًا، وهو مع ذلك منكر الحديث[٤]، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه[٥]، وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث[٦]، وقال الدارقطني: ضعيف[٧]، وقال الذهبي: ضعفوه، وقد كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه[٨]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع[٩]، قلت: الراجح فيه جانب الجرح لأمرين: أحدهما: أنه رأي جمهور النقاد، والأمر الآخر: أن بعض الأئمة جرحوه جرحا مفسرا، فقد ذكروا أنه كان سيء الحفظ، وأن في حديثه وهما واضطرابا، وأن عامة ما يرويه يخالف الثقات، وأما قول ابن سعد، وأبي زرعة، فلا يدفع عنه سوء الحفظ، والغلط، فالرجل كان من أهل الصدق في الرواية مع سوء حفظه، وغلطه، ويعضد ذلك كلام الفلاس، وأبي داود السالف، على أن قول ابن سعد لم ينسبه إلى قائل، وأما تعارض أقوال ابن معين في الرجل، فالراجح عنه منها ما وافقه عليه جمهور النقاد[١٠]، وهو تضعيفه للراوي، وأما إنكار

(١) تهذيب الكمال ٨٠/٣ رقم «٤٤٠».
(٢) الضعفاء للنسائي ص/٥٢ رقم «٤٣».
(٣) الضعفاء للعقيلي ٣٤٨/١ رقم «٨١».
(٤) المجروحين لابن حبان ٢٣٢/١ رقم «٤١».
(٥) الكامل لابن عدي ٨٠/٢ رقم «١٢٦».
(٦) الأسامي والكنى للحاكم ٢٦٥/١ رقم «٥٠٤».
(٧) العلل للدارقطني ١٥٩/٦ رقم «١٠٤٣».
(٨) ميزان الاعتدال ٢١١/٥ رقم «٩٣٩٥».
(٩) تقريب التهذيب ص/١٠٧ رقم «٤٤٠».
(١٠) وقد أسس هذه القاعدة ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة مبارك بن فضالة ٣٣٩/٨ رقم «١٥٥٧».

أحمد ابن حنبل قول من ضعفه، فلعله أنكر اطراح الرجل وسقوطه، لأن الرجل لا ينزل إلى تلك الرتبة، وأما قول الفسوي، فلا أعلم أحدا من النقاد تابعه عليه، فالرجل لا يصل إلى رتبة الثقة، ولا يناغيها، وخلاصة حاله أنه شيعي ضعيف، غال في التشيع، ولد بعد الجماجم بسنة، ومات سنة تسع وستين ومائة، وله أكثر من ثمانين سنة[(١)].

خامسا: فضيل بن عمرو الفقيمي التميمي أبو النضر الكوفي، روى عن أبيه، وإبراهيم النخعي، ومجاهد بن جبر، وغيرهم، وروى عنه أخوه الحسن ابن عمرو، والعلاء بن المسيب، وأبو إسرائيلَ المُلائيُّ، وغيرهم[(٢)]، قال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث[(٣)]، وقال ابن معين ثقة حجة[(٤)]، وقال العجلي: كوفي ثقة[(٥)]، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وهو من كبار أصحاب إبراهيم[(٦)]، قلت: قول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد، وخلاصة حال الرجل أنه ثقة، مات سنة عشر ومائة[(٧)].

سادسا: مجاهد؛ هو ابن جبر تابعي ثقة، تقدم التعريف به.

سابعا: ابن عمرَ؛ هو عبدالله بن عمر بن الخَطَّاب بن نُفَيْل القرشي العَدَوِيّ، أبو عبدالرحمن المكي، روى عن النبيﷺ، وعن أبيه، وأبي بكر، وأبي هريرة، رضي الله عنهم، وغيرهم، وروى عنه مولاه نافع، وأسلم مولى عمر، ومجاهد، وغيرهم، أسلم قديما، وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر مع أبيه،

---

(١) المجروحين لابن حبان ٢٣٢/١ رقم «٤١»، تهذيب الكمال ٨١/٣ رقم «٤٤٠».
(٢) تهذيب الكمال ٢٧٨/٢٣، ٢٧٩ رقم «٤٧٦٢».
(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٥٢/٨ رقم «٣٣٢٥».
(٤) الجرح والتعديل ٧٣/٧ رقم «٤١٥»، تهذيب الكمال ٢٧٩/٢٣ رقم «٤٧٦٢».
(٥) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٨٤ رقم «١٣٥٦».
(٦) الجرح والتعديل ٧٣/٧ رقم «٤١٥».
(٧) الثقات لابن حبان ٣١٤/٧.

واستصغر في أحد، ثم شهد الخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد بعدها(١)، قال جابر: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مالت به، ومال بها إلا ابن عمر(٢)، مات سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة ثلاث(٣).

ثامنا: أَبو هريرةَ؛ تقدم التعريف به وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه أبو إسرائيلَ المُلائيُّ؛ إسماعيل ابن خليفة العبسي، وهو ضعيف، وقد اضطرب في هذا الحديث كما سيأتي بيانه.

ثانيا: تخريج حديث أبي إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة مرفوعا:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر(٤) قال: حدثنا عبدالله بن يحيى الطلحي(٥)، حدثنا الحسين بن جعفر القتات(٦)، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو إسرائيل، عن فضيل بن عمرو، عن أبي الحجاج، يعني مجاهدا، عن مولى لأبي قتادة، [عن أبي قتادة](٧)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٩٥٠/٣، ٩٥١ رقم «١٦١٢»، تهذيب الكمال ٣٣٢/١٥ رقم «٣٤٤١».

(٢) تاريخ دمشق ١٠٩/٣١ رقم «٣٤٢١».

(٣) تاريخ دمشق ١٩٨/٣١ – ٢٠٤ رقم «٣٤٢١»، الوافي بالوفيات للصفدي ١٩٨/١٧ رقم «٦٢٦٠».

(٤) ٣٠٨/٣.

(٥) بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها حاء مهملة؛ هذه النسبة إلى طلحة ابن عبيد الله ﷺ . الأنساب للسمعاني ٧٩/٩ رقم «٢٥٩٢»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٨٣/٢.

(٦) القتات بفتح القاف، وتشديد التاء الأولى، وبعد الألف تاء ثانية، هذه النسبة إلى بيع القت؛ وهو نوع من الكلاء، تسمن به الدواب. الأنساب للسمعاني ٣٣٥/١٠ رقم «٣١٦٥»، اللباب في تهذيب الأنساب ١٤/٣.

(٧) ما بين قوسين سقط من مطبوع حلية الأولياء، واستدركته من مخطوط الكتاب نسخة مكتبة كوبريلي بتركيا ٢/ل/٥٨أ.

قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يدخل الجنة عاق، ولا ولد زنا، ولا مدمن خمر).

*** دراسة إسناده عند أبي نعيم:**

أولا: عبدالله بن يحيى بن معاوية بن يحيى بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله، أبو بكر التيمي الطلحي الكوفي، سَمِعَ: عبيد بن غنّام، ومُطَيَّنًا، وجماعة، وَرَوَى عَنْهُ أبو نُعَيم الحافظ، وغيره، قال الذهبي: وثّقه الحافظ محمد بن أحمد بن حمّاد، مات سنة ستين وثلاثمائة[١].

ثانيا: الحسين بن جعفر بن حبيب، أبو عليّ القُرَشيّ الكُوفيُّ القتات، روى عَنْ: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وغيره، وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وغيره[٢]، قال الحاكم عن الدارقطني: صَدُوق[٣]، تُوُفّي سنة إحدى وتسعين ومائتين[٤].

ثالثا: أحمد بن يونس؛ هو: أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي، أبو عبدالله الكوفي، نسب إلى جده، روى عن: إبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونس، وأبي إسرائيل الملائي، وغيرهم، وروى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم[٥]، قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة[٦]، وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة ليس بحجة[٧]، وقال أحمد ابن حنبل: أحمد بن يونس، شيخ الإسلام[٨]، وقال العجلي: كوفي ثقة، صاحب سنة[٩]، وقال أبو حاتم: كان ثقة

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤٩/٨ رقم «٣٣١».

(٢) تاريخ الإسلام ٩٣٨/٦ رقم «١٨٠».

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/١١٢ رقم «٨٦».

(٤) تاريخ الإسلام ٩٣٨/٦ رقم «١٨٠».

(٥) تهذيب الكمال ٣٧٥/١ – ٣٧٧ رقم «٦٤».

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٢٩/٨ رقم «٣٥٩٢».

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/٤٢ رقم «٩٧».

(٨) تهذيب الكمال ٣٧٧/١ رقم «٦٤».

(٩) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٨ رقم «٧».

متقنا[١]، وقال النسائي: ثقة[٢]، وقال ابن قانع: كان ثقة مأمونا ثبتا[٣]، قلت: قول عثمان ابن أبي شيبة: ليس بحجة مرجوح، لمخالفته قول الجمهور، وخلاصة حاله أنه ثقة متقن، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين سنة[٤].

رابعا: أبو إسرائيل؛ هو: إسماعيل بن خليفة العبسي، تقدم التعريف به؛ وهو شيعي ضعيف، غال في التشيع.

خامسا: فضيل بن عمرو؛ تقدم التعريف به؛ وهو ثقة.

سادسا: أبو الحجاج، مجاهد بن جبر، تقدم التعريف به؛ وهو تابعي ثقة.

سابعا: مولى لأبي قتادة، هكذا ورد في الإسناد مبهما، ولا أدري من هو، فهو في عداد المجاهيل.

ثامنا: أبو قتادة الأنصاري السَّلَمي[٥]، صاحب رسول الله ﷺ، وفارسه، اسمه الحارث بن رِبْعِيّ[٦]، وقيل: النعمان، وقيل غير ذلك، والمشهور الحارث بن رِبْعِيّ بن بُلْدُمَة[٧] السَّلَمِيّ المدني، روى عن النبيﷺ، وعن معاذ بن جبل، وعمر ابن الخطاب، وروى عنه، ولداه ثابت، وعبدالله، وعمرو بن سليم الزرقي، وآخرون شهد أحدا، وما

---

(١) الجرح والتعديل ٥٧/٢ رقم «٧٩».

(٢) تهذيب الكمال ٣٧٨/١ رقم «٦٤».

(٣) تهذيب التهذيب ٥١/١ رقم «٨٧».

(٤) تهذيب الكمال ٣٧٨/١ رقم «٦٤».

(٥) بفتح السين المهملة، واللام، هذه النسبة إلى سلمة بكسر اللام بطن من الأنصار، كذلك ينسب النحويون بفتح اللام، والمحدثون يكسرونها. الأنساب للسمعاني ١٨٤/٧ رقم «٢١٣٠»، اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٩/٢.

(٦) بكسر الراء، وسكون الموحدة، بعدها مهملة. تقريب التهذيب ص/٦٦٦ رقم «٨٣١١».

(٧) بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة. تقريب التهذيب ص/٦٦٦ رقم «٨٣١١».

بعدها[١]، وقال الحاكم أبو أحمد: يقال كان بدريا، ولا يصح[٢]، مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وقيل: مات في خلافة علي[٣]، قال ابن حجر: والأول أصح، وأشهر[٤].

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه أبو إسرائيلَ المُلائيُّ؛ إسماعيل ابن خليفة العبسي، وهو ضعيف، وقد اضطرب في هذا الحديث كما سيأتي بيانه، وفيه أيضا مولى لأبي قتادة، وهو مبهم لا أدري من هو، فهو في عداد المجاهيل.

ثالثا: تخريج حديث أبي إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة مرفوعا:

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي[٥] قال: حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عبدالله بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ مَوْلًى، لِأَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا وَلَدُ زِنًى، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام أنه قال: (لا يدخل الجنة ولد زنية)[٦] من طريق محمد بن سابق، وأبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[٧]

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٧٣١/٤ رقم «٣١٣٠»، تهذيب الكمال ١٩٤/٣٤، ١٩٥ رقم «٧٥٧٤».

(٢) تهذيب الكمال ١٩٥/٣٤ رقم «٧٥٧٤».

(٣) المصدر السابق ١٩٦/٣٤ رقم «٧٥٧٤».

(٤) تقريب التهذيب ص/٦٦٦ رقم «٨٣١١».

(٥) ١٩١/٣، ١٩٢ حديث رقم «٣١٢».

(٦) ٣٧٠/٢ حديث رقم «٩١٥».

(٧) ٣٠٨/٣.

من طريق عبيدالله بن موسى، كلاهما، عن أبي إسرائيل به بنحوه، وزاد محمد بن سابق في حديثه عند الطحاوي قوله: (وَلَا مَنَّان).

*** دراسة إسناده عند ابن جرير:**

أولا: العباس بن أبي طالب، هو: العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان[١] البغدادي، أبو محمد بن أبي طالب مولى آل العباس، واسطي الأصل، روى عن موسى بن داود، وعبدالله بن عبدالله بن عوف، وأحمد ابن عبدالله بن يونس، وخلق، وعنه ابن ماجه، وابن أبي الدنيا، وابن جرير، وغيرهم[٢]، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد، وهو ثقة، وسئل عنه أبي، فقال: صدوق[٣]، وقال عبدالله بن إسحاق المدائني: حدثنا عباس بن أبي طالب، وكان ثقة[٤]، وقال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة[٥]، وقال الذهبي: ثقة[٦]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة لأنه قول الجمهور، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد كما سلف، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين[٧].

ثانيا: أحمد بن عبدالله بن يونس، تقدم التعريف به، وهو ثقة متقن.

ثالثا: أبو إسرائيل؛ هو: إسماعيل بن خليفة العبسي، تقدم التعريف به؛ وهو شيعي ضعيف، غال في التشيع.

رابعا: مَنْصُورٍ؛ هو ابن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة، تقدم التعريف به، وهو ثقة ثبت.

(١) بكسر الزاي، وسكون الموحدة، وكسر الراء، تليها قاف. المغني في ضبط الأسماء للهندي ص/١٤١.
(٢) تهذيب الكمال ٢٠٢/١٤ – ٢٠٤ رقم «٣١١٤».
(٣) الجرح والتعديل ٢١٥/٦ رقم «١١٨٤».
(٤) تاريخ بغداد ٢٦/١٤ رقم «٦٥٤٧».
(٥) تهذيب التهذيب ١١٦/٥ رقم «١٩٧».
(٦) سير أعلام النبلاء ٦٢١/١٢ رقم «٢٤٤».
(٧) تاريخ بغداد ٢٦/١٤ رقم «٦٥٤٧».

خامسا: أبو الحجاج، هو مجاهد بن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

سادسا: مولى لأبي قتادة، هكذا ورد في الإسناد مبهما، ولا أدري من هو، فهو في عداد المجاهيل.

سابعا: أبو قتادة، صحابي تقدم التعريف به.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه أبو إسرائيلَ المُلائيُّ؛ إسماعيل ابن خليفة العبسي، وهو ضعيف، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث، فرواه على الأوجه الثلاثة السالفة، وفيه أيضا مولى لأبي قتادة، وهو مبهم لا أدري من هو، فهو في عداد المجاهيل.

وذكر الدارقطني الاختلاف عن أبي إسرائيل في هذا الحديث في العلل[1]، وقال عقب الوجه الأخير: وهو وهم، وأبو إسرائيل ضعيف، وإنما روى هذا الحديث، منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو.

وقد وهم من جعل حديث أبي قتادة شاهدا لحديث أبي هريرة، فالحديثان مخرجهما واحد، فلا يصح أن يكون أحدهما شاهدا للآخر.

٦- الوجه السادس: رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، واختلف عن يزيد على أقوال:

١- **فقيل:** عنه، عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا.

٢- **وقيل:** عنه عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري موقوفا.

٣- **وقيل:** عنه، عن مجاهد، وسالم بن أبي الجعد، عن أبي سعيد مرفوعا.

٤- **وقيل:** عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.

---

(١) ١٥٩/٦.

٥- **وقيل:** عنه، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو موقوفا.

٦- **وقيل:** عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو موقوفا أيضا.

*** تخريج هذه الأقوال عن يزيد بن أبي زياد:**

١- أولا: تخريج حديث يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا:

أخرجه أحمد في المسند[١] قال: حَدَّثنا عبدالصَّمَدِ، حَدَّثنا عبدالْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ - حَدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلا عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ).

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[٢] من طريق إسحاق بن عمر بن سليط، والبغوي في شرح السنة في كتاب البر والصلة في باب في تحريم العقوق[٣] من طريق عبدالله بْن مَسْلَمَةَ، كلاهما عن عبدالعزيز بن مسلم به بلفظه عند البغوي، ولم يسق أبو نعيم لفظه.

وأخرجه أحمد في المسند[٤] من طريق شُعْبَة، ويعقوب الفسوي في مشيخته[٥] من طريق عبدالله بْن إِدْرِيسَ الأَوْدِيّ، وأبو يعلى الموصلي في المسند[٦] من طريق جَرِير بن عبدالحميد، وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي في باب ذِكْر مَنْ وَافَقَ عَلِيًّا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَمِّ الْعَاقِّ وَالِدَيْهِ[٧] من طريق شُعْبَة، وأبو بكر

(١) ٢٣٤٢/٥ «١١٣٩٢».

(٢) ٣٠٨/٣، ٣٠٩.

(٣) ١٧/١٣ «٣٤٢٨».

(٤) ٢٣٨٦/٥ رقم «١١٥٧٤».

(٥) ص/١١٠ رقم «١٤٤».

(٦) ٣٩٤/٢ رقم «١١٦٨».

(٧) ١٩١/٣ رقم «٣١٠».

الخلال في السنة[١] من طريق شُعْبَة، وأبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[٢] من طريق مسعود بن سعد الجعفي، وجرير بن عبدالحميد، وشعبة، والبيهقي في السنن الكبير[٣] من طريق شُعبَة، وفي شعب الإيمان في التاسع والثلاثين من الشعب؛ وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها[٤] من طريق شُعْبَةُ، وفي الخامس والخمسين من الشعب وهو باب في بر الوالدين[٥] من طريق جَرِير بْن عبدالْحَمِيدِ، والخطيب في المتفق والمفترق في ترجمة أيوب بن سليمان ابن داود بن يزيد أبي يزيد الأودي الكوفي[٦] من طريق عبدالله بن إدريس الأودي، والبغوي في شرح السنة في كتاب البر والصلة في باب في تحريم العقوق[٧] من طريق شعبة، أربعتهم عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه، وفي حديث جرير بن عبدالحميد عند أبي يعلى في مسنده، وأبي نعيم، والبيهقي في الموضع الأخير من الشعب زيادة: «وَلَا وَلَدُ زِنًا»، ولم يسق أبو نعيم لفظ حديث مسعود ابن سعد، وحديث شعبة عنده مختصر، وعند البيهقي في الموضع الأول من الشعب بلفظه.

(١) ٢٦/٥ رقم «١٥١٩».
(٢) ٣٠٨/٣، ٣٠٩.
(٣) ٣٩٢/١٧ رقم «١٧٤٢٠».
(٤) ٤١٠/٧، ٤١١ رقم «٥٢٠٤».
(٥) ٢٧٦/١٠ رقم «٧٤٨٩».
(٦) ٤٦٣/١ «٢٤٠».
(٧) ١٧/١٣ «٣٤٢٨».

*** دراسة إسناده عند أحمد في مسنده:**

أولا: عبدالصَّمَدِ؛ هو: ابن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري(١) أبو سهل البصري، روى عن أبيه، وعكرمة بن عمار، وعبدالعزيز القسملي، وغيرهم، وعنه ابنه عبدالوارث، وأحمد ابن حنبل، وعلي بن المديني، وغيرهم(٢)، قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله(٣)، وقال ابن معين: كان والله ثقة(٤)، وقال علي بن المديني: عبدالصمد ثبت في شعبة(٥)، وقال العجلي: بصري ثقة(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث(٧)، وقال ابن قانع: ثقة يخطيء(٨)، وقال الحاكم: ثقة مأمون(٩)، قلت: الراجح فيه أنه ثقة لأنه قول الجمهور، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد كما تقدم، مات سنة سبع ومائتين(١٠).

ثانيا: عبدالعزيز بن مسلم القسملي مولاهم أبو زيد المروزي ثم البصري، روى عن: أبي إسحاق الهمداني، وعبدالله بن دينار، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم، وعنه ابن مهدي، وأبو عامر العقدي، وعبدالصمد بن

---

(١) بفتح التاء المثناة من فوق، وضم النون المشددة، وسكون الواو، وكسر الراء، هذه النسبة إلى التنور وعمله وبيعه. الأنساب للسمعاني ٩٧/٣ رقم «٧٤٣»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢٦/١، توضيح المشتبه ٧٣/٢.

(٢) تهذيب الكمال ٩٩/١٨ – ١٠٢ رقم «٣٤٣١».

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٠١/٩ رقم «٤١٨٣».

(٤) معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ص/٢١٠، ٢٧٨ رقم «٧٨٩»، «١٠٤٥».

(٥) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٦ رقم «٦٢٩».

(٦) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٠٣ رقم «١٠٠٣».

(٧) تهذيب الكمال ١٠٢/١٨ رقم «٣٤٣١»، ووقع في الجرح والتعديل ٥١/٦ رقم «٢٦٩»: قال عبد الرحمن – ابن أبي حاتم –: سألت أبي عنه، فقال شيخ مجهول، وقال المحقق لعله ههنا سقط، فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف، قلت: وما أثبته المزي في تهذيب الكمال عن أبي حاتم هو الصواب.

(٨) تهذيب التهذيب ٣٢٨/٦ رقم «٦٢٩».

(٩) المصدر السابق نفس الموضع.

(١٠) تهذيب الكمال ١٠٢/١٨ رقم «٣٤٣١»، الوافي بالوفيات ٢٧١/١٨ رقم «٧٠٢٨».

عبدالوارث، وآخرون[١]، قال ابن معين[٢]، وابن نمير[٣]، والعجلي[٤]، وأبو حاتم[٥]، وابن القطان[٦]: ثقة، زاد أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أحمد ابن حنبل[٧]، والنسائي[٨]: لَيْسَ بِهِ بَأْس، وَقَال ابن خراش: صدوق[٩]، وقال ابن حبان[١٠]: ربما أوهم، فأفحش، وذكره في الثقات في طبقة أتباع التابعين[١١]، وأورده في مشاهير علماء الأمصار[١٢] وقال: كان رديء الحفظ، وقال الذهبي: أحد الثقات[١٣]، وقال في موضع آخر: ثقة عابد يعد من الأبدال[١٤]، وقال ابن حجر: ثقة عابد ربما وهم[١٥]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة لأنه رأي الجمهور، مات سنة سبع وستين ومائة[١٦].

ثالثا: يَزِيدُ؛ هو: ابن أبي زياد القرشي الهاشمي، مولاهم، أبو عبدالله الكوفي، روى عن مولاه عبدالله بن الحارث بن نوفل، وإبراهيم النخعي، ومجاهد، وجماعة، وروى عنه شعبة، وزهير بن معاوية، وعبدالعزيز بن

(١) تهذيب الكمال ٢٠٢/١٨، ٢٠٣ رقم «٣٤٧٣».
(٢) تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين ص/١٨٥ رقم «٦٦٦»، «٦٦٧».
(٣) تهذيب التهذيب ٣٥٧/٦ رقم «٦٨٣».
(٤) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٠٦ رقم «١٠١٨».
(٥) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥ رقم «١٨٣١».
(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٨٨/٢.
(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص/٣٤٠ رقم «٥٠٦».
(٨) تهذيب التهذيب ٣٥٧/٦ رقم «٦٨٣».
(٩) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٠) في الثقات في طبقة الصحابة في ترجمة فروة بن نوفل ٣٣١/٣.
(١١) ١١٦/٧.
(١٢) ص/١٨٨ رقم «١٢٤٨».
(١٣) سير أعلام النبلاء ١٩٢/٨ رقم «٣٠».
(١٤) الكاشف ١٩٦/١ رقم «٣٤٤٦».
(١٥) تقريب التهذيب ص/٣٥٩ رقم «٤١٢٢».
(١٦) تهذيب الكمال ٢٠٤/١٨ رقم «٣٤٧٣»، الوافي بالوفيات ٣٤٧/١٨ رقم «٧١١٧».

مسلم القسملي، وآخرون[١]، قال شعبة: كان رفاعا[٢]، وقال ابن المبارك: ارم به[٣]، وقال ابن سعد: كان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره، فجاء بالعجائب[٤]، وقال ابن معين[٥]، وأبو حاتم[٦]، والنسائي[٧]، والبرديجي[٨]: ليس بالقوي، وقال ابن معين أيضا: ليس بحجة، ضعيف الحديث[٩]، وقال أحمد ابن حنبل: حديثه ليس بذاك[١٠]، وقال مرة: لم يكن بالحافظ[١١]، وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة، ولا يعجبني قول من تكلم فيه[١٢]، وقال العجلي: جائز الحديث، وكان بآخره يلقن[١٣]، وقال أبو زرعة: لين، يكتب حديثه، ولا يحتج به[١٤]، وقال يعقوب بن سفيان: ويزيد وإن كانوا يتكلمون فيه لتغيره، فهو على العدالة والثقة[١٥]، وقال ابن قانع: ضعيف[١٦]، وقال ابن عدي: ويزيد من شيعة أهل الكوفة، ومع ضعفه

---

(١) تهذيب الكمال ١٣٥/٣٢– ١٣٧ رقم «٦٩٩١».

(٢)الجرح والتعديل ٢٦٥/٩ رقم «١١١٤»، والمراد برفاع: أي يرفع الموقوفات، قال الذهبي: يعني الآثار التي هي من أقوال الصحابة يرفعها. سير أعلام النبلاء ١٣٠/٦ رقم «٤١».

(٣) الضعفاء للعقيلي ٣٤١/٦ رقم «٢٠٠١».

(٤) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٦٠/٨ رقم «٣٣٥٠».

(٥) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/٩٤، ٢٢٩ رقم «٢٥٠»، «٨٧٨».

(٦) الجرح والتعديل ٢٦٥/٩ رقم «١١١٤».

(٧) الضعفاء للنسائي ص/٢٥٦ رقم «٦٥١».

(٨) تهذيب التهذيب ٣٣١/١١ رقم «٦٣٠».

(٩) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص/١٦٩ رقم «٩٢٩».

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله ٤٨٤/٢ رقم «٣١٨٠».

(١١) المصدر السابق ٣٦٩/١ رقم «٧٠٨».

(١٢) تهذيب التهذيب ٣٣١/١١ رقم «٦٣٠».

(١٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٧٩ رقم «١٨٤٣»، والمقصود بقوله: يلقن: أي إذا قيل له: هذا من حديثك قبله، وحدث به.

(١٤) الجرح والتعديل ٢٦٥/٩ رقم «١١١٤».

(١٥) المعرفة والتاريخ للفسوي ٨١/٣.

(١٦) تهذيب التهذيب ٣٣٠/١١ رقم «٦٣٠».

يكتب حديثه[١]، وقال الدارقطني: لا يخرج عنه في الصحيح، ضعيف يخطيء كثيرا، ويتلقن إذا لقن[٢]، قلت: الراجح فيه جانب الجرح، لأنه رأي الجمهور، ولأن بعضهم جرحه جرحا مفسرا، وهو مقدم على التعديل على الراجح، فقد سبق في كلام بعض الأئمة أنه كان يرفع الموقوف، وأنه كان يلقن فيتلقن، وأنه اختلط، وأنه كان يخطيء كثيرا، وكل هذا جرح المفسر، وهو مقدم على التعديل على الراجح، وخلاصة حاله أنه ضعيف، ولد سنة سبع وأربعين، ومات سنة سبع وثلاثين ومائة[٣].

رابعا: مُجَاهِدٍ؛ هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

خامسا: أَبو سَعِيدٍ؛ هو: سعد بن مالك بن سِنَان بن عُبَيْد بن ثعلبة بن عُبَيْد بن الأَبْجَر وهو خُدْرَة[٤] بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري، أبو سعيد الخُدْري، صاحب رسول الله ﷺ، وابن صاحبه، روى عن النبي ﷺ، وعن أبيه، وأبي بكر، وعمر بن الخطاب، وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم، وروى عنه ابنه عبدالرحمن، ومجاهد، وعطية العَوْفِي، وغيرهم[٥]، قال الواقدي: استصغر يوم أحد فَرُدَّ، وشهد أيضا الخندق، وما بعد ذلك من المشاهد[٦]، وقال ابن عبدالبر: كان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ سننا كثيرة، وعلما جما وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم، توفي سنة أربع وسبعين[٧].

(١) الكامل لابن عدي ٧١٠/١٠ رقم «٢١٧٤».
(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/١٤٥ رقم «٥٦٥».
(٣) تهذيب الكمال ١٤٠/٣٢رقم «٦٩٩١».
(٤) بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وفتح الراء ثم هاء. الإكمال لابن ماكولا ١٢٨/٣، توضيح المشتبه ٤٠٥/٣.
(٥) تهذيب الكمال ٢٩٤/١٠ – ٢٩٩رقم «٢٢٢٤».
(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٥١/٥ رقم «٩٩٢».
(٧) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦٠٢/٢ رقم «٩٥٤».

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث، كما سيأتي بيانه، وأعل يحيى بن معين هذا الحديث بيزيد بن أبي زياد؛ قال ابن أبي خيثمة: وسئل يحيى بن معين: عن حديث جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أبي سعيد، عن النبيﷺ: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنا)؟ فقال: يزيد بن أبي زياد ضعيف[١].

٢- ثانيا: تخريج حديث يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن أبي سعيد الخدري موقوفا:

أخرجه أحمد في المسند[٢]، ومن طريقه أبو بكر الخلال في السنة[٣]، قال أحمد: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَحْسِبُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلا عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنٌ».

وأخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي في باب ذِكْر مَنْ وَافَقَ عَلِيًّا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَمِّ الْعَاقِّ وَالِدَيْهِ[٤] عن محمد بن المثنى، عن شعبة به بلفظه، والبيهقي في شعب الإيمان في التاسع والثلاثين من الشعب؛ وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها[٥] من طريق وهب بن جرير، عن شُعْبَة به بنحوه.

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثالث ٢٠٥/١ رقم «٥٥٧».
(٢) ٢٣٨٦/٥ رقم «١١٥٧٤».
(٣) ٢٦/٥ رقم «١٥١٩».
(٤) ١٩١/٣ رقم «٣١٠».
(٥) ٤١٠/٧، ٤١١ رقم «٥٢٠٤».

*** دراسة إسناده عند أحمد في مسنده:**

أولا: محمد بن جعفر؛ هو غندر، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

ثانيا: شُعْبَةُ، هو: ابن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي؛ تقدم التعريف به، وهو ثقة حجة.

ثالثا: يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، تقدم التعريف به، وهو ضعيف.

رابعا: مُجَاهِد، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

خامسا: أَبو سَعِيد، هو سعد بن مالك الخدري، صحابي تقدم التعريف به.

*** النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث.

٣- ثالثا: تخريج حديث يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، وسالم بن أبي الجعد، عن أبي سعيد مرفوعا:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الأشربة في باب في الخمر وما جاء فيها[١]، ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان في الخامس والخمسين من الشعب وهو باب في بر الوالدين[٢] قال ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا عبدالرحيم بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلا مُدْمِنٌ، وَلا مَنَّانٌ)، وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا في كتاب الأدب في باب ما ذكر في بر الوالدين[٣] عن عبدالرحيم بن

(١) ٢٦٩/١٢، ٢٧٠ رقم «٢٤٥٥٥».

(٢) ١٩١/٦ رقم «٧٨٧٤».

(٣) ٧٩/١٣ حديث رقم «٢٥٩١٧».

سليمان به بنحوه، وفي باب ما جاء فِي المنّانِ[١] عن عبدالرحيم بن سليمان به مقتصرا على قوله: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق، في باب ما ذكر في ولد الزنا[٢] من طريق زَائِدَة عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

ورواه موسى بن أعين عن يزيد به؛ قال أبو نعيم: ورواه موسى بن أعين، وعبدالرحيم بن سليمان، في آخرين، عن يزيد، عن مجاهد، وسالم بن أبي الجعد، عن أبي سعيد عن النبيﷺ مثله[٣].

*** دراسة إسناده عند ابن أبي شيبة:**

أولا: عبدالرحيم بن سليمان الكناني، وقيل الطائي، أبو علي المروزي الأشل نزيل الكوفة، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم، وروى عنه إبراهيم بن موسى الرازي، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويوسف ابن عدي، وغيرهم[٤]، قال سهل بن عثمان: سمعت وكيعا ونظر في حديث عبدالرحيم بن سليمان الرازي، فقال: ما أصح حديثه، كان عبدالرحيم، وحفص بن غياث يطلبان الحديث معا[٥]، وقال ابن معين[٦]، وأبو داود[٧]: ثقة، وقال ابن المديني: لا بأس به[٨]، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق، ليس بحجة[٩]، وقال

(١) ١٣/٥٤٠ رقم «٢٧١٢١».
(٢) ٧/١٩٢ حديث رقم «٥١١٢».
(٣) حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر ٣/٣٠٩.
(٤) تهذيب الكمال ١٨/٣٦ –٣٨ رقم «٣٤٠٧».
(٥) الجرح والتعديل المقدمة ١/٢٢٦، ٥/٣٣٩ رقم «١٦٠٢».
(٦) الجرح والتعديل ٥/٣٣٩ رقم «١٦٠٢».
(٧) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٥٧ رقم «١٨٣».
(٨) تهذيب التهذيب ٦/٣٠٦ رقم «٦٠٠».
(٩) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/١٦٧ رقم «٩٨٢».

العجلي: ثقة متعبد كثير الحديث[1]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[2]، وقال النسائي: ليس به بأس[3]، وقال الدارقطني: من الثقات[4]، وقال الذهبي: ثقة حافظ مصنف[5]، وقال ابن حجر: ثقة له تصانيف[6]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة، لأنه رأي أكثر النقاد، وقول عثمان بن أبي شيبة: ليس بحجة، مرجوح، فلم يتابعه أحد من النقاد على هذا القول، وقول أبي حاتم، والنسائي فيه مرجوح أيضا، لأنهما متعنتان في نقد الرجال، مات سبع وثمانين ومائة[7]، وقيل: سنة أربع وثمانين[8].

ثانيا: يَزِيد بْن أَبِي زِيَادٍ، تقدم التعريف به، وهو ضعيف.

ثالثا:

(أ) سالم بن أبي الجَعْد رافع الأَشْجَعِيّ مولاهم الكوفي، روى عن ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وغيرهم، وروى عنه الحكم بن عتيبة، وعمرو بن دينار، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم[9]، قال ابن سعد[10]، وابن معين[11]، وأبو زرعة[12]، والعجلي[13]، والنسائي[14]، وغيرهم: ثقة، وقال الذهبي: هو صاحب

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٠٢ رقم «٩٩٨».
(٢) الجرح والتعديل ٣٣٩/٥ رقم «١٦٠٢».
(٣) تهذيب الكمال ٣٩/١٨ رقم «٣٤٠٧».
(٤) العلل للدارقطني ٢٥٠/١ حديث رقم «٤٧».
(٥) الكاشف ١٨٧/٢ رقم «٣٣٩٣».
(٦) تقريب التهذيب ص/٣٥٤ رقم «٤٠٥٦».
(٧) تهذيب الكمال ٣٩/١٨ رقم «٣٤٠٧».
(٨) الوافي بالوفيات ١٩٧/١٨ رقم «٦٩٣٧».
(٩) تهذيب الكمال ١٣٠/١٠ – ١٣٢ رقم «٢١٤٢».
(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٠٨/٨ رقم «٣١٦٢».
(١١) الجرح والتعديل ١٨١/٤ رقم «٧٨٥».
(١٢) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١٧٣ رقم «٤٩٦».
(١٤) تهذيب الكمال ١٣٢/١٠ رقم «٢١٤٢».

تدليس[١]، وقال أيضا: من ثقات التابعين، لكنه يدلس ويرسل[٢]، وذكره ابن حجر في المدلسين في المرتبة الثانية[٣]، مات سنة مائة، وقيل غير ذلك[٤].

(ب) مُجَاهِدٍ؛ هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

رابعا: أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ، هو سعد بن مالك، تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث.

* **تنبيه:** وهم من جعل حديث أبي سعيد الخدري شاهدا لحديث أبي هريرة، لأن مخرج الحديثين واحد، فلا يصح أن يكون أحدهما شاهدا للآخر، ويبقى المتن على حاله من الضعف.

٤- رابعا: تخريج حديث يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله ابن عمرو مرفوعا:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق، في باب ما ذكر في ولد الزنا[٥] قال: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثني شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثني يَزِيدُ بنُ أَبي زِيَادٍ، عَن سَالِمِ بنِ أَبي الجَعْدِ، عَن عبدالله بنِ عَمْرٍو، عَنِ النبيﷺ قَالَ: (لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلا عَاقٌّ، وَلا وَلَدُ زِنًا).

وأخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي في باب ذِكْر مَنْ وَافَقَ عَلِيًّا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَمِّ

(١) سير أعلام النبلاء ١٠٨/٥.

(٢) ميزان الاعتدال ١٠٣/٢.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص/٣١ رقم «٤٨».

(٤) تهذيب الكمال ١٣٣/١٠ رقم «٢١٤٢»، الوافي بالوفيات ٦٠/١٥ رقم «٤٧٠٥».

(٥) ١٩٢/٧ حديث رقم «٥١١١».

الْعَاقِّ وَالِدَيْهِ[١] من طريق عبدالله بْن إِدْرِيسَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ به، بنحوه إلا أنه ذكر قوله: (وَلَا شَارِب خَمْرٍ) مكان قوله: (وَلا وَلَد زِنًا).

*** دراسة إسناده عند النسائي:**

أولا: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي مولى بني أمية روى عن أبيه، والوليد بن مسلم، وبقية، وغيرهم، وعنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وآخرون[٢]، قال أبو زرعة: كان أحفظ من محمد بن المصفى، وأحبهما إلي[٣]، وقال أبو حاتم: صدوق[٤]، وقال النسائي[٥]، ومسلمة ابن قاسم[٦]، وأبو علي الجياني[٧]: ثقة، وقال مسلمة بن قاسم أيضا: روى عنه أبو داود السجستاني ووثقه[٨]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة؛ لأنه رأي الجمهور، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد، مات سنة خمسين ومائتين[٩].

ثانيا: بَقِيَّةُ؛ هو: ابن الوليد بن صَائِد بن كعب الكَلَاعِيّ الحِمْيَرِيّ المَيْتَمِيّ[١٠] أبو يُحْمِد[١١] الحِمْصِيّ، روى عن شعبة، وابن جريج، ومالك، وخلق كثير، وروى عنه عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار

(١) ١٨٩/٣ رقم «٣٠٤».
(٢) تهذيب الكمال ١٤٤/٢٢ – ١٤٦ رقم «٤٤٠٨».
(٣) الجرح والتعديل ٢٤٩/٦ رقم «١٣٧٤».
(٤) المصدر السابق نفس الموضع.
(٥) المعجم المشتمل لابن عساكر ص/٢٠٥ رقم «٦٨٨».
(٦) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٦/١٠ رقم «٤١٣٨».
(٧) تسمية شيوخ أبي داود لأبي علي الجياني ص/١٢١ رقم «٣٠٧».
(٨) إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٢٢٦/١٠ رقم «٤١٣٨».
(٩) تهذيب الكمال ١٤٦/٢٢ رقم «٤٤٠٨».
(١٠) بفتح الميم، وسكون الياء المثناة من تحت، وبعدها التاء المثناة من فوقه، وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى ميتم، وهي بطون من قبائل شتى. الأنساب للسمعاني ٥١٧/١٢ رقم «٤٠١٢».
(١١) بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم. تقريب التهذيب ص/١٢٦ رقم «٧٣٤».

الحمصي، وهشام بن عمار، وسويد بن سعيد، وجماعة[١]، قال ابن المبارك: كان صدوقا، ولكنه كان يكتب عمن أقبل، وأدبر[٢]، وقال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات[٣]، وقال ابن أبي خيثمه: سئل ابن معين عن بقية بن الوليد قال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو، وغيره، فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوي شيئا[٤]، وقال عبدالله بن علي بن المديني: سمعت أبي، يقول: بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيدالله بن عمر، وأهل الحجاز، والعراق، فضعفه فيها جدا[٥]، وقال الجوزجاني: أبو يحمد رحمه الله، وغفر له ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذه، فأما حديثه عن الثقات، فلا بأس به[٦]، وقال العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين، فليس بشيء[٧]، وقال يعقوب بن شيبة: بقية ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم، ويحدث عمن هو أصغر منه[٨]، وقال يعقوب أيضا: بقية ابن الوليد صدوق ثقة، ويتقي حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جدا[٩]، وقال أبو زرعة الرازي: ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن

---

(١) تهذيب الكمال ١٩٢/٤ – ١٩٦ رقم «٧٣٨».

(٢) تاريخ بغداد ٦٢٦/٧ رقم «٣٥١٤».

(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٧٤/٩ رقم «٤٧٥١».

(٤) الجرح والتعديل ٤٣٥/٢ رقم «١٧٢٨».

(٥) تاريخ بغداد ٦٢٧/٧ رقم «٣٥١٤».

(٦) أحوال الرجال للجوزجاني ص/١٧٤ الترجمة رقم «٣١٢».

(٧) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٨٣ رقم «١٦٠».

(٨) تاريخ دمشق ٣٣٩/١٠ رقم «٩٣٤».

(٩) تاريخ بغداد ٦٢٨/٧ رقم «٣٥١٤».

المجهولين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق وإذا حدث عن الثقات، فهو ثقة[1]، وقال أبو حاتم: يكتب حديث بقية، ولا يحتج به[2]، وقال النسائي: إن قال: أخبرنا أو حدثنا، فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا يؤخذ عنه؛ لأنه لا يدرى عن من أخذه[3]، وقال ابن عدي: في بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام، فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط[4]، وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات[5]، وقال الحاكم أبو عبدالله: بقية ثقة مأمون[6]، وقال الخطيب: في حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل وكان صدوقا[7]، قلت: إنما عاب النقاد على بقية روايته عن المجهولين، وكثرة تدليسه، فإن صرح بالتحديث، فهو ثقة مقبول الرواية، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين[8]، وخلاصة حاله أنه ثقة في حديثه عن الشاميين، وفي حديثه عن غيرهم نظر، وهو مدلس مشهور بالتدليس، ولد سنة خمس عشرة ومائة، ومات سنة سبع وتسعين ومائة[9].

ثالثا: شُعْبَةُ، هو: ابن الحجاج بن الورد العتكي، تقدم التعريف به؛ وهو ثقة ثبت.

رابعا: يَزِيدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ، تقدم التعريف به، وهو ضعيف.

خامسا: سَالِمِ بن أَبِي الجَعْدِ، تقدم التعريف به، وهو ثقة مدلس.

---

(١) الجرح والتعديل ٤٣٥/٢ رقم «١٧٢٨».
(٢) المصدر السابق نفس الموضع.
(٣) تاريخ دمشق ٣٤٧/١٠ رقم «٩٣٤».
(٤) الكامل لابن عدي ٥٤٩/٢ رقم «٣٠٢».
(٥) تهذيب التهذيب ٤٧٧/١ رقم «٨٧٨».
(٦) سؤالات السجزي للحاكم ص/٩٣ رقم «٦٠».
(٧) تاريخ بغداد ٦٢٣/٧ رقم «٣٥١٤».
(٨) طبقات المدلسين لابن حجر ص/٤٩ رقم «١١٧».
(٩) تاريخ بغداد ٦٢٩/٧ رقم «٣٥١٤»، تاريخ دمشق ٣٥٣/١٠، ٣٥٤ رقم «٩٣٤».

سادسا: عبدالله بن عمرو؛ هو: ابن العاص، تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث، وهو أيضا معلول بالانقطاع؛ لأن سَالِم بن أَبِي الجَعْدِ، وإن كان ثقة إلا أنه مدلس، ولم يصرح سالم بالتحديث، بل إنه أدخل واسطة بينه، وبين عبدالله بن عمرو، في بعض الطرق، فرواه عن جابان، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا، وهو الراجح، وجابان مجهول كما سيأتي في تخريج حديث عبدالله بن عمرو في المطلب السادس.

٥- خامسا: تخريج حديث يزيد بن أبي زياد عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو موقوفا:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الأشربة في باب في الخمر وما جاء فيها[١] قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عبدالله ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَلا عَاقٌّ، وَلا مَنَّانٌ».

وأخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق في باب ما جاء في عقوق الوالدين، وترك طاعتهما من التغليظ[٢]، وفي باب مَا جَاءَ فِيمَنْ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، وَيَمُنُّ بِهَا مِنَ الْكَرَاهَةِ[٣] عن علي بن حرب، عن محمد بن فضيل به، بتقديم، وتأخير في الموضعين.

(١) ٢٦٩/١٢ رقم «٢٤٥٥٤».

(٢) ص/١١٦ حديث رقم «٢٤٢».

(٣) ص/٣١٨ رقم «٧١٢».

*** دراسة إسناده عند ابن أبي شيبة:**

أولا: مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، هو مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بن غزوان الضبي، تقدم التعريف به، وهو شيعي ثقة.

ثانيا: يَزِيد، هو: ابن أبي زياد، تقد التعريف به، وهو ضعيف.

ثالثا: مُجَاهِد، هو: ابن جبر تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

رابعا: عبدالله بْن عَمْرٍو؛ هو: ابن العاص، تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث.

٦- سادسا: تخريج حديث يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو موقوفا:

أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط[١]، قال: حَدَّثَنَا عبدان، عَن أبيه، عَن شُعبة، عَن يزيد، عَن سالم، عَن عبدالله بن عَمْرو قوله، وعلقه في التاريخ الكبير في ترجمة جابان[٢]، وقال: ولم يصح.

وأخرجه أبو بكر بن الخلال في السنة[٣]، والخرائطي في مساويء الأخلاق في باب ما جاء في عقوق الوالدين، وترك طاعتهما من التغليظ[٤] كلاهما من طريق روح بن عبادة، عن شُعْبَة به، ولفظه عند الخرائطي: «لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر، ولا ولد زنا» وعند الخلال دون قوله: «ولا ولد زنا»، وتحرف «يزيد» في مطبوع مساويء الأخلاق إلى «زيد».

(١) ١٢٦/٣ رقم «٢١٨».

(٢) ٢٥٧/٢ رقم «٢٣٨١».

(٣) ٢٥/٥، ٢٦ حديث رقم «١٥١٧».

(٤) ص/١١٦ حديث رقم «٢٤٣».

*** دراسة إسناده عند البخاري:**

أولا: عبدان؛ هو: عبدالله بن عثمان بن جبلة[(١)] بن أبي رواد[(٢)] واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدي العتكي[(٣)]، مولاهم أبو عبدالرحمن المروزي الحافظ الملقب عبدان، روى عن أبيه، أبي حمزة السكري، ويزيد بن زريع، وغيرهم، وروى عنه البخاري، والذهلي، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم[(٤)]، قال أبو رجاء محمد بن حمدويه: هو ثقة مأمون[(٥)]، وقال الحاكم: كان إمام أهل الحديث ببلده[(٦)]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[(٧)]، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين[(٨)].

ثانيا: أبوه، عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم المروزي، روى عن عمه عبدالعزيز بن أبي رواد، وشعبة، والثوري، وغيرهم، وعنه ابناه عبدان، وعبدالعزيز، ومصعب بن بشر المروزي، وغيرهم[(٩)]، قال أبو حاتم: ثقة صدوق[(١٠)]، وقال ابن حجر: ثقة مات على رأس المائتين[(١١)].

---

(١) بجيم وموحدة ولام مفتوحات، ثم هاء. توضيح المشتبه ٢/١٩١.

(٢) بفتح أوله، وتشديد الواو المفتوحة، وبعد الألف دال مهملة. المصدر السابق ٤/٢٣٥.

(٣) بفتح العين المهملة، والتاء المثناة من فوق، وفي آخرها كاف؛ هذه النسبة إلى العتيك؛ بطن من الأزد وهو عتيك بن النضر بن الأزد. الأنساب للسمعاني ٩/٢٢٧ رقم «٢٦٩٥»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٢٢.

(٤) تهذيب الكمال ١٥/٢٧٦ – ٢٧٨ رقم «٣٤١٦».

(٥) تهذيب التهذيب ٥/٣١٤ رقم «٥٣٥».

(٦) المصدر السابق نفس الموضع.

(٧) تقريب التهذيب ص/٣١٣ رقم «٣٤٦٥».

(٨) تهذيب الكمال ١٥/٢٧٩ رقم «٣٤١٦».

(٩) تهذيب الكمال ١٩/٣٤٤، ٣٤٥ رقم «٣٧٩٥».

(١٠) الجرح والتعديل ٦/١٤٦ رقم «٧٩٥».

(١١) تقريب التهذيب ص/٣٨٢ رقم «٤٤٥٢».

ثالثا: شُعبة، هو ابن الحجاج بن الورد العتكي، تقدم التعريف به وهو ثقة ثبت.

رابعا: يزيد، هو: ابن أبي زياد، تقدم التعريف به، وهو ضعيف.

خامسا: سالم، هو: ابن أَبي الجَعْدِ، تقدم التعريف به، وهو ثقة مدلس.

سادسا: عبدالله بن عَمْرو؛ هو: ابن العاص، تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث، وهو أيضا معلول بالانقطاع؛ لأن سَالِم بن أَبي الجَعْدِ، وإن كان ثقة إلا أنه مدلس، ولم يصرح سالم بالتحديث، بل إنه أدخل واسطة بينه، وبين عبدالله بن عمرو، في بعض الطرق، فرواه عن جابان، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا، وهو الراجح، وجابان مجهول كما سيأتي في تخريج حديث عبدالله بن عمرو في المطلب السادس.

ولا يصح من هذه الأقوال عن يزيد بن أبي زياد شيء؛ لأن مدارها عليه، وهو ضعيف، كثير الخطأ، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث اضطِرابا شديدا كما تقدم، فلا حجة فيما رواه.

٧- الوجه السابع: رَوَاهُ عبدالكَرِيمِ، عَن مُجَاهِدٍ، واختلف عن عبدالكريم.

* **فرواه إسرائيل بن يونس،** عن عبدالكريم، عن مجاهد قوله:

* **تخريجه:** أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب ما ذكر في ولد الزنا - ذكر الاختلاف على مجاهد في هذا الحديث[١]- قال: أَخبَرنا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُاللهِ، عَن

(١) ١٩٣/٧ رقم «٥١١٥».

إِسرَائِيلَ، عَن عبدالكَرِيمِ، عَن مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلا مَنَّانٌ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا مَنْ رَجَعَ فِي أَعْرَابِيَّتِهِ بَعْدَ الهِجْرَةِ».

*** دراسة إسناده:**

أولا: أحمد بن سليمان بن عبدالملك بن أبي شيبة الجزري أبو الحسين الرهاوي الحافظ، روى عن عبيدالله بن موسى، وأبي نعيم، ويزيد بن هارون، وغيرهم، وعنه النسائي، وأبو عروبة، ومكحول البيروتي، وغيرهم(١)، قال النسائي: ثقة مأمون صاحب حديث(٢)، وقال ابن أبي حاتم: أدركته، ولم أكتب عنه، وكتب إلى ببعض حديثه، وهو صدوق ثقة(٣)، وقال أبو عروبة الحراني: كان ثبتا في الأخذ، والأداء(٤)، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، مات سنة إحدى وستين ومائتين(٥).

ثانيا: عبيدالله؛ هو: ابن موسى بن أبي المختار؛ واسمه باذام العبسي مولاهم أبو محمد الكوفي، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، وإسرائيل بن يونس، وغيرهم، وروى عنه البخاري، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن سليمان ابن عبدالملك بن أبي شيبة الجزري، وآخرون(٦)، قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا إن شاء الله كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع، ويروي أحاديث في التشيع منكرة، فضعف بذلك عند كثير من الناس(٧)، وقال ابن معين: ثقة(٨)، وقال عثمان بن

---

(١) تهذيب الكمال ٣٢٠/١، ٣٢١ رقم «٤٤».

(٢) تسمية مشايخ النسائي ص/٥٦ رقم «٥٦».

(٣) الجرح والتعديل ٥٣/٢ رقم «٥٩».

(٤) تهذيب التهذيب ٣٤/١ رقم «٦٠».

(٥) تهذيب الكمال ٣٢١/١ رقم «٤٤».

(٦) المصدر السابق ١٦٤/١٩ – ١٦٧ رقم «٣٦٨٩».

(٧) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٢٣/٨ رقم «٣٥٧٥».

(٨) الجرح والتعديل ٣٣٤/٥ رقم «١٥٨٢».

أبي شيبة: صدوق، ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابًا قبيحًا[١]، وقال العجلي: صدوق، وكان يتشيع[٢]، وقال الآجري عن أبي داود: كان عبيدالله بن موسى محترقا شيعيا، جاز حديثه[٣]، وقال أبو حاتم: صدوق حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيدالله أثبتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتيه، فيقرأ عليه القرآن، وهو ثقة[٤]، وقال يعقوب الفسوي: شيعي، وإن قال قائل: رافضي لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث[٥]، وقال الساجي: صدوق، كان يفرط في التشيع[٦]، وقال ابن عدي: ثقة[٧]، وقال الذهبي: ثقة، لكنه شيعي جلد، كره بعضهم الأخذ عنه[٨]، وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع[٩]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل لأمرين: أحدهما: لأنه رأي جمهور النقاد، والأمر الآخر: لأن أبا حاتم الرازي قد وثقه، وهو متعنت في النقد كما سلف، فلا يعدل عن توثيقه إلا ببرهان، ولا سبيل إليه، وإنما تُكلم في عبيدالله لإفراطه في التشيع، وخلاصة حاله أنه شيعي ثقة، ولد سنة ثمان وعشرين ومِائَة، وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح، فقد سمع منه أبو حاتم في تلك السنة[١٠].

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/١٦٥ رقم «٩٥٨».
(٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣١٩ رقم «١٠٧٠».
(٣) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٣٦ رقم «١٦».
(٤) الجرح والتعديل ٣٣٥/٥ رقم «١٥٨٢».
(٥) تهذيب التهذيب ٥٣/٧ رقم «٩٦».
(٦) المصدر السابق نفس الموضع.
(٧) الكامل لابن عدي في ترجمة سفيان بن مُحمد الفزاري المصيصي ٥٦٧/٥ رقم «٨٤٦».
(٨) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص/٣٦٣ رقم «٢٣٦».
(٩) تقريب التهذيب ص/٣٧٥ رقم «٤٣٤٥».
(١٠) تهذيب الكمال ١٦٩/١٩ رقم «٣٦٨٩»، تهذيب التهذيب ٥٢/٧ رقم «٩٦».

ثالثا: إسرائيل؛ هو: ابن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي، روى عن: جده، وزياد بن علاقة، وعبدالكريم بن مالك الجزري، وغيرهم، وعنه ابن مهدي، وأبو أحمد الزبيري، وعبيدالله بن موسى بن أبي المختار، وآخرون[١]، قال عبدالرحمن بن مهدي عن عيسى بن يونس: قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق، كما أحفظ السورة من القرآن[٢]، وقال حجاج بن محمد المصيصي: قلنا لشعبة: حَدِّثْنا حديث أبي إسحاق، قال: سلوا عنها إسرائيل، فإنه أثبت فيها مني[٣]، وقال محمد بن المثنى أبو موسى الزمن: كان عبدالرحمن بن مهدي يثبت حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، ويقول: إنما فاتني من حديث سفيان، عن أبي إسحاق ما فاتني اتكالا مني على حديث إسرائيل[٤]، وقال ابن سعد: كان ثقة حدث عنه الناس حديثا كثيرا، ومنهم من يستضعفه[٥]، وقال ابن معين: ثقة[٦]، وقال أيضا: كان يَحيى القطان لا يحدث عن إسرائيل[٧]، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: ثقة[٨]، وقال علي بن المديني: ضعيف[٩]، وقال أحمد ابن حنبل: كان شيخا ثقة، وجعل يعجب من حفظه[١٠]، وقال البخاري: ثقة[١١]، وقال العجلي: كوفي ثقة[١]، وقال مرة: جائز الحديث[٢]،

(١) تهذيب الكمال ٢/٥١٥ – ٥١٨ رقم «٤٠٢».
(٢) الجرح والتعديل ٢/٣٣٠ رقم «١٢٥٨».
(٣) الكامل لابن عدي ٢/٣٥٨ رقم «٢٣٧».
(٤) سنن الدارقطني ٣/٩٩٩، ١٠٠٠ رقم «٣٥٦٨».
(٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٨/٤٩٥ رقم «٣٤٦٩».
(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٣٨٨ رقم «٣٥٣١»، ٣/٢٥٨ رقم «٤٧٣٣».
(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢/٤٥ رقم «٣١٧٠».
(٨) تهذيب التهذيب ١/٢٦٣ رقم «٤٩٦».
(٩) علل الحديث لابن المديني ص/١٠٥.
(١٠) الجرح والتعديل ٢/٣٣١ رقم «١٢٥٨».
(١١) السنن الكبير للبيهقي ١٤/٩٢ «١٣٧٣٩».

الحديث[٢]، وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث، وفي حديثه لين[٣]، وقال أيضا: ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالساقط[٤]، وقال أبو حاتم: ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق[٥]، وقال النسائي: ليس به بأس[٦]، وقال ابن حبان: من المتقنين[٧]، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث في حديث أبي إسحاق، وغيره، وقد حدث عنه الأئمة، ولم يتخلف أحد في الرواية عنه، وسائر ما ذكرت من حديثه، وما لم أذكره، كلها محتملة، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وهو من أهل الصدق والحفظ[٨]، وقال أيضا: وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه، ويحتج به[٩]، وقال الدارقطني: إسرائيل من الحفاظ، عن أبي إسحاق[١٠]، وقال الحاكم: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الثقة الحُجَّة في حديث جدّه أبي إسحاق[١١]، وقال ابن حزم: ليس بالقوي[١٢]، وقال أيضا: ضعيف[١٣]، وقال الذهبي: من ثقات الكوفيين وعلمائهم ولا سيما بجده أبي إسحاق، فإنه بصير بحديثه احتج به الشيخان، ووثقه الناس[١٤]، وقال ابن حجر:

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٦٣ رقم «٧٧».
(٢) المصدر السابق نفس الموضع.
(٣) تاريخ بغداد ٤٨١/٧ رقم «٣٤٤١».
(٤) المصدر السابق نفس الموضع.
(٥) الجرح والتعديل ٣٣١/٢ رقم «١٢٥٨».
(٦) تهذيب الكمال ٥٢٣/٢ رقم «٤٠٢».
(٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص/٢٠٠ رقم «١٣٤٣».
(٨) الكامل لابن عدي ٣٦٥/٢، ٣٦٧ رقم «٢٣٧».
(٩) المصدر السابق ٣٦٧/٢ رقم «٢٣٧».
(١٠) العلل للدارقطني ٢١١/٧.
(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٨٤/٢ عقب الحديث رقم «٢٧١٠».
(١٢) المحلى ٢٨٤/١.
(١٣) المصدر السابق ١١٢/٢، وضعفه في مواضع كثيرة في المحلى.
(١٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي ص/٦٦ رقم «١٨».

ثقة تُكلم فيه بلا حجة، قلت: الراجح في إسرائيل جانب التعديل؛ لأنه رأي الجمهور، وأما ترك يحيى القطان له، فمرجوح؛ لأن يحيى متعنت جدا في نقد الرجال، كما سلف، وأما تضعيف ابن المديني له، فقد قلد فيه شيخه يحيى، وهو متعنت كما سلف، وابن المديني أيضا من المتشددين(١)، وأما تضعيف ابن حزم له؛ فلا عبرة به(٢)؛ لمخالفته جمهور الأئمة الذين وثقوا إسرائيل، وقبلوه، واعتمدوه، وخلاصة حاله أنه ثقة متقن ثبت في جده، ولد سنة مائة، ومات سنة ستين ومائة، وقيل بعدها(٣).

رابعا: عبدالكريم؛ هو: ابْن مالك الْجَزَرِيّ، أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية، روى عن عطاء بن أبي رباح، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وغيرهم، وروى عنه ابن جريج، ومالك بن أنس، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وغيرهم(٤)، قال ابن سعد(٥)، وابن معين(٦)، والعجلى(٧)، وأبو زرعة الرازي(٨)، وأبو حاتم(٩)، والنسائي(١٠)، وغير واحد: ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال ابن معين أيضا: ثبت(١١)،

(١) فقد قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن فضيل بن سليمان، فقال: لين الحديث روى عنه علي بن المديني، وكان من المتشددين. الجرح والتعديل ٧٣/٧ رقم «٤١٣».

(٢) قال الذهبي: مشى علي خلف أستاذه يحيى بن سعيد، وقفى أثرهما أبو محمد بن حزم، وقال: ضعيف، وعمد إلى أحاديثه التي في الصحيحين، فردها، ولم يحتج بها، فلا يلتفت إلى ذلك، بل هو ثقة. سير أعلام النبلاء ٣٥٨/٧ رقم «١٣٣».

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي ٩/٩ رقم «١٥٧٩».

(٤) تهذيب الكمال ٢٥٢/١٨ – ٢٥٤ رقم «٣٥٠٤».

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٨٦/٩ رقم «٤٧٨٦».

(٦) الجرح والتعديل ٥٩/٦ رقم «٣١٠».

(٧) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٠٧ رقم «١٠٢٤».

(٨) الجرح والتعديل ٥٩/٦ رقم «٣١٠».

(٩) المصدر السابق نفس الموضع.

(١٠) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥٩/٣٦ رقم «٤١٩٧».

(١١) المصدر السابق ٤٥٦/٣٦ رقم «٤١٩٧».

وقال أحمد: ثقة ثبت[1]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم[2]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل، فقد احتج به الشيخان، ووثقه الجمهور، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، مات سنة سبع وعشرين ومائة[3].

خامسا: مجاهد؛ هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** رجاله ثقات لكنه معلول بالإرسال، لأن مجاهدا تابعي، ومثل هذا الكلام لا يكون رأيا، فهو مرفوع حكما، وإن لم يصرح مجاهد برفعه.

*** ورواه معمر عن عبدالكريم، عن مجاهد مرسلا.**

* **تخريجه:** أخرجه معمر بن راشد في جامعه المطبوع بآخر مصنف عبدالرزاق في باب عقوق الوالدين[4] عَنْ عبدالكريم الْجَزَرِيِّ، عَن مُجاهِدٍ، يَرْوِيهِ قَالَ: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلا مَنَّانٌ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ، وَلا مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ).

*** دراسة إسناده:**

أولا: عبدالكريم؛ هو: ابن مالك الجزري، تقدم التعريف به؛ وهو ثقة ثبت.

ثانيا: مجاهد؛ هو: ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

* **النظر في إسناده:** عبدالكريم، ومجاهد كلاهما ثقة، لكنه معلول بالإرسال.

---

(١) الجرح والتعديل ٥٩/٦ رقم «٣١٠».

(٢) الأسامي والكنى للحاكم ٣٩٧/٣ رقم «٢٧١٧».

(٣) الوافي بالوفيات ٦٠/١٩ رقم «٧٢١١».

(٤) ٣٣/٩ رقم «٢١٠٤٦».

*** ورواه ابْن الْمُبَارَك، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عبدالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قوله.**

*** تخريجه:** أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي[١] قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن عبدالكريم، عن مجاهد، قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ».

*** دراسة إسناده:**

أولا: ابن حميد؛ هو: مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْد بن حيان التميمي، أبو عبدالله الرَّازِيُّ، روى عن إبراهيم بن المختار، وابن المبارك، وجرير بن عبدالحميد، وغيرهم، وروى عنه أبو داود، والترمذي، وابن جرير الطبري، وآخرون[٢]، قال ابن معين[٣]، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي[٤]: ثقة، وقال البخاري: فيه نظر[٥]، وقال الجوزجاني: رديء المذهب غير ثقة[٦]، وقال يعقوب بن شيبة: كثير المناكير[٧]، وقال الحافظ إبراهيم بن يوسف الرازي: كتب أبو زرعة، ومحمد بن مسلم[٨]، عن محمد بن حميد، حديثا كثيرا، ثم تركا الرواية عنه[٩]، وقال النسائي: ليس بثقة[١٠]، وقال ابن خراش: حدثنا ابن حميد وكان والله يكذب[١١]، وقال صالح جزرة: كل شيء كان يحدثنا ابن

(١) ١٩٠/٣ حديث رقم «٣٠٩».
(٢) تهذيب الكمال ٩٧/٢٥، ٩٨ رقم «٥١٦٧».
(٣) الجرح والتعديل ٢٣٢/٧ رقم «١٢٧٥».
(٤) تاريخ بغداد ٦١/٣ رقم «٦٨٢».
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦٩/١ الترجمة رقم «١٦٧».
(٦) أحوال الرجال للجوزجاني ص/٢٠٧ رقم «٣٨٢».
(٧) تاريخ بغداد ٦٢/٣ رقم «٦٨٢».
(٨) هو ابن وارة أحد الأئمة الحفاظ الثقات. له ترجمة في: تهذيب الكمال ٤٤٤/٢٦ رقم «٥٦٠٧».
(٩) الضعفاء للعقيلي ٣٤٩/٥ رقم «١٦٢٠».
(١٠) تاريخ بغداد ٦٥/٣ رقم «٦٨٢».
(١١) المصدر السابق ٦٥/٣ رقم «٦٨٢».

حميد كنا نتهمه فيه[١]، وقال أيضا: كأن أحاديثه تزيد، وما رأيت أحدا أجرأ على الله منه، كان يأخذ أحاديث الناس، فيقلب بعضها على بعض[٢]، قلت: الراجح فيه جانب الجرح، لأنه رأي الجمهور، ومنهم من جرحه جرحا مفسرا، وهو مقدم على التعديل، وخلاصة حاله أنه متروك الحديث، متهم بالكذب، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين[٣].

ثانيا: ابن المبارك؛ هو: عبدالله بْنُ المُبَارَكِ بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي، أحد الأئمة، روى عن سليمان التيمي، وحميد الطويل، ومعمر بن راشد، وغيرهم، وروى عنه محمد بن حميد الرازي، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وآخرون[٤]، قال شعبة ما قدم علينا مثله[٥]، وقال فضيل بن عياض: أما إنه لم يخلف بعده مثله[٦]، وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين[٧]، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا، إماما، حجة، كثير الحديث[٨]، وقال ابن معين: كان ابن المبارك كيسا، مستثبتا، ثقة، وكان عالما صحيح الحديث، وقال علي بن المديني: ثقة[٩]، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث رجل صالح[١٠]، وقال أبو حاتم: ثقة إمام[١١]، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وكان مولده سنة ثماني عشرة ومائة[١٢].

---

(١) المصدر السابق ٦٣/٣ رقم «٦٨٢».
(٢) المصدر السابق ٦٣/٣، ٦٤ رقم «٦٨٢».
(٣) المصدر السابق ٦٦/٣ رقم «٦٨٢».
(٤) تهذيب الكمال ٥/١٦ – ١٤ رقم «٣٥٢٠».
(٥) الجرح والتعديل ١٧٩/٥ رقم «٨٣٨».
(٦) تهذيب التهذيب ٣٨٥/٥ رقم «٦٥٧».
(٧) الجرح والتعديل المقدمة ٢٦٥/١، ١٨٠/٥ رقم «٨٣٨».
(٨) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٧٦/٩ رقم «٤٤٧١».
(٩) الجرح والتعديل ١٨٠/٥، ١٨١ رقم «٨٣٨».
(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص/٢٧٥ رقم «٨٧٦».
(١١) الجرح والتعديل ١٨١/٥ رقم «٨٣٨».
(١٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٧٦/٩ رقم «٤٤٧١»، الوافي بالوفيات ٢٢٥/١٧ رقم «٦٣٢٢».

ثالثـا: معمـر؛ هـو: ابـن راشـد الأَزْدِيّ الحُـدَّانِيّ مـولاهم، أبـو عـروة بن أبي عمرو البصري، سكن اليمن، روى عن ثابت البُنَانِيّ، وعبدالكريم بـن مالك الجزري، ويحيـى بـن أبـي كثير، وآخرين، وروى عنـه السفيانان، وعبدالرزاق ابن همام، وابن المبارك، وآخرون(١)، قال ابن معين: ثقة(٢)، وقال أيضـا: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه، إلا عن الزهري، وابن طاوس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة، وأهل البصرة، فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئا، وحديث معمر عن ثابت، وعاصم بن أبـي النجود، وهشام بن عروة، وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام(٣)، وقال عمرو ابن علي: كان من أصدق الناس(٤)، وقال العجلي: ثقة رجل صالح(٥)، وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث(٦)، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وصالح التثبت عن الزهري(٧)، وقال النسائي: معمر الثقة المأمون(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقـة أتبـاع التـابعين(٩)، وقـال كـان: فقيهـا حافظـا متقنـا ورعـا، ووثقـه الـدارقطني(١٠)، وقـال أيضـا: سـيء الحفظ لحديث قتادة، والأعمش(١١)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن قتادة، وثابت،

(١) تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨ – ٣٠٦ رقم «٦١٠٤».
(٢) تاريخ دمشق ٤٠٧/٥٩ رقم «٧٥٧٤».
(٣) المصدر السابق ٤١٤/٥٩ رقم «٧٥٧٤».
(٤) المصدر السابق ٤٠٢/٥٩ رقم «٧٥٧٤».
(٥) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٣٥ رقم «١٦١١».
(٦) الجرح والتعديل ٢٥٧/٨ رقم «١١٦٥».
(٧) تاريخ دمشق ٤٠٨/٥٩ رقم «٧٥٧٤».
(٨) المصدر السابق ٣٩٦/٥٩ رقم «٧٥٧٤».
(٩) ٤٨٤/٧.
(١٠) في السنن ١٦٩/١ عقب الحديث رقم «٦٢٠»؛ إذ ذكره مع جماعة وقال: هؤلاء خمسة ثقات.
(١١) العلل للدارقطني ٢٢١/١٢ رقم «٢٦٤٢».

والأعمش، وهشام ابن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة[١]، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة[٢].

رابعا: عبدالكريم؛ هو: ابن مالك الجزري، تقدم التعريف به؛ وهو ثقة ثبت.

خامسا: مجاهد؛ هو: ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** تالف، فيه محمد بن حميد الرازي؛ وهو متروك الحديث، متهم بالكذب، وهذا القول لا يثبت عن معمر لأمرين: أحدهما: تفرد محمد بن حميد، به وهو متهم فيما يرويه، والأمر الآخر: أنه خالف ما جاء في كتاب معمر نفسه، والمعتمد عن معمر ما ثبت في كتابه، وهو ما سبق؛ إذ رواه عن عبدالكريم عن مجاهد مرسلا.

* **ورواه الثوري عن عبدالكريم، واختلف عن الثوري:**

* **فرواه مُؤَمَّلٌ، عن سُفْيَان، عَنْ عبدالكريم الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عبدالله ابْنِ عَمْرٍو، مرفوعا.**

* **تخريجه:** أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي[٣] قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالكريم الْجَزَرِيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا وَلَدُ زِنًى، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ، وَلَا مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ).

(١) تقريب التهذيب ص/٥٤١ رقم «٦٨٠٩».
(٢) تاريخ دمشق ٤١٩/٥٩ -٤٢٢ رقم «٧٥٧٤».
(٣) ١٩٠/٣ حديث رقم «٣٠٨».

وأخرجه ابن فيل في جزئه[(١)]، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة عامر بن إسماعيل، أبي معاذ[(٢)]، وابن الجوزي في الموضوعات في كتاب ذم المعاصي في باب في أن ولد الزنا لا يدخل الجنة[(٣)] عن عَامِرِ بْن إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيّ عن مؤمل به، دون قوله: (وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ)، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد[(٤)] من طريق سعيد بن حفص البخاري عن مُؤَمَّلُ به، بلفظ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا وَلَدُ زِنًا)، وقال ابن الجوزي: فيه عبدالكريم، وقد كذبه أيوب السختياني، وقال أحمد، ويحيى: ليس بشيء، وقال الدارقطني: متروك.

*** دراسة إسناده عند ابن جرير:**

أولا: علي بن سهل بن قادم، ويقال بن موسى الحرشي[(٥)] أبو الحسن الرملي نسائي الأصل، روى عن الوليد بن مسلم، وحجاج بن محمد، ومؤمل بن إسماعيل، وغيرهم، وعنه أبو داود، والنسائي وابن جرير الطبري، وآخرون[(٦)]، قال أبو حاتم: صدوق[(٧)]، وقال النسائي: ثقة[(٨)]، وقال الحاكم: كان محدث أهل الرملة، وحافظهم، له أحاديث عن مؤمل بن

---

(١) ص/١٣٧ حديث رقم «١١٥».
(٢) ١٥٧/١٤، ١٥٨ رقم «٦٦٣٨».
(٣) ٣٢٧/٣ حديث رقم «١٥٦٣».
(٤) ٣٠٩/٣.
(٥) الحرشي بفتح الحاء المهملة، والراء، وفي آخرها شين معجمة؛ هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة نزلوا البصرة، وفي الأزد الحريش بن خزيمة بن زهران بن الحجر بن عمران. الأنساب للسمعاني ١٢١/٤ رقم «١١٢٢»، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٧/١.
(٦) تهذيب الكمال ٤٥٤/٢٠، ٤٥٥ رقم «٤٠٧٧».
(٧) الجرح والتعديل ١٨٩/٦ رقم «١٠٣٩».
(٨) المعجم المشتمل لابن عساكر ص/١٩٣ رقم «٦٣٤».

إسماعيل، وغيره يتفرد بها عنهم[١]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة؛ لأن النسائي قد وثقه؛ وهو متشدد في النقد، فلا يعدل عن قوله إلا ببرهان، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتشدده في النقد، مات سنة إحدى وستين ومائتين[٢].

ثانيا: مُؤَمَّلُ؛ هو: ابن إسماعيل القرشي العدوي، مولى آل الخطاب، وقيل: مولى بني بكر، أبو عبدالرحمن البصري، نزيل مكة، روى عن عكرمة بن عمار، وشعبة، وسفيان الثوري، وغيرهم، وروى عنه علي بن سهل الرملي، وأحمد ابن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وآخرون[٣]، قال ابن معين: ثقة[٤]، وقال مرة: قبيصة ليس بحجة في سفيان، ولا أبو حذيفة، ولا يحيى بن آدم، ولا مؤمل[٥]، وقال ابن سعد: ثقة كثير الغلط[٦]، وقال إسحاق بن راهويه: حدثنا مؤمل بن إسماعيل ثقة[٧]، وقال أبو زرعة: في حديثه خطأ كثير[٨]، وقال الآجري: سألت أبا داود، عن مؤمل بن إسماعيل؟ فعظمه، ورفع من شأنه، إلا أنه يهم في الشيء[٩]، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه[١٠]، وقال يعقوب ابن سفيان: مؤمل بن إسماعيل سني شيخ جليل، سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول: كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به، إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه، حتى ربما قال: كان لا يسعه أن

(١) تهذيب التهذيب ٣٢٩/٧ رقم «٥٥٢».
(٢) المعجم المشتمل لابن عساكر ص/١٩٣ رقم «٦٣٤».
(٣) تهذيب الكمال ١٧٦/٢٩، ١٧٧ رقم «٦٣١٩».
(٤) الجرح والتعديل ٣٧٤/٨ رقم «١٧٠٩».
(٥) معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ص/١٦٧ رقم «٥٤٩».
(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٦٣/٨ رقم «٢٤٨٢».
(٧) تهذيب التهذيب ٣٨١/١٠ رقم «٦٨٢».
(٨) ميزان الاعتدال ٤١٧/٤ رقم «٨٤٤٥».
(٩) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٢٢١ رقم «١٤٤٦».
(١٠) الجرح والتعديل ٣٧٤/٨ رقم «١٧٠٩».

يحدث، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه، فإنه منكر، يروي المناكير عن ثقات شيوخنا، وهذا أشد، فلو كانت هذه المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرا[١]، وقال محمد بن نصر المروزي: المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط[٢]، وقال النسائي: كثير الخطأ[٣]، وقال الساجي: صدوق كثير الخطأ، وله أوهام يطول ذكرها[٤]، وقال ابن عمار الشهيد: كان قد دفن كتبه، وَكَانَ يحدث حفظا، فيخطيء الْكثير[٥]، وقال ابن قانع: صالح يخطيء[٦]، وقال الدارقطني: ثقة كثير الخطأ[٧]، وقال الذهبي: صدوق[٨]، وقال ابن حجر: في حديثه عن الثوري ضعف[٩]، وقال أيضا: صدوق سيء الحفظ[١٠]، قلت: ويجمع بين أقوال النقاد المختلفة في مؤمل بأن من وثقه يحمل توثيقه له على تحديثه من كتبه قبل أن يدفنها، ومن وصفه بكثرة الخطأ يحمل على تحديثه من حفظه بعد دفن كتبه، وخلاصة حاله أنه صدوق سيء الحفظ، كثير الخطأ، يعتبر بحديثه، وفي حديثه عن الثوري ضعف، مات سنة خمس أو ست ومائتين[١١].

ثالثا: سُفْيَانُ ؛ هو: ابن سعيد بن مسروق الثَّوْرِيّ، أبو عبدالله الكوفي من ثَوْر بن عبد مَنَاة بن أُدّ بن طَابِخَة، وقيل: من ثَوْرِ هَمْدَان،

---

(١) المعرفة والتاريخ ٥٢/٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٣٨١/١٠ رقم «٦٨٢».

(٣) السنن الكبرى للنسائي ٢٢٣/٥ عقب الحديث رقم «٣٠٣٢».

(٤) تهذيب التهذيب ٣٨١/١٠ رقم «٦٨٢».

(٥) علل الأحاديث في صحيح مسلم لابن عمار ص/١٠٧ رقم «٢٤».

(٦) تهذيب التهذيب ٣٨١/١٠ رقم «٦٨٢».

(٧) المصدر السابق ٣٨١/١٠ رقم «٦٨٢».

(٨) من تكلم فيه وهو موثق ص/٥١٣ رقم «٣٥١».

(٩) فتح الباري ١٤٧/٩.

(١٠) تقريب التهذيب ص/٥٥٥ رقم «٧٠٢٩».

(١١) تهذيب الكمال ١٧٨/٢٩ رقم «٦٣١٩».

والصحيح الأول[1]، روى عن بَهْز بن حَكيم، وعبدالكريم بن مالك الجزري، وسليمان الأعمش، وخلق، وروى عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن الوليد العدني، ومؤمل بن إسماعيل، وآخرون[2]، قال شعبة[3]، وابن عيينة[4]، وابن معين[5]، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال ابن المبارك: ما رأيت مثل سفيان، كأنه خلق لهذا الشأن[6]، وقال ابن وهب: ما رأيت مثل سفيان الثوري[7]، وقال ابن عيينة: ما بالعراق أحد يحفظ الحديث إلا سفيان[8]، وقال يحيى القطان: ما رأيت أحدا أحفظ من سفيان الثوري[9]، وقال النسائي: هو أحد الأئمة، وأجل من أن يقال فيه ثقة[10]، توفي سنة إحدى وستين ومائة، وكان مولده سنة سبع وتسعين[11].

رابعا: عبدالكريم الجزري؛ هو عبدالكريم بن مالك الجزري، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

خامسا: مجاهد؛ هو ابن جبر تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

سادسا: عبدالله بن عمرو؛ هو ابن العاص، تقدم التعريف به، وهو صحابي.

---

(١) تهذيب الكمال ١٥٤/١١ رقم «٢٤٠٧».
(٢) تهذيب الكمال ١٥٤/١١ – ١٦٤ رقم «٢٤٠٧».
(٣) التاريخ الأوسط للبخاري ٨٢٩/٤.
(٤) الكامل لابن عدي المقدمة ٢٢٥/١، ٢٢٦.
(٥) الجرح والتعديل المقدمة ٢٢٢/٤ رقم «٩٧٢».
(٦) الجرح والتعديل المقدمة ٥٦/١، وفي ترجمة الثوري ٢٢٣/٤ رقم «٩٧٢».
(٧) الجرح والتعديل المقدمة ٥٧/١.
(٨) الجرح والتعديل المقدمة ٦٣/١، وفي ترجمة الثوري ٢٢٣/٤ رقم «٩٧٢».
(٩) الجرح والتعديل في ترجمة الثوري ٢٢٣/٤ رقم «٩٧٢».
(١٠) التعديل والتجريح للباجي في ترجمة الإمام مالك بن أنس ٧٦٧/٢ رقم «٥٩٧».
(١١) تاريخ بغداد ٢٤٢/١٠ رقم «٤٧١٦»، الوافي بالوفيات ١٧٤/١٥ رقم «٤٩٦٣».

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف؛ فيه مؤمل بن إسماعيل، وهو وإن كان صدوقا إلا أنه سيء الحفظ، كثير الخطأ، فلا حجة فيما انفرد به، وقد تفرد بهذا القول عن الثوري، وفي حديثه عن الثوري ضعف.

وإعلال ابن الجوزي لهذا الوجه بعبدالكريم وَهَم منه رحمه الله تعالى، إذ ظن أنه عبدالكريم بن أبي المخارق شيخ مالك، وما هو ابن أبي المخارق، إنما هو ابن مالك الجزري أحد الثقات كما سلف، وما هذا بموضع العلة في الحديث، إنما علته ما سبق، وبالله تعالى التوفيق.

* **وَقَال أبو نعيم:** رَوَاهُ عبدالله بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عبدالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ النبيﷺ مُرْسَلًا وَزَادَ فِيهِ: (وَلَا مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ)[١].

* **ولم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.**

* **ورواه عبدالْعَزِيزِ بْنُ عِيسَى، عَنْ عبدالكريم الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مرفوعا مختصرا.**

* **تخريجه:** أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب، في باب التَّخَطِّي إِلَى ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ[٢]، وفي مساويء الأخلاق، في بَاب مَا جَاءَ فِي التَّخَطِّي إِلَى ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ، وَمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِثْمِ[٣] قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عبدالْغَفَّارِ قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالْعَزِيزِ بْنُ عِيسَى، عَنْ عبدالكريم الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النبيﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ).

(١) حلية الأولياء ٣/٣٠٩.
(٢) ٩٦/١ حديث رقم «١٨٣».
(٣) ص/٢٥٣ رقم «٥٤٢».

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(١)، والخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة الفضل بْن العباس، المعروف بفضلك الرازي(٢) كلاهما من طريق مُحَمَّد ابْن مِهْرَانَ، عن عبدالْعَزِيزِ بْن عِيسَى به، بلفظه، وقال الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ إِلَّا عبدالْكَرِيمِ، وَلَا عَنْ عبدالكريم إِلَّا عبدالْعَزِيزِ بْنُ عِيسَى، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ.

*** دراسة إسناده عند الخرائطي:**

أولا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ.

ثانيا: سَعِيدُ بْنُ عبدالْغَفَّار.

ثالثا: عبدالْعَزِيزِ بْنُ عِيسَى؛ وثلاثتهم لم أقف لهم على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

رابعا: عبدالكريم الْجَزَرِيِّ، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

خامسا: عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبدالله المدني، ويقال: الطائفي، روى عن أبيه، وجل روايته عنه، وسعيد بن المسيب، ومجاهد بن جبر، وجماعة، وروى عنه حسين المعلم، وأسامة بن زيد الليثي، وحميد الطويل، وآخرون(٣)، قال يحيى القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به(٤)، وقال مرة: حديثه عندنا واه(٥)، وقال هارون بن معروف: عمرو بن شعيب لم يسمع من أبيه شيئا، إنما وجده في كتاب أبيه(٦)، وقال عباس

(١) ١٨٨/٤ رقم «٣٩٣٦».
(٢) ٣٣٧/١٤ رقم «٦٧٥٦».
(٣) تهذيب الكمال ٦٤/٢٢، ٦٧ رقم «٤٣٨٥».
(٤) تهذيب الكمال ٦٧/٢٢، ٦٨ رقم «٤٣٨٥».
(٥) الضعفاء للعقيلي ٤٢٥/٤ رقم «١٢٨٥»، الجرح والتعديل ٢٣٨/٦ رقم «١٣٢٣».
(٦) تاريخ دمشق ٩٤/٤٦ رقم «٥٣٥٢».

الدوري[١]، ومعاوية بن صالح[٢] عن ابن معين: ثقة، وقال الدوري أيضا سمعت يحيى يقول: إذا حدث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، فهو كتاب، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ابن العاص، وهو يقول: أبي، عن جدي، عن النبي ﷺ، فمن ها هنا جاء ضعفه، أو نحو هذا من الكلام، قاله يحيى، فإذا حدث عمرو بن شعيب، عن سعيد ابن المسيب، أو عن سليمان بن يسار، أو عن عروة، فهو ثقة عن هؤلاء[٣]، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى عن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده؟، فقال: ليس بذاك[٤]، وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ضعيف؟، فقال: كأنه ليس بذاك، قلت: فما روى عن سعيد بن المسيب، وغيره؟، فقال: عمرو ابن شعيب ثقة[٥]، وقال الساجي: قال ابن معين: هو ثقة في نفسه، وما روى عن أبيه عن جده لا حجة فيه، وليس بمتصل، وهو ضعيف من قبيل أنه مرسل وَجَدَ شعيب كتب عبدالله ابن عمرو، فكان يرويها عن جده إرسالا، وهي صحاح عن عبدالله بن عمرو غير أنه لم يسمعها[٦]، وقال أحمد ابن حنبل: له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا[٧]، وقال إسماعيل بن إسحاق: سمعت علي ابن المديني يقول: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، والذي سمع من عبدالله بن عمرو شعيب، وقد سمع عمرو من أبيه[٨]،

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١/١٨٠ رقم «٨٧٤».
(٢) تاريخ دمشق ٤٦/٨٥ رقم «٥٣٥٢».
(٣) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢/٢٩٨ رقم «٥٣٠٢».
(٤) الجرح والتعديل ٦/٢٣٩ رقم «١٣٢٣»، تاريخ دمشق ٤٦/٩٤ رقم «٥٣٥٢».
(٥) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص/١٣٠، ١٣١ رقم «٦٩٥».
(٦) تهذيب التهذيب ٨/٥٤ رقم «٨٠»،
(٧) الضعفاء للعقيلي ٤/٤٢٥ رقم «١٢٨٥».
(٨) تاريخ دمشق ٤٦/٧٩، ٨٠ رقم «٥٣٥٢».

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت عليا عن عمرو بن شعيب؟، فقال: ما روى عنه أيوب، وابن جريج، فذلك كله صحيح[١]، وما روى عمرو، عن أبيه، عن جده، فذلك كتاب وجده، فهو ضعيف[٢]، وقال إسحاق بن راهويه: عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّه كأيوب عن نافع، عن ابن عُمر[٣]، وقال أحمد بن صالح المصري: عمرو بن شعيب سمع من أبيه عن جده، وكله سماع، عمرو ابن شعيب ثبت، وأحاديثه تقوم مقام الثبت[٤]، وقال أحمد بن سعيد الدارمي: ثقة، واحتج أصحابنا بحديثه، وسمع أبوه من عبدالله بن عمرو[٥]، وقال البخاري: رأيت أحمد ابن حنبل، وعلي بن عبدالله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو ابن شعيب، فمن الناس بعدهم، وشعيب قد سمع من جده[٦]، وقال يعقوب ابن شيبة: ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث، وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئا، وحديثه عندهم صحيح، وهو ثقة ثبت، والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه، وما روى عنه الثقات، فصحيح[٧]، وقال أبو زرعة الرازي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وإنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده، فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن

(١) قلت: قال البخاري: ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب. علل الترمذي الكبير ص/١٠٨ رقم «١٨٦».

(٢) سؤالات بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص/١٠٤ رقم «١١٦».

(٣) الكامل لابن عدي ٥٤٠/٧ رقم «١٢٨٤».

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/١٥٢ رقم «٨٤١».

(٥) تهذيب الكمال ٧٢/٢٢، ٧٣ رقم «٤٣٨٥».

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٢/٦ رقم «٢٥٧٨»، علل الترمذي الكبير ص/١٠٨ رقم «١٨٦»، تاريخ دمشق ٨٧/٤٦ رقم «٥٣٥٢»، وقوله: «فمن الناس بعدهم»؟ زيادة من تاريخ دمشق، وقوله: «وشعيب قد سمع من جده» زيادة من علل الترمذي.

(٧) تهذيب التهذيب ٥٤/٨ رقم «٨٠».

جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عن عمرو بن شعيب إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، والضعفاء[١]، وقال أبو زرعة أيضا: هو مكى كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده[٢]، وقال العجلي[٣]، والنسائي[٤]: ثقة، وقال النسائي أيضا: ليس به بأس[٥]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به[٦]، وقال صالح جزرة: هو ثقة، ولكن أحاديثه لا أدري كيف هي، وأحاديثه صحيفة، ورثوها[٧]، وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو[٨]، وقال أبو أحمد الحاكم: عمرو بن شعيب سمع أباه شعيبا، وفي سماع أبيه شعيب من عبدالله بن عمرو بن العاص نظر[٩]، قلت: الراجح ثبوت سماع عمرو من أبيه في الجملة، فقد صرح عمرو بسماعه من أبيه عند الدارقطني في السنن[١٠]، لكنه لم يسمع من أبيه حديثه كله، بل سمع منه أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة أبيه، فرواها عنه بالوجادة، كما قال أبو زرعة، والراجح في عمرو جانب التعديل لأنه رأي الجمهور، وخلاصة حاله أنه ثقة، ثَبَتَ سماعه من أبيه قليلا وأكثر حديثه عن أبيه وجادة، مات سنة ثماني عشرة ومائة[١١].

(١) الجرح والتعديل ٢٣٩/٦ رقم «١٣٢٣».
(٢) المصدر السابق ٢٣٩/٦ رقم «١٣٢٣».
(٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٦٥ رقم «١٢٦٦».
(٤) تاريخ دمشق ٨٣/٤٦ رقم «٥٣٥٢».
(٥) تهذيب الكمال ٧٢/٢٢ رقم «٤٣٨٥».
(٦) الجرح والتعديل ٢٣٩/٦ رقم «١٣٢٣».
(٧) تاريخ دمشق ٨٦/٤٦ رقم «٥٣٥٢».
(٨) تاريخ دمشق ٨٧/٤٦ رقم «٥٣٥٢».
(٩) الأسامي والكنى للحاكم ١٦٦/١ رقم «٢٨٥».
(١٠) في كتاب البيوع ٨٣٢/٣ حديث رقم «٣٠٤٤».
(١١) تاريخ دمشق ٩٥/٤٦ رقم «٥٣٥٢».

سادسا: أَبوه، شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي الحجازي السهمي، وقد ينسب إلى جده روى عن جده، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، وروى عنه ابناه عمرو، وعمر، وثابت البناني، وغيرهم[١]، قال حرب بن إسماعيل: قيل: لأحمد ابن حنبل حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كيف حديثه؟ فقال هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ويقال: إن شعيبا حدث من كتاب جده، ولم يسمعه منه[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة التابعين[٣] وقال: يقال: إنه سمع من جده عبدالله بن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح، ثم ذكره في طبقة أتباع التابعين[٤] وقال: يروي عن أبيه، لا يصح له سماع من عبدالله بن عمرو، وتعقبه ابن حجر، فقال: وهو قول مردود[٥]، وقال الحافظ أبو الحجاج المزي: وذكر البخاري، وأبو داود، وغير واحد أنه سمع من جده، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد هذا ترجمة إلا القليل[٦]، وقال العلائي: الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا؟، والأصح أنه سمع من جده عبدالله بن عمرو[٧]، وقال الذهبي[٨]، وابن حجر[٩]: صدوق، وزاد ابن حجر: ثَبَتَ سماعه من جده، قلت: الصحيح ثبوت سماع شعيب من جده عبدالله بن

---

(١) تهذيب الكمال ٥٣٤/١٢ رقم «٢٧٥٦».
(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص/٩٠ رقم «١٤٣».
(٣) ٣٥٧/٤.
(٤) ٤٣٧/٦.
(٥) تهذيب التهذيب٣٥٦/٤، ٣٥٧ رقم «٥٩٧».
(٦) تهذيب الكمال ٥٣٥/١٢، ٥٣٦ رقم «٢٧٥٦».
(٧) جامع التحصيل للعلائي ص/١٩٦ رقم «٢٨٧».
(٨) الكاشف ١٣/٢ رقم «٢٣١٤».
(٩) تقريب التهذيب ص/٢٦٧ رقم «٢٨٠٦».

عمرو؛ فقد صرح شعيب بسماعه من جده عبدالله عند الدارقطني في السنن(١)، وخلاصة حاله أنه صدوق ثبت سماعه من جده.

سابعا: جَدّه، هو: عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، صحابي، تقدم التعريف به.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** فيه إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، وسَعِيدُ بْنُ عبدالْغَفَّار، وعبدالْعَزِيزِ بْنُ عِيسَى؛ وثلاثتهم لم أقف لهم على ترجمة فيما بين يدي من مصادر، فهم في عداد المجاهيل، فلا حجة في قولهم، وروايتهم، وقال الهيثمي: عبدالعزيز بن عيسى لم أعرفه(٢)، قلت: وعليه مدار هذا الوجه، فلا يثبت عن عبدالكريم، وقول الطبراني: تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، وهم؛ إذ تابعه سَعِيد بْن عبدالْغَفَّارِ، عند الخرائطي، فرواه عن عبدالعزيز بن عيسى به.

٨- الوجه الثامن: رواه صالح أبو الخليل عن مجاهد مرسلا:

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي(٣) قال: حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَجِدُونَ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَتُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ: الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْبَخِيلُ الْمَنَّانُ.

وأخرجه أبو بكر الخلال في السنة(٤) من طريق روح عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي(٥) به بنحوه.

---

(١) في كتاب البيوع ٨٣٢/٣ حديث رقم «٣٠٤٤».

(٢) في مجمع الزوائد ٢٦٩/٦.

(٣) ١٩٢/٣ حديث رقم «٣١٣».

(٤) ٢٦/٥، ٢٧ حديث رقم «١٥٢١».

(٥) بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وضم التاء المثناة من فوق، وفتح الواو، وبعد الألف ياء آخر الحروف، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني ٣٤٧/٥ رقم «١٥٩٦»، اللباب في تهذيب الأنساب ٥٠١/١.

*** دراسة إسناده عند ابن جرير:**

أولا: ابْنُ بَشَّارٍ؛ هو: محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر الحافظ البصري، تقدم التعريف به؛ وهو ثقة.

ثانيا: معاذ بن هشام بن أبي عبدالله؛ واسمه سَنْبَر[١] الدستوائي البصري، سكن اليمن، ثم البصرة، روى عن أبيه، وابن عون، وشعبة، وغيرهم، وروى عنه أحمد ابن حنبل، وابن المديني، وبندار، وآخرون[٢]، قال الدارمي عن ابن معين: ثقة[٣]، وقال الدوري عن ابن معين: صدوق، وليس بحجة[٤]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بذاك القوي[٥]، وقال ابن محرز عن ابن معين: هشام ثقة، وأما ابنه، يعني معاذ بن هشام، فلم يكن بالثقة، إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد، وليس عند الثقات الذين حدثوا عن هشام هذه الأحاديث، وزعموا أن حديث هشام عشرة آلاف[٦]، وقال الآجري: قلت لأبي داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئا، كان يحيى لا يرضاه، قال أبو عبيد: لا أدري من يحيى؟ يحيى بن معين، أو يحيى القطان؟ وأظنه يحيى القطان[٧]، وقال ابن عدي: له عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق[٨]، وقال ابن قانع: ثقة مأمون[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة تبع الأتباع[١٠]، وقال:

---

(١) بسين مهملة مفتوحة، ثم نون ساكنة، ثم موحدة مفتوحة، تليها الراء. توضيح المشتبه ١/٥٤٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢٨/١٣٩ – ١٤١ رقم «٦٠٣٨».

(٣) تاريخ الدارمي عن ابن معين ص/١٨٣ رقم «٦٥٩».

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢/١٧١رقم «٤٢٨٤».

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث – ٣/٢٠٤ رقم «٤٥٠٩».

(٦) معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ص/١٧٢ رقم «٥٧٥».

(٧) سؤالات الآجري لأبي داود ص/١٢٣ رقم «٧٠٦».

(٨) الكامل لابن عدي ١٠/٤٤ رقم «١٩١٩».

(٩) تهذيب التهذيب ١٠/١٩٧ رقم «٣٦٧».

(١٠) ٩/١٧٦.

كان من المتقنين، وقال الذهبي صدوق، صاحب حديث ومعرفة[١]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٢]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي جمهور الأئمة، وخلاصة حاله أنه صدوق، مات سنة مائتين[٣].

ثالثا: أَبوه؛ هشام بن أبي عبدالله، واسمه سَنْبَر الدَّسْتُوَائِيُّ، أبو بكر البصري، روى عن أيوب، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم، وروى عنه ابنه معاذ، ووكيع، ويحيى القطان، وآخرون[٤]، قال أبو داود الطَّيَالِسِيّ: هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث[٥]، وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا في الحديث حجة، إلا أنه يرمى بالقدر[٦]، وقال ابن معين: ثقة[٧]، وقال علي بن المديني: ثبت[٨]، وقال أبو حاتم: وسألت أحمد ابن حنبل عن الأوزاعي، والدستوائي أيهما أثبت في يحيى بن أبي كثير ؟ قال: الدستوائي لا تسأل عنه أحدا[٩]، وقال العجلي: بصري ثقة ثبت في الحديث، كان يقول بالقدر، ولم يكن يدعو إليه[١٠]، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت رمي بالقدر، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك[١١].

رابعا: قَتَادَة؛ هو: ابن دعامة[١٢] بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس أبو الخطاب السدوسي البصري،

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٤٦/٤ رقم «٨١٢٢».
(٢) تقريب التهذيب ص/٥٣٦ رقم «٦٧٤٢».
(٣) الجرح والتعديل ٢٤٩/٨ رقم «١١٣٣»، الثقات لابن حبان ١٧٦/٩.
(٤) تهذيب الكمال ٢١٥/٣٠ – ٢١٧ رقم «٦٥٨٢».
(٥) الجرح والتعديل ٦٠/٩ رقم «٢٤٠».
(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٧٩/٩ رقم «٤١٠٨».
(٧) معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز ص/١٧٢ رقم «٥٧٥».
(٨) الجرح والتعديل ٦٠/٩ رقم «٢٤٠».
(٩) الجرح والتعديل ٦٠/٩ رقم «٢٤٠».
(١٠) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٥٨ رقم «١٧٣٧».
(١١) تهذيب الكمال ٢٢٢/٣٠، ٢٢٣ رقم «٦٥٨٢»، الوافي بالوفيات ٢٠٥/٢٧ رقم «٣٢٢».
(١٢) بكسر الدال، وتخفيف العين المهملتين. المغني في ضبط الأسماء للهندي ص/١٢٣.

ولد أكمه، روى عن أنس بن مالك، وصالح أبي الخليل، والحسن البصري، وغيرهم، وروى عنه شعبة، وهمام بن يحيى، وهشام الدستوائي، وآخرون(١)، قال ابن سيرين: هو أحفظ الناس(٢)، وقال أحمد ابن حنبل: كان قتادة أحفظ أهل البصرة، لا يسمع شيئا إلا حفظه، وقرئت عليه صحيفة جابر مرة واحدة، فحفظها(٣)، وقال ابن معين: ثقة(٤)، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا حجة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر(٥)، وقال العجلي: ثقة، وكان يقول بشيء من القدر، وكان لا يدعو إليه، ولا يتكلم فيه(٦)، قلت: وقد وصفه النسائي بالتدليس(٧)، وذكره العلائي(٨)، وابن حجر(٩) في الطبقة الثالثة من المدلسين، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، يدلس، ورمي بالقدر، ولد سنة إحدى وستين، ومات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل غير ذلك(١٠).

خامسا: صَالِح أَبو الْخَلِيلِ؛ هو: صالح بن أبي مريم الضبعي، مولاهم، أبو الخليل البصري، روى عن عكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم، وعنه أيوب السختياني، وقتادة،

---

(١) تهذيب الكمال ٤٩٨/٢٣ – ٥٠٦ رقم «٤٨٤٨».
(٢) الجرح والتعديل ١٣٤/٧ رقم «٧٥٦».
(٣) المصدر السابق ١٣٥/٧ رقم «٧٥٦».
(٤) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/٤٤ رقم «١٦»، «١٧»، الجرح والتعديل ١٣٥/٧ رقم «٧٥٦».
(٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٢٨/٩ رقم «٣٩٦٧».
(٦) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٨٩ رقم «١٣٨٠».
(٧) ذكر المدلسين للنسائي ص/١٢١ رقم «٢».
(٨) جامع التحصيل للعلائي ص/١١٣.
(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص/٤٣ رقم «٩٢».
(١٠) تهذيب الكمال ٥١٦/٢٣، ٥١٧ رقم «٤٨٤٨»، الوافي بالوفيات ١٤٤/٢٤ رقم «٩٦».

وأبو الزبير محمد مسلم المكي، وآخرون[١]، قال ابن معين[٢]، وأبو داود[٣]، والنسائي[٤]: ثقة، وقال ابن عبدالبر: لا يحتج به[٥]، والراجح فيه أنه ثقة لأنه قول الجمهور، وقول ابن عبدالبر مرجوح لتفرده بذلك.

سادسا: مُجَاهِدٍ أَبو الْحَجَّاجِ؛ هو مجاهد بن جبر، تقدم التعريف به؛ وهو تابعي ثقة.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف؛ لإرساله، ولأن قتادة مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

٩- والوجه التاسع: رَوَاهُ حُصَيْنٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، مَوْقُوفًا ذكر ذلك أبو نعيم[٦].

* **ولم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.**

١٠- الوجه العاشر: رواه خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعا، وموقوفا:

* **أولا: تخريج حديث خصيف عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعا:**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق، في باب ما ذكر في ولد الزنا - ذكر الاختلاف على مجاهد في هذا الحديث[٧]- قال: أَخبَرنا مَالِكُ ابنُ سَعْدٍ، بَصْرِيٌّ، قَالَ: حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَتَّابُ[٨] بنُ

(١) تهذيب الكمال ١٣/٨٩، ٩٠ رقم «٢٨٣٧».
(٢) الجرح والتعديل ٤/٤١٦ رقم «١٨٢٦».
(٣) سؤالات الآجري لأبي داود ص/١٧٧ رقم «١١٣٤».
(٤) تهذيب الكمال ١٣/٩٠ رقم «٢٨٣٧».
(٥) تهذيب التهذيب ٤/٤٠٢ رقم «٦٩٥».
(٦) حلية الأولياء ٣/٣٠٩.
(٧) ٧/١٩٢ حديث رقم «٥١١٣».
(٨) بفتح العين المهملة، والمثناة فوق المشددة، وبعد الألف موحدة. توضيح المشتبه ٦/١٤٥.

بَشِيرٍ، عَن خُصَيْفٍ[١]، عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النبيﷺ قَالَ: (لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلا عَاقٌّ، وَلا مَنَّانٌ)، وقال النسائي: روح ليس بالقوي، ولا عتاب، ولا خصيف[٢].

وأخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق في بَاب مَا جَاءَ فِي عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ، وَتَرْكِ طَاعَتِهِمَا مِنَ التَّغْلِيظِ[٣] عن العباس بن محمد الدوري، وفي باب مَا جَاءَ فِي التَّخَطِّي إِلَى ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ، وَمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِثْمِ[٤] عن حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، وفي باب مَا جَاءَ فِيمَنْ يُعْطِي الْعَطِيَّةَ وَيَمُنُّ بِهَا مِنَ الْكَرَاهَةِ[٥] عن العباس بن محمد الدوري، والطبراني في المعجم الكبير[٦]، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[٧] من طريق زهير ابن عباد الرؤاسي، كلاهما عن روح به، بلفظه، وعند الخرائطي، والطبراني عقبه زيادة موقوفة على ابن عباس.

---

(١) قال الصفدي: خَصِيْف؛ بفتح الخاء، وكسر الصاد المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وقال الحافظ ابن حجر: خُصَيْف؛ بالصاد المهملة، آخره فاء مصغر، قلت: وتقييد ابن حجر هو الصواب، فقد قال الحافظ أبو علي الجياني: الخُصيفي: بضم الخاء، والصاد المهملة، والفاء، وقال السمعاني: الخُصَيْفي: بضم الخاء المنقوطة، وفتح الصاد المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الفاء، وتابعه على هذا ابن الأثير، وهذه النسبة عندهم جميعا إلى خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري. تقييد المهمل وتمييز المشكل للجياني ٢٤٠/١، الأنساب للسمعاني ١٥٢/٥ رقم «١٤٢٠»، اللباب في تهذيب الأنساب ٤٥٠/١، الوافي بالوفيات ٢٠١/١٣ رقم «٤٠٥١»، تقريب التهذيب ص/١٩٣ رقم «١٧١٨».

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٢١٨/٥ رقم «٦٣٩٤».

(٣) ص/١١٦، ١١٧ رقم «٢٤٤».

(٤) ص/٢٥٤ رقم «٥٧٧».

(٥) ص/٣١٩ رقم «٧١٥».

(٦) ٩٨/١١، ٩٩، ١٠٠ رقم «١١١٦٨»، «١١١٧٠».

(٧) ٣٠٩/٣.

* دراسة إسناده:

أولا: مالك بن سعد بن عبادة القيسي، أبو غسان البصري، روى عن عمه روح ابن عبادة، ومحمد بن يعلى السلمي، وأبي أحمد الزبيري، وعنه النسائي، ومحمد ابن إسحاق بن خزيمة، وأبو حاتم الرازي(١)، وقال: شيخ(٢)، وقال النسائي في أسماء شيوخه: شيخ أرجو أن يكون صدوقا(٣)، وقال مسلمة بن قاسم: شيخ ضعيف(٤)، وقال الذهبي(٥)، وابن حجر(٦): صدوق، قلت: هذا الرجل من مشيخة أبي حاتم، والنسائي، ولا شك أنهما أدرى بحاله من مسلمة، ولو كان ضعيفا ما سكتا عنه، لا سيما وهما من المتشددين في نقد الرجال، وبناء على هذا، فقول مسلمة فيه مرجوح، والراجح في الرجل أنه صدوق كما قال الذهبي، وابن حجر.

ثانيا: رَوْحٌ، هو: ابْنُ عُبَادَةَ بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، روى عن مالك بن أنس، وشعبة، وعتاب بن بشير، وغيرهم، وروى عنه أحمد ابن حنبل، وبندار، وابن أخيه مالك بن سعد القيسي، وخلق كثير(٧)، قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله(٨)، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صدوق ثقة(٩)، وقال الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس(١٠)، وقال الدوري عن ابن معين: صدوق(١١)، وقال

(١) تهذيب الكمال ١٤٣/٢٧، ١٤٤ رقم «٥٧٤١».
(٢) الجرح والتعديل ٢١٠/٨ رقم «٩٢٥».
(٣) تهذيب التهذيب ١٧/١٠ رقم «١٩».
(٤) المصدر السابق نفس الموضع.
(٥) الكاشف ٩٥/٣ رقم «٥٣١٨».
(٦) تقريب التهذيب ص/٥١٧ رقم «٦٤٣٩».
(٧) تهذيب الكمال ٢٣٨/٩ – ٢٤١ رقم «١٩٣٠».
(٨) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٩٧/٩ رقم «٤١٦٩».
(٩) الجرح والتعديل ٤٩٨/٣ رقم «٢٢٥٥».
(١٠) تاريخ الدارمي عن ابن معين ص/١١١ رقم «٣٣٢».
(١١) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٧١/٢ رقم «٤٢٨٥».

أبو داود: قيل لأحمد ابْن حَنْبَل: روح؟ قَالَ: روح لم يكن به بأس، لم يكن متهما بشيء من هذا، وَكَان قد جرى ذكر الكذب[١]، وقال العجلي: ثقة[٢]، وقال يعقوب ابن شيبة: كان كثير الحديث جدا صدوقا[٣]، وقال البزار: ثقة مأمون[٤]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٥]، وقال الخليلي[٦]، والخطيب[٧]: ثقة، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، قلت: الراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي الجمهور، وقول النسائي فيه مرجوح لتعنته في النقد، وخلاصة حاله أنه ثقة، مات سنة خمس ومائتين وقيل: سنة سبع[٨].

ثالثا: عَتَّابُ بنُ بَشِيرٍ، الجزري أبو الحسن، ويقال: أبو سهل الحراني، مولى بني أمية، روى عن خصيف بن عبدالرحمن الجزري، وإسحاق بن راشد، وثابت بن عجلان، وغيرهم، وروى عنه روح بن عبادة، والعلاء بن هلال الباهلي، وعمرو ابن خالد الحراني، وآخرون[٩]، قال ابن سعد: كان صدوقا ثقة إن شاء الله راوية لخصيف، وليس هو بذاك في الحديث[١٠]، وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة[١١]، وقال أبو طالب عن أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بآخره أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قبل خصيف[١٢]، وقال الجوزجاني عن أحمد: أحاديث عتاب

(١) تاريخ بغداد ٣٩٠/٩ رقم «٤٤٥٦».
(٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١٦٢ رقم «٤٤٧».
(٣) تاريخ بغداد ٣٨٨/٩ رقم «٤٤٥٦».
(٤) تهذيب التهذيب ٢٩٥/٣ رقم «٥٤٩».
(٥) تاريخ بغداد ٣٨٦/٩ رقم «٤٤٥٦».
(٦) الإرشاد للخليلي ص/٣٦.
(٧) تاريخ بغداد ٣٨٥/٩ رقم «٤٤٥٦».
(٨) تاريخ بغداد ٣٩١/٩ رقم «٤٤٥٦»، تهذيب الكمال ٢٤٥/٩ رقم «١٩٣٠».
(٩) تهذيب الكمال ٢٨٦/١٩، ٢٨٧ رقم «٣٧٦٣».
(١٠) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٩٠/٩ رقم «٤٨٠٥».
(١١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/١٥٤ رقم «٥٣٩».
(١٢) الجرح والتعديل ١٣/٧ رقم «٥٦».

عن خصيف منكرة(١)، وقال العجلي: ثقة(٢)، وقال النسائي: ليس بذاك في الحديث(٣)، وقال أيضا: ليس بالقوي(٤)، وقال الساجي: عنده مناكير حدث أحمد عن وكيع عنه(٥)، وقال ابن أبي حاتم: ليس به بأس(٦)، وقال ابن عدي: روى عن خصيف نسخة فيها أحاديث أنكرت، فمنها عن مقسم عن عائشة حديث الإفك، وزاد فيه ألفاظ لم يقلها إلا عتاب عن خصيف، ومع ذلك فأرجو أن لا بأس به(٧)، وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة(٨)، وقال ابن حزم: مجهول(٩)، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء(١٠)، قلت: الراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي الجمهور، وأما المناكير التي وقعت في حديثه بآخرة فقد قال عنها أحمد: وما أرى أنها إلا من قبل خصيف، وأما تليين النسائي له، فمرجوح لأن النسائي متعنت في نقد الرجال كما تقدم، على أن قوله فيه: ليس بالقوي تليين هين(١١)، وكذا قوله: ليس بذاك، وتجهيل ابن حزم له مردود، فعتاب قد روى عنه جمع كما سبق، وحاله معلوم، فهو لا ينزل عن رتبة صدوق، مات سنة تسعين ومائة، وقيل: سنة ثمان وثمانين(١٢).

(١) المصدر السابق نفس الموضع.
(٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٢٦ رقم «١٠٩٥».
(٣) تهذيب الكمال ٢٨٨/١٩ رقم «٣٧٦٣».
(٤) تهذيب التهذيب ٩١/٧ رقم «١٩٢».
(٥) تهذيب التهذيب ٩١/٧ رقم «١٩٢».
(٦) تهذيب التهذيب ٩١/٧ رقم «١٩٢».
(٧) الكامل لابن عدي ٤٩٢/٨ رقم «١٥٢٢».
(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني ص/٢٥٩ رقم «٤٤٢».
(٩) المحلى بالآثار ١٩٠/٤.
(١٠) تقريب التهذيب ص/٣٨٠ رقم «٤٤١٩».
(١١) هدي الساري ص/٤١٦.
(١٢) تهذيب الكمال ٢٨٨/١٩ رقم «٣٧٦٣».

رابعا: خُصَيْفٌ، هو: ابن عبدالرحمن الجزري أبو عون الخَضْرمي[(١)] الحراني الأموي مولاهم، روى عن عطاء، وعكرمة، ومجاهد، وغيرهم، وعنه السفيانان، وعتاب بن بشير، وجماعة[(٢)]، قال جرير بن عبدالحميد: كان خصيف متمكنا في الإرجاء[(٣)]، وقال أيضا: كان خصيف يتكلم في الإرجاء[(٤)]، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما كَتَبت عن سُفيان، عن خُصَيف بالكوفة شَيئًا، إنما كَتَبتُ عنه عن خُصَيف بِأَخَرَة، كَأَن يَحيَى ضَعَّف خُصَيفًا[(٥)]، وقال ابن سعد[(٦)]، وابن معين[(٧)]، وأبو زرعة[(٨)]، وأحمد بن عبدالله العجلي[(٩)]: ثقة، وقال ابن معين أيضا: ليس به بأس[(١٠)]، وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد ابن حنبل: ليس بحجة، ولا قوي في الحديث[(١١)]، وقال أبو طالب، عن أحمد ابن حنبل: ضعيف الحديث[(١٢)]، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ليس بقوي في الحديث[(١٣)]، وقال مرة: ليس بذاك[(١٤)]، وقال أيضا: خصيف: شديد

---

(١) بكسر الخاء، وسكون الضاد المعجمتين، وكسر الراء، وفي آخرها ميم؛ هذه النسبة إلى خِضْرِمة، وهي قرية باليمامة. الأنساب للسمعاني ١٥٣/٥ رقم «١٤٢١»، اللباب في تهذيب الأنساب ٤٥٠/١، توضيح المشتبه ٢٥٩/٣.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥٧/٨، ٢٥٨ رقم «١٦٩٣».

(٣) الضعفاء للعقيلي ٣٧٩/٢ رقم «٤٥٦».

(٤) الكامل لابن عدي ٣٩١/٤ رقم «٦٢٠».

(٥) الضعفاء للعقيلي ٣٧٧/٢، ٣٧٨ رقم «٤٥٦»، الكامل لابن عدي ٣٩٢/٤ رقم «٦٢٠».

(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٨٧/٩ رقم «٤٧٨٩».

(٧) تاريخ دمشق ٣٨٦/١٦ رقم «١٩٦٣».

(٨) الجرح والتعديل ٤٠٤/٣ رقم «١٨٤٨».

(٩) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١٤٣ رقم «٣٨١».

(١٠) تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين ص/١٠٦ رقم «٣١٠».

(١١) تاريخ دمشق ٣٩٣/١٦ رقم «١٩٦٣».

(١٢) الجرح والتعديل ٤٠٣/٣ رقم «١٨٤٨».

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله ٤٨٤/٢ رقم «٣١٨٧».

(١٤) المصدر السابق ١١٨/٣ رقم «٤٤٩٩».

الاضطراب في المسند[١]، وقال أبو داود: قال أحمد: مضطرب الحديث[٢]، وقال محمد بن عبدالله بن عمار: ما سمعت أحدا تركه[٣]، وقال أبو حاتم: صالح يخلط، وتكلم في سوء حفظه[٤]، وقال يعقوب بن سفيان[٥]، وابن خراش[٦]: لا بأس به، وقال النسائي: ليس بالقوي[٧]، وقال الساجي: صدوق[٨]، وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه[٩]، وقال الأزدي: ليس بذاك[١٠]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي[١١]، وقال الدارقطني: يعتبر به يهم[١٢]، وقال الذهبي: صدوق سيء الحفظ[١٣]، وقال أيضا: مقارب الأمر[١٤]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء[١٥]، قلت: اختلف النقاد في خصيف؛ فوثقه بعضهم، وجرحه آخرون، ويجمع بين أقوالهم فيه بأنه صدوق سيء الحفظ، فمن وثقه، فلصدقه في الرواية، ومن جرحه، فلسوء حفظه، وخلاصة حاله أنه

(١) المصدر السابق ٢١٤/٣ رقم «٤٩٢٦».
(٢) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٢٦٨ رقم «١٧٩١».
(٣) تاريخ دمشق ٣٨٨/١٦ رقم «١٩٦٣».
(٤) الجرح والتعديل ٤٠٤/٣ رقم «١٨٤٨».
(٥) المعرفة والتاريخ ١٥٤/٣.
(٦) تاريخ دمشق ٣٨٩/١٦ رقم «١٩٦٣».
(٧) الضعفاء للنسائي ص/٩٨ رقم «١٧٧».
(٨) تهذيب التهذيب ١٤٤/٣ رقم «٢٧٥».
(٩) تاريخ دمشق ٣٩٤/١٦ رقم «١٩٦٣».
(١٠) تهذيب التهذيب ١٤٤/٣ رقم «٢٧٥».
(١١) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/٧١ رقم «١٢٥».
(١٣) الكاشف ٢٣٦/١ رقم «١٣٩٩».
(١٤) ديوان الضعفاء ص/١١٩ رقم «١٢٦٩».
(١٥) تقريب التهذيب ص/١٩٣ رقم «١٧١٨».

صدوق سيء الحفظ، ورمي بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته(١).

خامسا: مُجَاهِدٌ، هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

سادسا: ابْنُ عَبَّاسٍ؛ هو: عبدالله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، كان يقال له: الحبر والبحر لكثرة علمه، روى عن النبي ﷺ، وعن أبيه، وأبي بكر، وعمر، وجماعة، وروى عنه مجاهد، وسعيد بن جبير، وأبو الطفيل، وغيرهم(٢)، قال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس(٣)، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وقيل: مات سنة تسع وستين، وقيل سنة سبعين، وكان مولده قبل الهجرة بثلاث سنين(٤).

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه خصيف بن عبدالرحمن، وهو وإن كان صدوقا إلا أنه سيء الحفظ، وقد تفرد به عن مجاهد، ولا يحتمل تفرد خصيف به، لسوء حفظه، وقد رواه عنه عتاب؛ وجزم أحمد ابن حنبل: بأن أحاديث عتاب عن خصيف منكرة، كما تقدم، وقد أعل أبو عبدالرحمن النسائي هذا الوجه بروح، وعتاب، وخصيف إذ لينهم عقب تخريجه للحديث، كما سلف.

---

(١) تهذيب الكمال ٢٦٠/٨، ٢٦١ رقم «١٦٩٣»، الوافي بالوفيات ٢٠١/١٣ رقم «٤٠٥١».
(٢) تهذيب الكمال ١٥٤/١٥ – ١٦١ رقم «٣٣٥٨».
(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٣١٥/٢ رقم «١١».
(٤) تهذيب الكمال ١٦٢/١٥ رقم «٣٣٥٨»، الوافي بالوفيات ١٢١/١٧ رقم «٦١٧٨».

*** ثانيا: تخريج حديث خصيف عن مجاهد، عن ابن عباس موقوفا:**

أخرجه البزار في مسنده[١] قال: حَدَّثنا زيد بن أخزم[٢]، قَال: حَدَّثنا روح بن عبادة، قَال: حَدَّثنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ خُصَيف، عَن مُجاهد، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، ولاَ عَاقٌّ، ولاَ مَنَّانٌ»، ثم قال: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ روح، عن عَتَّابٍ، عَنْ خُصَيف، عَن مُجاهد، وَلَمْ يَقُلْ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النبي ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.

*** دراسة إسناده:**

أولا: زيد بن أخزم، الطائي، أبو طالب البصري الحافظ، روى عن أبي داود الطيالسي ويحيى القطان وروح بن عبادة، وغيرهم وعنه البخاري، وأبو داود، وأبو بكر البزار، وغيرهم[٣]، قال أبو حاتم[٤]، والنسائي[٥]، والدارقطني[٦]، ومسلمة بن قاسم[٧]، وأبو علي الجياني[٨]: ثقة، وقال صالح بن محمد: صدوق في الرواية[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة تبع الأتباع[١٠]، وقال: مستقيم الحديث، قلت الراجح فيه أنه ثقة؛ لأنه قول الجمهور، ومنهم أبو حاتم، والنسائي، وكلاهما متشدد

(١) ١٨٨/١١ رقم «٤٩٣٢».
(٢) بخاء، وزاي معجمتين بوزن أحمد. توضيح المشتبه ١٧٠/١.
(٣) تهذيب الكمال ٥/١٠ – ٧ رقم «٢٠٨٥».
(٤) الجرح والتعديل ٥٥٧/٣ رقم «٢٥١٨».
(٥) تاريخ بغداد ٤٥٤/٩ رقم «٤٥٠٩».
(٦) تهذيب التهذيب ٣٩٣/٣ رقم «٧٢٥».
(٧) المصدر السابق نفس الموضع.
(٨) تسمية شيوخ أبي داود للجياني ص/٨٠ رقم «١٠٨».
(٩) تهذيب التهذيب ٣٩٣/٣ رقم «٧٢٥».
(١٠) ٢٥١/٨.

في النقد فلا يعدل عن توثيقهما إلا بدليل توفي سنة سبع وخمسين ومائتين[١].

ثانيا: روح بن عبادة، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

ثالثا: عتاب بن بشير، تقدم التعريف به، وهو صدوق.

رابعا: خصيف؛ تقدم التعريف به، وهو صدوق سيء الحفظ، ورمي بالإرجاء.

خامسا: مُجَاهِدٌ، هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

سادسا: ابْن عَبَّاسٍ؛ هو: عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، تقدم التعريف به، وهو صحابي.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه خصيف بن عبدالرحمن، وهو وإن كان صدوقا إلا أنه سيء الحفظ، وقد تفرد به عن مجاهد، ولا يحتمل تفرد خصيف به، لسوء حفظه، وقد رواه عنه عتاب؛ وجزم أحمد ابن حنبل: بأن أحاديث عتاب عن خصيف منكرة، كما تقدم.

١١- الوجه الحادي عشر: رواه مسكين بن دينار عن مجاهد عن أبي زيد الجرمي مرفوعا.

* **تخريجه:** أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي[٢] قال: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّدَائِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مِسْكِينِ ابْنِ دِينَارٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي

(١) تاريخ بغداد ٤٥٤/٩ رقم «٤٥٠٩»، تهذيب الكمال ٧/١٠ رقم «٢٠٨٥».

(٢) ١٩١/٣ حديث رقم «٣١١».

(٣) بضم الصاد، وفتح الدال المهملتين، وبعد الألف ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة إلى صُدَا؛ واسمه الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِجٍ؛ واسمه مالك، وقيل: اسم صُدَا يزيد بن حرب بن عُلَةَ بن جَلْد – بالجيم – بن مالك، وهو مَذْحِجٍ وهي قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ٢٨٢/٨ رقم «٢٤٥٩»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٣٦/٢.

أَبُو زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[٢]، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة أبي زيد الجرمي[٣]، وفي حلية الأولياء في ترجمة مجاهد بن جبر[٤] عن محمد بن العباس المؤدب عن عبيد بن إسحاق به بلفظه، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى في ترجمة أبي زيد الجرمي[٥] من طريق رجاء بن الجارود، عن عبيد بن إسحاق به بتقديم وتأخير، وقال أبو أحمد: إسناده ليس بالقائم، وعبيد بن إسحاق يخالف في حديثه، وقال أبو نعيم في حلية الأولياء: رواه مسكين بن دينار عن مجاهد، فخالف الجماعة[٦] فيه، فقال: عن أبي زيد الجرمي[٧]، تفرد به[٨] عنه[٩] عبيد بن إسحاق العطار، ورواه عن عبيد[١٠] يوسف ابن موسى القطان، ورجاء بن الجارود.

(١) بفتح الجيم، وسكون الراء، هذه النسبة إلى قبيلة جرم. الأنساب للسمعاني ٢٥١/٣ رقم «٨٧٩»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٣/١.

(٢) ٣٧٢/٢٢ حديث رقم «٩٣١».

(٣) ٢٩٠٢/٥ حديث رقم «٦٨١٠».

(٤) ٣٠٩/٣.

(٥) ٣١٤/٣ رقم «٢٥٤٧».

(٦) تحرف في المطبوع إلى «مجاهد»، وجاء في المخطوط كما أثبته على الصواب.

(٧) جاء في المطبوع «عن أبي يزيد الحرمي»، وهو خطأ والصواب:«عن أبي زيد الجرمي» كما في المخطوط ٢/لوحة ٥٨/أ.

(٨) سقطت «به» من المطبوع، وأثبتها من المخطوط ٢/لوحة٥٨/ب.

(٩) يعني: مسكين.

(١٠) جاء في المطبوع: «عبيد الله بن موسى القطان»، وهو خطأ وسقط «يوسف» من المطبوع، والتصويب من المخطوط ٢/لوحة٥٨/ب.

*** دراسة إسناده عند ابن جرير:**

أولا: الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي الأكفاني البغدادي، روى عن عبيد بن إسحاق كما في تهذيب الآثار، وأبيه، ووكيع، وغيرهم، وعنه ابن جرير الطبري، والنسائي، وابن خراش، وأبو حاتم، وغيرهم[(١)]، قال أبو حاتم: شيخ[(٢)]، وقال ابن خراش: عدل ثقة[(٣)]، قلت: الراجح فيه قول ابن خراش، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد، مات سنة ست وأربعين ومائتين، وقيل: سنة ثمان وأربعين[(٤)].

ثانيا: عُبَيد بن إسحاق الكوفي، أبو عبدالرحمن العطار، عطار المطلقات، روى عن: قيس بن الربيع، وزهير بن معاوية، ومسكين بن دينار، وغيرهم، وعنه: الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي، كما في تهذيب الآثار، وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وغيرهم[(٥)]، قال ابن الجنيد: عن ابن معين: كذاب، وكان صديقًا لي[(٦)]، وقال عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: عبيد العطار؛ هو عطار المطلقات، قال: قلت ليحيى بن معين: هذه الأحاديث التي يحدث بها باطل؟، فقال لي: اتق الله، ويحك، فقلت له: هي باطل[(٧)]، وقال البخاري: منكر الحديث[(٨)]، وقال مسلم[(٩)]، والنسائي[(١٠)]، والأزدي[(١١)]: متروك الحديث، وقال أبو زرعة

---

(١) تهذيب الكمال ٤٥٤/٦، ٤٥٥ رقم «١٣٢٥».

(٢) الجرح والتعديل ٥٦/٣ رقم «٢٥٤».

(٣) تاريخ بغداد ٦١٦/٨ رقم «٤٠٩٣».

(٤) المصدر السابق نفس الموضع.

(٥) الضعفاء لابن الجوزي ١٥٩/٢ رقم «٢٢٢٠»، تاريخ الإسلام ٣٩٠/٥ رقم «٢٥١».

(٦) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص/١٥٧ رقم «٨٤٧».

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٠١/١ رقم «١٩١٦».

(٨) التاريخ الأوسط للبخاري ٩٦٤/٤ رقم «١٥٣٩».

(٩) الكنى والأسماء لمسلم ٥٢٨/١ رقم «٢١٠٧».

(١٠) الضعفاء للنسائي ص/١٧٠ رقم «٤٠٢».

(١١) ميزان الاعتدال ٢١/٣ رقم «٥١٤٠».

الرازي: منكر الحديث[١]، وقال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيرا، وما كان بذاك الثبت، في حديثه بعض الإنكار[٢]، قلت: عبيد هذا رضيه أبو حاتم الرازي مع تعنته في النقد، فلعله لم يَخْبُرْ حاله، وجرحه آخرون جرحا شديدا يسقطه عن درجة الاعتبار، وهو الراجح فيه لأنه رأي أكثر النقاد، ولأن مع الذين جرحوه جرحا شديدا زيادة علم، فوجب قبولها والأخذ بها، ولأن ابن معين كذبه، وهو أدرى به من غيره؛ إذ كان صديقا له، ومن ثبت كذبه سقط حديثه، وخلاصة حاله أنه متروك الحديث، ورمي بالكذب، مات سنة أربع عشرة ومائتين[٣].

ثالثا: مسكين بن دينار أبو هريرة التيمى، وقيل: مسكين بن زياد، روى عن مجاهد، روى عنه وكيع، وأبو أسامة وعبيد بن إسحاق العطار، وغيرهم[٤]، قال وكيع: وكان ثبتا[٥]، وقال أبو حاتم: صالح يكتب حديثه[٦]، وقال ابن عبدالبر: هو عندهم ثقة[٧]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة، فقد وثقه وكيع، وهو أدرى به من غيره، لأن مسكينا شيخه، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد.

رابعا: مجاهد؛ هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

(١) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص/٣٤٠ رقم «٧١٠».
(٢) الجرح والتعديل ٤٠١/٥، ٤٠٢ رقم «١٨٥٩».
(٣) المجروحين لابن حبان ١٦٢/٢ رقم «٨٠٣»، تاريخ الإسلام ٣٩٠/٥ رقم «٢٥١».
(٤) الجرح والتعديل ٣٢٨/٨ رقم «١٥٢٠»، تاريخ الإسلام ٥١٦/٤ رقم «٣٨٤».
(٥) الجرح والتعديل ٣٢٩/٨ رقم «١٥٢٠».
(٦) المصدر السابق نفس الموضع.
(٧) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ٩٧٣/٢ رقم «١١٨٥».

خامسا: أبو زيد الجرمي، روى عن النبيﷺ، وعنه مسكين بن دينار[(١)]، قال البَغَوِيُّ: لا أدري له صُحبَةٌ أم لا[(٢)]، وقال أَبو أَحمد الحاكم: له صُحبَةٌ، وفي إسناده مقال[(٣)].

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** تالف؛ فيه عبيد بن إسحاق؛ عطار المطلقات، وهو متروك الحديث، ورمي بالكذب، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه عبيد بن إسحاق عن مسكين بن دينار التيمي عن مجاهد حدثني أبو زيد الجرمي [(٤)] قال: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: (لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ ... الحديث) قال أبي: هذا حديث منكر[(٥)].

١٢- والوجه الثاني عشر: رواه يونس بن خباب، عن مجاهد، عن ابن عمر موقوفا.

* **تخريجه:** أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب ذكر الاختلاف على مجاهد في حديث أبي هريرة في ولد الزنا[(٦)] قال: أَخبَرنا هِلالُ ابنُ العَلاءِ بنِ هِلالٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُاللهِ، عَن زَيْدٍ، عَن يُونُسَ ابنِ خَبَّابٍ، عَن مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ الزِّنَا، وَلَا الثَّانِي، وَلَا الثَّالِثُ».

* **دراسة إسناده:**

أولا: هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية البَاهِلي، مولاهم، أبو عمر الرَّقِّيّ، روى عن أبيه، وحجاج بن منهال،

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٦٦٦/٤ رقم «٢٩٨٠».
(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٢٧٢/١٢ رقم «٩٩٩٣».
(٣) المصدر السابق نفس الموضع.
(٤) تصحف في المطبوع إلى «زيد الجرشي».
(٥) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٦٣/٤ رقم «١٥٦٨».
(٦) ١٩٥/٧ حديث رقم «٥١٢١».

وعبدالله بن مسلمة القعنبي، وغيرهم، وروى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، والنسائي، وأبو حاتم الرازي، وآخرون[١]، قال أبو حاتم: صدوق[٢]، وقال النسائي: صالح[٣]، وقال أيضا: ليس به بأس، روى أحاديث منكرة عن أبيه، فلا أدري الريب منه أو من أبيه[٤]، وخلاصة حاله أنه صدوق، ولد سنة أربع وثمانين ومائة، ومات سنة ثمانين ومائتين[٥].

ثانيا: أَبوه، العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي أبو محمد الرقي، روى عن أبيه، وعبيدالله بن عمرو الرقي، وخلف بن خليفة، وغيرهم، وعنه ابنه هلال، ومحمد بن جبلة الرافقي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وآخرون[٦]، قال أبو حاتم: روى عنه عمرو بن محمد الناقد أحاديث موضوعة[٧]، قلت: وعمرو الناقد ثقة ثبت[٨]، فلا يتجه الحمل في هذه الأحاديث إلا على العلاء هذا، وقال أيضا: منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة[٩]، قلت:

---

(١) تهذيب الكمال ٣٤٦/٣٠، ٣٤٧ رقم «٦٦٢٩».

(٢) الجرح والتعديل ٧٩/٩ رقم «٣١٨».

(٣) المعجم المشتمل ص/٣١٣ رقم «١١٢٤».

(٤) تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم ص/٧٠ الترجمة رقم «١٦٣».

(٥) تهذيب الكمال ٣٤٨/٣٠ رقم «٦٦٢٩».

(٦) تهذيب الكمال ٥٤٤/٢٢، ٥٤٥ رقم «٤٥٨٩».

(٧) الجرح والتعديل ٣٦١/٦ رقم «١٩٩٧».

(٨) قال فيه ابن سعد: ثقة، صاحب حديث، ثبت، وكان من الحفاظ المعدودين، وقال أبو داود: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة أمين صدوق. ترجمته في: الطبقات الكبير لابن سعد ٣٦٢/٩ رقم «٤٤١٦»، الجرح والتعديل ٢٦٢/٦ رقم «١٤٥١»، تاريخ بغداد ١١٤/١٤ رقم «٦٦٢٠»، تهذيب الكمال ٢١٣/٢٢ رقم «٤٤٤٢».

(٩) المصدر السابق ٣٦١/٦، ٣٦٢ رقم «١٩٩٧».

ويزيد إمام حجة[١]، فلا يتجه الحمل في هذه الأحاديث أيضا إلا على العلاء هذا، وقال النسائي في ابنه هلال: روى أحاديث منكرة عن أبيه، فلا أدري الريب منه أو من أبيه[٢]، وأورده ابن حبان في المجروحين[٣]، وقال: كان ممن يقلب الأسانيد[٤]، ويغير الأسماء، فلا يجوز الاحتجاج به، وقال الخطيب: في بعض حديثه نكرة[٥]، وأورده سبط ابن العجمي في الكشف الحثيث[٦]، وذكر في ترجمته قول ابن حبان السالف، ثم قال: واعلم أن قلب الإسناد ضرب من الوضع، هذا إذا تعمده، فإن كان عن تغفيل، فلا إثم عليه، ولكن يزول عن الاحتجاج به، قلت: ويعضده كلام أبي حاتم؛ ففيه اتهام للرجل بوضع الحديث، وخلاصة حاله أنه متروك الحديث، ولد سنة خمسين ومائة، ومات سنة خمس عشرة ومائتين[٧].

ثالثا: عُبَيْدُالله؛ هو: ابْن عَمْرو بن أبي الوليد الأسدي، مولاهم أبو وهب الجزري الرقي، روى عن زيد بن أبي أنيسة، وعبدالكريم بن مالك الجزري، وسفيان الثوري، وغيرهم، وروى عنه العلاء بن هلال الرقي، ويوسف بن عدي، وعمرو ابن خالد، وآخرون[٨]، قال ابن سعد: كان ثقة صدوقا، كثير الحديث، وربما أخطأ، وكان أحفظ من روى عن عبدالكريم

(١) قال فيه يحيى القطان: لم يكن هاهنا أحد أثبت من يزيد بن زريع، وقال أحمد ابن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم: إمام ثقة. ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٦٣/٩ رقم «١١١٣»، تهذيب الكمال ١٢٤/٣٢ رقم «٦٩٨٧».

(٢) تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم ص/٧٠ الترجمة رقم «١٦٣».

(٣) ١٧٥/٢، ١٧٦ رقم «٨١٦».

(٤) قال سبط ابن العجمي: اعلم أن قلب الإسناد ضرب من الوضع هذا إذا تعمده فإن كان عن تغفيل فلا إثم عليه ولكن يزول عن الاحتجاج به. الكشف الحثيث ص/١٨٣ رقم «٤٩٣».

(٥) المتفق والمفترق ١٧٣٨/٣ رقم «١١١٦».

(٦) ص/١٨٣ رقم «٤٩٣».

(٧) تهذيب الكمال ٥٤٥/٢٢ رقم «٤٥٨٩».

(٨) تهذيب الكمال ١٣٦/١٩ – ١٣٨ رقم «٣٦٧١».

الجزري[١]، وقال ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، والنسائي[٤]: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ثقة صدوق، لا أعرف له حديثا منكرا[٥]، وخلاصة حاله أنه ثقة، مات سنة ثمانين ومائة، وكان مولده سنة إحدى ومائة[٦].

رابعا: زَيْد، هو: ابن أَبِي أُنَيْسَةَ؛ واسمه زيد الجَزَرِيُّ، أبو أسامة الرُّهَاوِيُّ، تقدم التعريف به؛ وهو ثقة.

خامسا: يُونُسَ بن خَبَّابٍ، الأُسَيِّدِي[٧] مولاهم أبو حمزة، ويقال: أبو الجهم الكوفي، روى عن أبيه، ونافع بن جبير بن مطعم، ومجاهد بن جبر، وغيرهم، وعنه ابنه محمد، وأبو الزبير، وزيد بن أبي أنيسة، وآخرون[٨]، قال علي بن المديني عن يحيى القطان: ما تعجبنا الرواية عنه[٩]، وقال ابن معين: رجل سوء[١٠]، وقال أيضا: كان يشتم عثمان[١١]، وقال أيضا: لا شيء[١٢]، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق[١٣]، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: كان ابن مهدي لا يحدث

(١) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٩٠/٩ رقم «٤٨٠٢».
(٢) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/١٤٥ رقم «٤٩٣».
(٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣١٩ رقم «١٠٦٧».
(٤) تهذيب الكمال ١٣٨/١٩ رقم «٣٦٧١».
(٥) الجرح والتعديل ٣٢٩/٥ رقم «١٥٥١».
(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٢/٥ رقم «١٢٦٢»، تهذيب الكمال ١٣٩/١٩ رقم «٣٦٧١».
(٧) تقدم التعريف بها.
(٨) تهذيب الكمال ٥٠٣/٣٢ – ٥٠٥ رقم «٧١٧٤».
(٩) الجرح والتعديل ٢٣٨/٩ رقم «١٠٠١».
(١٠) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٠٨/١ رقم «١٩٨٦».
(١١) المصدر السابق ٣٤٦/١ رقم «٢٣١٣».
(١٢) الجرح والتعديل ٢٣٨/٩ رقم «١٠٠١».
(١٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/٢٦٣ رقم «١٦٢٣».

عنه[١]، وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى، ولا عبدالرحمن يحدثان عن سفيان عنه[٢]، وقال البخاري: منكر الحديث[٣]، وقال الجوزجاني: كذاب مفترٍ[٤]، وقال أبو داود: يونس بن خباب شتام لأصحاب رسول الله ﷺ، وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة، وليست الرافضة كذلك[٥]، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوي[٦]، وقال النسائي: ليس بالقوي، مختلف فيه[٧]، وقال أيضا: ليس بثقة[٨]، وقال الساجي: صدوق في الحديث، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء[٩]، وقال ابن حبان: كان رجل سوءٍ، غاليًا في الرفض، كان يزعم أن عثمان بن عفان قتل ابنتي رسول الله ﷺ، لا تحل الرواية عنه، لأنه كان داعية إلى مذهبه، ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات، فيرويها عنهم[١٠]، وقال الحاكم أبو أحمد: تركه يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، وأحسنا في تركهما حديثه، يقال: كان يشتم عثمان بن عفان، رضي الله عن عثمان، ومن سب أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ، فهو أهل أن لا يروى عنه[١١]، وقال الدارقطني: وهو رجل سوء، فيه شيعية مفرطة، كان يسب عثمان[١٢]، قلت: الراجح فيه جانب الجرح؛ لأنه

(١) الجرح والتعديل ٢٣٨/٩ رقم «١٠٠١».
(٢) المصدر السابق نفس الموضع.
(٣) تهذيب الكمال ٥٠٦/٣٢ رقم «٧١٧٤».
(٤) أحوال الرجال للجوزجاني ص/٤٨ رقم «٢٢».
(٥) سؤالات الآجري لأبي داود ص/٦٥ رقم «٢٥٤».
(٦) الجرح والتعديل ٢٣٨/٩ رقم «١٠٠١».
(٧) تهذيب التهذيب ٤٣٨/١١ رقم «٨٤٨».
(٨) المصدر السابق نفس الموضع.
(٩) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٠) المجروحين لابن حبان ٥٨٨/٢ رقم «١٢٣٨».
(١١) الأسامي والكنى للحاكم ١٧٧/٢ رقم «١٣٣٦».
(١٢) علل الدارقطني ٢٣٥/١٢ عقب الحديث رقم «٢٦٦٢».

رأي الجمهور، ولأن البخاري، وأبا حاتم، وابن حبان جرحوه جرحا مفسرا، وهو مقدم على التعديل على الراجح، وخلاصة حاله أنه متروك الحديث.

سادسا: مُجَاهِد، هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

سابعا: ابْن عُمَرَ، هو عبدالله بن عمر بن الخطاب صحابي، تقدم التعريف به.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** تالف؛ فيه العلاء بن هلال الرقي، ويُونُسَ ابن خَبَّابٍ، الأُسَيِّدِي، وكلاهما متروك الحديث.

وبعد أن بسطت القول في أوجه الاختلاف عن مجاهد في هذا الحديث أذكر هنا ما نقله ابن الجوزي عن الدارقطني قال: ثم قد اختلف على مجاهد في هذا الحديث على عشرة أوجه، فتارة يروى عن مجاهد، عن أبي هريرة، وتارة عن مجاهد عن ابن عمر، وتارة عن مجاهد عن ابن أبي ذباب، وتارة يروى موقوفا، إلى غير ذلك، وكله من تخليط الرواة[١].

وخلاصة القول في الاختلاف عن مجاهد في هذا الحديث أنه لا يصح إلا عن مجاهد، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن أبي ذباب، عن أبي هريرة موقوفا.

* **وأما حديث أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة ﷺ؛ فرواه سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به مرفوعا.**

* **تخريجه:** أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة سهيل بن أبي صالح[٢]، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات في كتاب ذم المعاصي باب في أن ولد الزنا لا يدخل الجنة[٣]، قال ابن عدي: حَدثنا حمزة بن داود الثقفي، حَدثنا مُحمد ابن زنبور، حَدثنا عبدالعزيز بن

(١) الموضوعات لابن الجوزي ٣/٣٢٩.

(٢) ٦/٤٦ رقم «٨٦٧».

(٣) ٣/٣٢٨ حديث رقم «١٥٦٥».

أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: (فرخ الزنا لا يدخل الجنة)، ثم قال ابن عدي: وهذا أَيضًا يعرف بسهيل.

*** دراسة إسناده:**

أولا: حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف الثقفي المؤدب أبو يعلى الأبلي، روى عن مُحمد بن زنبور كما في الكامل لابن عدي[(١)]، وروى عنه ابن عدي، قال الدارقطني: ذاك لا شيء[(٢)].

ثانيا: مُحمد بن زنبور، هو: محمد بن جعفر بن أبي الأزهر، أبو صالح المكي، وزنبور لقب، روى عن حماد بن زيد، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وفضيل بن عياض، وغيرهم، وروى عنه حمزة بن داود بن سليمان الثقفي كما في الكامل لابن عدي، والنسائي، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، وآخرون[(٣)]، قال النسائي: لا بأس به[(٤)]، وقال أيضا: ثقة[(٥)]، وقال مسلمة: تُكُلِّمَ فيه لأنه روى عن الحارث بن عمير مناكير لا أصول لها، وهو ثقة[(٦)]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة تبع الأتباع[(٧)] وقال: ربما أخطأ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، تركه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي[(٨)]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل، فقد وثقه النسائي، وروى عنه، والنسائي من المتعنتين في نقد الرجال، فلا يعدل عن تزكيته إلا بدليل، وتابعه مسلمة على توثيقه، وخلاصة حال الرجل أنه ثقة.

---

(١) ٤٦/٦ رقم «٨٦٧».
(٢) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص/٢٠٨ رقم «٢٧٨».
(٣) تهذيب الكمال ٢١٣/٢٥، ٢١٤ رقم «٥٢٢٠».
(٤) تسمية مشايخ النسائي ص/٥٣ رقم «٣٣».
(٥) المعجم المشتمل لابن عساكر ص/٢٤٠ رقم «٨٢٣».
(٦) تهذيب التهذيب ١٦٨/٩ رقم «٥٢٢٠».
(٧) ١٠٨/٩.
(٨) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم ٢٩٣/٤ رقم «٣٤٢٢».

ثالثا: عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخزومي مولاهم أبو تمام المدني الفقيه، روى عن أبيه، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وغيرهم، وعنه ابن مهدي، وابن وهب، ومحمد بن زنبور، وغيرهم(١)، قال ابن معين: ثقة صدوق، ليس به بأس(٢)، وقال، ابن نمير: ثقة(٣)، وقال أحمد: لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه، فإنهم يقولون: إنه سمعها، وكان يتفقه، لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه، ويقال: إن كتب سليمان بن بلال وقعت إليه، ولم يسمعها، وقد روى عن أقوام لم يكن يعرف أنه سمع منهم(٤)، وقال العجلي: ثقة(٥)، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن عبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالرحمن ابن أبي الزناد، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم، فقال: متقاربون، قيل له: فعبدالعزيز، قال: صالح الحديث(٦)، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول لمصعب: ابن أبي حازم ليس بثقة في حديث أبيه(٧)، وتعقبه الذهبي فقال: بل هو حجة في أبيه، وغيره(٨)، وقال النسائي: ثقة(٩)، وقال أيضا: ليس به بأس(١٠)، قلت: الراجح فيه أنه ثقة؛ لأنه رأي الجمهور، ولد سنة سبع ومائة، ومات سنة أربع وثمانين ومائة وهو ساجد(١١).

(١) تهذيب الكمال ١٢٠/١٨ - ١٢٣ رقم «٣٤٣٩».
(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث - ٣٦١/٢ رقم «٣٣٨٩».
(٣) تهذيب التهذيب ٣٣٣/٦ رقم «٦٤١».
(٤) الجرح والتعديل ٣٨٢/٥، ٣٨٣ رقم «١٧٨٧».
(٥) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٠٤ رقم «١٠٠٨».
(٦) الجرح والتعديل ٣٨٣/٥ رقم «١٧٨٧».
(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثالث - ٣٦١/٢ رقم «٣٣٩٤».
(٨) سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٨ رقم «١٠٥»، تاريخ الإسلام ٩١٤/٤ رقم «٢١٨».
(٩) تهذيب الكمال ١٢٤/١٨ رقم «٣٤٣٩».
(١٠) المصدر السابق نفس الموضع.
(١١) الطبقات الكبير لابن سعد ٦٠٢/٧ رقم «٢٢٧٠»، التاريخ الكبير للبخاري ٢٥/٦ رقم «١٥٧١»، الوافي بالوفيات ٢٨٦/١٨ رقم «٧٠٥٣».

رابعا: سهيل؛ هو: ابن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني روى عن أبيه، وسعيد بن المسيب، وعبدالله بن دينار، وغيرهم، وروى عنه محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وسفيان الثوري، وجماعة(١)، قال عبدالعزيز الدراوردي: أصابت سهيلا علة أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه(٢)، وقال ابن عيينة: كنا نعد سهيلا ثبتا في الحديث(٣)، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث(٤)، وقال ابن معين: سهيل، والعلاء حديثهما قريب من السواء ليس حديثهما بحجة(٥)، وقال مرة أخرى: أصحاب الحديث يتقون حديث سهيل بن أبي صالح(٦)، وقال مرة أخرى: ليس بذك(٧)، وقال مرة أخرى: ضعيف(٨)، وقال مرة أخرى: سهيل بن أبي صالح، وعباد بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، كلهم ثقة(٩)، وقال أحمد ابن حنبل: ما أصلح حديثه(١٠)، وَقَالَ أَحْمد بن صَالح: من المتقنين، وَإِنَّمَا يُؤْتى فِي غلط حَدِيثه مِمَّن يَأْخُذ عَنهُ(١١)، وقال العجلي: ثقة(١٢)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من العلاء(١٣)، وقال النسائي: ليس به بأس(١٤)، وقال

(١) تهذيب الكمال ٢٢٣/١٢ – ٢٢٥ رقم «٢٦٢٩».
(٢) سنن أبي داود ص/٧٦٩ عقب الحديث رقم «٣٦١٠».
(٣) الكامل لابن عدي ٤٤/٦ رقم «٨٦٧».
(٤) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٢١/٧ رقم «٢٠٧٥».
(٥) الجرح والتعديل ٢٤٧/٤ رقم «١٠٦٣».
(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث – ٣١٦/٢ رقم «٣١٠٦».
(٧) المصدر السابق ٣١٦/٢ رقم «٣١٠٩».
(٨) المصدر السابق ٣١٧/٢ رقم «٣١١٠».
(٩) تاريخ ابن معين برواية الدوري ١٧٢/١ رقم «٨١١».
(١٠) الجرح والتعديل ٢٤٧/٤ رقم «١٠٦٣».
(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/١٠٨ رقم «٥١١».
(١٢) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢١٠ رقم «٦٣٧».
(١٣) الجرح والتعديل ٢٤٧/٤ رقم «١٠٦٣».
(١٤) تهذيب الكمال ٢٢٧/١٢ رقم «٢٦٢٩».

ابن عدي: وسهيل عندي مقبول الأخبار، ثبت لا بأس به[١]، وقال ابن القطان: سهيل، وهشام بن عروة تغيرا[٢]، وقال الذهبي: ثقة، تغير حفظه[٣]، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بآخرة[٤]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي الجمهور، وأما قول أبي حاتم: لا يحتج به، فلا يقدح فيه، لأن أبا حاتم متعنت في نقد الرجال، وخلاصة حاله أنه ثقة، تغير قليلا في آخر عمره، قال ابن سعد: توفي سهيل في خلافة أبي جعفر المنصور[٥].

خامسا: أبوه؛ هو: ذَكْوَان أبو صالح، السَّمَّان الزَّيَّات المدني، مولى جُوَيْرِيَة بنت الأَحْمَس الغَطَفَانِيّ روى عن أبي هريرة، وأبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم، وروى عنه عبدالله بن دينار، وزيد بن أسلم، وابنه سهيل، وآخرون[٦]، قال أحمد ابن حنبل: من أجلة الناس، وأوثقهم، ومن أصحاب أبى هريرة، وقد شهد الدار يعني زمن عثمان رضي الله عنه، وهو ثقة ثقة[٧]، وقال ابن معين[٨]، وابن سعد[٩]، والعجلي[١٠]: ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه[١١]، وقال أبو

---

(١) الكامل لابن عدي ٤٨/٦ رقم «٨٦٧».
(٢) بيان الوهم والإيهام ٥٠٤/٥.
(٣) المغني في الضعفاء ٤٥٥/١ رقم «٢٦٩١».
(٤) تقريب التهذيب ص/٢٥٩ رقم «٢٦٧٥».
(٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٢١/٧ رقم «٢٠٧٥».
(٦) تهذيب الكمال ٥١٣/٨ – ٥١٥ رقم «١٨١٤».
(٧) الجرح والتعديل ٤٥١/٣ رقم «٢٠٣٩».
(٨) المصدر السابق في نفس الموضع.
(٩) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٩٧/٧ رقم «١٧٦١»، ٣٤٦/٨ رقم «٣٠٦٣»..
(١٠) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/١٥٠ رقم «٤٠٤».
(١١) الجرح والتعديل ٤٥١/٣ رقم «٢٠٣٩».

زرعة: ثقة مستقيم الحديث[١]، وخلاصة حاله أنه ثقة ثبت، مات سنة إحدى ومائة[٢].

سادسا: أبو هريرة؛ صحابي، تقدم التعريف به.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف جدا، فيه حمزة بن داود الثقفي المؤدب وهو ليس بشيء، وقد أورد ابن عدي هذا الحديث في الكامل في ترجمة سهيل بن أبي صالح على أنه من مناكيره، وليس لسهيل فيه ذنب، إنما العهدة فيه على حمزة بن داود الثقفي.

*** وتابع سهيلًا الحكمُ، من رواية أبي شهاب الحناط، عن شعبة، عنه عن أبي صالح.**

* **تخريج هذه المتابعة:** أخرجها أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان في ترجمة أحمد بن مهدي بن رستم[٣] قال أبو الشيخ: حدثنا أبو العباس الجمال، قال: حدثنا أحمد بن مهدي، قال: حدثنا عبدالحميد بن صالح، قال: حدثنا أبو شهاب الحناط، عن شعبة، عن الحكم، عن ذكوان، عن أبي هريرة، رفعه، قال: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنًا).

*** دراسة إسناد هذه المتابعة عند أبي الشيخ:**

أولا: أحمد بن محمد بن عبدالله بن مصعب أبو العباس الأصبهاني الجمال، روى عن أحمد بن مهدي بن رستم كما في طبقات المحدثين لأبي الشيخ، وأبي مسعود أحمد بن الفرات، ومحمد بن عصام بن يزيد، وغيرهم، وروى عنه الطبراني، وأبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر وجماعة[٤]، قال أبو الشيخ: كان من علماء الناس بالحديث، والفقه،

(١) المصدر السابق في نفس الموضع.

(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٢٩٧/٧ رقم «١٧٦١»، الوافي بالوفيات ٢٩/١٤ رقم «٤٢٩١».

(٣) ٥٩/٣ حديث رقم «٣٦٧».

(٤) تاريخ بغداد ١٨٨/٦ رقم «٢٦٦٦»، تاريخ الإسلام ٢٨/٧ رقم «٨».

والشروط، والنحو، متفنن، وكان المرجوع إليه في الفقه والشروط والمسائل، كتب الكثير بخراسان والعراق وأصبهان، توفي سنة إحدى وثلاثمائة(١).

ثانيا: أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الأصبهاني، روى عن عبدالحميد بن صالح كما في طبقات المحدثين لأبي الشيخ(٢)، وسعيد بن أبي مريم، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم، وروى عنه أحمد بن محمد بن عبدالله أبو العباس الأصبهاني الجمال كما في طبقات المحدثين لأبي الشيخ(٣)، ومحمد بن يحيى بن منده، ومحمد بن عبدالله الصفار، وغيرهم(٤)، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وكان صدوقا(٥)، وقال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث مذ أربعين سنة ببلدنا أوثق منه(٦)، وقال أبو الشيخ: كان متقنا ثبتا(٧)، وقال ابن عساكر: أحد الثقات الأثبات(٨)، وقال الذهبي: أحد حفاظ الحديث(٩)، قلت: الراجح فيه أنه ثقة ثبت، لأنه رأي الجمهور، توفي سنة اثنين وسبعين ومائتين(١٠).

ثالثا: عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي أبو صالح الكوفي، روى عن أبي بكر بن عياش، وحفص بن غياث، وأبي شهاب الحناط، وغيرهم، وعنه أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الأصبهاني كما في

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٢٢٠/٤ رقم «٦٢٦».
(٢) ٥٩/٣ حديث رقم «٣٦٧».
(٣) ٥٩/٣ حديث رقم «٣٦٧».
(٤) تاريخ دمشق ٤٠/٦ رقم «٢٨٠».
(٥) الجرح والتعديل ٧٩/٢ رقم «١٧٢».
(٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٥٧/٣ رقم «٢٥٣».
(٧) المصدر السابق في نفس الموضع.
(٨) تاريخ دمشق ٤٠/٦ رقم «٢٨٠».
(٩) تاريخ الإسلام ٥٠١/٦ رقم «٧٠».
(١٠) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٥٧/٣ رقم «٢٥٣».

طبقات المحدثين لأبي الشيخ[1]، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، وغيرهم[2]، قال أبو حاتم: صدوق[3]، وقال مطين[4]، ومسلمة بن قاسم[5]: ثقة، قلت: قول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد، والراجح فيه أنه ثقة كما قال مطين، ومسلمة، مات سنة ثلاثين ومائتين[6].

رابعا: أبو شهاب الحناط؛ هو: عبد ربه بن نافع الكناني الكوفي، نزيل المدائن، وهو أبو شهاب الأصغر، روى عن الحسن بن عمرو الفقيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة، وغيرهم، وروى عنه أحمد بن يونس، ومسدد، وعبدالحميد بن صالح، وغيرهم[7]، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[8]، وقال ابن معين: ثقة[9]، وقال ابن نمير: ثقة صدوق[10]، وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن أبي شهاب الحناط، فقال: ما بحديثه بأس، فقلت له: إن يحيى بن سعيد يقول: ليس هو بالحافظ، فلم يرض بذلك، ولم يقر به[11]، وقال الفضل بن زياد القطان: سألت أبا عبدالله يعني أحمد ابن حنبل عن أبي شهاب، وإسماعيل بن زكريا؟ فقال: كلاهما ثقة[12]، وقال العجلي: لا بأس به[13]، وقال أيضا:

(١) ٥٩/٣ حديث رقم «٣٦٧».
(٢) تهذيب الكمال ٤٤٠/١٦، ٤٤١ رقم «٣٧١٩».
(٣) الجرح والتعديل ١٤/٦ رقم «٦٧».
(٤) تهذيب الكمال ٤٤٢/١٦ رقم «٣٧١٩».
(٥) تهذيب التهذيب ١١٧/٦ رقم «٢٣٥».
(٦) تهذيب الكمال ٤٤٢/١٦ رقم «٣٧١٩».
(٧) تهذيب الكمال ٤٨٥/١٦، ٤٨٦ رقم «٣٧٤٤».
(٨) الطبقات الكبير لابن سعد ٥١٤/٨ رقم «٣٥٤٠».
(٩) الجرح والتعديل ٤٢/٦ رقم «٢١٧».
(١٠) تهذيب التهذيب ١٢٩/٦ رقم «٢٦٩».
(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ٥٠٠/٢ رقم «٣٢٩٩».
(١٢) المعرفة والتاريخ ١٧٠/٢.
(١٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢٨٧ رقم «٩٢٦».

ثقة[١]، وقال يعقوب ابن شيبة: كان ثقة كثير الحديث، وكان رجلا صالحا، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه[٢]، وقال البزار: ثقة[٣]، وقال ابن خراش[٤]، والساجي[٥]: صدوق، زاد الساجي: يهم في بعض حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي[٦]، وقال الذهبي: صدوق في حفظه شيء[٧]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٨]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل؛ لأنه رأي الجمهور، وأما تليين يحيى القطان، والنسائي له، فمرجوح لأنهما من المتعنتين في نقد الرجال، وقد أبدى ابن حجر السبب في تضعيف من ضعفه، فقال: والظاهر أن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه، كأبي عوانة، وأنظاره[٩]، قلت: يعني الحافظ أنه لم يبلغ درجة أبي عوانة، وأقرانه في الحفظ والتثبت، وخلاصة حال أبي شهاب أنه ثقة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة[١٠].

خامسا: شعبة؛ هو: ابن الحجاج العتكي، تقدم التعريف به، وهو ثقة ثبت.

سادسا: الحكم؛ هو: ابن عتيبة، تقدم التعريف به، وهو ثقة ثبت مدلس.

(١) تاريخ بغداد ١٢/٤٤٠ رقم «٥٨٢٢».
(٢) تاريخ بغداد ١٢/٤٣٨ رقم «٥٨٢٢».
(٣) تهذيب التهذيب ٦/١٢٩ رقم «٢٦٩».
(٤) تاريخ بغداد ١٢/٤٤٠ رقم «٥٨٢٢».
(٥) تهذيب التهذيب ٦/١٢٩ رقم «٢٦٩».
(٦) تهذيب الكمال ١٦/٤٨٨ رقم «٣٧٤٤».
(٧) ميزان الاعتدال ٢/٤٨٣ رقم «٤٥٥٦».
(٨) تقريب التهذيب ص/٣٣٥ رقم «٣٧٩٠».
(٩) هدي الساري ص/٤٣٧.
(١٠) تاريخ بغداد ١٢/٤٤٠ رقم «٥٨٢٢».

سابعا: ذكوان؛ هو: أبو صالح السمان، تقدم التعريف به، وهو ثقة ثبت.

ثامنا: أبو هريرة، صحابي تقدم التعريف به.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** رجاله ثقات، لكنه معلول، كما سيأتي.

* **ورواه محمد بن جعفر غندر؛ عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد عن عبدالله – ولم ينسبه – عن أبي هريرة ﷺ موقوفا.**

* **تخريجه:** أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق باب ذكر الاختلاف على مجاهد في حديث أبي هريرة في ولد الزنا[1] قال: أخبرنا محمد ابن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا، وذكر شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، أنه كان نازلا على عبدالله، وعنده غلام له، يقال له: منبوذ، فقال: ثكلتك أمك منبوذا إن كان أبو هريرة صادقا، قال له مجاهد: وما ذاك؟ قال: يقول: لا يدخل الجنة ولد زنا.

* **دراسة إسناده عند النسائي:**

أولا: محمد بن بشار بندار، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

ثانيا: محمد بن جعفر غندر، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

ثالثا: شعبة؛ هو: ابن الحجاج العتكي، تقدم التعريف به، وهو ثقة ثبت.

رابعا: الحكم؛ هو ابن عتيبة، تقدم التعريف به، وهو ثقة ثبت مدلس.

خامسا: مُجَاهِدٍ، هو ابن جبر، تقدم التعريف به، وهو تابعي ثقة.

---

(١) ١٩٥/٧ حديث رقم «٥١١٩».

سادسـا: عبدالله؛ هو: ابن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، تقدم التعريف به؛ وهو ثقة.

سابعا: أبو هريرة: تقدم التعريف به؛ وهو صحابي.

*** الترجيح بين حديث غندر، وبين حديث أبي شهاب الحناط:**

حديث غندر عن شعبة هو الصحيح لأمرين؛ أحدهما: أن غندرا أوثق من أبي شهاب الحناط وأثبت، والأمر الآخر: أن غندرا من أثبت الناس في شعبة؛ قال أحمد بن منصور المروزي، عن سلمة بن سليمان: قال عبدالله بن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة، فكتاب غندر حكم فيما بينهم[١]، وقال ابن معين: كان من أصح الناس كتابا، وأراد بعضهم أن يخطئه، فلم يقدر عليه[٢]، وقال العجلي: بصري ثقة، وكان أثبت الناس في حديث شعبة[٣].

وبهذا، فلا يصح الحديث عن أبي صالح عن أبي هريرة.

فإن قيل: إن كان الراجح في هذا الحديث الوقف، فهو مرفوع حكما؛ لأنه لا مجال فيه للرأي، ولا مدخل فيه للاجتهاد، قلت: هذا مقيد بكون الصحابي لم يأخذ عن الإسرائيليات، أو عن بعض مَنْ يُخْبِرُ عن الكتب القديمة[٤]، وأبو هريرةﷺ كان يروي عن كعب الأحبار، وكان كعب يحدثه عن التوراة، أخرج الإمام مالك في الموطأ في باب الساعة التي في يوم الجمعة[٥] عَنْ يَزِيدَ بْنِ عبدالله بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عبدالرحمن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ، فَلَقِيتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ، فَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنِ التَّوْرَاةِ،

(١) الجرح والتعديل ٢٢١/٧ رقم «١٢٢٣».

(٢) تهذيب الكمال ٧/٢٥.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٠٢ رقم «١٤٤٤».

(٤) نزهة النظر لابن حجر ص/١٣٢-١٣٤.

(٥) ١٧٧/١ حديث رقم «٤٦٣».

وَحَدَّثْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثْتُهُ، أَنْ قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ ... الحديث).

ومع هذا، فكان أبو هريرة لا يقرأ التوراة أخرج البخاري في صحيحه في كتاب بدء الخلق بَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ(١)، ومسلم في صحيحه في كتاب الزهد والرقائق(٢) – واللفظ للبخاري – كلاهما من طريق خالد الحذاء عن محمد بن سيرين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النبيﷺ، قَالَ: (فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يُدْرَى مَا فَعَلَتْ، وَإِنِّي لاَ أُرَاهَا إِلَّا الفَارَ، إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ) فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ النبيﷺ يَقُولُهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ لِي مِرَارًا، فَقُلْتُ: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟.

قلت: فقول أبي هريرة: أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟ استفهام إنكاري، أي لا أقرأ التوراة، وهذا لا يعارض ما تقدم من روايته عن كعب، والله أعلم.

المطلب الثاني: في تخريج حديث أبي قتادة رضي الله عنه.

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا وَلَدُ زِنًا، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ).

وحديث أبي قتادة رضي الله عنه، سلف تخريجه في الوجه الخامس من الاختلاف عن مجاهد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وهو معلول ضعيف؛ في إسناده أبو إسرائيلَ المُلائيُّ؛ إسماعيل بن خليفة العبسي، وهو ضعيف، وقد اضطرب في هذا الحديث، فرواه على أوجه مختلفة، كما تقدم تفصيله في موضعه، وفيه أيضا مولى لأبي قتادة، وهو مبهم لا أدري من هو، فهو في عداد المجاهيل، وقد وهم من جعل حديث أبي قتادة شاهدا لحديث أبي هريرة، فالحديثان مخرجهما واحد، فلا يصح أن يكون أحدهما شاهدا للآخر.

---

(١) ١٢٧/٤ حديث رقم «٣٣٠٥».

(٢) ٢٢٦/٨ رقم «٢٩٩٧».

المطلب الثالث: في تخريج حديث أبي سعيد الخدريﷺ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النبيﷺ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَا، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا مَنَّانٌ).

وحديث أبي سعيد الخدريرضي الله عنه، سلف تخريجه في الوجه السادس من الاختلاف عن مجاهد في حديث أبي هريرةرضي الله عنه، وهو معلول ضعيف في إسناده يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث، كما تقدم بيانه.

المطلب الرابع: في تخريج حديث عبدالله بن عمرﷺ موقوفا.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ الزِّنَا، وَلا الثَّانِي، وَلا الثَّالِثُ».

وحديث ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما تقدم تخريجه في الوجه الثاني عشر من الاختلاف عن مجاهد في حديث أبي هريرةرضي الله عنه، وهو معلول ضعيف، في إسناده العلاء بن هلال الرقي، ويُونُسَ بن خَبَّابٍ، الأُسَيِّدِي، وكلاهما متروك الحديث.

المطلب الخامس: في تخريج حديث عُثْمَان بن أبي الْعَاصِﷺ.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير[1] قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عبدالله الزُّبَيْرِيُّ؛ هُوَ أَبُو أَحْمَدَ، حدثنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الكندي، حدثنا عبدالله بْنُ عِيسَى – رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ – عَنْ أَبِي الْحَكَمِ؛ مَوْلَى أَبِي الْعَاصِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أبي العاصرضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ

(١) كما في جامع المسانيد والسنن لابن كثير في مسند عُثْمَان بن أبي الْعَاصِ ٦٤/٦ حديث رقم «٧٢٩٠»، وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري في كتاب الأشربة في باب ما جاء في مدمن الخمر ومتى يكون مدمنا ٣٨٧/٤ حديث رقم «٣٨٠١»، والمطالب العالية لابن حجر في كتاب الحدود، باب الترهيب من شرب الخمر ٦٣٠/٨ حديث رقم «١٨١٣».

زِنًـا، وَلَا عَـاقٌّ لِوَالِدَيْـهِ، وَلَا مُـدْمِنُ خَمْـرٍ) قِيـلَ: يَـا رَسُـولَ اللَّهِ: ومـا مـدمن الخمر؟ قَالَ ﷺ: (ثَلَاثُ سِنِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً).

وأخرجه أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط في ترجمة زيد بن الحسن ابن تميم[1] من طريق عمر بن سلم، عن أبي أحمد الزبيري، عن أبي إسرائيل عن إبراهيم بن الكندي عن عبدالله بن عيسى عن أبي الحكم مولى عثمان بن أبي العاص عن النبيﷺ، ولم يسق لفظه، وهذا مرسل، ومن طريق عبدالله بن موسى، عن أبي إسرائيل عن أبي الحسن الكندي عن عبدالله بن عيسى الهاشمي عن الحكم بن عبدالله الثقفي عن عثمان ابن أبي العاص مقتصرا على قوله: (لا يدخل الجنة عاق لوالديه).

*** دراسة إسناده عند أبي يعلى الموصلي:**

أولا: عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بن ميسرة الجُشَمِيّ[2]، مولاهم الْقَوَارِيْرِيُّ[3] أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، روى عن حماد بن زيد، وابن عيينة، وجعفر بن سليمان، وطائفة، وروى عنه محمد بن جابر الضرير، والبخاري، ومسلم، وآخرون[4]، قال ابن سعد: كان كثير الحديث ثقة[5]، وقال ابن معين[6]، والعجلي[7]، والنسائي[8]: ثقة، وقال ابن معين أيضا: صدوق[9]، وقال

(١) ص/٢٣٧، ٢٣٨.

(٢) بضم الجيم، وفتح الشين المعجمة، وفي آخرها الميم ؛ هذه النسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج من الأنصار. الأنساب للسمعاني ٢٧٨/٣ رقم «٨٩٨»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٩/١.

(٣) بفتح القاف، والواو، وبعد الألف راء مكسورة، وبعد الراء ياء مثناة من تحت ساكنة بين الرائين، هذه النسبة لمن يعمل القوارير، أو يبيعها. الأنساب للسمعاني ٥٠٦/١٠ رقم «٣٣٢٤»، اللباب ٦٢/٣، قلت: القوارير، جمع قارورة، وتكون من الزجاج. الصحاح للجوهري ٧٨٩/٢.

(٤) تهذيب الكمال ١٣٠/١٩ – ١٣٢ رقم «٣٦٦٩».

(٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٥٣/٩ رقم «٤٣٨٤».

(٦) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ص/١٠٢، ١٨٨ رقم «٢٩٢»، «٦٨٦».

(٧) تاريخ بغداد ٢٦/١٢، ٢٧ رقم «٥٤١٧».

(٨) تاريخ بغداد ٢٧/١٢ رقم «٥٤١٧».

(٩) الجرح والتعديل ٣٢٧/٥ رقم «١٥٤٧».

أبو حاتم: صدوق[١]، وقال صالح جزرة: ثقة صدوق[٢]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة، لأنه رأي الجمهور، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في نقد الرجال، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله أربع وثمانون سنة[٣].

ثانيا: محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولاهم أبو أحمد الزبيري الكوفي، روى عن سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وأبي إسرائيل إسماعيل بن أبى إسحاق الملائي، وغيرهم، وعنه ابنه طاهر، وأحمد ابن حنبل وعبيدالله بن عمر القواريري، وآخرون[٤]، قال ابن سعد: كان صدوقا كثير الحديث[٥]، وقال ابن معين ثقة[٦]، وقال أيضا: ليس به بأس[٧]، وقال ابن نمير: صدوق، وهو في الطبقة الثالثة من أصحاب الثوري، ما علمت إلا خيرا، مشهور بالطلب، ثقة، صحيح الكتاب[٨]، وقال أحمد ابن حنبل: كان كثير الخطأ في حديث سفيان[٩]، وقال بندار: ما رأيت أحفظ منه[١٠]، وقال العجلي: كوفي ثقة يتشيع[١١]، وقال أبو زرعة[١٢]، وابن خراش[١٣]: صدوق، وقال أبو حاتم: عابد مجتهد

(١) المصدر السابق ٣٢٨/٥ رقم «١٥٤٧».
(٢) تاريخ بغداد ٢٧/١٢ رقم «٥٤١٧».
(٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٥٣/٩ رقم «٤٣٨٤».
(٤) تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٥ – ٤٧٨ رقم «٥٣٤٣».
(٥) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٢٦/٨ رقم «٣٥٨٢».
(٦) الجرح والتعديل ٢٩٧/٧ رقم «١٦١١».
(٧) تاريخ الدارمي عن ابن معين ص/٦٢ رقم «٩٥».
(٨) تاريخ بغداد ٣٩٧/٣ رقم «٩٣٩».
(٩) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٠) تهذيب التهذيب ٢٥٥/٩ رقم «٤٢٠».
(١١) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٠٦ رقم «١٤٦٩».
(١٢) الجرح والتعديل ٢٩٧/٧ رقم «١٦١١».
(١٣) تاريخ بغداد ٣٩٨/٣ رقم «٩٣٩».

حافظ للحديث له أوهام[١]، وقال الترمذي: ثقة حافظ[٢]، وقال النسائي: ليس به بأس[٣]، وقال ابن قانع: ثقة[٤]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري[٥]، مات سنة ثلاث ومائتين[٦].

ثالثا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ؛ كذا وقع في إسناده؛ وهو عندي: إسماعيل بن أبى إسحاق؛ أبو إسرائيل المُلائي العبسي الكوفي، تقدمت ترجمته في المطلب الأول، وهو شيعي ضعيف.

رابعا: إِبْرَاهِيم بْن الْحَسَن الكندي، رَوَى عَن عبدالله بن عيسَى، روى عنه أبو إسرائيل الملائي[٧]، قال محمد بن أَحمد بن البراء، قال: علي بن المديني: أما إِبْرَاهِيم بْن الْحَسَن، وعبدالله بن عيسى، فمجهولان، وضعفهما، وقال: لا أعرفهما[٨].

خامسا: عبدالله بْنُ عِيسَى؛ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، روى عن أبي الحكم مولى عثمان بن أبي العاص، روى عنه إبراهيم بن الحسن الكندي[٩]، قال ابن المديني: عبدالله بن عيسى، وابراهيم بن الحسن مجهولان، كما تقدم في الترجمة السابقة.

سادسا: أَبو الْحَكَمِ؛ مولى عثمان بن أَبي العاص، رَوَى عَن عثمان بن أَبي العاص، رَوَى عَنه عبدالله بن عيسى[١٠]، قال عَلي بن المديني:

(١) الجرح والتعديل ٢٩٧/٧ رقم «١٦١١».
(٢) جامع الترمذي ص/٣٤٦ عقب الحديث رقم «٤١٧».
(٣) تاريخ بغداد ٣٩٨/٣ رقم «٩٣٩».
(٤) تهذيب التهذيب ٢٥٥/٩ رقم «٤٢٠».
(٥) تقريب التهذيب ص/٤٨٧ رقم «٦٠١٧».
(٦) الطبقات الكبير لابن سعد ٥٢٦/٨ رقم «٣٥٨٢».
(٧) الجرح والتعديل ٩٣/٢ رقم «٢٤٣».
(٨) علل الحديث لابن المديني ص/١٠٥.
(٩) الجرح والتعديل ١٢٧/٥، ١٢٨ رقم «٥٨٨».
(١٠) المصدر السابق ٣٥٨/٩ رقم «١٦٢١».

أَبو الحكم مولى عثمان بن أَبي العاص، لاَ أَعرِفُه[١]، وقال الذهبي: لا يعرف[٢].

سابعا: عثمان بن أبي العاص الثقفي أبو عبدالله الطائفي، روى عن النبيﷺ، وروى عنه ابن أخيه يزيد بن الحكم بن أبي العاص، وسعيد بن المسيب، وأبو الحكم مولاه، وغيرهم[٣]، قال البخاري[٤]، وأبو حاتم[٥]: له صحبة، وقال العجلي: من أصحاب النبيﷺ[٦]، وقال ابن حجر: صحابي شهير، مات سنة إحدى وخمسين وقيل: بعدها[٧].

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف فيه عبدالله بن عيسى، وابراهيم بن الحسن، وأبو الحكم مولى عثمان بن أبي العاص، وثلاثتهم مجاهيل، وأبو إسرائيل إسماعيل بن أَبي إسحاق، شيعي ضعيف.

المطلب السادس: في تخريج حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

عَن عبدالله بنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النبيﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلا مَنَّانٌ، وَلا وَلَدُ زِنْيَةٍ، وَلا مُدْمِنُ خَمْرٍ).

وحديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما يرويه سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو، واختلف عن سالم على أوجه:

(١) المصدر السابق نفس الموضع.
(٢) ميزان الاعتدال ٥/٢٣٤ رقم «٩٥٠٨».
(٣) تهذيب الكمال ١٩/٤٠٨، ٤٠٩ رقم «٣٨٢٩».
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢١٢ رقم «٢١٩٥».
(٥) الجرح والتعديل ٦/١٦٣ رقم «٨٩٥».
(٦) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٣٢٨ رقم «١١٠٦».
(٧) تقريب التهذيب ص/٣٨٤ رقم «٤٤٨٥».

١- الوجه الأول: رواه الحكم، ويزيد بن أبي زياد، كلاهما، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو، موقوفا.

*** أولا: تخريج حديث الحكم:**

أخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب مَا ذُكِرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا وَذِكْرُ اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عبدالله بنِ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ[١] قال: أَخبَرنا مُحَمدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمدٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَن سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ، أَنَّ عبدالله قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلا عَاقٌّ وَالِدَيْهِ، وَلا وَلَدُ زِنًا».

وأخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي[٢] عن محمد ابن المثنى عن محمد بن جعفر به، بزيادة قوله: «وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ»، ومن طريق[٣] محمد بن إبراهيم بن أبي عدي عن شعبة به، وأبو بكر بن الخلال في السنة[٤] من طريق روح بن عبادة عن شُعْبَة به بنحوه إلا أنه ذكر قوله: «وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ»، بدل قوله: «وَلَا وَلَدُ زِنا».

*** دراسة إسناده:**

أولا: مُحَمدُ بنُ بَشَّارٍ، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة.

ثانيا: مُحَمدٌ؛ هو: ابن جعفر غندر، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة.

ثالثا: شُعْبَةُ؛ هو ابن الحجاج العتكي، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو إمام ثقة ثبت حجة.

---

(١) ١٩١/٧، ١٩٢ حديث رقم «٥١١٠».

(٢) ١٨٩/٣ حديث رقم «٣٠٥».

(٣) ١٨٩/٣ حديث رقم «٣٠٦».

(٤) ٢٥/٥، ٢٦ حديث رقم «١٥١٦»، «١٥١٧».

رابعا: الحَكَمِ؛ هو: ابن عتيبة، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة ثبت مدلس.

خامسا: سَالِم بن أَبي الجَعْدِ، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة مدلس.

سادسا: عبدالله؛ هو ابن عمرو بن العاص، صحابي، تقدم التعريف به في رقم «١».

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** رجاله ثقات، لكنه معلول بالانقطاع؛ لأن سالما مدلس، كما تقدم، ولم يصرح بالتحديث، بل إنه أدخل واسطة بينه، وبين عبدالله بن عمرو، في بعض الطرق، فرواه عن جابان، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا، وهو الراجح، وجابان مجهول كما سيأتي.

فإن قيل: إن الإسناد صحيح، ويؤيده أن سالما لقي عبدالله بن عمرو، وبذلك جزم بن المديني في العلل(١)، واحتج البخاري في صحيحه(٢) بحديث سالم عن عبدالله بن عمرو.

قلت: يعكر عليه إثبات واسطة بينه، وبين عبدالله بن عمرو، في بعض الطرق، فرواه سالم عن جابان عن عبدالله بن عمرو كما سيأتي.

* **ثانيا: تخريج حديث يزيد بن أبي زياد:**

تقدم تخريجه في القول السادس من الوجه السادس من ذكر الاختلاف عن مجاهد في حديث أبي هريرة السابق، وإسناده ضعيف؛ فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث اضطِرابا شديدا إذ رواه على ستة أوجه مختلفة، كما تقدم، فلا حجة فيما رواه، وهو أيضا معلول بالانقطاع كما تقدم.

---

(١) ص/٧٨.

(٢) في كتاب الجهاد والسير في باب القليل من الغلول ٧٤/٤ رقم «٣٠٧٤».

٢- الوجه الثاني: رواه يزيد بن أبي زياد، وعمار الدهني[١]، كلاهما، عن سالم ابن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.

*** أولا: تخريج حديث يزيد بن أبي زياد:**

تقدم تخريجه في المطلب الأول في القول الرابع من الوجه السادس من ذكر الاختلاف على مجاهد في حديث أبي هريرة السابق، وإسناده ضعيف؛ فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وقد اضطرب في رواية هذا الحديث اضطِرابا شديدا، وهو أيضا معلول بالانقطاع كما تقدم.

*** ثانيا: تخريج حديث عمار الدهني:**

أخرجه الدارقطني في الأفراد[٢] عن مُحمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، عَن مُحَمد بن سعيد بن غالب، عَن عَبِيْدَة[٣] بن حُميد، عن عمَّار الدُّهْنِي، عَن سالم بن أبي الجعد، عن عبدالله بن عمرو رفعه: لا يدخل الجنة عاق ... الحديث، وقال: تَفَرَّدَ بِهِ شيخنا مُحمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، عَن مُحَمد بن سعيد بن غالب، عَن عَبِيْدة بن حُميد، عن عمَّار الدُّهْنِي، عَنه.

*** دراسة إسناده:**

أولا: محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين أبو الحسن البغداديّ البزاز، روى عن محمد بن سعيد بن غالب كما في الأفراد للدارقطني، ويوسف بن موسى القطان، ومحمد بن الوليد البسري، وغيرهم، وروى عنه

---

(١) بضم الدال المهملة، وسكون الهاء، وفي آخرها نون؛ هذه النسبة إلى دُهْن بن معاوية بن أسلم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أنمار؛ بطن من بجيلة. الأنساب للسمعاني ٤٢٦/٥ رقم «١٦٥٣»، اللباب في تهذيب الأنساب ٥٢٠/١.

(٢) كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر في مسند عبدالله بن عمرو بن العاص ٦٠٩/١ حديث رقم «٣٥٦٢».

(٣) بفتح العين المهملة، وكسر الموحدة، وسكون المثناة تحت، تليها دال مهملة، ثم هاء. الإكمال لابن ماكولا ٤٧/٦، توضيح المشتبه ١٢٩/٦.

محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن الدارقطني، ويوسف القواس، وغيرهم[١]، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات[٢]، وخلاصة حاله أنه ثقة، مات سنة عشرين وثلاثمائة[٣].

ثانيا: محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار، البغدادي الضرير، روى عن ابن علية، ومعاذ بن معاذ، وعبيدة بن حميد، وغيرهم، وروى عنه مُحمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين كما في الأفراد للدارقطني، وابن ماجه، وعبدالله بن أبي داود، وآخرون[٤]، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق[٥]، وقال مسلمة: ثقة[٦]، وقال ابن قانع: ضعيف[٧]، وقال الخطيب: كان ثقة[٨]، وقال الذهبي: ثقة، قلت: الراجح فيه جانب التعديل لأنه رأي الجمهور، وخلاصة حاله أنه ثقة، مات سنة إحدى وستين ومائتين[٩].

ثالثا: عَبِيْدَة بن حميد بن صهيب التيمي، وقيل: الليثي، وقيل: الضبي، أبو عبدالرحمن الكوفي المعروف بالحذاء[١٠]، روى عن عبدالملك

(١) تاريخ بغداد ٣٠٤/٢ رقم «٣٤٢».
(٢) المصدر السابق نفس الموضع.
(٣) المصدر السابق نفس الموضع.
(٤) تهذيب الكمال ٢٧٤/٢٥ – ٢٧٦ رقم «٥٢٤٥».
(٥) الجرح والتعديل ٢٦٦/٧ رقم «١٤٥١».
(٦) تهذيب التهذيب ١٨٩/٩ رقم «٢٨٣».
(٧) المصدر السابق نفس الموضع.
(٨) تاريخ بغداد ٢٤١/٣ رقم «٨٣٧».
(٩) المصدر السابق ٢٤٢/٣ رقم «٨٣٧».
(١٠) بفتح الحاء المهملة، والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها. الأنساب للسمعاني ٩٥/٤ رقم «١١٠٤»، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤٩/١. وظاهر هذه النسبة انه كان حذاء، وبذلك جزم سعدويه، وقيل: لم يكن حذاء، وبه جزم أحمد ابن حنبل، وابن حبان فقال: لم يكن بحذاء كان يجالس الحذائين، فنسب إليهم. الثقات لابن حبان ١٦٢/٧، ١٦٣، تاريخ بغداد ٤٢٦/١٢، ٤٢٧.

بن عمير، وعبدالعزيز بن رفيع، وعمار الدهني، وغيرهم، وعنه أحمد ابن حنبل، ومحمد بن سلام، ومحمد بن سعيد بن غالب، وآخرون[(١)]، قال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث[(٢)]، وقال ابن معين: ثقة[(٣)]، وقال أيضا: لم يكن به بأس، عابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب[(٤)]، وقال علي بن المديني: أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئا، وضعفه[(٥)]، وقال مرة: ما رأيت أصح حديثا منه، ولا أصح رجالا[(٦)]، وقال محمد بن عبدالله بن نمير: ثقة[(٧)]، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق[(٨)]، وقال أحمد ابن حنبل: ما أحسن حديثه[(٩)]، وقال أيضا: ليس به بأس[(١٠)]، وقال العجلي: لا بأس به[(١١)]، وقال يعقوب بن شيبة: كتب الناس عنه، ولم يكن من الحفاظ المتقنين، وذكره سعدويه يوما، فقال: كان صاحب كتاب[(١٢)]، وقال النسائي: ليس به بأس[(١٣)]، وقال زكريا الساجي: ليس بالقوي، وهو من أهل الصدق[(١٤)]، وقال الدارقطني: ثقة[(١٥)]، وقال البرقاني للدارقطني: هل

(١) تهذيب الكمال ٢٥٧/١٩، ٢٥٨ رقم «٣٧٥٢».
(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٣١/٩ رقم «٤٣٠٨».
(٣) تاريخ بغداد ٤٢٧/١٢ رقم «٥٧٦٨».
(٤) المصدر السابق نفس الموضع.
(٥) المصدر السابق ٤٢٦/١٢ رقم «٥٧٦٨».
(٦) المصدر السابق نفس الموضع.
(٧) المصدر السابق ٤٢٦/١٢ رقم «٥٧٦٨».
(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص/١٧٥ رقم «١٠٥٦».
(٩) المعرفة والتاريخ ١٧١/٢.
(١٠) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص/٣٦٧ رقم «٥٧٣».
(١١) تهذيب التهذيب ٨٢/٧ رقم «١٨٠».
(١٢) تاريخ بغداد ٤٢٧/١٢ رقم «٥٧٦٨».
(١٣) تهذيب التهذيب ٨٢/٧ رقم «١٨٠».
(١٤) تاريخ بغداد ٤٢٩/١٢ رقم «٥٧٦٨».
(١٥) تهذيب التهذيب ٨٢/٧ رقم «١٨٠».

ليس عبيدة ابن حميد من الحفاظ؟ قال: بلى[١]، وقال الذهبي: كان حُجّة، ثبتًا، عالمًا، صاحب حديث[٢]، وقال أيضا: أحد الثقات[٣]، وقال ابن حجر: صدوق نحوي ربما أخطأ[٤]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل؛ لأنه رأي الجمهور، وخلاصة حاله أنه صدوق، ولد سنة تسع ومائة، ومات سنة تسعين ومائة[٥].

رابعا: عمَّار الدُّهْنِي، هو: عمار بن معاوية الدهني، ويقال: ابن أبي معاوية، ويقال: ابن صالح، ويقال: ابن حيان أبو معاوية البجلي الكوفي، روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعبدالله بن شداد بن الهاد، وسالم بن أبي الجعد وغيرهم، وعنه ابنه معاوية، وشعبة، وعبيدة بن حميد، وآخرون[٦]، قال علي بن المديني عن سفيان: قطع بشر بن مروان عرقوبيه في التشيع[٧]، وقال ابن معين[٨]، وأحمد ابن حنبل[٩]، وأبو حاتم[١٠]، والترمذي[١١]، والنسائي[١٢]: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[١٣]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة؛ لأنه رأي الجمهور، ومنهم

(١) علل الدارقطني ١١٩/٤ رقم «٤٦٠».
(٢) تاريخ الإسلام ٩٢٠/٤ رقم «٢٣٨».
(٣) المشتبه للذهبي ٤٣٧/١.
(٤) تقريب التهذيب ص/٣٧٩ رقم «٤٤٠٨».
(٥) تاريخ بغداد ٤٢٩/١٢، ٤٣٠ رقم «٥٧٦٨».
(٦) تهذيب الكمال ٢٠٨/٢١، ٢٠٩ رقم «٤١٧١».
(٧) الضعفاء للعقيلي ٥١٤/٤، ٥١٥ رقم «١٣٤٧».
(٨) الجرح والتعديل ٣٩٠/٦ رقم «٢١٧٥».
(٩) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٠) المصدر السابق نفس الموضع.
(١١) الجامع للترمذي ص/٦٩٤ عقب الحديث رقم «١٦٧٩».
(١٢) تهذيب الكمال ٢٠٩/٢١ رقم «٤١٧١».
(١٣) المعرفة والتاريخ ٨٧/٣.

أبو حاتم والنسائي، وكلاهما متعنت في النقد، فلا يعدل عن قولهما إلا بدليل، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة[1].

خامسا: سَالِمِ بن أَبي الجَعْدِ، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة مدلس.

سادسا: عبدالله بن عمرو؛ هو ابن العاص، صحابي، تقدم التعريف به في رقم «١».

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** فيه عَبيدة بن حميد، وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، لكنه معلول بالانقطاع؛ لأن سالما مدلس، كما تقدم، ولم يصرح بالتحديث، وبينه، وبين عبدالله بن عمرو، جابان، وهو مجهول كما سيأتي.

* **ورواه عَبِيْدة أيضا عن عمار، عن هلال بن يساف، عَن عبدالله بن عمرو.**

* **تخريجه:** أخرجه الدارقطني في الأفراد[2] قال: حدثناه جماعة منهم أحمد بن مُحمد بن الجراح الضراب[3]، عَن مُحَمد بن سعيد، عَن عبيدة، عن عمار، عن هلال بن يِساف، عَن عبدالله بن عمرو، وتَفَرَّدَ بهِ عبيدةُ، عن عمَّار الدُّهْنِي.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان في ترجمة عبدالله بن محمد بن يعقوب بن مهران الخزاز[4] من طريق عبدالله بن محمد، عن محمدُ بنُ سعيد بن غالب به.

(١) تهذيب الكمال ٢١٠/٢١ رقم «٤١٧١».

(٢) كما في أطراف الغرائب والأفراد لابن طاهر في مسند عبدالله بن عمرو بن العاص ٦٠٩/١ حديث رقم «٣٥٦٢».

(٣) بفتح الضاد المعجمة، وتشديد الراء، وفي آخرها الباء الموحدة؛ هذه النسبة إلى ضرب الدنانير، والدراهم. الأنساب للسمعاني ٣٨٧/٨ رقم «٢٥٣٣»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٢/٢.

(٤) ٣٢/٢ رقم «٩٩٥».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير[١] من طريق هارون بن حاتم – أحد المتروكين –، عن عبيدة بن حميد به.

*** دراسة إسناده عند الدارقطني:**

أولا: أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون أبو عبدالله الضراب، روى عن محمد ابن سعيد العطار، والحسن بن محمد الزعفراني، وأحمد بن منصور الرمادي، وغيرهم، وروى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص ابن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم[٢]، قال الخطيب[٣]، والذهبي[٤]: ثقة، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة على الصحيح، وقيل: سنة عشرين، أو إحدى وعشرين[٥].

ثانيا: محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار، البغدادي الضرير، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

ثالثا: عبيدة؛ هو: ابن حميد بن صهيب التيمي، أبو عبدالرحمن الكوفي، تقدم التعريف به، وهو صدوق.

رابعا: عمار؛ هو: ابن معاوية الدهني، تقدم التعريف به، وهو ثقة.

خامسا: هلال بن يساف[٦]، ويقال: ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي، روى عن الحسن بن علي، وأبي الدرداء، وعبدالله بن عمرو بن

(١) ٥٣٩/١٣ حديث رقم «١٤٤٣١».
(٢) تاريخ بغداد ٨٥/٦، ٨٦ رقم «٢٥٨١».
(٣) المصدر السابق نفس الموضع.
(٤) تاريخ الإسلام ٤٨٧/٧ رقم «١٦٧».
(٥) تاريخ بغداد ٨٦/٦، ٨٧ رقم «٢٥٨١».
(٦) بكسر التحتانية، ثم مهملة، ثم فاء. تقريب التهذيب ص/٥٧٦ رقم «٧٣٥٢».

العاص، وغيرهم، وعنه أبو إسحاق السبيعي، والأعمش، وسلمة بن كهيل[١]، قال ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]: ثقة.

سادسا: عبدالله بن عمرو؛ هو ابن العاص، صحابي، تقدم التعريف به في رقم «١».

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** فيه عَبيدة بن حميد، وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، لكنه معلول؛ تفرد به عَبيدة بن حميد، عن عمار الدهني، ولم أقف على رواية لعمار الدهني عن هلال بن يساف فيما بين يدي من مصادر، وعبيدة وإن كان صدوقا إلا أنه لا يقبل تفرده بهذا، قال الذهبي: إن تفرد الصدوق، ومن دونه يعد منكرا[٥].

٣- الوجه الثالث: رواه يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، وسالم بن أبي الجعد، كلاهما، عن أبي سعيد الخدري مرفوعا:

وقد تقدم تخريجه في المطلب الأول في القول الثالث من الوجه السادس من الاختلاف عن مجاهد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وهذا أيضا لا يصح؛ تفرد به عن سالمٍ، ومجاهدٍ يزيدُ بن أبي زياد، وهو ضعيف، كثير الخطأ كما تقدم، والصحيح من حديث مجاهد ما رواه الحكم، وشعبة عنه، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن سعد بن أبي ذباب، عن أبي هريرة موقوفا، كما تقدم، والراجح من حديث سالم ما رواه سفيان الثوري، وغيره عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد عن

(١) تهذيب الكمال ٣٥٣/٣٠، ٣٥٤ رقم «٦٦٣٤».
(٢) الطبقات الكبير لابن سعد ٤١٥/٨ رقم «٣١٨٦».
(٣) الجرح والتعديل ٧٢/٩، ٧٣ رقم «٢٧٨».
(٤) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٤٦٠ رقم «١٧٤٨».
(٥) ميزان الاعتدال في ترجمة علي بن المديني ١٤٩/٣ رقم «٥٥٧٥».

جابان عن عبدالله بن عمرو، وسيأتي في الذي يليه، وجابان مجهول كما تقدم.

٤- الوجه الرابع: رواه منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد، واختلف عن منصور على أقوال:

١- **أحدها: فقيل:** عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعا.

٢- **وثانيها: قيل:** عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن نبيط بن شريط، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.

٣- **وثالثها: قيل:** عنه، عن عبدالله بن مرة، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا.

٤- **ورابعها: قيل:** عنه، عن سالم بن أبي الجعد، عن مقسم، مولى ابن عباس، عن عبدالله بن عمر مرفوعا.

*** تخريج هذه الأقوال عن منصور:**

أولا: تخريج حديث منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو، مرفوعا:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف في كتاب الطلاق في باب شر الثلاثة(١) قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّورِيُّ، عَنْ مَنصُورٍ، عَن سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَن جَابَانَ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا وَلَدُ زِنًا).

وأخرجه أحمد في مسنده(٢) عن عبدالرزاق به بنحوه، وابن خزيمة في التوحيد في باب ذكر أخبار رويت أيضا في حرمان الجنة على من

(١) ٣٣٣/٦ حديث رقم «١٤٦٦٤».
(٢) ١٤٥٣/٣ حديث رقم «٧٠١١».

ارتكب بعض المعاصي[١] عن محمد بن يحيى الذهلي عن عبدالرزاق به، مقتصرا على قوله: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ)، والطبراني في المعجم الكبير[٢] من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به بنحوه، والبيهقي في السنن الكبير في كتاب الأيمان باب ما جاء في ولد الزنا[٣] من طريق أحمد بن يوسف عن عبدالرزاق به، مقتصرا على قوله: (لا يَدخُلُ الجَنَّةَ ولَدُ زِنيَةٍ)، وقال ابن خزيمة: ليس هذا الخبر من شرطنا، ولا خبر نبيط، عن جابان؛ لأن جابان مجهول، وقد أُسقط علي من هذا الإسناد نبيطا.

وأخرجه الحسين بن الحسن المروزي في البر والصلة[٤]، ومن طريقه أبو إسحاق الهاشمي في الأمالي[٥] عن مُؤَمَّل[٦] عن الثوري به، دون قوله: (وَلَا مَنَّانٌ)، وزاد فيه: (وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ، وَلَا مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ)، وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من المسند[٧] عن يَزِيد بْن هَارُونَ عن الثوري به دون قوله: (عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ)، والدارمي في السنن في كتاب الأشربة في بَاب فِي مُدْمِنِ الْخَمْرِ[٨] عن مُحَمَّد بْن كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ، عن الثوري به بنحوه، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب مَا ذُكِرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا وَذِكْر اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عبدالله بنِ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ[٩] من طريق يَحْيَى بن سعيد القطان، عن الثوري به بنحوه، وابن

(١) ٧٣٠/٢ حديث رقم «٧٦٩».
(٢) ٥٣٤/١٣ حديث رقم «١٤٤٢٣».
(٣) ١٥٠/٢٠ حديث رقم «٢٠٠١٤».
(٤) ص/٥٥ حديث رقم «١٠٨».
(٥) ص/٥٨ حديث رقم «٩٦».
(٦) وسقط «جابان» من مطبوع البر والصلة للحسين المروزي.
(٧) ص/١٣٢ حديث رقم «٣٢٤».
(٨) ١٣٣٠/٢ حديث رقم «٢١٣٨».
(٩) ١٩١/٧ حديث رقم «٥١٠٨».

خزيمة في التوحيد في باب ذكر أخبار رويت أيضا في حرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي[١] من طريق مُؤَمَّل عن الثوري به بزيادة (وَلا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ)، والخرائطي في مساويء الأخلاق في باب ما جاء في عقوق الوالدين، وترك طاعتهما من التغليظ[٢]، وفي باب ما جاء فيمن يعطي العطية ويمن بها من الكراهة[٣] من طريق مُحَمَّد بْن كَثِيرٍ، عن الثوري به بنحوه، وابن حبان في التقاسيم والأنواع في النوع التاسع عشر من القسم الثالث[٤] من طريق مُحَمَّد بْن كَثِيرٍ، عن الثوري به بنحوه، والخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا[٥] من طريق يَحْيَى ابْن سَعِيدٍ القطان[٦] عَنْ سُفْيَانَ به مقتصرا على قوله: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ).

وأخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده[٧] من طريق همام، عن منصور به، دون قوله: (عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا وَلَدُ زِنًا)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب مَا ذُكِرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا وَذِكْر اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عبدالله ابنِ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ[٨] من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور به بنحوه، والطبري في تهذيب الآثار في مسند علي في باب ذكر من وافق عليا رحمة الله عليه في روايته عن رسول الله ﷺ في ذم

---

(١) ٧٣١/٢ حديث رقم «٧٧٢».

(٢) ص/١١٥ حديث رقم «٢٤١».

(٣) ص/٣١٨، ٣١٩ حديث رقم «٧١٣»، وتحرف «سالم» في المطبوع في هذا الموضع إلى «بسام».

(٤) ٤٥٠/٤ حديث رقم «٣٧٥٣».

(٥) ٢٦٩/١٢ رقم «٥٦٣٦».

(٦) زعم محققوا مسند أحمد طبعة الرسالة في تحقيقهم للمسند ٩٣/١١ أن الحديث في تاريخ بغداد من رواية يحيى القطان عن منصور، وهو وهم إنما يرويه يحيى القطان في تاريخ بغداد عن الثوري.

(٧) ١٣٧٤/٣ «٦٦٤٨».

(٨) ١٩١/٧ حديث رقم «٥١٠٩».

العاق والديه[1] من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور به دون قوله: (وَلا مَنَّان)، وابن خزيمة في التوحيد في باب ذكر أخبار رويت أيضا في حرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي[2] من طريق جرير بن عبدالحميد عن منصور به بنحوه، والطحاوي في شرح مشكل الآثار في باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام أنه قال: (لا يدخل الجنة ولد زنية)[3] من طريق شيبان، عن منصور به، ولفظه: (لا يدخل الجنة ولد زنية)، وأخرجه الخرائطي في مساويء الأخلاق في باب ما جاء في عقوق الوالدين، وترك طاعتهما من التغليظ[4]، وفي باب ما جاء فيمن يعطي العطية، ويمن بها من الكراهة[5]، والطبراني في المعجم الكبير[6] كلاهما – الخرائطي، والطبراني – من طريق محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن منصور به بنحوه.

* **تنبيه:** روى هذا الحديث مؤمل عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو مرفوعا، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان في الخامس والخمسين من الشعب وهو باب في بر الوالدين[7] من طريق سعيد بن أسد بن موسى عن مؤمل به، دون قوله: (ولا منان)، وزاد فيه: (وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرِمٍ)، وقد تفرد بهذا مؤمل عن سفيان، ومثله لا يقبل تفرده، لأنه سيء الحفظ، كثير الخطأ، كما تقدم، والصحيح

(١) ١٨٩/٣ حديث رقم «٣٠٣».
(٢) ٧٣١/٢ حديث رقم «٧٧١».
(٣) ٣٧٣/٢ حديث رقم «٩١٤».
(٤) ص/١١٥ حديث رقم «٢٤١».
(٥) ص/٣١٨، ٣١٩ حديث رقم «٧١٣».
(٦) ٥٣٦/١٣ حديث رقم «١٤٤٢٤».
(٧) ٢٧٧/١٠، ٢٧٨ حديث رقم «٧٤٩٢».

من حديث مؤمل الأول؛ وهو ما تابعه عليه الثقات من أصحاب سفيان كما سلف.

*** دراسة إسناده عند عبدالرزاق:**

أولا: الثَّورِيُّ؛ هو سفيان بن سعيد، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة حجة.

ثانيا: مَنصُور؛ هو ابن المعتمر، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة ثبت.

ثالثا: سَالِمِ بْن أَبِي الْجَعْدِ، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة مدلس.

رابعا: جَابَان؛ غير منسوب، روى عن عبدالله بن عمرو، وروى عنه سالم بن أبي الجعد، وقيل: روى عنه نبيط بن شريط[(١)]، ولا يصح، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن جابان هذا، فقال: شيخ[(٢)]، وقال ابن خزيمة[(٣)]، وابن الجوزي[(٤)]: مجهول، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات في طبقة التابعين[(٥)]، وخرج حديثه في صحيحه كما تقدم، وقال الذهبي: لا يعرف[(٦)]، وقال أيضا: لا يدرى من هو[(٧)]، قلت: جابان تفرد بالرواية عنه سالم بن أبي الجعد على الصحيح، فهو مجهول.

خامسا: عبدالله بْن عَمْرٍو؛ هو ابن العاص، صحابي، تقدم التعريف به في رقم «١».

(١) تهذيب الكمال ٤٣٢/٤، ٤٣٣ رقم «٨٦٤».
(٢) الجرح والتعديل ٥٤٦/٢ رقم «٢٢٧٣».
(٣) التوحيد لابن خزيمة ٧٣٠/٢ عقب الحديث رقم «٧٦٩».
(٤) الضعفاء لابن الجوزي ١٦٣/١ رقم «٦٢٣».
(٥) ١٢١/٤.
(٦) المغني في الضعفاء ١٩٥/١ رقم «١٠٧١».
(٧) ميزان الاعتدال ٣٤٩/١ رقم «١٣٤٧».

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف؛ فيه جَابَان، وهو مجهول.

٢- ثانيا: تخريج حديث منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن نبيط، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا:

أخرجه النسائي في المجتبى في كتاب الأشربة باب الرِّوَايَة فِي الْمُدْمِنِينَ فِي الْخَمْرِ[(١)]، وفي السنن الكبرى، في كتاب الأشربة، في باب ذِكْر الرِّوَايَةِ فِي المُدْمِنِينَ الخَمْرِ[(٢)] قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ نُبَيْطٍ عَنْ جَابَانَ عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو عَنْ النبيﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ).

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد في باب ذكر أخبار رويت أيضا في حرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي[(٣)] عن محمد بن بشار به بلفظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الأدب في باب ما ذكر في بر الوالدين[(٤)] عن غندر به، بتقديم وتأخير، وفي باب ما جاء في المنان[(٥)] عن غندر به، مقتصرا على قوله: (لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ)، وأحمد في مسنده[(٦)]، ومن طريقه أبو بكر بن الخلال في السنة[(٧)] عن محمد بن جعفر غندر به بنحوه، والطبري في تهذيب الآثار في مسند علي[(٨)] عن

---

(١) ص/٢٣٨ حديث رقم «٥٦٧٢».
(٢) ٣١٣/٧ حديث رقم «٥٣٧٥».
(٣) ٧٢٦/٢، ٧٣١ حديث رقم «٧٥٩».
(٤) ٨٢/١٣ حديث رقم «٢٥٩٢٣».
(٥) ٥٤١/١٣ حديث رقم «٢٧١٢٤».
(٦) ١٤٤٩/٣ حديث رقم «٧٠٠١».
(٧) ٢٥/٥ حديث رقم «١٥١٥».
(٨) ١٨٦/٣، ١٨٧ حديث رقم «٣٠١».

محمد بن المثنى الزمن، ومحمد ابن عبدالله بن بزيع[١]، كلاهما عن غندر به، بلفظه، وابن خزيمة في التوحيد في باب ذكر أخبار رويت أيضا في حرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي[٢] عن محمد بن أبان، عن مُحَمَّد بن جعفر غندر به بلفظه، وفي نفس الباب[٣] عن أبي موسى محمد ابن المثنى الزمن عن مُحَمَّد بن جعفر غندر به بنحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده[٤] عن حجاج بن محمد المصيصي عن شعبة به بنحوه، والدارمي في السنن في كتاب الأشربة في بَاب فِي مُدْمِنِ الْخَمْرِ[٥] من طريق عبدالرحمن بْن مَهْدِيٍّ عن شعبة به بتقديم وتأخير، والبخاري في التاريخ الكبير في ترجمة جابان[٦]، وفي التاريخ الأوسط[٧] من طريق وهب، عن شعبة به، مقتصرا على قوله: (لا يدخل الجنة ولد زنى)، والنسائي في السنن الكبرى في كتاب العتق في باب مَا ذُكِرَ فِي وَلَدِ الزِّنَا وَذِكْر اخْتِلافِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ عبدالله بنِ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ[٨] من طريق أَبِي دَاوُدَ الطيالسي، عن شعبة به بزيادة قوله: (وَلا وَلَد زِنْيَةٍ)، وأبو بكر بن الخلال في السنة[٩] من طريق روح عن شعبة به بنحوه، وابن حبان في التقاسيم والأنواع في النوع التاسع عشر من القسم الثالث[١٠] من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة به بتقديم وتأخير، والبيهقي في

(١) هو بفتح الموحدة، وكسر الزاي، وسكون المثناة تحت، تليها عين مهملة. توضيح المشتبه ٤٩٠/١.
(٢) ٧٢٦/٢، ٧٣١ حديث رقم «٧٥٩».
(٣) ٧٣١/٢ حديث رقم «٧٧٣».
(٤) ١٤٤٩/٣ حديث رقم «٧٠٠١».
(٥) ١٣٣٠/٢، ١٣٣١ حديث رقم «٢١٣٩».
(٦) ٢٥٧/٢ رقم «٢٣٨١».
(٧) ١٢٥/٣، ١٢٦ رقم «٢١٨».
(٨) ١٩٠/٧ حديث رقم «٥١٠٧».
(٩) ٢٦/٥ حديث رقم «١٥١٨».
(١٠) ٤٥٠/٤ حديث رقم «٣٧٥٤».

شعب الإيمان في الخامس والخمسين من الشعب وهو باب في بر الوالدين[١] من طريق أَبي دَاوُدَ الطيالسي، عن شُعْبَة به، بزيادة: (وَلا وَلَدُ زِنْيَةٍ)، وقال البخاري: ولم يَصِح، وَلا يُعرف لجابان سماعٌ من عبدالله بْن عَمرو، وَلا لسالم من جابان، وَلا من نُبَيط، وقال ابن حبان: اختلف شعبة، والثوري في إسناد هذا الخبر، فقال الثوري: عن سالم، عن جابان، وهما ثقتان حافظان إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة، وأحفظ لها منه، ولا سيما حديث الأعمش، وأبي إسحاق، ومنصور، فالخبر متصل، عن سالم، عن جابان، فمرة روي كما قال شعبة، وأخرى كما قال سفيان، وقال البيهقي: وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ فَلَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ نبيطًا.

*** دراسة إسناده عند النسائي:**

أولا: مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ؛ تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة.

ثانيا: مُحَمَّد؛ هو ابن جعفر غندر تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة.

ثالثا: شُعْبَةُ؛ هو ابن الحجاج العتكي، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة ثبت.

رابعا: مَنْصُور؛ هو ابن المعتمر، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة ثبت.

خامسا: سَالِم بْن أَبِي الْجَعْد، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة مدلس.

(١) ١٠/٢٧٦، ٢٧٧ حديث رقم «٧٤٩١».

سادسا: نُبَيْط؛ غير منسوب، قيل: يروي عن جابان، وروى عنه سالم بن أبي الجعد[١]، ذكره ابن حبان في الثقات، في طبقة أتباع التابعين[٢]، وسماه نبيط بن شريط، وقال الذهبي: لا يعرف[٣]، وخلاصة حاله أنه مجهول.

سابعا: جَابَان؛ غير منسوب، تقدم التعريف به، وهو مجهول.

ثامنا: عبدالله بْن عَمْرو؛ هو ابن العاص، صحابي، تقدم التعريف به.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه جابان، وهو مجهول كما تقدم، وفيه علة أخرى؛ فقد تفرد شعبة عن منصور عن سالم بذكر نبيط في إسناده بين سالم، وبين جابان، قَال الإمام أبو عبدالرحمن النَّسَائي: لا أعلم أحدًا تابع شعبة[٤]، قلت: وهم شعبة في هذا، فقد خالفه الثوري؛ فرواه عن منصور عن سالم، عن جابان - بلا واسطة - عن عبدالله بن عمرو كما سلف؛ وهو الصحيح لأمور:

أحدها: أن سفيان أعلم بحديث منصور من غيره؛ قال يحيى بن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثوري[٥].

وثانيها: أن سفيان أحفظ من شعبة، وأثبت؛ قال مسدد: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: شعبة أحب إلي من سفيان - يعني في الصلاح - فإذا جاء الحديث فسفيان - يعني أثبت[٦] -، وقال إبراهيم بن محمد بن عرعرة: سمعت يحيى - يعني القطان - يقول: كان سفيان أثبت من

(١) تهذيب الكمال ٣١٨/٢٩، ٣١٩ رقم «٦٣٨٢».
(٢) ٥٤٦/٧.
(٣) ميزان الاعتدال ١٠/٥ رقم «٨٥٠٧».
(٤) تهذيب الكمال ٤٣٣/٤.
(٥) الجرح والتعديل في ترجمة سفيان الثوري ٢٢٥/٤ رقم «٩٧٢».
(٦) تاريخ بغداد في ترجمة سفيان الثوري ٢٣٤/١٠، ٢٣٥ رقم «٤٧١٦».

شعبة، وأعلم بالرجال[(١)]، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يُسْأَلُ عن سفيان، وشعبة: أيهما أثبت؟ فقال: قال بعض أصحابنا في ذلك قولا، فرأيت أبا نعيم يذهب إلى أن قوله فيه، وقول وكيع: أن سفيان أقل خطأ في الحديث[(٢)]، وقال أحمد ابن حنبل: سفيان أحفظ للإسناد، وأسماء الرجال من شعبة[(٣)]، وقال أبو زرعة الرازي: كان الثوري أحفظ من شعبة في إسناد الحديث، وفي متنه[(٤)]، وقال أبو حاتم الرازي: سفيان أحفظ من شعبة، وإذا اختلف الثوري، وشعبة، فالثوري[(٥)].

وثالثها: أن شعبة نفسه صرح بأن سفيان أحفظ منه، وجزم برجحان قول سفيان على قوله عند الاختلاف بينهما؛ قَالَ وكيع: قال شعبة: سفيان أحفظ مني؛ ما حدثني سفيان عن شيخ بشيء، فسألته إلا وجدته كما حدثني[(٦)]، وقال أبو داود الطيالسي: سمعت شعبة يقول: إذا خالفني سفيان في حديث، فالحديث حديثه[(٧)]، وقال محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة عن أبيه: قال رجل لشعبة: خالفك سفيان قال: دمغتني[(٨)].

(١) المصدر السابق ٢٣٥/١٠ رقم «٤٧١٦».
(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص/٥٨٠.
(٣) الجرح والتعديل في ترجمة سفيان الثوري ٢٢٤/٤ رقم «٩٧٢».
(٤) المصدر السابق ٢٢٥/٤ رقم «٩٧٢».
(٥) المصدر السابق نفس الموضع.
(٦) كتاب العلل للترمذي المطبوع بآخر الجامع له ص/١٢٩٨، الكامل لابن عدي في المقدمة ٢٣٤/١، ٢٣٥، وقد ورد نحو هذه الحكاية في: سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص/٣٠٨ رقم «٤٠٢»، سؤالات الآجري لأبي داود ص/١٠٥ رقم «٥٦١»، الكامل لابن عدي في المقدمة ٢٣٤/١، تاريخ بغداد في ترجمة سفيان الثوري ٢٣٤/١٠ رقم «٤٧١٦».
(٧) الجرح والتعديل المقدمة ٦٣/١، وفي ترجمة الثوري ٢٢٢/٤، ٢٢٣ رقم «٩٧٢».
(٨) تاريخ بغداد في ترجمة سفيان الثوري ٢٣٤/١٠ رقم «٤٧١٦».

ورابعها: أن سفيان الثوري بلديٌّ سالم بن أبي الجعد؛ فكلاهما كوفي، وأما شعبة، فهو بصري، والثوري أحفظ لحديث أهل بلده من شعبة، كما تقدم في كلام ابن حبان.

وخامسها: أن النقاد رجحوا حديث الثوري على حديث شعبة عند الاختلاف بينهما؛ فقد قال يحيى بن سعيد القطان: ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان(١)، وقال الدوري سمعت ابن معين يقول: لَيْسَ أحد يُخَالف سُفْيَان الثَّوْرِيّ إِلَّا كَانَ القَوْل قَول سُفْيَان قلت: وَشعْبَة أَيْضا إِن خَالفه قَالَ: نعم، قلت لأبى زَكَرِيَّا: فَإِن خَالف شُعْبَة فِي حَدِيث الْبَصرِيين القَوْل قَول من يكون؟ قَالَ: لَيْسَ يكَاد يُخَالف شُعْبَة سُفْيَان فِي حَدِيث الْبَصرِيين، وقال الآجري عن أبي داود: ليس يختلف سفيان، وشعبة في شيء إلا يظفر به سفيان، وخالفه شعبة في أكثر من خمسين حديثا، القول قول سفيان(٢)، وقال أبو حاتم الرازي: إذا اختلف الثوري، وشعبة، فالثوري(٣).

وسادسها: أن سفيان لم ينفرد بذلك، بل تابعه على قوله جريرُ بنُ عبدالحميد، وهمامُ بن يحيى العوذي، وشيبان بن عبدالرحمن النحوي، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، كما تقدم أثناء تخريج القول الأول عن منصور.

وقد أعل البخاري هذا الحديث بإعلال آخر؛ فقال: ولا يعرف لجابان سماع من عبدالله بن عمرو، ولا لسالم من جابان، ولا من نبيط(٤)، وتعقبه

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٩٣/٤ رقم «٢٠٧٧»، الجرح والتعديل في المقدمة ٦٣/١، وفي ترجمة سفيان الثوري ٢٢٤/٤ رقم «٩٧٢»، الكامل لابن عدي في المقدمة ٢١٠/١.

(٢) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٦٨/١ رقم «١٧٧١»، سؤالات الآجري لأبي داود ١٥٠/١، ١٥١ رقم «٨».

(٣) الجرح والتعديل في ترجمة الثوري ٢٢٥/٤ رقم «٩٧٢».

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٧/٢.

المزي فقال: وهذه طريقة قد سلكها الْبُخَارِيّ فِي مواضع كثيرة، وعلل بها كثيرا من الأحاديث الصحيحة، وليست هذه علة قادحة، وقد أحسن مسلم، وأجاد فِي الرد عَلَى من ذهب هذا المذهب فِي مقدمة كتابه بما فيه كفاية، وبالله التوفيق[١].

قلت: هي وإن كانت علة غير قادحة إلا أنها أفادت التوقف في الحديث حتى تزول شبهة عدم اتصال سنده، وهذا الإسناد ضعيف، وإن اتصل سنده، وعلته جهالة جابان كما تقدم.

٣- ثالثا: تخريج حديث منصور بن المعتمر، عن عبدالله بن مرة، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو مرفوعا:

أخرجه محمد بن مخلد الدوري العطار في الجزء الثاني من حديثه بانتقاء أبي بكر الجعابي[٢]، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة عمر بن عبدالرحمن بن قيس أبي حفص الأبار الكوفي[٣] قال محمد بن مخلد: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عبدالرحمن أبو حفص الأبار، حدثنا مَنْصُورٍ ابن المعتمر، عَنْ عبدالله بِنِ مُرَّةَ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عبدالله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النبيﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَرْبَعَةٌ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ).

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار في مسند علي[٤] عن الحسن بن عرفة به بلفظه.

---

(١) تهذيب الكمال ٤٣٣/٤.

(٢) محفوظ بمكتبة الأسد ضمن مجموع رقم «١٠٥» الورقة ٨٥/ب.

(٣) ٢٠/١٣ رقم «٥٨٥٣».

(٤) ١٨٨/٣ حديث رقم «٣٠٢».

* **دراسة إسناده:**

أولا: الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي البغدادي المؤدب، روى عن عيسى بن يونس، وابن المبارك، وعمر بن عبدالرحمن الآبار، وغيرهم، وعنه الترمذي، وابن ماجه، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهم[١]، قال ابن معين: ثقة[٢]، وقال أيضا: ليس به بأس[٣]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق[٤]، وقال أبي: هو صدوق[٥]، وقال النسائي: لا بأس به[٦]، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة[٧]، وقال الدارقطني: لا بأس به[٨]، وقال ابن حجر: صدوق[٩]، مات سنة سبع وخمسين ومائتين[١٠].

ثانيا: عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي أبو حفص الأبار[١١] الحافظ نزيل بغداد، روى عن الأعمش، وعمار الدهني، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم، وعنه موسى بن إسماعيل، والحسن بن عرفة، ويحيى بن معين، وغيرهم[١٢]، قال ابن سعد[١٣]، وابن معين[١٤]، وعثمان بن

(١) تهذيب الكمال ٢٠١/٦ – ٢٠٤ رقم «١٢٤٣».
(٢) تاريخ بغداد ٤٠١/٨ رقم «٣٨٨٥».
(٣) المصدر السابق ٤٠٠/٨ رقم «٣٨٨٥».
(٤) الجرح والتعديل ٣٢/٣ رقم «١٢٨».
(٥) المصدر السابق نفس الموضع.
(٦) تاريخ بغداد ٤٠٢/٨ رقم «٣٨٨٥».
(٧) تهذيب التهذيب ٢٩٤/٢ رقم «٥٢٣».
(٨) المصدر السابق٢٩٣/٢ رقم «٥٢٣».
(٩) تقريب التهذيب ص/١٦٢ رقم «١٢٥٥».
(١٠) تاريخ بغداد ٤٠٢/٨ رقم «٣٨٨٥».
(١١) بفتح الألف، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى عمل الإبر، وهي جمع الإبرة التي يخاط بها الثياب. الأنساب للسمعاني ٨٦/١ رقم «٢٧»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٣/١.
(١٢) تهذيب الكمال ٤٢٦/٢١، ٤٢٧ رقم «٤٢٧٤».
(١٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٣١/٩ رقم «٤٣٠٩».
(١٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري ٢٢٧/١ رقم «١٢٦٧».

أبي شيبة[١]، والدارقطني[٢]، والسمعاني[٣]: ثقة، وقال أحمد ابن حنبل: ما كان به بأس[٤]، وقال أبو حاتم[٥]، وأبو زرعة[٦]: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس[٧]، وقال ابن حجر: صدوق وكان يحفظ[٨]، قلت: الراجح فيه أنه ثقة؛ لأنه رأي أكثر الأئمة.

ثالثا: مَنْصُور؛ هو ابن المعتمر، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة ثبت.

رابعا: عبدالله بن مرة الهَمْدَاني الخارفي[٩] الكوفي، روى عن ابن عمر، والبراء، ومسروق، وغيرهم، وعنه الأعمش، ومنصور بن المعتمر[١٠]، قال ابن سعد[١١]، وابن معين[١٢]، والعجلي[١٣]، وأبو زرعة[١٤]، والنسائي[١٥]: ثقة، مات سنة مائة[١٦].

خامسا: جَابَان؛ غير منسوب، تقدم التعريف به، وهو مجهول.

---

(١) تاريخ بغداد ٢٢/١٣ رقم «٥٨٥٣».
(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ص/١١٠ رقم «٣٤٦».
(٣) الأنساب للسمعاني في نسبة الأبار ٨٦/١ رقم «٢٧».
(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص/٣٦٧ رقم «٥٧٤».
(٥) الجرح والتعديل ١٢٢/٦ رقم «٦٦١».
(٦) المصدر السابق نفس الموضع.
(٧) تهذيب الكمال ٤٢٨/٢١ رقم «٤٢٧٤».
(٨) تقريب التهذيب ص/٤١٥ رقم «٤٩٣٧».
(٩) بفتح الخاء المعجمة، وكسر الراء بعد الألف، وفي آخرها فاء، هذه النسبة إلى خارف بن عبدالله بن كثير بن مالك بطن من همدان. الأنساب للسمعاني ٩/٥ رقم «١٢٨٧»، اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٠/١.
(١٠) تهذيب الكمال ١١٤/١٦ رقم «٣٥٥٨».
(١١) الطبقات الكبير لابن سعد ٤٠٨/٨ رقم «٣١٦١».
(١٢) الجرح والتعديل ١٦٥/٥ رقم «٧٦٣».
(١٣) تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي ص/٢٧٧ رقم «٨٨٣».
(١٤) الجرح والتعديل ١٦٥/٥، ١٦٦ رقم «٧٦٣».
(١٥) تهذيب الكمال ١١٤/١٦ رقم «٣٥٥٨».
(١٦) المصدر السابق تهذيب الكمال ١١٥/١٦ رقم «٣٥٥٨».

سادسا: عبدالله بْن عَمْرو؛ هو ابن العاص، صحابي، تقدم التعريف به.

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف، فيه جابان، وهو مجهول، وفيه علة أخرى، فمنصور لا يرويه عن عبدالله بن مرة الهمداني، إنما يرويه منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو كما قال جمهور الرواة عن منصور فيما سلف.

٤- رابعا: تخريج حديث منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن مقسم، مولى ابن عباس، عن عبدالله بن عمر مرفوعا:

رواه عباد بن كثير البصري، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن مقسم، مولى ابن عباس، عن عبدالله بن عمر مرفوعا.

* **تخريجه:** أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط في ترجمة إبراهيم بن معمر الصنعاني[(١)] قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ: حدثنا أَبُو حُمَةَ قَالَ: حدثنا أَبُو قُرَّةَ قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ ابْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مِقْسَمٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عبدالله بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنَّانٌ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ**)، ثم قال: لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عباد، ولا عن عباد إلا زمعة، تفرد به أبو قرة ورواه سفيان، عن منصور، عن سالم، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو، ورواه شعبة، عن منصور، عن سالم، عن نبيط ابن شريط، عن جابان، عن عبدالله بن عمرو .

(١) ١٩/٣ حديث رقم «٢٣٣٥».

***دراسة إسناده:**

أولا: إبراهيم؛ هو: ابن المُعَمَّر [١] النحوي الصنعاني، روى عنه الطبراني، وأبو عبدالله مُحمَّد بن إِسْمَاعِيل الفارسي[٢]، وهو مستور، فقد روى عنه أكثر من واحد، ولم يوثق.

ثانيا: أبو حمة؛ هو: محمد بن يوسف الزبيدي[٣] اليماني، وأبو حُمَة[٤]، لقبه، وكنيته أبو يوسف[٥]، روى عن أبي قرة موسى بن طارق، وعنه إبراهيم بن المُعَمَّر الصنعاني، كما في المعجم الأوسط للطبراني، والحسين بن محمد بن شاكر السمرقندي، ومحمد بن صالح الطبري، وغيرهم[٦]، ذكره ابن حبان في الثقات في طبقة تبع الأتباع[٧]، وقال: ربما أخطأ وأغرب، وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: ثقة[٨]، وقال ابن حجر: كان محدث اليمن في وقته ارتحلوا إليه لسماع السنن وكان صاحبا لأبي قرة[٩]، وقال أيضا: صدوق[١٠]، قلت: هو ثقة، فقد وثقه أبو علي النيسابوري، ولا يعدل عن توثيقه إلا ببرهان.

---

(١) بضم أوله، وفتح العين المهملة، والتثقيل. توضيح المشتبه ٢٢٢/٨.

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٠٢٧/٤، الإكمال لابن ماكولا ٢٠٨/٧.

(٣) بفتح الزاي، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحت، تليها دال مهملة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد اليمن من مشاهير البلاد. الأنساب للسمعاني ٢٦٢/٦ رقم «١٨٩٦»، اللباب في تهذيب الأنساب ٦٠/٢.

(٤) بحاء مهملة مضمومة، وتخفيف الميم. الإكمال لابن ماكولا ٥٤٥/٢، توضيح المشتبه ٣٢٣/٣.

(٥) جزم بذلك ابن حبان في الثقات ١٠٤/٩.

(٦) تهذيب الكمال ٦٥/٢٧، ٦٦ رقم «٥٧٢٠».

(٧) ١٠٤/٩.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٦٦/٢ عقب الحديث رقم «٣٢٩٠».

(٩) تهذيب التهذيب ٥٣٩/٩ رقم «٨٨٤».

(١٠) تقريب التهذيب ص/٥١٥ رقم «٦٤١٨».

ثالثـا: أبـو قرة؛ هو: موسـى بـن طـارق اليمـاني الزبيدي، روى عن موسى بن عقبة، وابن جريج، وزمعة بن صالح، وغيرهم، وروى عنه أحمد ابـن حنبـل، وإسـحاق بـن راهويـه، وأبـو حمـة محمد بـن يوسـف الزبيـدي، وغيرهم[١]، قال الأثرم: سمعت أبا عبدالله ذكر أبا قرة، فأثنى عليه خيرا[٢]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات في طبقة تبع الأتبـاع[٤]، وقـال: كـان ممـن جمـع وصـنف وتفقـه وذاكـر يغـرب، وقـال الحـاكم: ثقـة مـأمون[٥]، وقـال الخليلـي: ثقـة قديم[٦]، قلت: الراجح فيـه أنـه ثقة، وقول أبي حاتم فيه مرجوح لتعنته في النقد.

رابعـا: زمعـة[٧] بـن صـالح الجنـدي[٨] اليمـاني سكن مكـة، روى عن عبـاد بـن كثيـر البصـري كمـا فـي المعجـم الأوسـط للطبرانـي، وعمـرو بـن دينـار، والزهـري، وغيـرهم، وعنــه السـفيانان، وأبـو قـرة موسـى بـن طـارق الزبيدي، وغيرهم[٩]، قال ابن معين: ضعيف، وهو أصلح حديثا من صالح بن أبـي الأخضـر[١٠]، وقـال مرة أخرى: زمعـة صـويلح الحـديث[١١]، وقـال

(١) تهذيب الكمال ٨٠/٢٩، ٨١ رقم «٦٢٦٨».
(٢) الجرح والتعديل ١٤٨/٨ رقم «٦٦٩».
(٣) المصدر السابق نفس الموضع.
(٤) ١٥٩/٩.
(٥) سؤالات السجزي للحاكم ص/٢١٢ رقم «٢٧٣».
(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ص/٣٣.
(٧) بفتح الزاي، والعين المهملة، بينهما ميم ساكنة، وقيل: بفتح الثلاثة. تقريب التهذيب ص/٢١٧ رقم «٢٠٣٥»، المغني في ضبط الأسماء للهندي ص/١٤٣.
(٨) بفتح الجيم، والنون، وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى الجند بلدة من بلاد اليمن مشهورة. الأنساب للسمعاني ٣٥١/٣ رقم «٩٥٥»، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩٧/١.
(٩) تهذيب الكمال ٣٨٦/٩، ٣٨٧ رقم «٢٠٠٣».
(١٠) الضعفاء للعقيلي ٥٣٦/٢ رقم «٥٥٦».
(١١) الكامل لابن عدي ١٥٥/٥ رقم «٧٢٥».

أحمد ابن حنبل: ضعيف[١]، وقال عمرو بن علي: فيه ضعف، وقد روى عنه الثوري، وابن مهدي، وما سمعت يحيى ذكره قط، وهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه[٢]، وقال البخاري: يخالف في حديثه تركه ابن مهدي أخيرا[٣]، وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عنه، فقال: لين واهي الحديث، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير[٤]، وقال أبو داود: ضعيف[٥]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[٦]، وقال النسائي: ليس بالقوي، كثير الغلط عن الزهري[٧]، وقال أيضا: ضعيف[٨]، وقال الساجي: ليس بحجة في الأحكام[٩]، وقال ابن حبان: كان رجلًا صالحًا يهم، ولا يعلم، ويخطيء، ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير[١٠]، وقال ابنُ عَدي: حديثه كله كأنه فوائد، ورُبما يهم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به[١١]، وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم[١٢]، وخلاصة حاله أنه ضعيف.

خامسا: عباد بن كثير الثقفي البصري، روى عن منصور بن المعتمر كما في المعجم الأوسط للطبراني، وأيوب السختياني، ويحيى بن

(١) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣ رقم «٢٨٢٣».
(٢) الكامل لابن عدي ١٥٥/٥، ١٥٦ رقم «٧٢٥».
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٤٥١/٣ رقم «١٥٠٥».
(٤) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣ رقم «٢٨٢٣».
(٥) تهذيب الكمال ٣٨٨/٩ رقم «٢٠٠٣».
(٦) الجرح والتعديل ٦٢٤/٣ رقم «٢٨٢٣».
(٧) الضعفاء للنسائي ص/١١٢ رقم «٢٢٠».
(٨) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٣ رقم «٦٢٩».
(٩) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٠) المجروحين لابن حبان ٥٧٦/١ رقم «٣٧١».
(١١) الكامل لابن عدي ١٦٢/٥ رقم «٧٢٥».
(١٢) تهذيب التهذيب ٣٣٩/٣ رقم «٦٢٩».

أبي كثير، وغيرهم، وروى عنه زمعة بن صالح كما في المعجم الأوسط للطبراني، وإسماعيل بن عياش، وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وغيرهم[١]، قال ابن مَعِين: لا يكتب حديثه[٢]، وقال أبو طالب: قال أحمد ابن حنبل: عباد بن كثير أسوأ حالا من الحسن بن عمارة، وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان، روى أحاديث كذب، لم يسمعها، وكان من أهل مكة، وكان صالحا، قلت: فكيف كان يروي ما لم يسمع؟ قال: البلاء، والغفلة[٣]، وقال البخاري: تركوه[٤]، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه، قلت: يكتب حديثه؟ قال: لا، ثم قال: كان شيخا صالحا، وكان لا يضبط الحديث، وكان في كتاب أبي زرعة حديث عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن عباد بن كثير، فقال: اضربوا عليه، ولم يحدثنا به[٥]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وفي حديثه عن الثقات إنكار[٦]، وقال النسائي: متروك الحديث[٧]، وقال الدارقطني: ضعيف[٨]، وخلاصة حاله أنه متروك الحديث.

سادسا: منصور بن المعتمر، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة ثبت.

سابعا: سالم بن أبي الجعد، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو ثقة مدلس.

---

(١) تهذيب الكمال ١٤/١٤٥، ١٤٦ رقم «٣٠٩٠».
(٢) الكامل لابن عدي ٧/٢٥٦ رقم «١١٦٦».
(٣) الجرح والتعديل ٦/٨٤، ٨٥ رقم «٤٣٣».
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٣ رقم «١٦٤٢».
(٥) الجرح والتعديل ٦/٨٥ رقم «٤٣٣».
(٦) الجرح والتعديل ٦/٨٥ رقم «٤٣٣».
(٧) الضعفاء للنسائي ص/١٧٢ رقم «٤٠٨».
(٨) تهذيب التهذيب ٥/١٠١ رقم «١٦٩».

ثامنـــا: مقسـم، مـولى ابـن عبـاس، هـو: ابـن بَجَـرَة[١] ويقـال: ابـن نجدة[٢]، أبـو القاسم، ويقـال: أبـو العبـاس، مـولى عبدالله بـن الحـارث بـن نوفل ويقال لـه: مولى ابن عباس للزومه لـه، روى عن ابن عمر كما في المعجم الأوسط للطبراني، وابن عباس وعائشـة، وغيرهم، وعنـه سالم بن أبي الجعد كما في المعجم الأوسط للطبراني، وميمون بن مهران، والحكم بن عتيبة، وآخرون[٣]، قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا[٤]، وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة ثبت لا شك فيـه[٥]، وقال العجلـي: مكـي تابعي ثقة[٦]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به[٧]، وقال يعقوب بـن سفيان[٨]، والـدارقطني[٩]: ثقة، وقال السـاجي تكلـم النـاس فـي بعض روايتـه[١٠]، وقـال ابـن حـزم: لـيس بـالقوي[١١]، وقـال أيضـا: ضـعيف[١٢]، قلت: الراجح فيه جانب التعديل؛ لأنـه رأي الجمهور، وخلاصـة حالـه أنـه صدوق، توفي سنة إحدى ومائة[١٣].

تاسعا: عبدالله بن عمر، هو ابن الخطاب، تقدم التعريف به في رقم «١»، وهو صحابي.

---

(١) بباء موحدة، وجيم، وراء مفتوحات. توضيح المشتبه ٣٦٧/١.
(٢) بفتح النون، وبدال مهملة. تقريب التهذيب ص/٥٤٥ رقم «٦٨٧٣».
(٣) تهذيب الكمال ٤٦١/٢٨، ٤٦٢ رقم «٦١٦٦».
(٤) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٢/٨ رقم «٢٣٧٠».
(٥) تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠ رقم «٥٠٧».
(٦) المصدر السابق نفس الموضع.
(٧) الجرح والتعديل ٤١٤/٨ رقم «١٨٨٩».
(٨) تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠ رقم «٥٠٧».
(٩) المصدر السابق نفس الموضع.
(١٠) المصدر السابق نفس الموضع.
(١١) المحلى بالآثار ٤٠٣/١.
(١٢) المصدر السابق٢٢/٤، ٢٣٩/٩.
(١٣) الطبقات الكبير لابن سعد ٣٢/٨ رقم «٢٣٧٠».

* **النظر في الإسناد والحكم عليه:** ضعيف جدا فيه عباد بن كثير البصري، وهو متروك الحديث، وزمعة بن صالح، وهو ضعيف، وإبراهيم بن المُعَمَّر النحوي الصنعاني، وهو مستور.

وخلاصة القول في حديث عبدالله بن عمرو أنه ضعيف من جميع طرقه، ولا يصح عنه موقوفا، ولا مرفوعا، والله أعلم.

المبحث الثاني: في بيان معاني المفردات اللغوية الواردة في الأحاديث

قوله: (لا يدخل الجنة ولد زنا)، وفي رواية (ولد زِنْيَة)؛ قيد ابن الأثير كلمة «زِنْية» بكسر الزاي(١)، وهو اختيار ثعلب في كتاب الفصيح(٢)، وقال الأزهري: وكلام العرب المعروف فلان ابْن غَيّةٍ وابنُ زَنْيَةٍ وابنُ رَشْدَةٍ، وَقد قيل: زِنيَةٍ وَرِشدَةٍ، والفتح أفصح اللغتين، فأمَّا غَيّةٌ فَلَا يجوزُ فِيهِ غير الفتحِ(٣)، وَقَالَ الْفراء: وُلِدَ فلانٌ لِغَيرِ رَشْدَةٍ، وَوُلِدَ لِغَيَّةٍ ولِزَنْيَةٍ كلّها بالْفَتح(٤)، وَقَالَ الكسائيّ: ويَجُوزُ لِرِشْدَةَ ولِزِنْيَةٍ، فأَمَّا غَيَّة فَهُوَ بالْفَتْح(٥)، وَقَالَ أَبُو زيد: هُوَ لِرَشْدِةٍ ولِزَنْيَةٍ بفَتْح الرّاء والزّاي مِنْهُمَا، وَنَحْو ذَلِك(٦)، وقال ابن هشام اللخمي: وقد أنكر أبو إسحاق الزجاج رِشْدَة وزِنْيَة، بالكسر، قال: الصواب رَشْدَة وزَنْيَة، بفتح أولهما، كما قالوا: لِغَيَّة إذ الباب فيها واحد؛ لأنه إنما يريد المرة الواحدة، ومصادر الثلاثي إذا أردت المرة الواحدة لا تختلف، كقوله: ضربت ضَرْبَة، وجلست جَلْسَة لا اختلاف في ذلك بين أحد من النحويين، وإنما تكسر ما كان هيئة فتصفها بالحسن والقبح وغيرهما، فتقول: هذا حسن الجِلْسَة والسِّيْرَة والرِّكْبَة، وليس هذا من ذاك، قال ابن هشام: وحكى النحويون في رِشْوَة وزِنْيَة وغِيَّة الفتح، والكسر، والقياس ما قال أبو إسحاق(٧).

قلت: وولد الزنية هو: من ولد من زنا، ولم يولد من نكاح صحيح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث ٢/٢٢٥ في مادة «رشد».
(٢) في باب المكسور أوله ص/٢٩٤.
(٣) تهذيب اللغة ٨/٢١٣ في مادة «بغى».
(٤) المصدر السابق ١١/٣٢١ في مادة «رشد».
(٥) المصدر السابق في نفس الموضع.
(٦) المصدر السابق في نفس الموضع.
(٧) شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ص/١٣٩.

قوله: (لا يَلِجُونَ الجَنَّةَ)؛ يَلِجُونَ؛ فعل مضارع من الأفعال الخمسة، من وَلَجَ كوَعَدَ، يَلِجُ، وُلوجًا، ولِجَةً، أي: دخل، والولُوُج: الدُّخُول، والمعنى: لا يدخلون الجنة(١).

قوله: (عَاقٌّ)؛ من عقَّ، يعقُّ، عقًّا، وعقوقا، فهو عاقٌّ، قال صاحب العين: أصل العقِّ الشَّقُّ، وإليه يرجع عُقُوقُ الوالِديْنِ وهو قطعُهما، لأنَّ الشّق والقطع واحدٌ، يقال: عَقَّ ثوبه إذا شقَّه، عَقَّ والديه يَعُقُّهُما عَقّاً وعُقُوقا(٢)، وقال ابن فارس: وَالْعُقُوقُ: قَطِيعَةُ الْوَالِدَيْنِ وَكُلِّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ، يُقَالُ عَقَّ أَبَاهُ فَهُوَ يَعُقُّهُ عَقًّا وَعُقُوقًا(٣)، وقال ابن سيده: وعَقَّ وَالِده يَعُقُّه عَقًّا وعُقوقا: شقَّ عَصا طَاعَته، وَقد يُعَمُّ بِلَفْظ العُقوق جَمِيع الرَّحِم(٤)، وقال ابن الأثير: عق والده يعقه عقوقا فهو عاق إذا آذاه وعصاه وخرج عليه، وهو ضد البر به، وأصله من العق: الشق، والقطع(٥).

قوله: (مُدْمِنُ خَمْرٍ)؛ مادّة الخَمْر: موضوعة للتَّغْطِية، والمُخَالطَةَ فِي سِتْرٍ، كذا قالَ ابن فارس(٦)، والرَّاغِب(٧)، والصّاغانِيّ(٨)، وغَيرُهم من أَربابِ الاشْتِقَاق، وتَبِعَهم صاحب القاموس(٩)، وقد اختلف أهل اللغة في حقيقة الخمر، ولهم فيها قولان: أحدهما: أنها ما أسكر من عصير العنب،

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٣٤٧/١، مقاييس اللغة ١٤٢/٦، المحكم والمحيط الأعظم ٥٥٣/٧، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٦٧١/٢ كلهم في مادة «ولج».

(٢) العين ٦٣/١ في مادة «عَقَّ».

(٣) مقاييس اللغة ٥/٤ في مادة «عَقَّ».

(٤) المحكم والمحيط الأعظم ٥٤/١ في مادة «عَقَّ».

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٧٧/٣ في مادة «عَقَّ».

(٦) مقاييس اللغة ٢١٥/٢ مادة «خمر».

(٧) المفردات في غريب القرآن للراغب ص/٢٩٨.

(٨) تاج العروس ٢٠٨/١١ «خمر».

(٩)بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ٥٧١/٢ في بصيرة في الخلد، والخمود، والخمر.

وبه قال صاحب العين[١]، وابن سيده المرسي[٢]، والآخر: أنها ما أسكر من الشراب مطلقا، وبه قال الأصمعي[٣]، وأبو حنيفة الدينوري[٤]، والزجاج[٥]، وأبو عبيد الهروي[٦]، وسميت خمرا؛ لأنها تخامر العقل أي تخالطه، وقِيلَ: لِأَنَّهَا تُخَمِّرُ الْعَقْلَ – بِالتَّشْدِيدِ – أَيْ تُغَطِّيهِ، وتستره، وقيل غير ذلك[٧].

وأما مدمن الخمر؛ فقد روي في حديث عثمان بن أبي العاص السابق ما يفسره إذ ورد فيه قيل: يا رسول الله: وما مدمن الخمر؟ قال: (ثلاث سنين في كلّ سنة مرة)، لكن الحديث لا يصح، ومدمن الخمر هو ملازم شربها؛ قال صاحب العين: ومُدْمِنْ الخمر: الذي لا يُقلِعُ عن شُربِها[٨]، وقال الأزهري: وَيُقَال: فلانٌ يُدْمِنُ الشُّرْبَ والخمرَ إذا لزم شُرْبها[٩]، وقال الجوهري: ورجل مدمن خمر، أي مداومٌ شربها[١٠]، وقال الزمخشري: أدمن الأمر وأدمن عليه: واظب[١١].

قوله: (مَنَّانٌ)؛ صيغة مبالغة، من قولهم: مَنَّ يَمُنُّ مَنًّا، قال أبو بكر الأنباري: قولهم: قد مَنَّ فلانٌ على فلان يحتمل تأويلين: أحدهما: أَحْسَنَ

(١) المخصص لابن سيده المرسي ٧٢/١١.
(٢)المحكم والمحيط الأعظم ١٨٥/٥ «خمر».
(٣) لسان العرب ١٢٥٩/٢ «خمر».
(٤) المحكم والمحيط الأعظم ١٨٥/٥ «خمر».
(٥) معاني القرآن للزجاج ٢٩١/١، ٢٩٢.
(٦) الغريبين في القرآن والحديث للهروي ٥٩٥/٢ في مادة رقم «خمر».
(٧) الزاهر في معاني كلمات الناس ٤٣٥/١، ٤٣٦، الصحاح للجوهري ٦٤٩/٢، مفردات غريب القرآن للراغب ص/١٥٩، طلبة الطلبة للنسفي ص/٣١٦.
(٨) العين ٥٤/٨، في مادة «دمن».
(٩) تهذيب اللغة ١٤٧/١٤ في مادة «دمن».
(١٠) الصحاح للجوهري ٢١١٤/٥ في مادة «دمن».
(١١) أساس البلاغة ٢٩٩/١ في مادة «دمن».

إليه غير مُعْتَدٍّ بالإحسان، يقال: قد لَحِقَت فلانا من فلانٍ مِنَّةٌ: إذا لحقته منه نعمةٌ، باستنقاذ أو ما أشبهه، والآخر: يقال: منَّ عليه: إذا عظم الإحسان، وفخر به، وأبدأ في ذكره وأعاد، حتى أفسده ونغَّصه على المحسن إليه، والأول مستحسن، والآخر مُسْتَسْمجٌ(١).

وقال الأزهري: المنُّ: أَن تَمُنّ بِمَا أَعْطيت، وتعتدّ بِهِ، كَأَنَّك إِنَّمَا تقصد بِهِ الاعْتداد(٢).

وقال ابن الأثير: المنان هو الذي لا يعطي شيئا إلا مَنَّهُ، واعتدَّ به على من أعطاه، وهو مذموم؛ لأَن المِنَّة تُفْسِد الصنيعةَ (٣).

قوله: (رِيحُ الْجَنَّةِ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مائة عَامٍ، لا يَجِدُ رِيحَهَا مُخْتَالٌ)؛ قال الصاحب ابن عباد: المُخْتالُ الشَّدِيدُ الخُيَلاء(٤)، قلت: الخُيَلاء التكبر واستحقار الناس؛ قال ابن دريد: وَالْخُيَلَاء: التكبر فِي الْمَشْي، وَلَا يكون ذَلِك إِلَّا مَعَ سحب إِزَار(٥)، وقال ابن الأثير: الخُيَلاءُ والخِيَلاءُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: الكِبْرُ والعُجْبُ، يُقَالُ: اخْتَالَ، فَهُوَ مُخْتَالٌ، وَفِيهِ خُيَلاءُ ومَخِيلَةٌ: أَيْ كِبْر(٦).

قوله: (فرخ الزنا)؛ قال ابن سيده: الفَرْخُ: ولدُ الطَّائِر، هَذَا الأَصل، وَقد اسُتعمل فِي كُل صَغِير من الْحَيَوَان، والنبات، وَالشَّجر، وَغَيرهَا، وَالْجمع الْقَلِيل: أَفْرُخ، وأفراخ، وأفرخة، نَادِر(٧)، وقال الزمخشري: سمعت

(١) الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري ٣٤٤/٢ رقم «٨١٥».
(٢) تهذيب اللغة ٤٧١/١٥ مادة «من».
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٦٦/٤ «منن».
(٤) المحيط في اللغة ٤١٠/٤، في مادة «الخاء واللام».
(٥) جمهرة اللغة ٦٢٢/١ في مادة «خلي».
(٦) النهاية في غريب الحديث ٩٣/٢ في مادة «خيل».
(٧) المحكم والمحيط الأعظم ١٧٤/٥ في مادة «فرخ».

العرب يقولون: فلان فرخٌ من الفروخ: يريدون ولد زنا[١]، قلت: ومعنى قوله: فرخ الزنا أي: ولد الزنا، صغيرا كان أو كبيرا.

قوله: (وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ)، هو من زنى بذات محرم كأم، أو أخت، أو بنت.

قوله: (وَلاَ مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ)، وفي رواية: (وَلا مَنْ رَجَعَ فِي أَعْرَابِيَّتِهِ بَعْدَ الهِجْرَةِ)؛ المقصود به من تعرب، ورجع إلى البادية، قال ابن الأثير: التَّعَرُّب بعدَ الهِجْرة هُوَ: أَنْ يَعُودَ إِلَى البَادية، ويُقِيمَ مَعَ الأَعْرَاب بعدَ أَنْ كانَ مُهَاجرا، وَكَانَ مَنْ رَجَع بعدَ الهِجْرة إِلَى موضِعه مِنْ غَيْرِ عُذْر يَعدُّونه كالمُرْتَدّ [٢].

(١) أساس البلاغة ٢/١٤ في مادة «فرخ».
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٠٢ «عرب».

المبحث الثالث: في مسالك العلماء حيال هذا الحديث

للعلماء في هذا الحديث مسالك ثلاثة:

* **المسلك الأول:** أنه موضوع: وممن ذهب إلى هذا محمد بن طاهر المقدسي[١]، وابن الجوزي؛ فقد أخرج هذا الحديث في الموضوعات[٢] من حديث عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، كما سلف، ثم قال: ليس في هذه الأحاديث شيء يصح ...، ثم أي ذنب لولد الزنا حتى يمنعه من دخول الجنة، فهذه الأحاديث تخالف الأصول، وأعظمها ما في قوله تعالى: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾[٣]، وتبع ابن الجوزي جماعة من المتأخرين، فذكروا هذا الحديث في الموضوعات.

* **والمسلك الثاني:** أن هذا الحديث لا يصل إلى درجة الوضع؛ قال الحافظ ابن حجر: أورده ابن الجوزي في الموضوعات ... وأعله بما أشار إليه الدارقطني من الاضطراب، وليس في شيء من ذلك ما يقتضي الحكم بالوضع[٤].

* **والمسلك الثالث:** أن الحديث صحيح، وإليه جنح ابن حبان، فأخرج الحديث في صحيحه المسمى بالتقاسيم والأنواع كما سلف.

قلت: والصواب أن هذا الحديث ليس موضوعا، ولا صحيحا، وإنما هو ضعيف مرفوعا، وقد صح موقوفا على أبي هريرة، لكن ليس له حكم الرفع؛ لأن أبا هريرةﷺ كان يروي عن كعب الأحبار، وكان كعب يحدثه عن التوراة، كما تقدم أثناء تخريج هذا الحديث.

---

(١) كما في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ٧٧/٤ حديث رقم «١٣٩٢»، الكافي الشاف لابن حجر ص/١٧٦، المقاصد الحسنة للسخاوي ص/٤٦٣.

(٢) ٣٢٨/٣.

(٣) سورة الأنعام آية «١٦٤».

(٤) القول المسدد في الذب عن مسند أحمد لابن حجر الحديث العاشر ص/٤٠.

وقد أخرج عبدالرزاق في المصنف[١] عَنِ ابْنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدٌ الرَّبَعِيُّ، قَالَ: وَكَانَ عِنْدَنَا مِثْلُ وَهْبٍ عِنْدَكُمْ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ؛ أَنَّ وَلَدَ الزِّنَا لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَى سَبْعَةٍ، فَخَفَّفَ اللهُ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ، فَجَعَلَهَا إِلَى خَمْسَةِ آبَاءٍ.

قلت: وهذا لا يصح؛ خالد الربعي؛ هو خالد بن باب قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديث خالد بن باب الربعي، ولم يقرأ علينا حديثه[٢].

وقد وقفت في التوراة على ما يدل على أن الأبناء يؤاخذون بذنوب الآباء حتى الجيل الثالث، والرابع، فقد جاء فيها: «الرب طويل الروح كثير الإحسان، يغفر الذنب والسيئة، لكنه لا يبريء، يجعل ذنب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع»[٣]، وفيها أيضا: «مفتقد إثم الآباء في الأبناء، وفي أبناء الأبناء في الجيل الثالث والرابع»[٤]، وفيها أيضا ما يدل على أن ابن الزنى منبوذ مبعد عن الجماعة حتى الجيل العاشر ففي سفر التثنية: «لا يَدْخُلِ ابْنُ زِنًى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لا يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ»[٥].

وهذا الحديث يتعارض مع قول الله عز وجل: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾[٦].

---

(١) في كتاب الطلاق باب شر الثلاثة ٣٣٤/٦ حديث رقم «١٤٦٧١».

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل ٣٢٢/٣ رقم «١٤٤٦»، ميزان الاعتدال ٥٧٩/١ رقم «٢٣٠٣»، لسان الميزان ٣١٧/٣ رقم «٢٨٦١».

(٣) الكتاب المقدس سفر العدد إصحاح ١٤ ص/٢٣٤ رقم «١٨».

(٤) الكتاب المقدس سفر الخروج إصحاح ٣٤ ص/١٤٤ رقم «٧».

(٥) الكتاب المقدس سفر التثنية إصحاح ٢٣ ص/٣١٥ رقم «٢».

(٦) سورة الأنعام آية «١٦٤».

وقد أجاب العلماء عن هذا الحديث على فرض صحته بأجوبة:

قال ابن خزيمة: معنى هذا الخبر إن ثبت عن النبيﷺ ما قد أعلمت أصحابي منذ دهر طويل، أن معنى الأخبار إنما هو على أحد معنيين: أحدهما: لا يدخل الجنة: أي بعض الجنان، إذ النبيﷺ قد أعلم أنها جنان في جنة، واسم الجنة واقع على كل جنة منها، فمعنى هذه الأخبار التي ذكرنا: من فعل كذا، لبعض المعاصي، حرم الله عليه الجنة، أو لم يدخل الجنة، معناها: لا يدخل بعض الجنان التي هي أعلى وأشرف وأنبل وأكثر نعيما وسرورا وبهجة وأوسع، لا أنه أراد لا يدخل شيئا من تلك الجنان التي هي في الجنة، وعبدالله بن عمرو قد بين خبره الذي روي عن النبيﷺ: (لا يدخل الجنة عاق، ولا منان ولا مدمن خمر)؛ أنه إنما أراد حظيرة القدس من الجنة على ما تأولت أحد المعنيين(١).

والمعنى الثاني: ما قد أعلمت أصحابي ما لا أحصي من مرة، أن كل وعيد في الكتاب والسنة لأهل التوحيد فإنما هو على شريطة أي إلا أن يشاء الله أن يعفو ويصفح ويتكرم ويتفضل، فلا يعذب على ارتكاب تلك الخطيئة، إذ الله عز وجل قد خبر في محكم كتابه أنه قد يشاء أن يغفر ما دون الشرك من الذنوب في قوله تعالى: ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾(٢).

وقال أبو جعفر الطحاوي: أريد به من تحقق بالزنى حتى صار غالبا عليه، فاستحق بذلك أن يكون منسوبا إليه، فيقال: هو ابن له كما ينسب المتحققون بالدنيا إليها، فيقال لهم بنو الدنيا؛ لعلمهم لها وتحققهم بها وتركهم ما سواها، وكما قد قيل للمتحقق بالحذر: ابن أحذار وللمتحقق بالكلام: ابن الأقوال، وكما قيل للمسافر: ابن سبيل، وكما قيل للمقطوعين

(١) وقال نحوه ابن حبان في التقاسيم والأنواع ٤٥٢/٤.

(٢) سورة النساء آية «٤٩»، وكلام ابن خزيمة في كتاب التوحيد ٧٣٢/٢، ٧٣٣.

عن أموالهم لبعد المسافة بينهم وبينها: أبناء السبيل كما قال تعالى في أصناف أهل الزكاة: ﴿إنما الصدقات للفقراء﴾[١] حتى ذكر فيهم ابن السبيل، وكما يقال: فلان ابن مدينة للمدينة التي هو متحقق بها فمثل ذلك ابن زنية، قيل لمن قد تحقق بالزنى حتى صار بتحققه به منسوبا إليه، وصار الزنى غالبا عليه: أنه لا يدخل الجنة بهذه المكان التي فيه ولم يرد به من كان ليس من ذوي الزنى الذي هو مولود من الزنى[٢].

وقد تعقبه السخاوي فقال: وهذا حسن لو لم يقع التنصيص في الخبر على من سواه من ولده وولد ولده[٣].

وقال ابن حبان: معنى نفي المصطفى ﷺ عن ولد الزنية دخول الجنة، وولد الزنية ليس عليهم من أوزار آبائهم وأمهاتهم شيء، أن ولد الزنية على الأغلب يكون أجسر على ارتكاب المزجورات، أراد ﷺ أن ولد الزنية لا يدخل الجنة جنة يدخلها غير ذي الزنية ممن لم تكثر جسارته على ارتكاب المزجورات[٤].

وقال الطالقاني: وذكر أن بعضهم قَالَ فِي معناه أنه إذا عمل عمل أصلية وارتكب الفاحشة لا يدخل الجنة وزيف ذلك بأن هذا لا يختص بولد الزنا بل حال ولد الرشدة مثله[٥].

قال الطالقاني: ثم فتح الله تعالى عَلي جوابه شافيا، لا أدري هل سُبِقتُ إليه، فقلت: معناه أنه لا يدخل الجنة بعمل أصلية بخلاف ولد الرشدة، فإنه إذا مات طفلا وأبواه مؤمنان الحق بهما وبلغ بدرجتهما بصلاحهما عَلَى ما قَالَ تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ

---

(١) سورة التوبة آية «٦٠»

(٢) شرح مشكل الآثار ٣٧٢/٢.

(٣) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية ٩٩/١.

(٤) التقاسيم والأنواع ٤٥٠/٤.

(٥) التدوين في أخبار قزوين ١٤٦/٢.

عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾(١) وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصلية أما الزاني فنسبه منقطع وأما الزانية فشؤم زناها وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه(٢).

وقال الطيبي: فيه تغليظ وتشديد علي ولد الزنية تعريضا بالزاني لئلا يورطه في السفاح، فيكون سببا لشقاوة نسمة بريئة، ومما يؤذن أنه تغليظ وتشديد سلوك ولد الزنية في قرن العاق والمنان والقمار ومدمن الخمر، ولا ارتياب أنهم ليسوا من زمرة من لا يدخل الجنة أبداً(٣).

قال الطيبي: وقيل: إن النطفة إذا خبثت خبث الناشيء منها، فيجترئ علي كل معصية فتؤديه إلي الكفر الموجب للخلود(٤).

وقال ابن قيم الجوزية: إنه لم يحرم الجنة بفعل والديه بل لأن النطفة الخبيثة لا يتخلق منها طيب في الغالب ولا يدخل الجنة إلا نفس طيبة فإن كانت في هذا الجنس طيبة دخلت الجنة وكان الحديث من العام المخصوص(٥).

وقال السخاوي: ويحتمل أيضًا أن يكون قدر الله في سابق علمه أن ولد الزنا ونسله يفعلون أفعالا منافية لدخول الجنة، فيكون السبب لعدم دخولها تلك الأفعال لا نفس زنا أبويه، ويحتمل أن يكون المراد إذا فَعَل فِعْل أبويه(٦).

والله تعالى أعلم

(١) سورة الطور آية «٢١».
(٢) التدوين في أخبار قزوين ٢/١٤٦.
(٣) شرح المشكاة للطيبي المعروف بالكاشف عن حقائق السنن ٨/٢٥٥٥.
(٤) المصدر السابق نفس الموضع.
(٥) المنار المنيف في الصحيح والضعيف ص/١٣٣.
(٦) الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية ١/٩٩.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد، فقد اجتهدت في هذا البحث قدر علمي، فإن أصبت فبتوفيق من الله عز وجل وحده، وإن أخطأت فعذري أني بشر.

ولقد توصلت إلى عدة نتائج من خلال هذا البحث من أهمها ما يلي:

١- وهم من صحح هذا الحديث، وأنه تساهل في ذلك، فالحديث لا يرقى إلى درجة الحسن، فضلا عن الصحة.

٢- وهم ابن طاهر، وابن الجوزي، في الحكم على هذا الحديث بالوضع، وكذا كل من تبعهما في هذا الحكم.

٣- هذ الحديث ضعيف مرفوعا، ولا يثبت عن النبيﷺ من جميع طرقه.

٤- هذا الحديث صحيح موقوفا على أبي هريرةرضي الله عنه، ولا يثبت عن غيره موقوفا.

٥- براعة الأئمة المتقدمين في نقدهم للأحاديث، وأنهم ليسوا كغيرهم من المتأخرين.

وبعد هذه النتائج التي توصلت إليها، فعندي عدة أمور أوصي بها:

١- عدم التسرع في إضافة الحديث إلى النبيﷺ إلا بعد النظر في سنده ومتنه - وهذا لمن تأهل لذلك - أو سؤال أهل هذه الصناعة.

٢- عدم اعتماد أحكام من يتساهل في تصحيح الحديث أو تحسينه قبل النظر في حال الإسناد، والمتن - لمن كان من أهل هذا الشأن - أو سؤال علماء الحديث.

٣- عدم الحكم على الحديث بالقبول إلا بعد النظر في كلام أئمة العلل سواء في كتب العلل أو في غيرها، وقد تجاسر بعض الباحثين، فصححوا أحاديث أعلها الحفاظ المتقدمون.

وبعد هذه النتائج، والتوصيات، أسأل الله تعالى أن يحفظ الأزهر الشريف - جامعا وجامعة - كي تتواصل جهود علمائه، وطلابه، في خدمة الإسلام، وأسأل الله تعالى أن يحفظ مصر، وسائر بلاد المسلمين من كل سوء ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[1].

(١) سورة الصافات الآيات «١٨٠»، «١٨١»، «١٨٢».

الفهارس

*** فهرس التراجم: أولا: فهرس أسماء الرجال مرتبا على حروف المعجم:**

«اسم الراوي» «درجته»

«رقم المطلب»

إِبْرَاهِيم بْن الْحَسَن الكندي	مجهول	٥
إبراهيم بن المُعَمَّر النحوي الصنعاني	مستور	٦
إبراهيم بن سليمان بن داود البُرُلُّسي	ثقة حافظ	١
إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي	لين الحديث	١
أحمد بن سليمان بن عبدالملك الجزري	ثقة ثبت	١
أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي	ثقة متقن	١
أحمد بن محمد بن الأصبهاني الجمال	من علماء الحديث	١
أحمد بن محمد بن الجراح الضراب	ثقة	٦
أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني	ثقة ثبت	١
إسحاق بن إبراهيم بن المنجنيقي	ثقة حافظ	١
إسحاق بن منصور السلولي	ثقة رمي بالتشيع	١
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	ثقة متقن ثبت في جده	١
إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ	لم أقف له على ترجمة	١
إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي	شيعي ضعيف	١
بشر بن عُبيس بْن مَرحُوم العطار البصري	ثقة	١
بَقِيَّةُ بن الوليد بن صَائِد بن كعب الكَلَاعِيّ	ثقة عن الشاميين مدلس	١
جَابَان غير منسوب	مجهول	٦
حَبَّانُ بن هلال الباهلي	ثقة ثبت	١
الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي	صدوق	٦
الحسن بن عمرو الفقيمي التميمي الكوفي	ثقة	١

الحسين بن جعفر بن حبيب الكُوفيُّ	صَدُوق	١
الحسين بن علي بن يزيد الصدائي	ثقة	١
الحَكَمِ بن عتيبة الكندي	ثقة ثبت مدلس	١
حمزة بن داود بن سليمان أبو يعلى الأبلي	لا شيء	١
خالد بن يزيد القرشي الأموي الحراني	ثقة	١
خُصَيْفُ بن عبدالرحمن الجزري	صدوق سيء الحفظ، مرجيء	١
ذَكْوَان أبو صالح، السَّمَّان الزَّيَّات المدني	ثقة ثبت	١
الربيع بن بدر بن عمرو التميمي عُلَيْلَةُ	متروك	١
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بن العلاء القيسي	ثقة	١
زكريا بن عدي بن زريق الكوفي	ثقة حافظ	١
زمعة بن صالح الجندي اليماني	ضعيف	٦
زَيْد بن أَبِي أُنَيْسَةَ؛ الجَزَرِيُّ، الرُّهَاوِيُّ	ثقة	١
زيد بن أخزم، الطائي، أبو طالب البصري	ثقة	١
سالم بن أبي الجَعْد رافع الأَشْجَعِيّ الكوفي	ثقة مدلس	١
سعد بن مالك بن سِنَان أبو سعيد الخُدْري	صحابي	١
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْغَفَّار	لم أقف له على ترجمة	١
سُفْيَانُ بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِيّ	ثقة حجة إمام	١
سليمان بن مهران الأسدي الأعمش	ثقة ثبت مدلس فيه تشيع	١
سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان	ثقة، تغير في آخر عمره	١
شُعْبَةُ بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي	ثقة حجة	١
شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو	صدوق سمع من جده	١
صالح بن أبي مريم الضبعي	ثقة	١
عباد بن الوليد بن خالد الغُبَرِي	صدوق	١

عباد بن كثير الثقفي البصري	متروك الحديث	٦
العباس بن جعفر بن عبدالله البغدادي	ثقة	١
عبدالحميد بن صالح بن عجلان الكوفي	ثقة	١
عبدالرحمن بن سعد الرازي الدشتكي	ثقة	١
عبدالرحمن بن مغراء بن عياض الكوفي	صدوق، ضُعِّفَ في الأعمش	١
عبدالرحيم بن سليمان الكناني	ثقة	١
عَبْدُالصَّمَدِ بن عبدالوارث العنبري	ثقة	١
عبدالعزيز بن أبي حازم المدني	ثقة	١
عبدالْعَزِيزِ بْنُ عِيسَى	لم أقف له على ترجمة	١
عبدالعزيز بن مسلم القسملي المروزي	ثقة	١
عبدالكريم بْن مالك الْجَزَرِيّ	ثقة ثبت	١
عبدالله بْنُ الْمُبَارَكِ الحنظلي المروزي	ثقة إمام	١
عبدالله بن عباس الهاشمي	صحابي	١
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب	ثقة	١
عبدالله بن عثمان بن جبلة عبدان	ثقة حافظ	١
عبدالله بن عمر بن الخَطَّاب القرشي	صحابي	١
عبدالله بن عمرو بن العاص	صحابي	١
عبدالله بْنُ عِيسَى	مجهول	٥
عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي	ثقة حافظ	١
عبدالله بن مرة الهَمْدَاني الخارفي	ثقة	٦
عبدالله بن يحيى بن معاوية الطلحي	ثقة	١
عبد ربه بن نافع أبو شهاب الكوفي الحناط	ثقة	١
عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ بن ميسرة الْقَوَارِيْرِيُّ	ثقة	٥
عُبَيْدُالله بْن عَمْرو الجزري الرقي	ثقة	١

عبيدالله بن موسى بن أبي المختار	شيعي ثقة	١
عُبَيد بن إسحاق الكوفي، العطار	متروك الحديث	١
عَبِيْدَة بن حميد بن صهيب التيمي	صدوق	٦
عَتَّابُ بنُ بَشِير الجزري	صدوق	١
عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي	صحابي	٥
عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي	ثقة	١
عثمان بن سعيد الأزدي الزيات، الأحول	لا بأس به	١
العلاء بن هلال بن عمر الباهلي	متروك الحديث	١
علي بن سهل بن قادم الرملي	ثقة	١
عمار بن معاوية الدهني	ثقة	٦
عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبار	ثقة	٦
عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق	صدوق	١
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله	ثقة سمع من أبيه	١
عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي	ثقة	١
فضيل بن سليمان النميري البصري	لين الحديث	١
فضيل بن عمرو الفقيمي التميمي	ثقة	١
قَتَادَةَ بن دعامة بن قتادة السدوسي	ثقة ثبت، قدري، مدلس	١
مالك بن سعد بن عبادة القيسي البصري	صدوق	١
مُجاهِد بن جبر المكي	ثقة	١
محمد بن إبراهيم بن حفص البغداديّ	ثقة	٦
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْر بن علي الْمُقَدَّمِيُّ	ثقة	١
محمد بن العلاء بن كريب الكوفي	ثقة حافظ	١
محمد بن بَشَّار بن عثمان العبدي بندار	ثقة	١
مُحَمدٌ بن جعفر الهذلي، البصري، غندر	ثقة	١
محمد بن جعفر بن أبي الأزهر المكي	ثقة	١

مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْد بن حيان التميمي الرَّازِيُّ	متروك الحديث	١
محمد بن سعيد بن غالب العطار	ثقة	٦
محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي	ثقة	١
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذباب؛ هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبي ذباب	ثقة	١
محمد بن عبدالصمد أبو الطيب الدقاق	لا بأس به	١
محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري	ثقة ثبت	٥
محمد بن عيسى بن أبي موسى الأفواهي	ثقة	١
محمد بن فضيل بن غزوان الضبي	شيعي ثقة	١
محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة	صدوق	١
محمد بن يوسف الزبيدي	ثقة	٦
مَروان ابن مُعَاوِيَةَ بن الحارث الفزاري	ثقة ثبت مدلس	١
مسكين بن دينار أبو هريرة التيمى	ثقة	١
معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي	صدوق	١
معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله	ثقة	١
معمر بن راشد الأَزْدِيّ البصري	ثقة ثبت	١
مقسم بن بَجَرَة مولى ابن عباس	صدوق	٦
مَنْصُورٍ بن المعتمر بن عبدالله الكوفي	ثقة ثبت	١
المنهال بْنُ عَمْرٍو الأسدي مولاهم الكوفي	ثقة	١
موسى بن طارق اليماني الزبيدي	ثقة	٦
مُوسَى بن عبدالله الْجُهَنِيّ الكوفي	ثقة	١
مُؤَمَّلُ بن إسماعيل القرشي العدوي	صدوق سيء الحفظ	١
نُبَيْط غير منسوب	مجهول	٦
هَارُون بْن رِئَابٍ، التميمي ثم الأُسَيِّدِي	ثقة	١
هشام بن أبي عبدالله، سَنْبَر الدَّسْتُوَائِيُّ	ثقة ثبت رمي بالقدر	١

هلال بن العلاء بن هلال البَاهِلي	صدوق	١
هلال بن يساف الأشجعي الكوفي	ثقة	٦
وكِيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي	ثقة حافظ	١
يَزِيدُ بن أبي زياد القرشي الهاشمي الكوفي	ضعيف	١
يَعْلَى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي	ثقة، ضُعِّفَ في الثوري	١
يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان	صدوق	١
يُونُسَ بن خَبَّابٍ الأُسَيِّدِي الكوفي	متروك الحديث	١

*** ثانيا: فهرس المعروفين بالكنى من الرجال مرتبا على حروف المعجم:**

أَبو الْحَكَمِ مولى عثمان بن أَبي العاص	لا يعرف	٥
أبو زيد الجرمي	له صحبة	١
أبو قتادة الأنصاري السَّلَمي	صحابي	١
أَبو هُرَيرةَ، الدوسي	صحابي	١

*** ثالثا: فهرس من ذكر مبهما:**

جليس لمعاوية بن إسحاق بالطائف	مبهم	١
مولى لأبي قتادة	مبهم	١

*** فهرس المصادر والمراجع:**

*** أولا: فهرس المصادر المخطوطة:**

١ – الجزء الثاني من حديث محمد بن مخلد الدوري العطار انتقاء أبي بكر الجعابي المحفوظ بمكتبة الأسد ضمن مجموع رقم «١٠٥».

٢ – حلية الأولياءلأبي نعيم الأصبهاني المجلد الثاني نسخة مكتبة كوبريلي بتركيا، رقم «٤٦٠٧».

*** ثانيا: فهرس المصادر والمراجع المطبوعة:**

٣ – القرآن الكريم.

٤ – إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري، تحقيق دار المشكاة للبحث العلمي طبع دار الوطن بالرياض الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ١٩٩٩م.

٥ – الإجماع لابن المنذر تحقيق د. صغير أحمد طبع مكتبة الفرقان بعجمان الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م.

٦ – الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية للسخاوي تحقيق دكتور محمد إسحاق محمد إبراهيم، طبع دار الراية بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ

٧ – أساس البلاغة للزمخشري، تحقيق محمد باسل، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.

٨ – الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبدالبر تحقيق عبدالله مرحول السوالمة طبع دار ابن تيمية بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٩ – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، تحقيق مركز هجر للبحوث طبع دار هجر.

١٠ – أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، تحقيق جابر بن عبدالله

السريع، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.
١١ - اعتلال القلوب للخرائطي تحقيق حمدي الدمرداش طبع مكتبة نزار مصطفى الباز، بمكة المكرمة، الطبعة الثانية،١٤٢١هـ٢٠٠٠م.
١٢ - أمالي ابن سمعون الواعظ لابن سمعون، تحقيق د. عامر حسن صبري طبع دار البشائر الإسلامية، ببيروت الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ٢٠٠٢م.
١٣ - الأنساب للسمعاني، تحقيق المعلمي اليماني وغيره طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م.
١٤ - البر والصلة للحسين المروزي تحقيق محمد سعيد بخاري طبع دار الوطن بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩.
١٥ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروزآبادي، تحقيق محمد علي النجار، وغيره، نشر المكتبة العلمية ببيروت، بدون.
١٦ - بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي، تحقيق دكتور الحسين آيت سعيد، طبع دار طيبة بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.
١٧ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، تحقيق علي هلالي، وآخرون، طبع مطبعة حكومة الكويت،١٤٠٧هـ١٩٨٧م ١٤٢٢هـ٢٠٠١م.
١٨ - تاريخ أبي زرعة الدمشقي تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني طبع مجمع اللغة العربية بدمشق، بدون.
١٩ - تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين تحقيق صبحي السامرائي طبع الدار السلفية بالكويت الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٢٠ - تاريخ أصبهان لأبو نعيم الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي حسن طبع دار الكتب العلمية ببيروت الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.
٢١ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي، تحقيق د. بشار عواد، طبع دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ٢٠٠٣م
٢٢ - التاريخ الأوسط للبخاري تحقيق د. تيسير بن سعد طبع مكتبة الرشد بالرياض سنة ١٤٢٦هـ٢٠٠٥م.
٢٣ - تاريخ الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ١٩٨٤م.
٢٤ - التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، تحقيق صلاح بن فتحي هلل، طبع الفاروق الحديثة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ٢٠٠٤م ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م.
٢٥ - التاريخ الكبير للبخاري، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، تصوير دار الفكر ببيروت، بدون.
٢٦ - تاريخ بغداد للخطيب تحقيق د. بشار عواد، طبع دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ٢٠٠١م.
٢٧ - تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، طبع دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ١٩٩٥م . ١٤٢١هـ٢٠٠٠م.
٢٨ - تاريخ واسط لبحشل، تحقيق كوركيس عواد، طبع عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م.

٢٩ – التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم للمقدمي، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، طبع دار الكتاب والسنة الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ ١٩٩٤م.

٣٠ – التاريخ ليحيى بن معين رواية الدوري تحقيق محمد بن علي الأزهري طبع دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤ هـ ٢٠١٣ م.

٣١ – تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، طبع الدار القيمة بالهند، والمكتب الإسلامي ببيروت، ودمشق الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م.

٣٢ – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري المؤلف الزيلعي، تحقيق عبدالله بن عبدالرحمن السعد طبع دار ابن خزيمة بالرياض الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٣٣ – التدوين في أخبار قزوين للرافعي تحقيق عزيز الله العطاردي، طبع دار الكتب العلمية سنة ١٤٠٨هـ١٩٨٧م.

٣٤ – ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، رتبها القاضي محمد بن أحمد القرشي تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، طبع دار الكتب العلمية، ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١م.

٣٥ – الترغيب والترهيب لقوام السنة الأصبهاني تحقيق أيمن بن صالح شعبان، طبع دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٣م.

٣٦ – تسمية شيوخ أبي داود للجياني تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٣٧ – تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، طبع دار عالم الفوائد بمكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٣٨ – التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح للباجي، تحقيق أحمد لبزار، طبع وزراة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب سنة ١٤١١هـ١٩٩١م.

٣٩ – تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي، طبع مكتبة المنار بعمان، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٤٠ – تفسير ابن جرير الطبري، تحقيق الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، طبع دار هجر بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

٤١ – تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق د. أحمد بن عبدالله العماري، وغيره، طبع دار ابن الجوزي بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٩هـ.

٤٢ – التقاسيم والأنواع؛ صحيح ابن حبان، تحقيق محمد علي سونمر وغيره طبع دار ابن حزم الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ٢٠١٢م.

٤٣ – تقريب التهذيب لابن حجر، تحقيق محمد عوامة، طبع دار الرشيد بحلب، الطبعة الثالثة ١٤١١هـ١٩٩١م.

٤٤ – تقييد المهمل وتمييز المشكل للجياني، تحقيق علي بن محمد العمران، وغيره، طبع دار عالم الفوائد بمكة المكرمة الطبعة الأولى سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

٤٥ – تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار لابن جرير الطبري، تحقيق محمود شاكر، طبع مطبعة المدني بالقاهرة، بدون.

٤٦ - تهذيب التهذيب لابن حجر، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ، تصوير دار صادر ببيروت، بدون.

٤٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة السادسة ١٤١٥هـ١٩٩٤م.

٤٨ - تهذيب اللغة للأزهري، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، وآخرون، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة، بدون.

٤٩ - الثقات لابن حبان البستي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ١٩٧٩م.

٥٠ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين العلائي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، طبع عالم الكتب ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

٥١ - جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سَنَن لابن كثير تحقيق عبدالملك بن عبدالله الدهيش، طبع دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.

٥٢ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي تحقيق دكتور محمود الطحان، طبع مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م.

٥٣ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ١٩٥٢م، تصوير دار الفكر ببيروت، بدون.

٥٤ - جزء ابن فيل تحقيق موسى إسماعيل البسيط، طبع مطبعة مسودي بالقدس، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠١م.

٥٥ - الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق الهاشمي البغدادي، تحقيق د. عبدالرحيم القشقري طبع مكتبة الرشد، بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩م.
٥٦ - جمهرة اللغة لابن دريد تحقيق رمزي منير بعلبكي طبع دار العلم للملايين ببيروت الطبعة الأولى، ١٩٨٧م
٥٧ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، طبع مطبعة السعادة بالقاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ١٩٧٩م.
٥٨ - ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي، تحقيق حماد الأنصاري، طبع مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة، الطبعة الثانية، بدون.
٥٩ - ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند، ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت، بدون.
٦٠ - الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي تحقيق محمد إبراهيم الموصلي طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
٦١ - الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، طبع دار الشئون الثقافية العامة بالعراق، الطبعة الثانية ١٩٨٧م.
٦٢ - الزهد لهَنَّاد بن السَّرِي تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي طبع دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
٦٣ - السنة لابن أبي عاصم تحقيق باسم الجوابرة طبع دار الصميعي بالرياض الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ ١٩٩٨م.
٦٤ - السنة للخَـلَّال تحقيق دكتور عطية الزهراني، طبع دار الراية بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.

٦٥ – سنن ابن ماجه طبع جمعية المكنز الإسلامي سنة ١٤٣٥هـ٢٠١٤م.
٦٦ – سنن أبي داود تحقيق ياسر حسن وغيره طبع مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤٣٤هـ٢٠١٣م.
٦٧ – سنن الترمذي، ومعه كتاب العلل، والشمائل للترمذي، تحقيق عز الدين ضلي، وغيره طبع مؤسسة الرسالة بدمشق الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ٢٠١٣م.
٦٨ – سنن الدارقطني طبعة جمعية المكنز الإسلامي سنة ١٤٣٩هـ ٢٠١٨م.
٦٩ – السنن الكبرى للنسائي تحقيق مركز البحوث بدار التأصيل طبع دار التأصيل القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ ٢٠١٢م.
٧٠ – السنن الكبير للبيهقي تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي طبع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ٢٠١١م.
٧١ – سنن النسائي المعروف بالمجتبى تحقيق عماد الطيار وغيره طبع مؤسسة الرسالة بدمشق الطبعة الأولى سنة ١٤٣٦هـ٢٠١٥م.
٧٢ – سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، تحقيق السيد أبي المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل، طبع عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ١٩٩٠م.
٧٣ – سؤالات أبي داود السجستاني للإمام أحمد ابن حنبل، تحقيق الدكتور زياد محمد منصور، طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م.
٧٤ – سؤالات الآجري لأبي داود تحقيق محمد بن علي الأزهري طبع الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٣١هـ ٢٠١٠م.

٧٥ - سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء لأبي زرعة الرازي تحقيق محمد بن علي الأزهري طبع الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.

٧٦ - سؤالات السلمي للدارقطي تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبدالله الحميد، وغيره، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٧هـ.

٧٧ - سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، طبع مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٧٨ - سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وجماعة، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة العاشرة ١٤١٤هـ١٩٩٤م.

٧٩ - شرح السنة للبغوي، تحقيق زهير الشاويش، وشعيب الأرناؤط، طبع المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٨٠ - شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بالكاشف عن حقائق السنن للطيبي تحقيق د. عبدالحميد هنداوي، طبع مكتبة نزار مصطفى الباز بمكة المكرمة الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ٩٩٧ م.

٨١ - شرح الفصيح لابن هشام اللخمي، تحقيق د. مهدي عبيد جاسم، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨م.

٨٢ - شرح مشكل الآثار للطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٧ هـ٢٠٠٦م.

٨٣ - شعب الإيمان للبيهقي، تحقيق د. عبدالعلي حامد، طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ٢٠٠٣م.

٨٤ - الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، طبع دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ ١٩٨٤ م.

٨٥ – صحيح البخاري طبع المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر سنة ١٣١١هـ تصوير مكتبة الطبري بمصر سنة ١٤٣١هـ٢٠١٠م.

٨٦ – صحيح مسلم طبع المطبعة العامرة بتركيا سنة ١٣٢٩هـتصوير محمد بن رشود سنة ١٤٣٤هـ٢٠١٣م.

٨٧ – صحيح مسلم طبع المطبعة العامرة بتركيا سنة ١٣٢٩هـ تصوير محمد بن رشود سنة ١٤٣٤هـ٢٠١٣م.

٨٨ – الضعفاء للعقيلي، تحقيق د. مازن السرساوي، طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٧هـ٢٠١٦م.

٨٩ – طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبِي الشيخ الأصبهاني تحقيق عبدالغفور البلوشي طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ١٩٩٢م.

٩٠ – طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية للنسفي، تحقيق خالد عبدالرحمن، طبع دار النفائس ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ١٩٩٥ م.

٩١ – علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج، تأليف أَبي الفَضْلِ ابنِ عَمَّارِ الشَّهِيْد، تحقيق علي بن حسن الحلبي، طبع دار الهجرة للنشر والتوزيع بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩١م.

٩٢ – علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق السيد صبحي السامرائي، والسيد أبي المعاطي النوري، ومحمود محمد خليل الصعيدي، طبع عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ١٩٨٩م.

٩٣ – علل الحديث ومعرفة الرجال لابن المديني طبع دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ١٩٨٠م.

٩٤ – العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين، طبع دار طيبة بالرياض الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ١٩٨٥م.
٩٥ – العلل لابن أبي حاتم الرزاي، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبدالله الحميد، وغيره، الطبعة الأولى في الرياض سنة ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م.
٩٦ – العلل ومعرفة الرجال لأحمد ابن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، طبع دار الخاني بالرياض، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ٢٠٠١م.
٩٧ – العين المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، طبع مكتبة الهلال بدون.
٩٨ – الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر العسقلاني، تحقيق د. أبو بكر أحمد جالو وغيره، طبع جمعية دار البر بالإمارات، الطبعة الأولى سنة ١٤٣٩ هـ ٢٠١٨م.
٩٩ – الغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي تحقيق: أحمد فريد المزيدي طبع مكتبة نزار مصطفى الباز بالمملكة العربية السعودية الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هـ ١٩٩٩م.
١٠٠ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، تحقيق محب الدين الخطيب، وغيره، طبع المطبعة السلفية بالقاهرة، تصوير دار الريان للتراث بالقاهرة سنة ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.
١٠١ - الفصيح لأبي العباس ثعلب، تحقيق د. عاطف مدكور، طبع دار المعارف بالقاهرة، بدون.
١٠٢ - فوائد ابن أخي ميمي الدقاق تحقيق نبيل سعد الدين جرار طبع دار أضواء السلف، بالرياض ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية ٥ الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥م.

١٠٣ - القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد لابن حجر العسقلاني، طبع مكتبة ابن تيمية بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
١٠٤ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، تحقيق صدقي العطار، طبع دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
١٠٥ - الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر، طبع الكتاب بذيل الكشاف في دار عالم المعرفة ببيروت.
١٠٦ - الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، تحقيق د. مازن السرساوي، طبع مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الثانية ١٤٣٥هـ٢٠١٤م.
١٠٧ - كتاب التوحيد لابن خزيمة تحقيق سمير بن أمين الزهيري طبع دار المغني بالرياض الطبعة الثانية، ١٤٣٢ هـ٢٠١١م.
١٠٨ - الكتاب المقدس، طبع دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، بدون.
١٠٩ - الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لسبط ابن العجمي تحقيق صبحي السامرائي طبع عالم الكتب ببيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
١١٠ - الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي تحقيق عدد من الباحثين طبع دار التفسير، بجدة الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.
١١١ - الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن بالهند سنة ١٣٥٧هـ، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٩هـ١٩٨٨م.

١١٢ - الكنى والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج تحقيق عبدالرحيم محمد القشقري طبع عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤م.

١١٣ - اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي، تحقيق صلاح بن محمد ابن عويضة، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

١١٤ - اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير الجزري، طبع دار صادر ببيروت سنة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م.

١١٥ - لسان العرب لابن منظور، تحقيق عبدالله علي الكبير، وغيره، نشر دار المعارف بالقاهرة، بدون.

١١٦ - لسان الميزان لابن حجر، تحقيق عبدالفتاح أبي غدة طبع دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ٢٠٠٢م.

١١٧ - المتفق والمفترق للخطيب البغدادي، تحقيق د. محمد صادق الحامدي، طبع دار القادري بدمشق، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م .

١١٨ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، طبع دار الوعي بحلب الطبعة الثانية ١٣٩٦هـ.

١١٩ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لنور الدين الهيثمي، طبع مكتبة القدسي بالقاهرة، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

١٢٠ - المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده، تحقيق د. عبدالحميد هنداوي، طبع دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ٢٠٠٠م.

١٢١ - المحيط في اللغة للصاحب بن عباد، تحقيق الشيخ محمد ياسين، طبع عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٤ م.

١٢٢ - المحيط في اللغة للصاحب بن عباد، تحقيق الشيخ محمد ياسين، طبع عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ١٩٩٤ م.

١٢٣ - المختلطين للعلائي، تحقيق د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبدالباسط مزيد، طبع مكتبة الخانجي بالقاهرة بدون.

١٢٤ - المخصص لابن سيده، طبع المطبعة الأميرية بمصر ١٣٢١هـ، تصوير دار الكتب العلمية ببيروت.

١٢٥ - مساويء الأخلاق للخرائطي، تحقيق مصطفى الشلبي، طبع مكتبة السوادي بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .

١٢٦ - مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، طبع دار المأمون للتراث بدمشق، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ١٩٨٩م.

١٢٧ - مسند أحمد ابن حنبل طبع جمعية المكنز الإسلامي سنة ١٤٢٨هـ٢٠٠٧م.

١٢٨ - مسند البزار، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين، وبدر بن عبدالله البدر، طبع مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ١٩٨٨م.

١٢٩ - مسند الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، طبع دار المغني للنشر والتوزيع، بالمملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى،١٤١٢هـ ٢٠٠٠م.

١٣٠ - المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة طبع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ٢٠١٤م.

١٣١ - مشيخة يعقوب الفسوي المؤلف يعقوب الفسوي، تحقيق محمد بن عبدالله السريع طبع دار العاصمة بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.

١٣٢ - المصنف لابن أبي شيبة، تحقيق محمد عوامة، نشر دار القبلة بجدة، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ٢٠٠٦م.

١٣٣ - المصنف لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق مركز البحوث بدار التأصيل طبع دار التأصيل بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م.

١٣٤ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر، تحقيق عبدالله التويجري، وآخرون، طبع دار العاصمة، ودار الغيث بالسعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

١٣٥ - معاني القرآن وإعرابه للزجاج، تحقيق د. عبدالجليل عبده شلبي، طبع عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

١٣٦ - المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق طارق بن عوض طبع دار الحرمين بالقاهرة، بدون.

١٣٧ - المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني، تحقيق محمد سليمان إبراهيم سمارة، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت، بدون .

١٣٨ - المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، طبع وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الثانية، بدون.

١٣٩ - المعجم الكبير للطبراني؛ المجلدان الثالث عشر، والرابع عشر، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د. سعد ابن عبدالله الحميد، د. خالد الجريسي، الطبعة الأولى في الرياض ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

١٤٠ - المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل لابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، طبع دار الفكر بدمشق سنة ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

١٤١ - معرفة الرجال لابن معين برواية ابن محرز، تحقيق محمد بن علي الأزهري طبع الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة الطبعة الأولى سنة ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م.

١٤٢ - معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، طبع دار الوطن بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ١٩٩٨م.

١٤٣ - المغني في الضعفاء للذهبي، تحقيق حازم القاضي، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

١٤٤ - المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهانى تحقيق صفوان عدنان طبع دار القلم، بدمشق وبيروت الطبعة الأولى١٤١٢ هـ.

١٤٥ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي، تحقيق عبدالله محمد الصديق، طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

١٤٦ - مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبدالسلام هارون، طبع دار الفكر، بدون.

١٤٧ - من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال برواية ابن طهمان، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، نشر دار المأمون للتراث بدمشق، وبيروت بدون.

١٤٨ - المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن قيم الجوزية، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة طبع مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ١٩٧٠م.
١٤٩ - المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي، طبع عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ١٩٨٨م.
١٥٠ - من تكلم فيه وهو موثق للذهبي تحقيق عبدالله بن ضيف الله الرحيلي الطبعة الأولي ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.
١٥١ - المنفردات والوحدان لمسلم تحقيق د. عبدالغفار سليمان البنداري طبع دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
١٥٢ - الموسوعة الفقهية الكويتية صادر عن وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ١٩٩٢م.
١٥٣ - الموضوعات لابن الجوزي تحقيق: نور الدين شكري، طبع أضواء السلف، الطبعة الأولى،١٩٩٧م.
١٥٤ - الموطأ للإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري، تحقيق د. بشار عواد، ومحمود محمد خليل، طبع مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
١٥٥ - ميزان الاعتدال للذهبي تحقيق محمد عرقسوسي وغيره طبع دار الرسالة العالمية بدمشق الطبعة الأولى١٤٣٠هـ٢٠٠٩م.
١٥٦ - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني تحقيق عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، طبع مطبعة سفير بالرياض، الطبعة الأولى،١٤٢٢هـ

١٥٧ - النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر تحقيق د. ربيع بن هادي طبع دار الراية بالرياض الطبعة الثالثة سنة ١٤١٥هـ١٩٩٤م.

١٥٨ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت بدون.

١٥٩ - هدي الساري مقدمة فتح الباري، طبع المطبعة السلفية بالقاهرة، تصوير دار الريان للتراث بالقاهرة سنة ١٤٠٧هـ١٩٨٦م.

* فهرس الموضوعات